Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
AL HAYAT TUESDAY 10, JUNE, 1997 ISSUE NO 12520
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٥ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٢٠

استطلاع ثقافي تجريه «الحياة» في السعودية ومصر ولبنان والكويت وسورية

● تنشر «الحياة» ابتداء من اليوم قراءة تحليلية لاستطلاع للرأي اجرته في خمس دول عربية هي المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان والكويت وسورية. وتوجه الاستطلاع الى طلاب وطالبات في السنة الأولى من كليات الآداب والعلوم الانسانية. أجابوا عبر استمارات أعدت بشكل علمي عن أسئلة تتناول ما يحفزهم على القراءة، واختياراتهم لأبرز الكتّاب في بلدانهم وفي سائر البلدان العربية وفي العالم في السنوات الخمسين الأخيرة.

وهذا الاستطلاع الذي نعتقد انه الأول من نوعه في صحيفة عربية يومية، يستهدف ملامسة الذائقة الثقافية ومدى اتساع الأفق لدى جيل عربي جديد يضم قراء حاليين وكتّاباً واعدين.

(«ثقافة وفنون» ص ٢٠)

الهندي يعود الى السودان اليوم والترابي يحذر اريتريا

الخرطوم: كشف شبكة اعدت لاغتيالات وتفجيرات

□ لندن - من نزار ضو النعيم:
□ الخرطوم - «الحياة»:

■ اعلنت الحكومة السودانية امس عن اعتقال مجموعة من المعارضين كانت تعد لتنفيذ خطة اغتيالات لشخصيات بارزة وتفجير جسور ومحطة لتوليد الكهرباء في العاصمة. وحملت الخرطوم الحكومة الاريترية واعضاء في الحزب الشيوعي وقوات التحالف السودانية، مسؤولية الخطة.

ويصل الى الخرطوم اليوم الثلثاء الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي الشريف زين العابدين الهندي بعد غياب استمر ثماني سنوات في اطار

التتمة في الصفحة (٦)

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اعلن عبد المحسن المطيري محامي النائب عبدالله النيباري، في مؤتمر صحافي مساء أمس، أسماء المتهمين بالتورط في الاعتداء على النيباري، وهم: سلمان الشملان، عبدالمحسن الرومي، وعادل المكيمي. وهؤلاء كويتيون. بالاضافة الى الايرانيين سيد محمد اردبيلي وسيد هادي اردبيلي. وقال ان الشملان هو مخطط الجريمة اما المكيمي فكلف باغلاق الطريق أمام سيارة النيباري تمهيدا للاعتداء عليه، فيما تولى الايرانيان اطلاق النار على النائب. وتولى الرومي مراقبة الطريق والتخلص من بعض ادلة الجريمة.

ونسب المحامي المطيري الى المتهم المكيمي قوله في التحقيق «ان غرض الجريمة هو تحقيق أهداف سياسية بينها وقف استجواب كان اعده النواب سامي المنيس واحمد المليفي ومشاري العصيمي ضد احد

التتمة في الصفحة (٦)

الملك فهد: العقبات الإسرائيلية خطيرة على أمن المنطقة واستقرارها

□ الرياض - «الحياة»:

■ دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس «الى مزيد من التعاون» لتذليل العقبات التي «يضعها الجانب الاسرائيلي أمام عملية السلام»، معتبراً نتائج هذه العقبات «خطيرة على الامن والاستقرار في هذه المنطقة».

وكرر الملك فهد الذي رأس جلسة مجلس الوزراء السعودي امس الموقف السعودي من القضية الفلسطينية، مطالباً بـ «عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس كذلك استمرار مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني».

وكان العاهل السعودي اهاب الأسبوع الماضي بالمجتمع الدولي وجميع الدول المحبة للسلام «بذل جهودها الصادقة والمخلصة من اجل انقاذ عملية السلام من الوضع المتردي الذي تعيشه

التتمة في الصفحة (٦)

اليابانيون في المحكمة امس. (أ ف ب)

محاكمة عناصر الجيش الاحمر الياباني:

عملية اللد تسمح لنا بالاقامة في اي بلد عربي

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد كوزو اوكاموتو عضو الجيش الاحمر الياباني احد منفذي عملية اللد في اسرائيل في العام ١٩٧٢ «ان اقامته مشروعة في اي بلد عربي بعد تنفيذه هذه العملية» وكان اوكاموتو يتحدث في بداية المحاكمة التي يخضع لها مع اربعة آخرين من رفاقه في بيروت بتهمة حيازة جوازات سفر مزورة وتزوير اختام ودخول الاراضي اللبنانية خلسة.

وقال اوكاموتو امام محكمة

التتمة في الصفحة (٦)

حضوره يؤكد التزام بلاده استضافة المؤتمر

أمير قطر في نيويورك للتحضير لقمة الدوحة

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ لندن - «الحياة»:

■ يشارك أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اليوم في المؤتمر التحضيري للقمة الاقتصادية المنوي عقدها في الدوحة الخريف المقبل عشية لقائه بالرئيس بيل كلينتون غداً الاربعاء. وتأتي مشاركته في المؤتمر الذي يستضيفه «مجلس العلاقات الخارجية» في نيويورك، تحضيراً لقمة الدوحة، لتؤكد التزام قطر استضافة القمة الاقتصادية.

وفي هذا المجال قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري في حديث مع نشرة «ميديست ميرور»: «ان دولة قطر تعتبر القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا حدثاً اقتصادياً رغم محاولة البعض تسييسه. والاستعدادات للمؤتمر ماضية حسب توقيتها المحدد». (راجع ص٤)

واستقبل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان أمير قطر مساء امس في مقر الامم المتحدة، ثم استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السفراء العرب لدى الامم المتحدة، ثم جرت حفلة استقبال على شرف الأمير دعا اليها السفير ناصر بن حمد آل خليفة.

وينعقد المؤتمر التحضيري لقمة الدوحة تحت عنوان «أبعد من عملية السلام: استمرار الاستثمار والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا» برعاية «مجلس العلاقات الخارجية» ويشارك في المؤتمر وزير التجارة الاميركي وليام دايلي، ومنسق عملية السلام للشرق الاوسط دنيس روس ورجال اعمال اميركيون وعرب واسرائيليون واوروبيون.

واكد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان محادثات امير قطر مع الرئيس

التتمة في الصفحة (٦)

إشادة أميركية بالحكومة الجزائرية لإجرائها انتخابات

□ واشنطن - «الحياة»:

■ اشادت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس بالحكومة الجزائرية لإجرائها الانتخابات البرلمانية الاسبوع الماضي ودعوتها المراقبين الدوليين لمراقبتها. وتضمن بيان صدر عن وزارة الخارجية اشادة بالشعب الجزائري «لشجاعته على التصويت نظراً الى انه افضل حكم على كيفية مساهمة نتائج الانتخابات، في عملية المصالحة الوطنية في الجزائر». (راجع ص ٦)

واعتبر البيان ان برلماناً متعدد الاحزاب يمتلك القدرة على دفع عملية المصالحة الى امام. وحض الحكومة الجزائرية على معالجة المواضيع التي اثارها المراقبون الدوليون والاحزاب بينما تستعد الجزائر للانتخابات البلدية والمحلية المقبلة. ولاحظ البيان انفتاح الاعلام الجزائري من تلفزيون واذاعة على تغطية الحملة الانتخابية، وقال: «نأمل في زيادة الانفتاح بينما تتجه الجزائر نحو السلام والاستقرار والديموقراطية التي اظهر الكثيرون من الجزائريين رغبتهم في تحقيقها».

الملك حسين بحث وكلينتون سبل إعادة المسيرة السلمية

عرفات: لقاء آخر فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة الخميس

□ عمان - من طارق المومني:
□ القدس المحتلة، واشنطن، القاهرة - «الحياة»:

■ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان أمس ان لقاء فلسطينياً اسرائيلياً آخر سيعقد في القاهرة بعد غد الخميس لتحريك عملية السلام، فيما قال الرئيس حسني مبارك ان الاجتماع الذي عقد في العاصمة المصرية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يبشر بتحقيق تقدم. ونشرت صحيفة اسرائيلية امس تقريراً جاء فيه ان المخرج من المازق الحالي لعملية السلام قد يكون حلاً وسطاً يسمح للدولة العبرية بالمضي في بناء مستوطنة جبل أبو غنيم «ببطء يقرب من التوقف».

وكشف البيت الأبيض في واشنطن امس ان الملك حسين بحث والرئيس بيل كلينتون في اتصال بينهما الجمعة الماضي في وضع عملية السلام.

وقال الرئيس الفلسطيني في تصريحات للصحافيين امس عقب لقائه رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي ان «لقاء الخميس (في القاهرة) سيكون استكمالاً للقاء المبدئي الذي عقد أول من امس برعاية المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز».

وأكد عرفات ان التواصل والتنسيق مع الأردن هو على أعلى المستويات تجاه مختلف التطورات في المنطقة، ووصف محادثاته مع الملك حسين أول من أمس بانها «مباركة وطيبة». وقال: «وضعت الملك حسين في صورة الأوضاع الصعبة التي يمر بها الفلسطينيون في مواجهة التعنت الاسرائيلي وتعطيل عملية السلام وعدم التنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه والمتضمن ٣٤ بنداً مع الجانب الاسرائيلي، اضافة الى تجميد المفاوضات تجميداً كاملاً على كل المستويات.

ولفت الى الجهود والمحاولات التي يقوم بها الملك حسين والرئيس حسني مبارك لحل الاشكالات التي تعطل عملية السلام وعمل كل ما من شأنه لحماية مسيرة السلام.

وعما إذا كانت هناك وعود إسرائيلية بوقف الاستيطان، خصوصاً في جبل ابو غنيم قال عرفات: «للاسف ليس هناك وعود إسرائيلية بوقف الاستيطان».

وكان عرفات وصل مساء أول من أمس إلى عمان حيث عقد اجتماعاً مغلقاً مع الملك حسين تم خلاله البحث في آخر المستجدات على عملية السلام والظروف التي تمر بها. وأطلع عرفات الملك حسين على المشاورات التي اجراها مع الرئيس مبارك والجهود المبذولة لإعادة العملية السلمية إلى مسارها الطبيعي واخراجها من المازق الذي تمر به

التتمة في الصفحة (٦)

حكومة اربكان تفقد الغالبية بعد سحب حزب «يميني» تأييده

الجيش التركي يتحرك لـ «تدمير» البنية المالية لحزب الرفاه

□ أنقرة - من رشيد غيوربيلك:

■ في وقت بدأ الجيش التركي يتحرك لـ «تدمير» البنية التحتية لحزب الرفاه، سحب «حزب الوحدة الكبرى» (يميني متطرف) أمس تأييده للائتلاف التركي الحاكم الذي فقد بذلك غالبيته في البرلمان. ويملك الحزب، الذي يتزعمه محسن يازجي اوغلو، ثمانية نواب وكان يدعم الحكومة

التتمة في الصفحة (٦)

وفد لبارزاني في ايران و«الشيوعي» الكردستاني يلتقي اوجلان

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ كشفت مصادر مطلعة في كردستان العراق لـ «الحياة» أمس ان وفداً عن الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني، ويتألف من عضو المكتب السياسي فاضل ميراني وعضوي قيادة الحزب بروسك نوري شاويس وفلك الدين كاكائي، وصل الى طهران للبحث في «الوضع العسكري المقلق في تشومان وحاج عمران وطريق هاملتون وكلها مناطق

التتمة في الصفحة (٦)

كوهين يركز في الخليج على العراق والارهاب

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اعلن البنتاغون امس ان جولة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين السبت المقبل والتي تشمل السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية وعمان تهدف الى البحث مع زعماء هذه الدول في كيفية المحافظة على التحالف الدولي في وجه العراق والتداول في شأن سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران والاطلاع على التدابير التي اتخذت لحماية القوات الاميركية في الخليج.

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع ان جولة كوهين الخليجية، وهي الاولى له منذ تسلمه منصبه، ستوفر له فرصة للاطلاع مباشرة على القضايا التي تهم دول المنطقة والولايات المتحدة. وان المسائل التي سيبحث فيها ستتركز على ثلاثة مواضيع وهي «حماية القوات والاحتواء المزدوج والارهاب».

واضاف مسؤول ان مهمة الوزير كوهين ستتركز «على

التتمة في الصفحة (٦)

إصرار على تحديد فترة لتوحيد البرامج التعليمية

التعقيب على بيان الحكومة يثير هرجاً وعراكاً في مجلس النواب اليمني

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ ساد هرج ومرج جلسة مجلس النواب اليمني أمس بعد مشادة وتبادل الاتهامات بين عدد من النواب في أثناء قراءة بيان مجلس النواب المتعلق بالتعقيب على برنامج الحكومة الذي كانت قدمته الى المجلس قبل ايام.

وبدأت المشادة بين السيد سلطان البركاني رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام والسيد عبدالوهاب الروحاني رئيس لجنة صياغة بيان التعقيب على برنامج الحكومة وهو عضو في الكتلة البرلمانية للمؤتمر خلال قراءة الأخير بيان التعقيب. وقاطعه البركاني معترضاً على بعض النقاط بسبب إهمالها لملاحظات كان طرحها لدى مناقشة برنامج الحكومة ومن بينها ضرورة ان يحدد مجلس النواب فترة زمنية لإكمال عملية توحيد التعليم ودمج المعاهد العلمية (الدينية). ثم اتهم البركاني لجنة الصياغة بالتزوير ما أدى الى رد فعل من الروحاني وأعضاء لجنة الصياغة تميز بتبادل الشتائم، ولولا تدخل بعض اعضاء المجلس لكانت حصلت اشتباكات بالأيدي والاحذية، بخاصة ان المشادات توسعت لتشمل آخرين من أعضاء الكتلة البرلمانية لحزب التجمع اليمني للاصلاح عندما دخل الشيخ حميد عبدالله الأحمر عضو الكتلة البرلمانية للاصلاح في مشادة حادة مع السيد سلطان البركاني وصلت الى حد تبادل التهديدات.

واضطر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الى رفع الجلسة بعدما فقد السيطرة على القاعة وبعد انسحاب الدكتور عبدالوهاب محمود عضو هيئة رئاسة المجلس احتجاجاً على حال الفوضى.

وعقدت الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام اجتماعاً طارئاً لمناقشة ما حصل في مجلس النواب بما يكفل حل المشكلة بين البركاني والروحاني وتحديد موقف من حزب الاصلاح المعارض بسبب المشادة التي وقعت بين حميد الأحمر ورئيس الكتلة النيابية للمؤتمر.

وفي هذا السياق علمت «الحياة» ان قيادات كبيرة في المؤتمر الشعبي العام تدخلت هي والشيخ عبدالله الأحمر من أجل تهدئة الموقف وحل المشكلة بهدوء.

الى ذلك أصدر الرئيس علي عبدالله صالح مساء أول من أمس قرارات جمهورية قضت بتعيين السيد أحمد عبيد الفضلي نائباً لوزير المال والدكتور عبدالرحمن محمد عبدالقادر نائباً لوزير الزراعة والسيد عبدالملك سليمان المعلمي نائباً لوزير التربية والتعليم والمهندس احمد حسن العديني نائباً لوزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري.

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
10
9 770967 559064

الأخبار
أخباركم
على
الفضائية اللبنانية
كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض
أخبار الفضائية اللبنانية:
أخبار بتعتبر عليها
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

لبنان ينتظر ايضاحات من الادارة الاميركية

بويز: متمسّكون بطلبنا امام الامم المتحدة ونرفض ربطه بالتمديد للقوات الدولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ تناول وزير الخارجية فارس بويز، في مؤتمر صحافي امس، قرار لجنة الموازنة والادارة التابعة للأمم المتحدة الزام اسرائيل دفع تعويضات عن اضرار مجزرة قانا التي ارتكبتها العام الماضي. وقال «ان المبلغ الذي طالبت به اللجنة وقيمته ١,٧ مليون دولار» اقل مما طالب به لبنان، وغير كاف، اذ كان طالب (لبنان) بادانة اسرائيل في شكل واضح وبعقوبات وتعويض يبلغ بليوني دولار اميركي عن الخسائر التي تكبدها لبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية عموماً».

واضاف «على رغم كل ذلك وقبول الدول النص الذي تميّز بليونة ومسايرة معينتين وببعد عن التحدي، فاذا كان المطلوب منع لبنان من عرض قضيته امام أعلى مرجعية حق وعدل في العالم وإلغاء الامم المتحدة كهيئة ومرجعية حق وعدل، واذا كان المطلوب بدءاً من اليوم الا يسمح للمضطهد والمظلوم حتى ان يشتكي... فهذا لا يمكن ان نقبله».

وأعلن «الاصرار على هذه الشكوى والتمسك بها»، شاكراً الذين ايدوها والذين قد يؤيدونها الجمعة المقبل، ومعتبراً ان «اي ضغط لمنع لبنان من ان يشكو او جرّه لسحب الشكوى، هو اول دك لدور الامم المتحدة، وقد يوصلنا الى التساؤل عن جدوى بقائها ساعة لا يسمح لها أو لدولة مظلومة ان تبحث في اعتداء يشكل اهم مجزرة تمت بعد الحرب العالمية الثانية، وثانياً ان هذا إقرار بالخلل العام الذي يحكم العالم الآن من جراء هيمنة اسرائيل على السياسة الدولية ومن جراء الخجل الذي يتم التعاطي من خلاله مع هذه الهيمنة». واوضح «ان التعليمات التي ارسلت الى بعثتنا الدائمة لدى الامم المتحدة واضحة وصريحة وهي التمسك بهذا الطلب حفاظاً على حق الشعوب في الشكوى من الاعتداءات التي توجه ضدها حفاظاً على دور الامم المتحدة وحفاظاً على صدقية لبنان ومن ايده في هذا الامر».

وسئل اذا كان سحب القوات الدولية من الجنوب سيؤدي الى حرب في المنطقة؟ فأجاب: «نحن في انتظار تلقي ايضاحات من الادارة الاميركية هل المعلومات التي تلقتها بعثتنا في نيويورك تمثل فعلاً وجهة نظر الادارة الاميركية وهل هي فعلاً حقيقية. عندما نتلقى هذه الاجوبة يكون لنا فعلاً الرأي المناسب. وفي ما بعد لا نقبل إطلاقاً، ان صحت هذه المعطيات، ان يربط هذا الموضوع بموضوع التمديد للقوات الدولية. اذا كان فعلاً المطلوب ان تلغى الامم المتحدة فليقل ذلك بكل وضوح. فتارة عملية كف يد الامم المتحدة عن ارسال قوات دولية والتهديد بذلك، وتارة عملية منعها من الاطلاع عما يحصل في العالم وابداء الرأي ولو كان مرناً في صياغته وبتركيبته، ما يدل الى بلوغ الظروف موقعاً خطيراً جداً هو نسف كل مبدأ وجود الامم المتحدة. اننا ننتظر الاجوبة عن اسئلتنا بالقنوات الديبلوماسية». وفي رده على سؤال عن احتمال استدعاء السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز الى وزارة الخارجية لاستيضاحه الامر، وعن تقويمه البيان الصادر امس عن مجموعة المراقبة المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل)، قال «ان اللجنة انحرفت في الايام القليلة الماضية في آرائها، خصوصاً في ما يتعلق برفضها البحث في نظرية العبوات الناسفة التي تضعها اسرائيل خارج نطاق الشريط الحدودي، وداخل المناطق اللبنانية المحررة. والاجتهاد المسيطر لديها والذي يعتبر ان لا حق للمقاومة في تخطي منطقة الشريط في اتجاه اسرائيل، بينما يحق لاسرائيل ان تضع هذه العبوات داخل الاراضي اللبنانية، هرطقة لا مثيل لها. لذا نامل بالا تتأثر لجنة المراقبة بالمناخات، وبألا تكون معبرة عن بعض المناخات الخارجية التي لا علاقة لها بعملها».

وعن اتهام النائب محمد عبد الحميد بيضون (حركة امل) له بعدم زيارته افريقيا بعد، وبسياسته حيال وزارة المغتربين وبتلهيه بالقشور، اجاب بويز «اولاً انا استمع الى نصيحة السيد بيضون واترك له القشور ويبدو انه متخصص بها. من هنا اؤكد ان سياسة الحكومة اللبنانية اعارت موضوع الوجود اللبناني في الخارج اكبر اهتمام وسبق لي ان زرت بعض الدول الافريقية، تصحيحاً لمعلوماته. اما ان كان فعلاً المطلوب في الوقت نفسه ان توجد اجهزة تعنى هي بهذا الوجود وتحاسب اجهزة اخرى عن ذلك فهذا نتركه لمن يتكلم على هذا الموضوع لمن يبدو انه مقتنع بان توكيل بعض الاجهزة في الوجود اللبناني في الخارج افسعل من وزارة الخارجية».

وقال بويز «ان من المبكر جداً الحديث عن اعادة العلاقات الديبلوماسية مع العراق»، مشيراً الى «اننا في صدد علاقات اقتصادية من ضمن قرارات الامم المتحدة»، فاصلاً بين معاناة الشعب العراقي والعلاقات السياسية، ومشيراً الى زيارة وفد اقتصادي لبناني للعراق، ومبدياً عدم ممانعة في إقامة تبادل بين القطاع الخاص في كل من العراق ولبنان بالوسائل والمقاييس المناسبة. وقال «لسنا مع الانغلاق الاقتصادي والطوق الاقتصادي على العراق، حتى لو كنا اكثر من التزم تنفيذ قرارات الامم المتحدة». واكد ان «الحكومة اللبنانية لا تمانع في تطبيع العلاقة الاقتصادية مع العراق». (تفاصيل اخرى ص ٤)

وتحدث عن «رغبة العراق منذ اغلاق سفارته في لبنان في معاودة فتحها، وفي تسوية الوضع (الناجم عن اتهام ديبلوماسيين عراقيين باغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي في بيروت عام ١٩٩٤)». وقال «اننا حتماً لا ننتظر الاميركيين» في مجال اعادة العلاقات، معتبراً ان «من المبكر البحث في معاودة فتح السفارة».

وكشف انه عقد اجتماعات مع اطراف الادعاء في قضية النقابي الياس ابو رزق، من اجل الافراج عنه. واكد ان «صون العدل في لبنان يمر عبر تحصين القضاء». واضاف «كنت منتظراً الاسباب التي دفعت القضاء الى توقيفه (ابو رزق) في معزل عن الراي السياسي الذي كنت اعتبر انه يخالف هذا التوقيف».

وفي ردود الفعل على قرار الزام اسرائيل دفع تعويضات عن مجزرة قانا، اعرب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن «صدمته» لموقف الولايات المتحدة المعارض للمشروع، واعتبر انه «منحاز الى اسرائيل وتغطية لكل الاعتداءات التي تمارسها على لبنان والعرب».

وانتقد النائبان علي الخليل وعلي خريس الموقف الاميركي، مطالبين الاسرة الدولية بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

وحيا النائب نسيب لحود الدول التي صوتت الى جانب القرار «وهو موقف الحد الادنى المطلوب ليس للدفاع عن لبنان بل عن هيبة المنظمة الدولية وصدقيتها». واستنكر «اصرار الولايات المتحدة على حماية اسرائيل ووقوفها ضد اي محاولة لإدانة الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية والخرق الدائم للقوانين الدولية ولميثاق الامم المتحدة». وقال «كان من الاجدر بالولايات المتحدة، وهي الراعية الدولية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية، ان تتسم مواقفها بالحياد اللازم، خصوصاً اننا امام مسؤولية اسرائيلية لا لبس فيها موثقة في تقارير رسمية للامم المتحدة».

ودعا الحكومة اللبنانية الى «الصمود في موقفها الرافض التهديد بإعاقة التجديد للقوات الدولية التي هي ابسط حقوق لبنان على المجتمع الدولي». واشار الى ان «اول موجبات التقدم في العملية السلمية التي تتعرض للاغتيال يومياً على يد اسرائيل، هو العدالة التي تقضي ليس بتعويض الامم المتحدة الخسائر الناجمة عن الاعتداء على احد مقراتها فحسب بل وبتعويض لبنان كل ما الحق به من ضحايا ودمار منذ اكثر من عشرين سنة».

ورأى النائب السابق محمد قباني ان الولايات المتحدة الاميركية «تثبت انحيازها الكامل الى اسرائيل وانها لا تملك سياسة اميركية في منطقتنا بل سياسة اسرائيلية تبرر وتحمي كل عدوان صهيوني بدلاً من حماية حقوق الانسان والقوانين الدولية». وان موقفها الاخير «يزيد العدو الاسرائيلي تصلباً ويدفعه الى مزيد من العدوان على المدنيين واغتصاباً للحقوق العربية».

الحريري: المراوحة في السلام لن توقف إعادة الإعمار

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «المراوحة في عملية السلام لن تبطئ او توقف جهود اعادة الاعمار لأننا لن نضحي بمصالحنا الوطنية لنقع اسرى في يد اسرائيل».

هذا الموقف اعلنه باسم رئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي مثله في افتتاح مؤتمر اعادة التأهيل وتطوير البنى التحتية في مجالات الهندسة المدنية الذي دعت اليه جمعية كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت.

وقال جابر «ستبقى مستعدين لسلام عادل وشامل مبني على اسس مدريد، وعلى الاسرائيليين ان يفوا بالتزاماتهم حيال السلام». وشدد على ان «لبنان قادر على اعادة بناء نفسه والاستمرار في العيش والتقدم والازدهار» مشيراً الى ان «برنامج اعادة الاعمار الذي اطلق منذ خمسة اعوام انجز منه الكثير ويبقى الكثير». وفي افتتاح المؤتمر ايضاً تحدث الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير مقدسي، معتبراً ان «على لبنان والدول العربية التحضير لمواجهة التحديات على مختلف الصعد، الاقتصادي منها والعلمي». ورأى ان «التطور الاقتصادي مرتبط حتماً بتطوير البنية التحتية».

وشارك في الافتتاح مدير معهد الهندسة في الجامعة الاميركية الدكتور نصير صباح. ويستمر المؤتمر حتى غد الاربعاء.

غادر الى روما بعد مقابلة الهراوي وبري

ولفنسون: نستجيب طلبات الحكومة ولا نقرر وجهة اتفاق القروض

□ بيروت - «الحياة»:

■ غادر رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون بيروت ظهر امس الى روما في طائرة رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وكان زار قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري ثم رئيس المجلس النيابي نبيه بري في ساحة النجمة في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وقال ولفنسون قبل مغادرته: «كان اللقاء مفيداً وبحثنا في العلاقات بين البنك الدولي ولبنان وناقشنا تاريخها والاهم اننا بحثنا في الخطوات المستقبلية. ونحن نعول اهمية كبرى على عملنا في تدريب القدرات الموجودة عند الشعب. وبما اننا نهتم بالقضايا المتعلقة بالمياه اتفقنا على تعزيز التعاون ليبذل كل طرف اقصى جهوده لاتمامها. كذلك اتفقنا على ضرورة انجاز سلام عادل في الجنوب الأمر الذي يسمح لنا بالمضي في التطور الاقتصادي».

وسئل عن اولوية الانفاق الاجتماعي عبر قروض البنك الدولي، فاجاب: «نحن نستجيب طلبات الحكومة ولسنا من يقرر اين ينفق المال. والحكومة مهتمة اولاً بعملية احياء البنية التحتية وقد انجزت جزءاً كبيراً منه، لكنها تدرك ان من الاهمية الكبرى ان تكون هناك عوائد لكل مواطن على حدة. وهذا ما اعنيه عندما اتحدث عن الانفاق الاجتماعي. الانفاق الذي يسمح لكل عائلة أكانت في المدينة او في القرية بان تستحصل على التدريب من اجل مهنة معينة والتعليم المطلوب من اجل التقدم الاقتصادي والنظام التعليمي الصحي الضروري لكل المواطنين. وهذه هي سياسة الحكومة ونحن نكون متجاوبين مع الحكومة اللبنانية من خلال تقديم مساعداتنا الممكنة لها».

وسئل عن امكان ارتكاز القروض المقبلة إلى الانفاق الاجتماعي، فاجاب: «هذا امر يعود الى الحكومة تقديره ايضاً. لكن الانطباع الذي تكوّن لدي من الرئيس الحريري او من الوزير السنيورة واهتمامهما المركّز الآن على ضمان توزيع العوائد في شكل واسع. والحكومة تعرف ضرورة بناء البنية التحتية في لبنان في ما يتعلق بالطرق والاوتوسترادات وشبكة الاتصالات. ونحن سعداء للمساعدة في بعض هذه المشاريع عبر القطاعين العام والخاص».

نقابة الصحافة تجتمع استثنائياً الاربعاء لدرس "الاخبار المسيئة" الى دولة عربية

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي مجلس النقابة الى عقد جلسة استثنائية قبل ظهر غد الاربعاء لدرس «الاخبار المسيئة» الى العلاقات بين لبنان وإحدى الدول العربية واتخاذ الموقف النقابي المناسب، بعدما اطلع على تصريح لوزير الاعلام باسم السبع في هذا الشأن.

وأبدى البعلبكي «اسفه البالغ لما قد يصدر عن بعض الصحف من اخبار وكتابات من شأنها الاساءة الى علاقات لبنان الاخوية مع اشقائه العرب» ورأى «من واجبه ان يعلن ان النقابة دعت مراراً الى التزام مزيد من المراقبة الذاتية في هذا الموضوع تفادياً لما يعاقب عليه قانون المطبوعات كل تجاوز لاحكامه.

واذا كان وزير الاعلام يؤثر الا تحكم الدعاوى القضائية العلاقة بين السلطة والصحافة، فان مثل هذا التوجه يجب ان يقابل بلا ريب من جانب الصحافة بمزيد من الوعي لمسؤولياتها القانونية في ممارستها الحرية التي يضمنها التشريع اللبناني الى حد كبير بما يحفظ الكرامة الشخصية ولا يكون من شأنه ايذاء مصالح لبنان الخارجية وعلاقاته الاخوية على وجه الخصوص مع شقيقاته العربيات».

وأعلن البعلبكي «انه اتصل بوزير الاعلام في هذا الشأن مقدراً الدوافع التي حملته على الادلاء بتصريحه، وهي انما تنبع من الحرص البالغ على مستوى صحافتنا الوطنية وعلى مصالح الشعب اللبناني وكرامات الناس في آن».

المعارضة حملت على الحكومة في ذكرى اغتيال رشيد كرامي

□ بيروت - «الحياة»:

■ تحول الاحتفال الحاشد الذي اقيم في طرابلس عصر اول من امس احياء للذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس رشيد كرامي، مناسبة لقوى المعارضة التي كان حضورها لافتاً، لتكرر حملتها على الحكومة وادائها وسياستها، خصوصاً من جانب الرئيس عمر كرامي.

وكان في مقدم الحضور الوزير سليمان فرنجية ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب عصام فارس ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري والوزير جان عبيد ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري. ومثل الرئيس السوري حافظ الاسد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر الذي حضر على راس وفد سوري. وشارك في الاحتفال ايضاً الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وامين الحافظ ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ووزراء ونواب.

والقى الوزير فرنجية كلمة في المناسبة اكد فيها ان «الدولة دولة الجميع والمشاركة حق وواجب، والمؤسسات الدستورية يجب ان تبقى دائماً مؤسسات لكل الوطن».

واعتبر الاحمر ان «جريمة اغتيال الشهيد كرامي هي واحدة من سلسلة الجرائم التي قامت بها اسرائيل وعملاؤها لإخضاع شعب لبنان».

وأشاد النائب فارس «بمزايا الشهيد كرامي».

وتناول الرئيس الحسيني مواقف الرئيس كرامي. وقال «في اصعب الاوقات كان يحضر حين تفتقد الدولة رجالها، فلا الشخص هو الدولة ولا الدولة هي مزرعة الاشباح». واوضح ان «مقياس المقاييس في حياتنا الوطنية، انما هو العيش المشترك». وقال «الارادة الوطنية ليست كلاماً يقال بل مسؤولية وعملية تتحقق في حوار اجتماعي شامل وفي مدى الحرية الرحب، واعظم الخطر ان نغفل واحداً من هذين البعدين».

وقال الرئيس الحص «لو كان الرشيد بيننا لكان في مقدم المطالبين بإنجاز تطبيق مضمون اتفاق الطائف». واعتبر ان «اللذين يجب ان يكونا من ثوابت النظام السياسي في لبنان: الديموقراطية وحقوق الانسان».

وأكد الفرزلي ان الرئيس الراحل كان «مؤمناً بمشروع الدولة».

وكانت الكلمة الاخيرة للرئيس عمر كرامي الذي حمل في عنف على الحكم والحكومة. وسأل «اين هي القرارات التي اتخذها الحكم بناء على وثيقة الوفاق الوطني؟». وانتقد «تفريخ وزارات لا جدوى منها». وقال ان «حكومة الانماء والاعمار تمادت في الاستدانة لتنفيذ مشاريع من دون خطة واضحة، وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه السياسة المتهورة الى بلوغ ارقام الدين العام مستويات مخيفة تجاوزت الخطوط الحمر».

صفير دعا الى تنفيذ الارشاد "فيستهدي به كل لبناني"

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعرب البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير عن امله يكون الارشاد الرسولي الذي اذاعه البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للبنان «المبدأ الذي يجب ان يتبع وان يكون منهجاً للحياة المسيحية». وقال «يجب ان يوضع موضع التنفيذ فيستهدي به كل مؤمن، لا بل كل لبناني».

وقال صفير خلال استقباله امس في بكركي لوفد من الكحالة التي تطالب بتحوير مسار الاوتوستراد العربي الذي سيقسمها قسمين، «اننا نسعى لكي يطمئن ابناء البلدة فلا يلحق بهم اي ضرر لا يريدونه. وقد راجعنا في امر الطريق غير مرة. ونامل بان تؤخذ هذه المراجعات في الاعتبار، فتمرّ الطريق من دون ان يتأذى اهالي الكحالة».

واستقبل البطريرك صفير أيضاً السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينان وسلمه نسخة عن الارشاد الرسولي. وادرج ماكلينان زيارته «ضمن الاتصالات التي يقوم بها مع المسؤولين والقياديين في لبنان».

واضاف «ان البحث تطرّق الى الانتخابات النيابية التي أجريت اخيراً في بريطانيا والاولويات التي تضعها الحكومة البريطانية الجديدة وعملية السلام في الشرق الاوسط من ضمنها». واكد «اهتمام بريطانيا بالمنطقة لايجاد حلّ سلمي، وخصوصاً في لبنان».

الانتخابات في الشمال بين عصام فارس و"الجماعة الاسلامية"

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض النائب عصام فارس في لقاء عقده امس مع اركان «الجماعة الاسلامية» الوضع السياسي والانتخابي والاجتماعي في منطقة الشمال في ضوء الانتخابات النيابية الفرعية المقررة لملء المقعدين الماروني والسني في قضاء عكار. وشارك في الاجتماع النائب المطعون في نيابته خالد الضاهر والنائب السابق اسعد هرموش وعبدالله بابتي من «الجماعة».

ووصف فارس الاجواء بـ«الايجابية». وقال «ان البحث سيتواصل خلال الايام المقبلة ويتناول القضايا التي تهم لبنان ومنطقة الشمال وخصوصاً منطقة عكار».

إعلان بيع مؤسسة تعليمية

دوحة عرمون / جنوب بيروت

إعلان عن رغبة في بيع عقار مع مؤسسة تعليمية مرخّصة وعاملة تقع في دوحة عرمون تبعد ١٢ كلم عن وسط بيروت. المساحة المبنية بالكامل حوالي ٨٠٠م.م. ونصف مبنية حوالي ٦٠٠م.م، مع امكانية بناء طابقين بمساحة حوالي ٥٠٠م.م وملاعب مسقوفة وغير مسقوفة وحديقة مشجّرة.
(للمراجعة رقم ٩٦١/٣/٧٤٦٨٣٧ ملاحظة: بدون وسطاء)

الجامعة الأميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
Office of the Registrar

To All Prospective Applicants for Admission to Undergraduate Study at the AUB.

The American University of Beirut will not require the Scholastic Assessment ***Subject Tests*** (the SAT II) as a criterion for admission at the undergraduate level beginning with admission for the ***second semester of the Academic Year 1997 - 1998.*** The Scholastic Assessment ***Reasoning Test*** (the SAT I) will still be required. Applicants may now seek admission to the AUB at mid-year, admission will be determined by the academic qualifications of the applicant and by the availability of places in the academic program or unit to which admission is sought.
For further information please contact the Office of the Registrar at the University. Details pertaining to criteria for admission and to admission at mid-year will appear in the University Catalogue of the Academic Year 1997 - 1998.

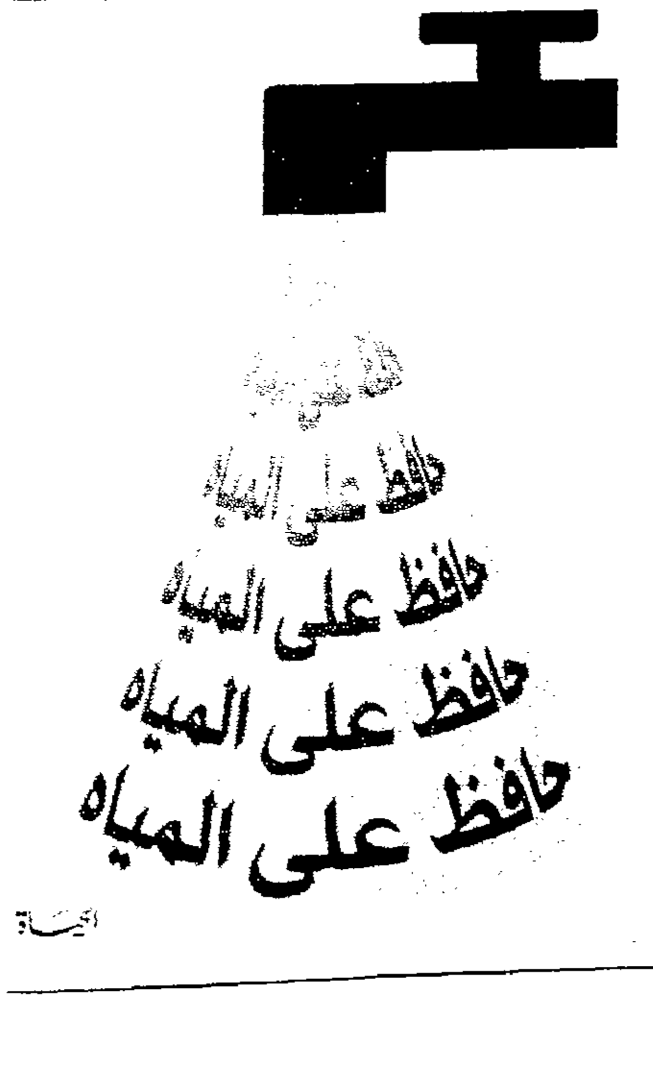

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

قوى الأمن احتفلت بعيدها الـ١٣٦

المر حذر مستغلي الوضع الاقتصادي لاطلاق تهديدات تنال من الأمن

□ بيروت - «الحياة»:

■ حذر وزير الداخلية ميشال المر امس من «اننا لن نسمح لاحد بالمس بأمن هذا البلد تحت أي ستار وسنقف في المرصاد لأولئك الذين يستغلون الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الناجم عن الوضع المتأزم في المنطقة ليطلقوا تهديدات تنال من امن الدولة والمواطنين».

وقال المر، في احتفال اقيم في معهد الوروار لقوى الأمن الداخلي لمناسبة عيدها الـ ١٣٦، «ان لبنان يخطو في ثقة وطموح نحو المستقبل على رغم ما يعترض مسيرته من صعاب وتحديات وما ينتظره من استحقاقات». وتوقف امام «حقائق لاستخلاص العبر وتأكيد الثوابت»، عارضاً لمحطات في تاريخ لبنان منذ ١٣٦ عاماً وما عاناه خلالها من أزمات وصولاً الى «الحرب الداخلية المشؤومة» الاخيرة، و«لخروجه كل مرة أقوى وامنع وأكثر تماسكاً وإصراراً على الحياة الحرّة الكريمة، فكفى البعض تشكيك في قدرته ونهوضه».

واشاد بدور قوى الأمن في كل المجالات، وتسجيل رجالها «صفحات مشرقة ومشرفة في تاريخ لبنان»، ونوّه بتنسيقها الدائم مع الجيش اللبناني «وهو سندكم الدائم» ومع الاجهزة الامنية كافة، وخصّ بالذكر «القوات السورية الشقيقة التي لا يمكن احداً ان ينكر دورها الفاعل في مؤازرة قوانا الأمنية والعسكرية ودعم خطواتنا الامنية».

وأضاف «ان قوة لبنان تتجسد في وحدته. وقد اثبتت التجارب خلال كل المراحل والحقبات، ان اللبنانيين كلما اتحدوا، استجاب لهم القدر ونالوا ما جهدوا في سبيله، وانهم كلما انقسموا تعثرت مسيرة الوطن، وعصفت به الاخطار، وكان الثمن غالياً على الجميع من دون استثناء». ودعا الجميع الى «مؤازرة الدولة والانضمام الى مسيرتها بقيادة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، لكي نسهم جميعاً في انقاذ لبنان من المخاطر التي تحدق به ولا سيما منها خطر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي».

وتوجه الى رجال قوى الامن قائلاً «ان الأمن هو اساس كل انجاز، هو مثل الماء والهواء، هو حق المواطن عليكم، والأمن واجبكم وامانة في اعناقكم. وقد اثبتم انكم اهل للثقة بوعيكم وشجاعتكم وحكمة قيادتكم. كافحوا الجريمة وطاردوا المجرمين بلا هوادة، حاربوا الفساد واقمعوا المخالفات واسهروا على راحة المواطنين، وابقوا اعينكم مفتوحة حين تنام اعين المواطنين وحافظوا على كرامة الناس لأن كرامتهم من كرامتكم وكونوا في خدمة ابناء شعبنا لانهم اخوة لكم وكونوا قدوة ومثالاً في المواطنية والمسلكية كما انتم قدوة في حب الوطن وخدمته». ونبّه الى «اننا امام تحديات لا ننكرها واستحقاقات لا نستخف بها بل نحن واعون خطورتها وأبعادها ومستعدون لمواجهتها والتغلب عليها. المسيرة مستمرة على رغم كل الشوائب والثغرات ولن تثنينا عقبات ولن تردعنا صعوبات».

وسبق المر الى الكلام المدير العام لقوى الأمن اللواء رفيق الحسن. وتلا ذلك عرض عسكري رمزي.

الطفيلي: لسنا مكسراً لأحد بل العصا التي تكسر

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي ان «يد السلطة طويلة على الفقراء وجيوب الناس وقصيرة في بسط الامن وحماية المواطن»، مشيراً الى ان «اختطاف ابو علي مصطفى الديراني (مسؤول في «المقاومة المؤمنة») وصمة عار في جبينها».

وانتقد الطفيلي، في احتفال نظمته اللجنة التحضيرية لـ «ثورة الجياع» في بلدة قصرنبا، الوزير عمر مسقاوي من دون ان يسميه. وقال: «حديث الجوع من الشبعان والمتخم والمرفه يختلف عن حديث الجوع من الجائعين ومن يأكل العصي ليس كمن يحصيها، فالجوع ليس كلاماً تتداوله الجوع حقيقة. والكلام الصادر من هنا وهناك هو كلام من لم يتألم او يحز في نفسه ألم الجوع». واضاف «ان لم ننهض للدفاع عن انفسنا فالموضوع خطير جداً، خصوصاً ان لم نواجه مشاريع التجويع والجهل والفساد والتشرد».

وتساءل «هل يمكنهم ان يحدثونا عن الوقت المناسب للدفاع عن انفسنا واطفالنا في وقت تتجاهل الدولة حقوقنا؟ وهل ننتظر الاذن بالتحرك من دولة ضعيفة تقف في وجه الجائعين؟ (...) العيش لا يطاق في هذا البلد، وشبابنا يفتشون على ابواب السفارات للرحيل الى اي مكان من العالم، حيث يعيش ابناؤنا التشرد والتسول في اصعب ظروف حياة». وخاطب الدولة قائلاً «اياك ان تفكري بخاطرة سوء او ان تظني بإمكان اذلال او قهر للناس، فلا اسمح لأحد بان يتهدد ويتوعد. نحن لسنا مكسر عصا لأحد انما نحن العصا التي تكسر رؤوس الفاسدين». واضاف «اريدكم يداً واحدة. عام ٨٢ كتبوا مانشيتات اعدام، فاين من توعدوا وأصدروا الاعدامات؟ لقد رحلوا عن السلطة وانتم الباقون، وأقول للدولة ان عليها ان ترضخ لحقوقنا وتلتزم قبل ان تغضب ولا مجال للتهرب والكل يقر باننا نعيش المأساة، وعلى الدولة ان تدفع في سرعة من اجل مشاريع للمنطقة قبل ٤ تموز (يوليو)، الموعد المحدد لـ «ثورة الجياع».

كررت دعوتها الى ضرورة التزام التفاهم

لجنة المراقبة: اسرائيل مسؤولة عن تفجير عبوات

□ بيروت - «الحياة»:

■ كررت لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) في ختام اجتماعها الذي استمر ٢١ ساعة، اهمية الالتزام الكلي للتفاهم. واعترفت اسرائيل بأنها وراء تفجير العبوات على طريق زلايا - يحمر التي أدت الى مقتل مواطن وجرح آخرين.

وجاء في بيان المجموعة التي عقدت اجتماعاً بدأته اول من أمس استمر حتى صباح امس، في الناقورة، انها درست شكوى لبنانية مقدمة بتاريخ ٤ من الجاري وشكوى اسرائيلية في ٥ منه.

وفي ما يتعلق بالشكوى اللبنانية افاد البيان «قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها فجّرت عبوات على جانب طريق في المنطقة الواقعة بين زلايا ويحمر (في البقاع الغربي) ما ادى الى مقتل شخص وجرح آخرين. وأفاد المندوب الاسرائيلي ان احد الجرحى ينتمي الى مجموعة مسلحة لبنانية والقتيل له علاقة بهذه المجموعة.

وفي ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية افاد البيان «قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان مجموعة مسلحة لبنانية فجرت عبوة موضوعة في علبة تحويل كهرباء مثبتة على عمود كهرباء ما تسبب بوفاة شخص، كذلك قبلت ان الشخص الذي قتل كان موظفاً في شركة الكهرباء وعنصر من جهاز امني متعاون مع اسرائيل».

أبو رزق خضع لفحوص وصحته تتحسن

القيادتان العماليتان تنتظران حكم القضاء

□ بيروت - «الحياة»:

■ تنتظر الحركة النقابية في لبنان قرار محكمة البداية للفصل في المقدمة من اتحادات تابعة لقيادة الياس ابو رزق والتي تطعن في شرعية الانتخابات التي اجريت وأتت بالسيد غنيم الزغبي رئيساً للاتحاد، في وقت لا يزال كل من الاتحادين على شرعيته، ويعلن انصياعه القرار القضاء.

وقال الامين العام للاتحاد العمالي - المستقل ياسر نعمة عن قضية اطلاق أبو رزق ان «ما من مخرج اعد مسبقاً». واعتبر ان «قضية اعادة الانتخابات رهن بقرار محكمة البداية فإذا كان قراراً بإبطال الانتخابات فستحصل دعوة الى اجرائها مجدداً، على اساس ٢٢ اتحاداً لا ٢٧». ولفت الى ان «منظمة العمل الدولية لا تعطي حكماً بالشرعية، وهي تعترف بنا كاتحاد شرعي».

وقال سعد الدين حميدي صقر الامين العام لاتحاد الزغبي: «نرضخ لحكم القضاء واذا صدر قرار بإبطال الانتخابات فإننا اول من يطيع، واذا اعيدت فستجرى على اساس ٢٧ اتحاداً». وتعقد هيئة مكتب اتحاد الزغبي جلسة اليوم لعرض التطورات والتحرك المطلبي.

اما ابو رزق الذي تحسنت حاله الصحية امس فلا يزال يتلقى العلاج في مستشفى الروم. وهو خضع لفحوص طبية امس واجريت له صور اشعاعية للحلق والبلعوم والانف للتأكد من مدى تأثير ضيق تنفسه بانحراف عظمة الانف بسبب حادث تعرض له قبل ٢٠ عاماً. وأخضع لصور اشعاعية اخرى لكليته ومسالكه البولية للتأكد من تجاوبه مع العلاج الذي يخضع له لإنهاء انسداد جزئي في احد المسالك البولية ووجود كيس قرب كليته، وقد يكون ذلك سبباً في تلاعب ضغط الدم.

بدء محاكمة اليابانيين الخمسة وأمية عبود: انكار التهم واعتراف باستعمال جوازات مزورة

□ بيروت - «الحياة»:

■ بدأت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وفي حضور النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله بيطار، محاكمة اليابانيين الخمسة كوزو اوكاموتو وهماريو واكو وماريكو ياماموتو وماسا اداتشي وكازيو توهيرا المتهمين بتزوير جوازات سفر واستعمالها وتقليد اختام الدولة اللبنانية ودخول الاراضي اللبنانية خلسة والاقامة فيها في صورة غير مشروعة وانتحال اسم وهوية كاذبة اثناء التحقيق معهم. وتمثل مع اليابانيين اللبنانية امية عبود بتهمة ممارسة الطب الصيني والوخز بالإبر من دون رخصة.

افتتحت الجلسة في العاشرة والثلث قبل الظهر ومثل جهة الدفاع عن اليابانيين المحامون النائب زاهر الخطيب وكريم بقرادوني وبشارة ابو سعد وخليل ابو سعد وحسن شمس الدين وانطوان نصرالله، وامية عبود المحامون هاني سليمان وصلاح بدري وحسين المولى ومنح حيدر. وحضر حشد من الصحافيين اللبنانيين والأجانب والمترجمة لينا محمصاني لنقل وقائع المحاكمة الى المتهمين اليابانيين من العربية الى الانكليزية ونقل اقوالهم من الانكليزية الى العربية.

وبعد اليمين القانونية، تلا عبد الصمد لائحة الشهود الذين نودي عليهم وهم العميد علي مكي والملازم فادي خالد والنقيب عفيف قمح والمقدم شارل عطا والرائد ايلي منسى وأدخلوا غرفة الشهود.

وكان المستجوب الاول المتهم ماكاو اداتشي الذي اكد انه اضطر الى استعمال جواز سفر مزور لأنه لا يستطيع استعمال اسمه الاصلي الياباني لأنه الشرطة والانتربول الياباني يلاحقانه، ولم يكشف من اين حصل على الجوازين المزورين السنغافوري والصيني. ونفى ان يكون اقدم هو شخصياً على تزويرهما، قائلاً انه لا يعرف من فعل ذلك وان هذه الجوازات وصلت اليه مع مجموعة مستندات ولم يستعمل الجواز الصيني قط انما السنغافوري في بعض سفراته.

واضاف ان سبب ملاحقته انطلاقاً من موقفه «ضد الامبريالية والصهيونية ودعمه القضية العربية وانه عضو في الجيش الاحمر ما اضطره الى استخدام جواز سفر غير ياباني».

وعن التناقضات في اقواله في محضر التحقيق امام القاضي سعيد ميرزا قال «ان السبب يعود الى الوقت الطويل الذي استغرقته التحقيقات اذ كان الجميع متعبين، وقد وقع على هذا المحضر احتراماً للقوانين والسلطات اللبنانية».

واضاف «عندما قبض عليّ كان احد رجال امن الدولة يعرف اسمي وانتمائي الى الجيش الاحمر، وكان في صحبته احد الديبلوماسيين اليابانيين، وهو المستشار الاول في السفارة اليابانية مستر تاي الذي ارشدهم اليّ وقال هذا هو اداتشي».

وأشار المتهم الى احد الديبلوماسيين الموفدين من السفارة اليابانية. وتبين ان المعني هو شوشي رامون السكرتير الأول في السفارة. ووصفه بأنه من وحدة الشرطة اليابانية التي تلاحق «الجيش الأحمر».

وأشار المتهم الى ان العميد مكي كان طلب منه ان يحفظ اسمه المزور لكي يوقّعه على المحضر. ونفى ان «يكون استعمل اختاماً مزورة او قلد سمات دخول. كذلك نفى كل التهم المنسوبة اليه واوضح انه ملاحق بتهم سياسية».

ثم باشرت المحكمة استجواب المتهمة ماركو ياماموتو التي انكرت ما اسند اليها، واعترفت بانها استعملت جواز سفر مزوراً حصلت عليه من اسبانيا باسم دارين غارسيا ومن اصدقاء لها خارج لبنان لم تدل بأسمائهم. ونفت ان يكون اداتشي ساعدها او زوّر اي خاتم من الاختام. واضافت انها حصلت على جواز السفر المزور لأن موقفها السياسي هو ضد موقف الحكومة اليابانية التي ترفض اعطاءها جواز سفر حقيقياً.

اما المتهم توهيرا فانكر ايضاً كل ما اسند اليه، مشيراً الى ضبط جواز سفر برازيلي معه باسم دييغو مانويل وهو مزور، وقد استلمه من منظمة «الجيش الاحمر الياباني» لكنه لم يستعمله قط اضافة الى انه لم يستعمله في بيروت انما في بلد آخر لا يريد الافصاح عنه خوفاً من اعدائه.

ونفى ان يكون اقدم على تقليد اختام الدولة اللبنانية واستعمالها، وقال انه استعمل الجواز الصيني لأنه كان ملاحقاً من السلطات اليابانية وانه اثناء التحقيق معه استخدم الاسم المزور بناء على طلب رجال امن الدولة لكي يخفوا هويته وانتماءه الى «الجيش الاحمر».

ثم استمعت المحكمة الى اوكاموتو فاوضح نيابة عنه المتهم توهيرا ان زميله كوزو مصاب بمرض عقلي ويلزمه مساعدة منه ولا يمكنه التكلم في وضوح وأحياناً ينسى بعض الكلمات باللغة الانكليزية فطلب القاضي بيطار التأكد من هذه الواقعة قبل استجابة الطلب. فوجهت الاسئلة مباشرة الى كوزو الذي سئل عن الجرائم المسندة اليه فقال «استعملنا جوازات سفر مزوّرة في عملية مطار اللد عام ٧٢ وانا املك فقط جواز سفر صينياً مزوراً ولا افهم لماذا تتهموني باستعمال الجوازات المزورة». وقال «انني اتصور ان اقامتي مشروعة في اي بلد عربي بعد العملية التي نفذتها في مطار اللد».

ونفت اللبنانية امية عبود ان تكون مارست الطب، انما العلاج بوخز الإبر الصينية، وهو من العلاجات الشعبية التي تخصصت بها في اليابان وتدربت عليها في لبنان. ونفت ان تكون فتحت اي عيادة خاصة لها. واشارت الى ان لا قانون في لبنان يمنع ممارسة الوخز بالإبر.

وارجئت الجلسة الى الاثنين المقبل لمتابعة محاكمة المتهمين.

NISSAN

تفضّل إلى عالمك الخاص

ارتقِ إلى مجموعة الصفوة وانعم بالخصوصية. لحظة فتح الباب يتهيأ كل شيء لاستقبالك وكأنه صُمّم خصيصاً لك. إنفينيتي Q45 سيارة تليق بأهل التميّز. ندعوك للتمتع بقيادتها. اتصل بنا.

إنفينيتي Q45

شركة الحمراني المتحدة
Alhamrani United Co.

الحمراني للتجارة والاستيراد

شركة الجبر التجارية
AL-JABR TRADING COMPANY

٣ سنوات كفالة

وزير خارجية قطر لا يستبعد شراء بلاده اسلحة اميركية:

قمة الدوحة حدث اقتصادي رغم محاولات لتسييسه

□ لندن - «الحياة»:

■ قال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي بدأ امس زيارة رسمية للولايات المتحدة يلتقي خلالها الرئيس بيل كلينتون سيبحث في طرق تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. ولم يستبعد شراء قطر اسلحة اميركية في المستقبل.

وقال وزير خارجية قطر في حديث اجرته معه نشرة «ميديست ميرور» تنشره اليوم ان دولة قطر تعتبر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «حدثاً اقتصادياً رغم محاولة تسييسه» وان الاستعدادات للمؤتمر ماضية لعقده في الوقت المحدد.

وفي ما يأتي نص الحديث تنشره «الحياة» بالاتفاق مع «ميديست ميرور»:

● هل لكم ان تعطونا فكرة عن برنامج زيارة أمير الدولة الشيخ حمد الى واشنطن ومن سيلتقي من المسؤولين عدا الرئيس كليتنون، واهم المواضيع التي ستتصدر محادثاته في الولايات المتحدة؟

- سيلتقي سموه، اضافة الى الرئيس كلينتون، وزراء الخارجية والدفاع والتجارة والطاقة. كما سيلتقي رؤساء لجنتي العلاقات الخارجية والدفاع في كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ، كذلك بعض كبار رجال الاعمال.

وستكون المواضيع الرئيسية (في المحادثات) مسيرة السلام، والمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، وامن المنطقة والعلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة.

● ما تقويمكم للعلاقات بين الولايات المتحدة ودولة قطر من النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية؟

- العلاقات بين البلدين جيدة جداً، ولكن هناك دائماً مجالاً لتعزيزها وتطويرها.

● هل تتناول محادثات الأمير في واشنطن تطوير معاهدة الدفاع الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٢، مثلاً لجهة تكثيف التدريبات والمناورات المشتركة و/أو بناء مستودعات جديدة لتخزين الاسلحة الاميركية؟

- سيبحث سموه في طرق تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

● هل سيبحث الشيخ حمد في امكانية شراء اسلحة جديدة من الولايات المتحدة لتطوير قدرات قطر الدفاعية؟

- تقليدياً، اشترت قطر اسلحتها على الدوام من اوروبا... (من) فرنسا والمملكة المتحدة. الا ان امكانية شراء اسلحة في المستقبل من الولايات المتحدة ليست مستبعدة. وهي مرجحة في المستقبل.

● بما ان دولة قطر تملك ثالث اكبر احتياطي في العالم من مخزون الغاز الطبيعي، هل سيحض الشيخ حمد خلال زيارته، المصارف الاميركية على الاشتراك في تمويل مشاريع الغاز في قطر، كذلك الشركات الاميركية على الاسهام في تطوير حقل الشمال؟

- سيلتقي سموه خلال زيارته بعض كبار الشخصيات في قطاعي المصارف والنفط وكما تعلمون، فإن قسماً كبيراً من الاستثمارات والمشاريع في قطاع الغاز في قطر تمّ تمويله من قبل مؤسسات مالية تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها... «فيرست بوسطن»، الخ.

● تقدمت دولة قطر بخطوات حثيثة نحو الانفتاح واطلاق مجالات الحريات العامة. فهي تنوي مثلاً اجراء انتخابات بلدية هذا العام، لتكون الاولى من نوعها في منطقة الخليج والرائدة من حيث مشاركة المرأة فيها؟ هل ينوي امير قطر اطلاع اعضاء الكونغرس على هذه الخطوات؟

- خطوات قطر (باتجاه) الديموقراطية واضحة، وجميع المهتمين بالمنطقة صاروا على اطلاع عليها.

● لا بد وان موضوع استضافة قطر للمؤتمر الاقتصادي الرابع حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل سيأخذ حيزاً من محادثات الشيخ حمد في واشنطن بغض النظر عن الجدل القائم في المنطقة حول جدوى المؤتمر، كون عملية السلام مجمّدة. ما هو موقف دولة قطر من الموضوع، وهل هي ماضية في الاعداد لعقد المؤتمر في حينه؟

- دولة قطر تعتبر القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا حدثاً اقتصادياً رغم محاولة البعض تسييسه. والاستعدادات للمؤتمر ماضية حسب توقيتها المحدد.

● في ضوء انتخاب محمد خاتمي رئيساً لايران، هل سيسعى الشيخ حمد خلال محادثاته مع الرئيس كلينتون الى ترطيب الاجواء بين واشنطن وطهران، نظراً لعلاقات قطر الطيبة مع الجانبين؟

- لقد سعت دولة قطر على الدوام لتقريب وجهات النظر بين الولايات المتحدة وايران، وكان لها دوماً تحفظات عن السياسة الاميركية القاضية بعزل ايران.

يتوقع ان يبحث في قضايا اقليمية وفي عملية السلام

الشيخ زايد يرأس اجتماعاً للمجلس الأعلى للامارات اليوم

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ يعقد المجلس الأعلى في دولة الامارات اجتماعاً اليوم برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وذكرت «وكالة انباء الامارات» الرسمية ان الاجتماع سيبحث في مختلف جوانب العمل الوطني والقضايا التي تهم الوطن والمواطنين.

ولم تعط الوكالة اية اضافات عن طبيعة هذا الاجتماع المفاجئ لأعلى هيئة دستورية في دولة الامارات.

ويضم المجلس الأعلى الى جانب الشيخ زايد نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وحكام الامارات الخمس الاخرى في الاتحاد، ويحضره عادة عدد من اولياء العهود ونواب الحكام وعدد من الوزراء المعنيين بالقضايا المطروحة على الاجتماع. وسيشارك في هذا الاجتماع الشيخ ماجد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى للمرة الأولى بعد تعيينه في هذا المنصب في الحكومة الجديدة التي شكلت في آذار (مارس) الماضي.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يركز الاجتماع على القضايا الاقليمية في منطقة الخليج وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط في ضوء التعنت الاسرائيلي ازاء عملية السلام. وتقول المصادر نفسها ان التطورات في شمال العراق والنتائج التي افرزتها الانتخابات الرئاسية الايرانية وفوز محمد خاتمي بالرئاسة في ايران اضافة الى انعقاد القمة الاقتصادية في الدوحة نهاية العام الجاري ستكون بين المواضيع الاكثر اهمية التي سيناقشها المجلس الأعلى ويتخذ قرارات في شأنها.

ولفتت مصادر مطلعة الى ان القضايا الداخلية التي سيتناولها البحث تتركز في عرض ما تم انجازه في شأن تعديل الدستور ليكون مواكباً للتطورات التي شهدتها دولة الامارات بعد ٢٥ عاماً على انشائها في الثاني من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧١، وكلف المجلس الأعلى، في دورات سابقة، لجنة برئاسة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم نائب حاكم دبي وزير المال والصناعة اجراء دراسة لادخال تعديلات على الدستور الموقت انجز منها اعطاء الدستور صفة «الديمومة»، وان تكون العاصمة للاتحاد مدينة ابو ظبي بعد ان كان الدستور الموقت انشأ مدينة جديدة لتكون عاصمة لدولة الامارات.

كما ركز المجلس الأعلى في دوراته الاخيرة على تصحيح الخلل في التركيبة السكانية. وتقول المصادر ان اللجنة العليا التي شكلت لهذا الغرض ستعرض تقريراً عن نتائج اعمالها في الفترة السابقة.

وتقدر مصادر مطلعة ان اجراءات تصحيح التركيبة السكانية واوضاع العمالة الوافدة اسفرت عن مغادرة نحو ٣٠٠ الف شخص مخالف لقوانين الهجرة والإقامة الجديد الذي بدأ تطبيقه نهاية تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

ولفتت المصادر الى ان دولة الامارات انجزت في الفترة الاخيرة الكثير من القضايا المحلية التي كانت تشكل مواضيع محتملة على جدول اعمال المجلس الأعلى من ابرزها تجديد الرئاسة للشيخ زايد ونائبه الشيخ مكتوم بن راشد في اجتماعه الاخير في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لمدة خمس سنوات جديدة، وتشكيل مجلس جديد لمجلس الوزراء برئاسة الشيخ مكتوم في آذار (مارس) الماضي.

كما اصدر الشيخ زايد في نهاية أيار (مايو) الماضي قراراً بتشكيل المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) من ٤٠ عضواً بينهم ٢٩ عضواً في المجلس السابق.

السعودية: اعدام باكستاني بتهمة تهريب مخدرات

□ الرياض - «الحياة»:

■ أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس تنفيذ حكم القتل «تعزيراً» في باكستاني هرب مخدرات الى السعودية.

ودين الف قل رحيم قل، بتهريب مادة «الهيروين» واثبتت المحكمة التهمة شرعاً واصدرت حكماً «بقتله تعزيراً، وذلك بضرب عنقه بالسيف حتى الموت». ونفذ الحكم أمس في مدينة الرياض.

يذكر ان هذا المهرب هو سادس باكستاني تنفذ فيه السعودية حكم القتل تعزيراً، خلال اسبوعين، لتهريب المخدرات، خصوصاً مادة «الهيروين». إذ كان أعلن في ٢٣ و٢٦ و٣٠ ايار (مايو) الماضي وفي ٢ و٦ حزيران (يونيو) الجاري عن اعدام مهربين باكستانيين، جميعهم حاول تهريب «الهيروين» الى السعودية.

ايران تطالب بانسحاب فوري للجيش التركي من العراق

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ قالت ايران ان الخيار العسكري الذي ينتهجه الجيش التركي ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق «لن يحل المشكلة» وطالبت القوات التركية بانسحاب «فوري» من الأراضي العراقية، وحذرت من أي تدابير يمكن ان تعرّض وحدة العراق الى الخطر، وأكدت انها «لن تسمح» لعناصر حزب العمال بأن تتخذ من الأراضي الايرانية ملجأ او منطلقاً لعملياتها العسكرية ضد تركيا، لكنها شددت على ان السبيل «الوحيد» امام انقرة هو ان «تتعاون» مع الدول المجاورة والاقليمية لحل المشاكل الأمنية القائمة.

كذلك اكد مصدر رسمي في طهران لـ «الحياة» ان السلطات الايرانية باتت تشعر «بقلق بالغ من تطور التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل». وقال: «لدينا شعور متزايد بأن هذا التنسيق موجه ضدنا». واعتبر ان تزامن دخول قوات تركية الى شمال العراق مع تنامي التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب وتوجيه قيادات في الجيش التركي اتهامات «معادية ولامسؤولة» ضد ايران بأنها تقدم الدعم لعناصر حزب العمال من شأنه ان «يثير ريبة شديدة ويجعلنا ننظر للمسألة من زاوية ما يتعلق بأمننا القومي بجدية واهتمام شديدين».

وتوجه مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون آسيا والمحيط الهادئ علاء الدين بروجردي الى العاصمة التركية امس للمشاركة في اجتماع القمة التأسيسية لمجموعة الدول الاسلامية الثماني التي دعا اليها رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان ضمن رؤية لتشكيل سوق اسلامية مشتركة. ولم يُذكر في طهران ما إذا كان بروجردي هو الذي سيترأس الوفد الايراني في هذه «القمة»، علماً انه كان يتوقع ان يحضرها النائب الأول للرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي وليس الرئيس هاشمي رفسنجاني الذي قام بزيارة الى تركيا نهاية العام الماضي ولم يحقق بعض أهدافها المرجوة، خصوصاً وأن الجيش لم يخف معارضته لتلك الزيارة، ولا يزال يعارض توثيق العلاقات بين البلدين.

ولا شك ان التمثيل الايراني المنخفض في هذه القمة يحمل دلالة سياسية بيّنة تؤكد اضطراب العلاقة في الوقت الحاضر وامتعاض ايران من دخول القوات التركية الى شمال العراق وعدم توقف كبار قيادات الجيش التركي عن توجيه اتهامات «مغرضة ولا مسؤولة»، كما وصفتها وزارة الخارجية الايرانية.

وجدد بروجردي معارضة بلاده لدخول قوات من الجيش التركي الى شمال العراق، وطالبها بأن «تنسحب فوراً» من كردستان العراق. وقال ان بلاده «تتفهم قلق تركيا في شأن القضايا الأمنية لكنها ترى ان التدابير والاجراءات الحالية لا تشكل حلاً لمشكلاتها»، وحصر معالجة المشاكل في اطار «تعاون اقليمي» بين تركيا والدول المجاورة لها.

■ لندن - «الحياة»: أكدت بعثة العراق لدى الأمم المتحدة في جنيف ان التوغل التركي في الأراضي العراقية «انتهاك صارخ لسيادة العراق من شأنه زعزعة الاستقرار في المنطقة». وأوضحت في بيان تلقته «الحياة» امس ان الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن «لم يتخذوا أي اجراء تجاه الغزو سوى تصريحات قصيرة صادرة عن الأمين العام لا تتناسب مع خطورة التصرف التركي».

وزاد البيان ان مجلس الأمن «يهرع للانعقاد والمناقشة واتخاذ الاجراءات عند وقوع أحداث اقل بكثير من الذي حدث ويحدث في شمال العراق».

وتابع ان «اعضاء مجلس الأمن لا يجدون ان دخول عشرات الألوف من القوات المسلحة التركية الى أراضي بلد ذي سيادة حدثاً يستحق الاهتمام. ان موقف اللامبالاة الذي اتخذه مجلس الأمن ازاء هذا الحدث الخطير يثير اسئلة جدية ازاء القرارات التي اتخذها المجلس تجاه العراق والتي فرضت عليه سلسلة طويلة من الشروط والحصار القاسي». وأضاف «يبدو ان الاجزاء من قرارات مجلس الأمن التي يطلب من العراق تنفيذها هي وحدها المهمة».

[illegible] العملية التركية في العراق لم تنته

■ انقرة - رويتر - قالت «وكالة انباء الاناضول» ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان نفى قوله ان العملية العسكرية التي تقوم بها بلاده ضد الثوار الاكراد في شمال العراق منذ ثلاثة اسابيع قاربت على الانتهاء.

ونقلت الوكالة عن اربان قوله ليل الأحد الماضي: «وصلت عملية شمال العراق الى اهدافها الرئيسية لكن عملية التطهير لم تنته انها مستمرة. هذا ما اردت ان اقوله. ولم أقل ان العملية قاربت على الانتهاء».

وذكرت الوكالة اول من امس الاحد ان اربكان ابلغ اعضاء حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه ان المهمة العسكرية التي تقوم بها تركيا في شمال العراق قاربت على الانتهاء. واتهم الجيش التركي الذي يسيطر عليه العلمانيون المختلف مع الحكومة التركية برئاسة رئيس الوزراء الاسلامي حكومة انقرة بتعطيل تمويل العملية التركية في شمال العراق.

وقال اربكان وهو اول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديث بعد اجتماع طارئ مع قادة الجيش ان الحكومة ستمد الجيش بكل الدعم المالي الذي يحتاجه.

اتحاد المصارف العربية
Union of Arab Banks
The Union of Arab Banks cordially invites you to join a select group of business and government leaders at
HORIZON 2000:
THE INTERNATIONAL ARAB BANKING SUMMIT
JUNE 23-24 1997 · HILTON ON PARK LANE · LONDON
ORGANISED IN CONJUNCTION WITH
EUROMONEY Conferences
INTERNATIONAL MEDIA PARTNERS
Sponsored by
Arthur Andersen • Merrill Lynch International • Phoenicia Group • Qatar National Bank
Supporting Sponsors
British Arab Commercial Bank • Credit Libanais • Dallah Albaraka Group
Motorola • National Bank of Egypt • National Bank of Egypt International Limited
National Bank of Kuwait • National Commercial Bank • Standard & Poor's Rating Services • United Bank of Kuwait
Supporting Publications
Al-Hayat • Islamic Banker
Supporting Organizations
Arab Bankers Association • Arab-British Chamber of Commerce • The Middle East Association
The annual Summit will gather senior government, banking, and corporate leaders from across the Arab world together with high level executives from Europe, the US, and Asia to discuss and evaluate trends and developments in Arab banking, financial reforms in the region and increased cooperation with the international financial community. Last year's Summit in New York City attracted over 350 delegates from 32 countries.
Attendance is limited. Please reserve your place now by contacting the Euromoney registration department in New York on telephone number 212-979-3753 or telefax 212-995-9389 or email: lcorradini@euro-amer.com

الباز اكد ان الاجتماع "حقق بعض التقدم"

مبارك: اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي مبشر وليس من حق موراتينوس اعطاء مهلة لاحد

□ القاهرة - من جيهان الحسيني ومصطفى ابو هارون ومحمد علام:

■ اعتبر الرئيس حسني مبارك اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي الذي عقد في القاهرة مساء اول من امس «مبشراً في ضوء انه اول اجتماع يعقد بين الجانبين منذ اشهر عدة»، واكد مساندة مصر السلام الى اخر مدى لانه في مصلحة جميع الاطراف، موضحاً انها «لا تتدخل في تفاصيل المفاوضات لانها امر يعني الفلسطينيين والاسرائيليين».

وانتقد مبارك، في تصريحات صحافية ادلى بها امس، كلام المبعوث الاوروبي ميغيل موراتينوس عن اعطاء مصر فرصة اسبوعين لاحراز تقدم في عملية السلام. وقال مبارك: «ليس لموراتينوس الحق في اعطاء فرصة اسبوع او اسبوعين، بل انني اعطي له الفرصة عاما او عامين لنرى ماذا سيفعل هو».

وكان الرئيس المصري يتحدث الى الصحافيين خلال زيارته امس موقعاً جديداً لانتاج النفط قرب مدينة الفيوم جنوب القاهرة. ووصف العلاقات المصرية - الاميركية بانها «اساسية ومتينة وتسير في خط مستقيم وليست مذبذبة كما يسمع او يرى البعض». ولكنه لفت الى انه «قد يحدث خلاف من وقت لآخر، وليس معنى ذلك ان هناك علاقات سيئة. بالعكس علاقاتنا طيبة جداً، ونحن نتبادل الآراء خصوصاً في قضية السلام. وهم دائماً في الصورة في شأن كل خطوة نقوم بها، لأن الولايات المتحدة شريك رئيسي في قضية السلام ولايستطيع احد ان يعمل بمفرده ولابد من وجود دور اميركي، ولذلك فان كل تحرك نقوم به نتشاور معهم في بشأنه».

وكان اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي عقد في جلسة واحدة استغرقت ساعتين ونصف ساعة بمشاركة الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصرى كمراقب، وغادر في اعقابها الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني القاهرة لعرض ما دار في اللقاء على مرجعيتيهما.

واوضح الباز، في بيان اصدره صباح امس، ان «المحادثات دارت بروح ايجابية بناءة»، وان الوفدين «حاولا بجدية تضييق الفجوة التي تفصل بين الطرفين، وتمكنا من تحقيق بعض التقدم»، مشيراً الى «اتفاق على مواصلة الحوار بين الطرفين في الايام المقبلة بمشاركة مصرية نشطة».

وعلق عضو الوفد الاسرائيلي اسحق مولوخو على اللقاء بقوله «من المحتمل ان تجري لقاءات اخرى». ورغم انه رفض التحدث عن ما جرى خلال اللقاء، فقد لفت النظر الى ان «الوفد الاسرائيلي لم يتعهد بشيء تجاه اي من المقترحات الفلسطينية».

وقبيل مغادرته القاهرة صرح رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور صائب عريقات بان وفده «طالب بإزالة كل الاسباب التي ادت الى انحراف عملية السلام والحد من النشاط الاستيطاني وتهويد القدس والتنكر للاتفاقات الموقعة بين الجانبين»، مشيرا الى ان الوفد سيطرح على الرئيس عرفات ما دار في اللقاء.

وكان الباز ادلى بتصريح الى شبكة «سي. ان. ان» الاميركية وصف فيه اللقاء بانه «طيب وعقد في مناخ ايجابي» غير انه اشار الى ضرورة عقد مزيد من اللقاءات للتغلب على الفجوة بين الجانبين مشيرا الى ان المحادثات ستستانف خلال الايام المقبلة.

الى ذلك، وتلقى الرئيس حسني مبارك امس اتصالا هاتفياً من الملك حسين في اطار مناقشة التطورات التي تمر بها عملية السلام في المنطقة أطلعه خلاله على نتائج لقائه عرفات أمس في عمان.

من ناحية أخرى، رفض مبارك الخوض في موقف مصر من البدء في مفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني او إكمال القضايا العالقة من المرحلة الانتقالية اولاً، وقال «هذا الموضوع يخص الفلسطينيين والاسرائيليين، ونحن لا نتدخل في تفاصيل المفاوضات وإنما نعمل من اجل مساعدة الطرفين لكي يجلسا معاً ويأخذ كل طرف حقه».

وأضاف في تصريحات صحافية امس ان «كلا من الطرفين اكثر دراية بموقفه بحكم مسؤوليته أمام شعبه، اما أنا فلست مسؤولا أمام الشعب الفلسطيني».

ومن جانبه صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن «الوضع الراهن (على المسار الفلسطيني) يتطلب جهوداً ستبذل خلال الايام المقبلة لتضييق الفجوة التي ما زالت قائمة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي» معرباً عن امله «ببلورة الامور خلال اجتماع ثان بين الطرفين».

وعن «عدم وجود المسارين السوري واللبناني ضمن الجهود المبذولة» اكد موسى في تصريحات صحافية أمس «من الطبيعي أن تشمل جهود عملية السلام الشامل المسارين» لافتاً إلى أن «ما يتم حالياً هو التركيز على المسار الفلسطيني».

وانتقد موسى المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل موارتينوس الذي تحدث عن اعطاء مصر مهلة اسبوعين لنجاح مبادرتها على المسار الفلسطيني وقال: «ليست هناك إملاءات على مصر».

وعلمت «الحياة» أن اتصالات فرنسية - مصرية جرت أمس تناولت «إملاءات موارتينوس» ونفت خلالها باريس تماماً ادلاء وزير الخارجية الفرنسي بأية تصريحات تضمنت خفض باريس درجة اهتمامها بعملية السلام في الشرق الاوسط. وأكد الرئيس جاك شيراك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس حسني مبارك ان اهتمام بلاده بالعملية ليس موقفاً موقتاً. واثنى شيراك على الجهود المصرية لكسر الجمود الذي يعتري مسيرة التسوية. كما أكد أهمية الدور المصري في تحريك عملية السلام، واستغرب فكرة اعطاء مهلة لأي طرف يبذل جهوداً طيبة للوصول الى السلام.

شيراك والأسد بحثا في اتصال هاتفي "مصير" السلام

□ دمشق - من إبراهيم حميدي:

■ أعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية أن الرئيس حافظ الأسد تلقى أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، هو الأول منذ فوز اليسار الفرنسي في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. وأضاف ان الحديث تناول «العلاقات والتعاون بين فرنسا وسورية والاوضاع في المنطقة والمصير الذي آلت إليه عملية السلام والجهود المبذولة، في إطار عملية السلام.

ويدعو الرئيس الاسد دائماً إلى دور اوروبي «نشط» في عملية السلام، وترى دمشق ضرورة للدور الأوروبي في ضوء تركيز الأميركيين على «أولويات أخرى». وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» إن المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس سيزور دمشق في الـ ١٨ من الشهر الجاري «في إطار زيارته الدورية إلى دول المنطقة واظهار الاهتمام الأوروبي بالمسار السوري مع المسارات الأخرى».

اسرائيل تحذر سورية من شن هجوم

■ تل ابيب - رويتر - حذر مسؤول دفاعي اسرائيلي رفيع المستوى امس من ان الرئيس السوري حافظ الأسد سيتكبد هزيمة سريعة اذا ما شن هجوماً على اسرائيل.

وقال ايلان بيران المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية للاذاعة الاسرائيلية: «يجب ان يكون واضحاً للأسد ان ثمة مكاناً واحداً فقط (لحل الخلافات) الا وهو مائدة المفاوضات. اذا ما ارتكب خطأ فسيهزم سريعاً جداً».

وقالت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي ان الجيش السوري استكمل سلسلة من التدريبات الرامية الى تعزيز درجة استعداده للحرب. ودعا بيران المجتمع الدولي الى منع ايران من الحصول على صواريخ طويلة المدى.

الملك حسين مستقبلا زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك في القصر الملكي في عمان امس.(رويتر)

الملك حسين يستقبل باراك

□ عمّان - من طارق المومني:

■ التقى العاهل الأردني الملك حسين مساء أمس زعيم حزب العمل الإسرائيلي الجديد ايهود باراك الذي أقلته مروحية أردنية إلى عمّان.

وقالت مصادر مطلعة إن الملك حسين «بحث مع باراك في تطورات العملية السلمية والمأزق الذي تشهده المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، والسبل الكفيلة باستئناف المفاوضات بين الجانبين».

وأضافت ان العاهل الأردني وباراك شددا على ضرورة تكثيف الجهود لدفع عملية السلام إلى أمام وإزالة العراقيل التي تقف في طريقها.

ولفتت إلى أن العاهل الأردني اكد ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها وفق مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية.

وقال الملك حسين: «إن السلام هدف وغاية وخيار استراتيجي لا بديل عنه، وانه لا بد ان يتحقق حتى يعيش الجميع في امان واطمئنان، وينعموا بخيرات السلام ويتعايشوا مع بعضهم البعض».

من جانبه، أكد باراك التزام حزبه بالعملية السلمية وضرورة استئناف المفاوضات على كل المسارات، ووضع حد لحالة العداء بين إسرائيل وجيرانها العرب.

وأعاد التذكير بما بداه حزب العمل بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين والوصول إلى معاهدة سلام مع الاردن واتفاق أوسلو مع الفلسطينيين الذي حدد الأسس التي يجب أن تسير عليها المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقالت المصادر إن باراك «أكد ان حزبه لا يمانع في قيام دولة فلسطينية مستقلة إذا اراد الفلسطينيون ذلك، وانه اتخذ قراراً بقبول حق تقرير المصير للفلسطينيين».

إلى ذلك، يقوم العاهل الأردني اليوم بجولة أوروبية تشمل ايطاليا وفرنسا وبريطانيا وسلوفينيا. وسيبحث مع زعماء هذه الدول في تطورات العملية السلمية وسبل انقاذها.

كما تتناول محادثاته العلاقات الثنائية بين الأردن وهذه الدول وسبل تعزيزها وتطويرها.

تفاهم اسرائيلي - فلسطيني بشأن امتحان الثانوية في مدارس القدس العربية

■ رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب - أكد وكيل وزارة التعليم في السلطة الفلسطينية نعيم أبو الحمص أمس الاثنين ان امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس القدس العربية سيعقد وفقاً للمنهاج الأردني المطبق منذ عام ١٩٦٧، وكان مسؤول في بلدية القدس الاسرائيلية أعلن الأسبوع الماضي ان اسرائيل قررت فرض المنهاج الاسرائيلي على المدارس العربية في القدس الأمر الذي آثار موجة احتجاج فلسطينية.

وقال ابو الحمص خلال مؤتمر صحافي عقد في رام الله في الضفة الغربية: «لقد توصلنا، في لقاء بين لجنة التربية والارتباط الاسرائيلي، الى تفاهم يقضي بعقد الامتحان كما جرى دوماً».

وأضاف «لقد عقد الامتحان وفقاً للمنهاج الأردني من دون تغيير منذ عام ١٩٦٧ وسيستمر كذلك». ويتوجه بعد غد الأربعاء حوالى ٣٤ الف طالب وطالبة من مدارس الضفة الغربية بينهم نحو الفي طالب من مدارس القدس العربية لاجراء امتحان شهادة الدراسة الثانوية السنوي. ونشرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في الصحف المحلية الصادرة اليوم اعلانات باسماء وأماكن القاعات المخصصة لعقد الامتحان في القدس.

مشروع اسرائيلي لبناء ١٠٠ الف منزل لليهود في الأراضي الفلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - ينص مشروع أعدته وزارة الاسكان الاسرائيلية على بناء ١٠٠ الف مسكن لليهود على الاقل في الضفة الغربية وقطاع غزة في حال فشل المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حسبما نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن وثيقة سرية أمس.

ويقضي هذا المشروع، الذي من شأنه زيادة عدد المستوطنين الحالي أربعة أضعاف، بـ «انشاء بنى تحتية تسمح بتعزيز الوجود اليهودي في الأراضي الفلسطينية واستغلال قطع الأرض والموارد الطبيعية المتوافرة فيها».

وقالت الصحيفة ان الوثيقة صدرت عن نائب وزير الاسكان مئير بوروش وهو مسؤول في حزب اليهودية الموحدة للتوراة المتشدد ومقرب من المستوطنين اليهود الـ ١٤٥ الفاً المقيمين في الأراضي الفلسطينية.

وقال بوروش في تصريح للصحيفة انه «مقتنع بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال ولايته الحالية، التي ستنتهي في العام الفين. وأضاف «مع هذه الظروف انني مقتنع ان وزارة الاسكان ستلعب دوراً مهماً بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية».

تعوض اسرائيلي لعائلة صبي فلسطيني

■ حيفا - ا ف ب - أفاد مصدر قضائي اسرائيلي امس الاثنين ان محكمة في حيفا امرت اسرائيل بدفع تعويضات قيمتها نصف مليون دولار لعائلة صبي فلسطيني اصيب بجروح بالغة في حادث خلال الانتفاضة.

واصيب الصبي في ايار (مايو) ١٩٩٣ برصاصة في الرأس في باحة منزله داخل مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة لدى اطلاق دورية اسرائيلية النار على ناشطين في الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٣). وكان الصبي حينذاك في العاشرة.

ونتيجة لذلك اصيب الصبي بشلل في يديه وساقيه وأصدر رئيس المحكمة القاضي شموئيل برلينر حكمه من دون ان تعترف اسرائيل بمسؤوليتها عن الحادث.

عسكريون اسرائيليون يعودون من الكونغو

■ القدس المحتلة - ا ف ب - اعلنت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس الاثنين ان الكولونيل في الاحتياط زيف زاخرين واسرائيليين اثنين كانوا يدربون الحرس الرئاسي الكونغولي التابع للرئيس باسكال ليسوبا نقلوا الاحد بشكل سري من الكونغو الى اسرائيل على متن طائرة خاصة. واوضح المصدر ذاته ان السفير الاسرائيلي في برازافيل شلومو افيتال اعد الرحلة لاخراجهم من الكونغو.

شدد على ضرورة انجاز مهمتها في غضون شهر

عرفات يعطي توجيهاته للجنة التحقيق في تقرير هيئة الرقابة العامة

□ غزة - من حسين حجازي:

■ عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعاً هو الأول مع اعضاء لجنة التحقيق الوطنية في تقرير هيئة الرقابة العامة، منذ الاعلان عن تشكيلها قبل نحو اسبوع. وجرى الاجتماع الذي اعلن عنه أمس في غزة في حضور رئيس هيئة الرقابة العامة السيد جرار القدوة، الذي آثار الاعلان عن تقريره قبل اسبوعين اهتماماً واسعاً في اوساط الراي العام الفلسطيني، لم يتوقف الجدل حوله بعد.

ويأتي الاعلان عن الاجتماع كإشارة واضحة من الرئيس الفلسطيني على انه مصمم على اعطاء اللجنة كامل الصلاحيات لاستخلاص الاستنتاجات من التقرير، وتعزيز مبدأ العلنية في التعامل مع هذه القضية، وهو ما اكده الأمين العام لرئاسة السلطة الوطنية الطيب عبدالرحيم الذي يرأس اللجنة. إذ قال عبدالرحيم في اعقاب الاجتماع ان اللجنة استمعت الى توجيهات من الرئيس عرفات في شأن «المهمة الكبيرة» التي كلفت اياها، ونقل عن عرفات تأكيده استعداد السلطة الوطنية بكل وزاراتها ومؤسساتها التعاون معها، وتقديم كل التسهيلات لها، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من عمل اللجنة، التي سترفع توصياتها لعرفات.

وقال عبدالرحيم ان اللجنة طلبت من الرئيس الفلسطيني تمديد التاريخ الذي حدده لها للانتهاء من أعمالها حتى تستطيع انهاء مهمتها على أكمل وجه، إلا ان عرفات طلب من اللجنة بذل كل ما تستطيع لانهاء عملها في الموعد المحدد، وهو شهر من تاريخ بدء عملها.

ويعكس هذا التشديد من قبل عرفات على الاسراع في التحقيق، تأكيداً لا يشوبه اي لبس في شان حقيقة توجه السلطة والرئيس عرفات نحو وضع حد للتجاوزات ومحاسبة الأشخاص المتورطين فيها. وتسلم اعضاء لجنة التحقيق بالفعل نسخاً عن تقرير هيئة الرقابة، وتقارير أخرى تفصيلية لم يكشف النقاب عنها لدراستها قبل ان تعود الى الاجتماع غداً الأربعاء، ايذاناً ببدء عملها، إذ ستبدأ عملية المساءلة والتحقيق في المواد التي ذكرها التقرير.

داود كتاب يسجل مذكراته عن "أسبوع في ضيافة الشرطة الفلسطينية" (٤ من ٧)

الجمعة ٢٣ ايار ١٩٩٧.. اضراب عن الطعام

■ في حلقة أمس من مذكرات الصحافي الفلسطيني داود كتاب عن فترة توقيفه لدى الشرطة الفلسطينية ذكر ان العقيد فراس أبلغه بان امر توقيفه جاء من الرئيس ياسر عرفات. ويواصل اليوم سرد مذكراته عن «أسبوع في ضيافة الشرطة الفلسطينية»:

لم يقلقني وجودي في السجن من أجل شيء اؤمن به، بالرغم انه سجن في بلدي. وأكثر ما أقلقني كان فكرة ان تعاني عائلتي وبخاصة أطفالي. عندما كنت وحدي كنت أفكر بما سأقول عندما يطلق سراحي. لقد كان السؤال الذي تردد في ذهني هو ذلك السؤال الذي وجهته الى قائد الشرطة: ما عساي ان اقول لاطفال عن سبب اعتقالي؟ كنت أطرح هذا السؤال في ذهني. لو كنت في سجن اسرائيلي لكانت الاجابة سهلة ولكن هنا في سجن فلسطيني! لقد وضعت هذا السؤال جانباً في الوقت الحاضر لانني كنت أتوقع زيارة من أطفالي صباح هذا اليوم الجمعة، لأنه يوم عطلة مدرستهم الأسبوعية. لقد احضر شرطي صحن حمص وبدأت أغمس من الصحن من دون ادنى فكرة ان هذه ستكون آخر وجبة لي لعدة أيام مقبلة.

حوالى الساعة العاشرة، وفي الوقت المتفق عليه، سمعت بعض الأصوات وحزرت ان هؤلاء سيكونون اولادي. فتحت باب المكتب واختلست نظرة الى اطفالي، ولكن الباب أغلق وأعيد أطفالي. بغضب شديد حاولت معرفة سبب ذلك ولكن لم اعط أي تفسير. واكتشفت في وقت لاحق ان فريقاً من شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية لحق بهم الى مركز الشرطة وقام احد الضباط بوضع يده على عدسة الكاميرا والغي اللقاء. نظرت من النافذة ولاحظت وجود العديد من الصحافيين ومن ضمنهم أحد أعضاء «سي. ان. ان» جيري كسلر وفريق التلفزيون المرافق له. وفي تلك اللحظة، ومن دون تفكير مطول قررت ان ابدأ اضراباً عن الطعام. باستخدام القلم والورقة اللذين حصلت عليهما منذ اعتقالي كتبت كلمات «اضراب عن الطعام» باللغتين العربية والانكليزية وصفرت للمصور لكي يوجه الكاميرا باتجاهي. وبينما كنت حاملاً الورقة التي تعبر عن احتجاجي دخل احد الضباط الى الغرفة. ولكي لا يمسكوني متلبساً رميت الورقة من النافذة. ولم يمض وقت طويل حتى علم قائد الشرطة انني مضرب عن الطعام. ومنذ تلك اللحظة حاول جميع من في مركز الشرطة، من صغيرهم الى كبيرهم، ان يقنعونني بانهاء اضرابي عن الطعام ولكن من دون جدوى. قلت لهم انني سأنهي اضرابي في بيتي. وقلت لهم ايضاً ان وافقوا ان يوجهوا الي اتهاماً فانني سافكر بانهاء اضرابي وأنني، ببساطة، لا استطيع تحمل هذا الوضع الذي لست فيه متهماً ولا مطلق السراح.

كنت بشكل خاص غاضباً لأن الزيارات العائلية منعت عني. وخلال ساعات الليل الطويلة، عندما كنت أتعب من القراءة كنت أتحدث الى الضباط وكان أحد المحققين، وهو شاب قوي البنية من غزة يحب الرياضة، يتحدث الي عن عمله. وقد كان غاضباً على الصحافيين لانهم يفشلون عمل المحققين بنشر القصص او الأحداث قبل الانتهاء من التحقيق فيها وينشرون القصة في معظم الحالات بشكل خاطئ. حدثني عن حالتي القتل الأخيرتين اللتين هرعت الصحف الى الاعلان ان ضحيتيها كانا من سماسرة الأراضي وأن موتهما كان جريمة قتل. بالرغم من ان القصة ليست كذلك. وامتلأ مركز الشرطة بالعائلات التي تطلب اعتذار الشرطة.

وحدثني ايضاً عن الأيام التي كان هو وستة عشر شخصاً آخر من رجال شرطة يديرون مدينة نابلس «مثل الساعة» وكانوا أول فريق تم انتشاره في نابلس وكيف تعرفوا بسرعة على المدينة وأهلها وحلوا الكثير من الجرائم ومنعوا حدوث جرائم أخرى. وتم نقله هو والمجموعة التي كانت معه من نابلس بعد حادثة جامعة النجاح، عندما فرقوا تظاهرة طلاب بعد تلقيهم أوامر من القيادة في غزة وكان من الطبيعي ان يصبح هؤلاء الضباط كبش فداء عندما ثار أهل نابلس.

وتحدثنا ايضاً عن مواضيع أخرى وعن موضوع سرقة السيارات الاسرائيلية. وقد ذكرني بأن هذه العمليات تعتبر عمليات مريحة للاسرائيليين لأن أصحاب السيارات يقبضون تعويضات عن سياراتهم عن شركات التأمين. وقال انه ومجموعته بامكانهم بسهولة ايقاف ادخال هذه المسروقات الى منطقة رام الله، ولكنه نظر الي وقال: «لماذا أفعل ذلك؟ ان السيارات المضبوطة تنتهي لدى الضباط في المراكز العليا. والبعض منه لديهم سيارات آخر موديل وحتى اكثر من سيارة واحدة، كلها مسروقة». (بعد اطلاق سراحي، علمت انهم عندما علموا في المجلس التشريعي الفلسطيني انني اعتقلت قال احدهم: وما يدرينا لماذا اعتقل؟ من الممكن انه متهم بسرقة سيارة!).

قمة الأداء
قمة الأمان
قمة الراحة

سعر القمة
من ٨٩,٠٠٠ ريال*

ڤولڤو 850 موديل ٩٧ الحائزة على الجوائز

● الأداء
● 850 R - محرك بقوة ٢٤٠ حصان ، من صفر إلى ١٠٠ كلم في ٧,٦ ثانية.
● 850 T5 - محرك بقوة ٢٢٥ حصان ، من صفر إلى ١٠٠ كلم في ٧,٨ ثانية.
● 850 GLE - محرك بقوة ١٤٤ حصان ، من صفر الى ١٠٠ كلم في ١٠,٨ ثانية.

● الأمان
● وسائد هواء للسائق والراكب الأمامي
● وسائد هواء للحماية الجانبية (SIPS)
● أحزمة أمان بثلاث نقاط مع تغيير وضعها تلقائياً.
● مقعد للأطفال في مسند المقعد الخلفي - فقط من ڤولڤو.
● عجلات غير قابلة للانزلاق (ABS).

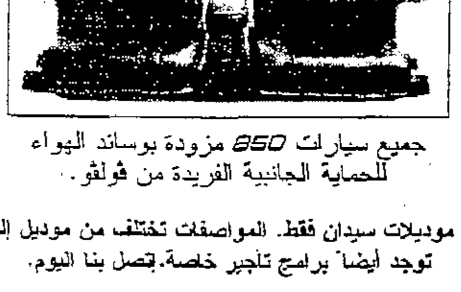

جميع سيارات 850 مزودة بوسائد الهواء للحماية الجانبية الفريدة من ڤولڤو.

● الراحة
● مقاعد بتحكم كهربائي
● إقفال مركزي عن بعد
● مقود تليسكوبي بامكانية إمالة
● نوافذ بتحكم كهربائي
● ستيريو ڤولڤو بست سماعات
● تكييف بتحكم أوتوماتيكي (ECC)
● مرايا بتحكم كهربائي
● زجاج مظلل بلون خفيف
● ضمان لمدة ٨ سنوات ضد الصدأ
● مقود هواء
● فتحة سقف بتحكم كهربائي

لجميع السيارات
ضمان لمدة سنتين

*هذا العرض ساري على موديلات سيدان فقط. المواصفات تختلف من موديل إلى آخر. الكمية محدودة.
توجد أيضاً برامج تأجير خاصة. اتصل بنا اليوم.

ڤولڤو
شركة الزاهد للتراكتورات
جدة: البوادي ٦٨٣٢٢١٦ ، ٦٨٣٦٢٩٠ ، الرياض: شارع التحلية ٤٦٣٢٨٩١ ، كيلو ١٧ طريق خريص ٢٣١٩٧٧٩ ، الدمام: منطقة الصناعية ٨٥٧١٩٠٠

تقرير للمراقبين الدوليين ينتقد الانتخابات

باريس: الانتخابات أتاحت للجزائريين التعبير عن رفضهم للعنف

□ باريس، نيويورك، الجزائر - «الحياة»:

■ في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت امس ان فرنسا «اخذت علماً» بالتقرير النقدي الذي أعدته بعثة المراقبين الدوليين في شأن الانتخابات الاشتراعية الجزائرية، لكنه أضاف ان هذه الانتخابات أتاحت للجزائريين «التعبير عن رفضهم للعنف». وقال ان حكومته اطلعت على التقرير الذي أعدته بعثة المراقبين التابعة للامم المتحدة وتحدث عن «تجاوزات وحوادث من النوع الذي يمكن ان يؤثر على شفافية العملية الانتخابية وحيادها». وتابع انه على رغم ذلك فإن الجزائريين «عبروا مجدداً عن رفضهم للعنف وتمسكهم بالسلام وعن رغبتهم في حل سياسي حقيقي»، وان «فرنسا تامل في ان يساعد البرلمان التعددي الجديد الجزائريين في ان يتقدموا معاً على درب المصالحة الوطنية التي يطمح اليها الجميع».

وفي نيويورك، نفى الناطق باسم الامين العام للأمم المتحدة، فرد أكهارت، صحة تقارير اعلامية افادت ان الامم المتحدة تنتقد نتائج الانتخابات في الجزائر.

وقال ان «الامم المتحدة لا دور لها في التصديق على الانتخابات في الجزائر». وزاد ان «مجموعة صغيرة من الخبراء» التابعين للأمم المتحدة شاركت في الاشراف على الانتخابات. واكد ان المراقبين الدوليين الذين اشرفوا على الانتخابات «ليسوا هناك تحت سلطة الامم المتحدة، وبالتالي، فإن الموقف الذي يتخذه المراقبون ليس موقف الامم المتحدة، وبالتالي، ارجو الكفّ عن القول ان الامم المتحدة تنتقد نتائج الانتخابات» في الجزائر.

وفي الجزائر افادت وكالة الصحافة الفرنسية ان بعثة المراقبين الدوليين للانتخابات الجزائرية التي نسقت الأمم المتحدة أعمالها قدمت تقريراً تضمن انتقادات للانتخابات التشريعية في الجزائر. وركز التقرير اتهاماته على مراكز الاقتراع المتجولة والمراكز المخصصة للقوات الأمنية التي لم «تكن فيها ضمانات كافية للحياد والشفافية».

واعلنت نتائج مهمة بعثة المراقبين الدوليين بعد تأخير لمدة ساعات عدة مساء الأحد في «بيان صحافي». ويبدو ان البيان يعكس آراء وتجارب متباينة داخل البعثة التي ضمت ١٠٣ مراقبين من ٣٠ دولة. والغي مؤتمر صحافي كان مقرراً أن تعرض فيه نتائج مهمة المراقبين مساء الأحد من دون تفسير.

وكانت قد خصصت مراكز لتصويت العسكريين وكوادر مؤسسات الدولة، فيما خصصت مراكز متجولة بلغ عددها نحو خمسة آلاف من اصل ٣٥ الف مركز اقتراع في جميع أنحاء الجزائر لتصويت الجزائريين الرحل.

ووجهت الأحزاب السياسية انتقادات حادة لهذه المراكز واستنكرت وقوع تزوير ومخالفات. وأوضح البيان أيضاً انه «على رغم ان المراقبين تمكنوا من التنقل بحرية من دون أن يشعروا بخطر، فقد عانى بعضهم صعوبات في ممارسة مهامهم بما يلزم من استقلال وحرية حركة لتقويم هذه الانتخابات بشكل موضوعي».

واكد ان «عدداً من المراقبين قالوا إن اجراءات الأمن زادت من حدة مراقبة نشاطات وفد المراقبين، بينما اعتبر آخرون انهم تمكنوا من الاضطلاع بمسؤولياتهم من دون قيود».

إلى ذلك، طلبت جبهة القوى الاشتراكية المعارضة الأحد من الرئيس اليمين زروال «إلغاء» نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس الماضي لانها «اتسمت بالتزوير». واوضحت الجبهة في بيان أصدرته أمانتها الوطنية ان الانتخابات «لفقت مسبقاً بشكل مفضوح» وان نتائجها «تعد استفزازاً للشعب الجزائري ومن شأنها ان ترسخ اقدام المتطرفين ودعاة العنف».

واضاف: «يجب أن نقول إن هذه الانتخابات لم تكن لا حرة ولا شفافة ولا نزيهة. لقد كان التزوير على نطاق واسع». وحصلت جبهة القوى الاشتراكية على ١٩ مقعداً نيابياً من المقاعد الـ ٣٨٠ في الجمعية الوطنية. وحصل حزب الرئيس زروال على ١٥٥ مقعداً.

غير أن رئيس الجبهة حسين آيت أحمد استبعد مقاطعة البرلمان، موضحاً أن الجبهة «ستشارك كي لا تلعب لعبة السلطة التي تسعى إلى دفعنا إلى العمل السري».

من جهة أخرى، رفض انور هدام المسؤول عن «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المعتقل في الولايات المتحدة منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي نتائج الانتخابات الجزائرية، معتبراً أنها «غير دستورية». وجاء في بيان وصلت نسخة منه امس الاثنين إلى باريس، ان هدام المعتقل في سجن في فيرجينيا (قرب واشنطن) ويقدم نفسه على أنه رئيس الوفد البرلماني لـ «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» (المحظورة) في الخارج، طلب من الأحزاب «غير المتحالفة مع الديكتاتورية العسكرية الحاكمة عدم المشاركة في البرلمان الجديد».

صحيفة جزائرية: أويحيى سيبقى رئيساً للوزراء

■ الجزائر - رويتر - اكدت صحيفة جزائرية امس الاثنين ان الرئيس الجزائري اليمين زروال سيحتفظ برئيس الوزراء أحمد أويحيى في منصبه ليعزز استقرار الحكومة بعد انتخابات الاسبوع الماضي.

وأوضحت صحيفة «الأخبار» نقلاً عن مصادر وصفتها بانها مطلعة ان أويحيى سيقدم استقالة حكومته لزروال بعد وقت قصير من تصديق المجلس الدستوري امس على نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الخميس الماضي.

وذكرت الصحيفة ان زروال سيكلف أويحيى بتشكيل حكومة جديدة وأضافت ان من المرجح ان يبقى عبدالقادر حرشاوي وزير المالية وعمار مخلوفي وزير الطاقة والمعادن في الحكومة الجزائرية الجديدة. ويقضي قانون الجزائر الانتخابي بان يصدق المجلس الدستوري على نتائج الانتخابات أو يرفضها بعد ٧٢ ساعة من اعلانها.

زيادة توزيع الصحف الحزبية استعداداً للانتخابات المغربية

□ الرباط - «الحياة»:

■ قالت مصادر اعلامية ان توزيع الصحف المغربية التي تصدرها الاحزاب السياسية ارتفع بنسبة تراوحت بين ٢٠ و٤٠ في المئة لتمكين القراء من التعرف على البرامج الانتخابية للفاعليات السياسية، في حين يواصل التلفزيون المغربي والقناة الثانية والاذاعة بث مداخلات الاحزاب السياسية وفق خطة أقرتها لجنة الاعلام التي تضم ممثلين عن الفاعليات السياسية. وتفيد تقارير اللجنة ان الاحزاب أفادت من برامج البث وفق المعدلات التالية: ١١٤ دقيقة في القناة الأولى والثانية، والاذاعة لاحزاب الاتحاد الدستوري، الاتحاد الاشتراكي، الاستقلال، التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية، و٩٦ دقيقة لكل من الحزب الوطني الديموقراطي والتقدم والاشتراكية، والحركة الوطنية الشعبية والحركة الديموقراطية الاجتماعية، و٨٢ دقيقة لكل من منظمة العمل الديموقراطي والحزب الاشتراكي الديموقراطي، اضافة الى برامج اخرى في شكل شعارات وروبورتاجات عن تجمعات الاحزاب وندوات مختلفة.

"لوموند": قضية دعارة تثير قلق باريس على مصالحها

■ باريس - ا ف ب - ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الضابط الفرنسي السابق الكابتن بول باريل الذي تولى منذ سنوات رئاسة جهاز الأمن الخاص بامير قطر السابق، متورط في ما يبدو في قضية تجارة رقيق ابيض دولية يمكن ان تسيء الى مصالح فرنسا في الخليج. وذكرت الصحيفة نقلاً عن مصدر قضائي ان قاضي التحقيق في باريس فريديريك نغوين طلب الاستماع الى افادة الضابط السابق، الذي كان عضواً في وحدة مكافحة الارهاب التابعة للاليزيه، بعدما ورد اسمه في التحقيق في قضية دعارة كبرى. الا ان النيابة العامة في باريس ابدت «تحفظها» للقاضي موضحة له ان الوقائع التي تشير الى باريل لا علاقة لها بشبكة الدعارة التي اكتشف امرها والقي القبض على افرادها في كانون الثاني (يناير) الماضي في باريس. وقالت الصحيفة إن العديد من المومسات ولبنانياً كان يدير العديد من شبكات الدعارة، اتهموا باريل باحضار مغربيات لارضاء رغبات شخصيات خليجية ثرية - أوردوا اسماءها - خلال العطلات التي تمضيها في فرنسا.

وكتبت الصحيفة ان «البلبلة التي تثيرها هذه القضية عائدة الى انها تشير الى العديد من كبار الشخصيات في دول الخليج التي لفرنسا معها علاقات تجارية مهمة». ويجري التحقيق في هذه القضية مع ٥ اشخاص، وكانت شبكة الدعارة تدار من شقة فاخرة في الدائرة الباريسية ١٦ من قبل عارضة ازياء سويدية سابقة تدعى انيكا برومارك (٤٨ عاماً) ومصور يدعى جان بيان بورجوا كان يعمل في عدد من المجلات الاباحية. وبرومارك وبورجوا فضلاً عن اللبناني يقبعون في السجن حالياً، لانهم كانوا يقدمون شابات الى رجال أعمال ووجهاء خليجيين في فرنسا ولندن ونيويورك. وكانت التعرفة تراوح بين ٥٠ الف فرنك فرنسي لليلة الواحدة لخليجي في الكوت دازور وبين ٣ آلاف فرنك لفرنسي عادي. وقالت الصحيفة ان عربياً دفع مليون دولار مقابل ليلة واحدة مع ممثلة أميركية. وكان برومارك وشريكها بورجوا يتقاضيان ثلاثين في المئة من الأرباح. وأدى التحقيق أيضاً الى الوصول الى طبيب فرنسي في مدينة نيس يدعى الان ميير (٦٧ عاماً) قبض عليه في نيسان (ابريل) وقال الطبيب للمحققين انه كان يخضع المومسات الى فحوص طبية وينصحهن باجراء تحليلات لاكتشاف الأمراض الجنسية. ورداً على سؤال للصحيفة نفى بول باريل كل التهم المنسوبة اليه وقال «كل ذلك هو عملية انتقام من بعض اللبنانيين الذين يريدون النجاة بأنفسهم عبر تحويل أنظار القضاء والذين ساعدهم أن أخذ مكانهم لدى أمير قطر» السابق.

التعقيب على بيان الحكومة

تتمة الصفحة الاولى

كما قضت هذه القرارات بتعيين السيد مطهر احمد تقي الوكيل السابق لوزارة الاعلام وكيلاً لوزارة الثقافة لقطاع السياحة والسيد حمود محمد عباد وكيلاً لوزارة الشباب والرياضة اضافة الى قرار بتعيين السيد محمد حزام الشوحطي رئيساً لهيئة المعاشات والضمان الاجتماعي وقرار بتعيين السيد امنيب صالح احمد مديراً لمكتب رئاسة الوزراء والسيد عبدالرحمن سالم ذيبان عميداً للمعهد الوطني للعلوم الادارية.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان من المحتمل اجراء تغييرات واسعة على مستوى سفراء اليمن في عدد من الدول وأوردت المصادر بعض الشخصيات المرشحة لتمثيل اليمن كسفراء في عدد من العواصم ومن هؤلاء السيد محمد سالم باسندوه سفيراً في أبو ظبي وعبدالوهاب الحجري سفيراً في واشنطن والسيد محي الدين الضبي سفيراً في بون والدكتور محمد سعيد العطار سفيراً لدى المقر الأوروبي للامم المتحدة في جنيف والسيد عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية الحالي سفيراً في موسكو والسيد يحيى العرشي سفيراً في تونس والسيد راشد محمد ثابت سفيراً في المغرب والسيد محمد هزاع سفيراً في كندا والسيد علي الكاف سفيراً في سلطنة عمان والسيد مروان نعمان سفيراً في اثيوبيا.

الملك فهد:

تتمة الصفحة الاولى

بسبب التعنت الاسرائيلي»، ووصف هذا التعنت بانه «لم يعد يأبه بانظمة الامم ولا بالشرعية الدولية».

ووصف الملك فهد المحادثات التي اجراها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة الأسبوع الماضي، بانها «تصب في اطار التعاون العربي والتضامن الاسلامي وتوحيد الصف وتعزيز الجهود الرامية الى تدعيم العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين»، منوهاً بما صاحب الزيارة من «التنسيق في المواقف ازاء عملية السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة على أساس قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام ومبدأ الأرض في مقابل السلام وكل القرارات المتعلقة بالشأن الفلسطيني والأراضي العربية في الجولان والجنوب اللبناني»، مبدياً ارتياحه وارتياح مجلس الوزراء السعودي الى الزيارة.

وافادت وكالة الأنباء السعودية التي وزعت فحوى ما دار في مجلس الوزراء السعودي ان المجلس قرر الموافقة على الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب الموافق عليها بقرار مجلس وزراء الداخلية العرب».

وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ابدى في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «استعداد بلاده للتعامل مع كل دول العالم لصد الارهاب، وتبادل المعلومات في سبيل التعاون الأمني».

عرفات: لقاء

تتمة الصفحة الاولى

حالياً.

وفي ما يتعلق بالدور الاميركي في المرحلة المقبلة، قال عرفات «إن الاتفاقات مع الإسرائيليين وقعت في البيت الأبيض تحت اشراف الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورعايته وفي حضور الملك حسين والرئيس مبارك وبمشاركة أطراف دولية». وأشار إلى ان الاتفاق ليس ثنائياً إنما هو اتفاق دولي وعلى إسرائيل أن تعترف به. ونوه بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الداعم لاستئناف عملية السلام في المنطقة. وقال: «نحن نصر على موقف واضح وظاهر للعيان بكامل ابعاده من الطرف الإسرائيلي»، داعياً اياه إلى عدم التهرب من الالتزامات والتنفيذ الدقيق والأمين لما جرى الاتفاق عليه.

وسئل عن التنسيق مع الأردن في مرحلة المفاوضات النهائية، فأجاب عرفات: «نحن نعتبر انفسنا طرفاً واحداً وليس طرفين، وهذا الأمر سمعته من الملك حسين اكثر من مرة، ما يبعث الطمأنينة في النفوس والقلوب».

إلى ذلك، وصف رئيس الوزراء الأردني زيارة عرفات بأنها زيارة كريمة وحميمة. وقال: «نحن شركاء وطرف واحد ولسنا طرفين، ولذلك في كل هذه الزيارات نحن نؤكد اننا في صف واحد ونقف باستمرار إلى جانب الاخوة في جميع مطالبهم المشروعة». وأضاف: «سنستخدم كل ما لنا من تأثير سواء على الصعيدين الدولي أو الثنائي مع إسرائيل لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة».

وكشف البيت الأبيض امس ان العاهل الأردني الملك حسين تحدث الى الرئيس بيل كلينتون يوم الجمعة الماضي. وقال مسؤول في الادارة ان البحث تناول وضع عملية السلام وكيفية إعادتها الى مسارها.

وكان نائب رئيس الوزراء الأردني السيد جواد العناني سلم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بعد ظهر الجمعة رسالة من الملك حسين الى الرئيس كلينتون. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان العناني بحث والوزيرة اولبرايت في مسائل ثنائية سياسية واقتصادية مهمة.

وفي القاهرة، اكد الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين انه لم يتحقق تقدم يذكر في اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي الذي عقد في القاهرة مساء أول من أمس بمشاركة مصرية، لكنه توقع عقد لقاء آخر في القاهرة ايضاً بعد غد الخميس.

وقال عريقات في اتصال اجرته معه «الحياة» امس ان الفجوة ما زالت واسعة بين الطرفين، مشيراً الى ان كل طرف طرح مواقفه خلال اللقاء الذي وصفه بانه «تم في أجواء هادئة من دون توتر».

ورداً على سؤال عن امكان عقد قمة ثلاثية، قال: «لا توجد عناصر تشجع على عقد هذه القمة في الوقت الراهن».

من جهة اخرى (رويتر) قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الاثنين ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تخرجان من المأزق الحالي في محادثات السلام بالتوصل الى حل وسط يسمح للدولة اليهودية بالمضي في بناء مستوطنة مثار نزاع «ببطء يقرب من التوقف».

واضافت الصحيفة في تقريرها ان الجانبين «يميلان الى حل قضية حارهوما (المستوطنة على اراضي جبل ابو غنيم) بموافقة اسرائيل على الاستمرار في البناء ببطء يقرب من التوقف».

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها ان الحل الوسط «يسمح لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بأن يظهر ان اسرائيل لم توقف العمل في الموقع وفي نفس الوقت يمكن للفلسطينيين ان يقولوا ان النشاط (الاستيطاني) وصل الى حالة معادلة للتجميد».

كوهين يركز في الخليج

تتمة الصفحة الاولى

ضرورة المحافظة على التحالف» الدولي ضد العراق حتى تقرر بغداد التقيد بقرارات مجلس الامن كلياً، علماً انه لا يوجد اي شيء خاص يشكل مصدر قلق عسكري كبير باستثناء محاولات النظام العراقي تحدي منطقة حظر تحليق الطيران في الجنوب حيث استخدمت طائرات هليكوبتر قبل اسابيع.

وسئل المسؤول عن امكانيات عقد صفقة طائرات حربية من طراز «اف - ١٦» مع الامارات العربية، فأجاب ان الادارة قدمت اخيراً عرضاً يتعلق بالصفقة وتنتظر من الامارات رداً. وقال ان الوزير كوهين سيبحث مع المسؤولين هناك في العلاقات الاستراتيجية الاشمل بين الدولتين.

ويذكر ان كوهين سيغادر واشنطن غداً الاربعاء الى بروكسيل للمشاركة في اجتماعات حلف دول شمال الاطلسي قبل ان يبدأ جولته الخليجية.

أمير قطر

تتمة الصفحة الاولى

الاميركي ستركز على «مسائل الامن الاقليمي وعملية السلام في الشرق الاوسط والقمة الاقتصادية».

وتولي الادارة الاميركية اهمية بالغة لانعقاد القمة الاقتصادية التي تستعد الدوحة لاستضافتها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل علماً ان هذه اول مرة تستضيف بها دولة خليجية القمة بعدما استضافها المغرب، ثم الاردن، ثم مصر السنة الماضية.

وترددت قطر في بدء الاعداد لاستضافة القمة بسبب اصرار اسرائيل على المضي في سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة لا سيما في القدس الشرقية. الا ان مشاركة أمير قطر في المؤتمر التحضيري لقمة الدوحة تؤكد التزام قطر على اعلى المستويات استضافة القمة.

وفد لبارزاني في ايران

تتمة الصفحة الاولى

عراقية تمتد بمحاذاة الحدود مع ايران».

واشارت هذه المصادر الى ان هذه المناطق، التي لم تصل اليها القوات التركية المتوغلة في كردستان العراق، شهدت اشتباكات في الشهر الماضي بين قوات بارزاني وقوات «حزب الله الثوري الكردستاني» الذي يتزعمه أدهم بارزاني، أحد أقرباء زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني. وكانت معلومات ذكرت ان مقاتلين تابعين لحزب اوجلان شنوا في الآونة الاخيرة هجمات على قوات بارزاني في هذه المناطق انطلاقاً من الأراضي الايرانية.

من جهة اخرى أكدت المصادر ذاتها ان وفداً عن الحزب الشيوعي الكردستاني (الفرع «الكردي» للحزب الشيوعي العراقي) التقى الاسبوع الماضي في دمشق زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان وبحث معه في الوضع في كردستان العراق حيث تواصل القوات التركية عمليات عسكرية واسعة منذ الرابع عشر من الشهر الماضي. يذكر ان الشيوعي الكردستاني لديه تشكيلات عسكرية في شمال العراق ويقيم صلات جيدة مع حزب بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) وله وجود في مناطقهما. ولم تتضح أسباب لقاء الوفد الشيوعي باوجلان لكن المصادر المطلعة اشارت الى ان هذا الحزب لعب في السابق دوراً في تحسين العلاقات بين حزبي بارزاني واوجلان وادى دوره الى اتفاق بينهما بعد قتال نشب صيف ١٩٩٥.

الجيش التركي

تتمة الصفحة الاولى

دون ان يشارك فيها لكنه هدد الاسبوع الماضي باطاحتها اذا لم يُستجب طلبه خفض النسبة المطلوبة لدخول البرلمان من عشرة الى خمسة في المئة. في غضون، ذلك افادت مصادر برلمانية ان اللجنة الدستورية للبرلمان التركي اجتمعت امس للبحث في اجراء مناقشة لمشروع قانون هدفه تعديل قانون الأحزاب السياسية وذلك للحيلولة دون حظر حزب الرفاه (الاسلامي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان. وتقدم بالمشروع اول من امس حزب الرفاه بالاشتراك مع شريكه في الائتلاف الحكومي حزب «الطريق الصحيح» الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر. واستناداً الى المصادر ذاتها، فإن الهدف الرئيسي لمشروع القانون هو إنقاذ «الرفاه» من اجراءات الحظر التي اتخذت ضده.

وجاءت هذه الخطوات في الوقت الذي كشفت فيه خطط للمؤسسة العسكرية هدفها تدمير البنية المالية لحزب الرفاه لمنع اعادة بنائه تحت اسم آخر. وذكرت مصادر قريبة من المؤسسة العسكرية انها تنوي عقد مؤتمر صحافي اليوم تكشف خلاله معلومات عن «الاستراتيجية المالية والتعليمية لرأس المال الاسلامي». واعربت المصادر عن اعتقادها بان هذه المعلومات تتعلق بالاموال التي تتدفق على حزب الرفاه من مصالح تركية كبرى يسيطر عليها الاسلاميون. واكدت صحيفة «حريت» المعروفة بصلاتها الوثيقة بالمؤسسة العسكرية ان الدعوة وجهت ايضا الى المدعين العامين التابعين لمحاكم امن الدولة لحضور المؤتمر الصحافي الامر الذي يشير الى رغبة العسكريين في ان تتخذ هذه المحاكم اجراءات ضد هذه المصالح. لكن وزير العدل شوكت كازان (اسلامي) امر امس المدعين العامين بعدم حضور المؤتمر الصحافي. واثر ذلك نقلت شبكات تلفزيونية تركية عن «مسؤولين عسكريين كبار» تأكيدهم ان هؤلاء المدعين سيحضرون على رغم أوامر الوزير.

الكويت:

تتمة الصفحة الاولى

الوزراء».

وأوضح المحامي ان المجموعة نفسها كانت حاولت اغتيال النيباري في مناسبتين خلال شهر الا أنها اجلت موعد تنفيذ العملية بسبب ازدحام السير. واعرب المطيري عن قلقه من «أسلوب تعامل جهاز الأمن مع التحقيق لان المتهمين اشاروا الى جهات سياسية في افاداتهم، لكن المباحث لم تحاول التحقيق مع تلك الجهات».

في غضون ذلك انتهت اجراءات التحقيق في محاولة اغتيال النيباري الى يد النيابة العامة التي عكفت، منذ مساء اول من امس، على التحقيق مع اربعة متهمين في ارتكاب الجريمة. فيما أُحيل المتهم الرئيسي (سلمان الشملان) على النيابة امس بعد استكمال رجال المباحث تحقيقاتهم معه. وأعلن مساء امس ان رجال الأمن عثروا على الأسلحة التي استخدمت في العملية، وهي كانت مخبأة في زورق يخص احد المتهمين. ولم تقدّم النيابة او سلطات الامن معلومات عن دوافع الجريمة وملابساتها، لكن المصادر الكويتية تربط بين الجهود والتحقيقات البرلمانية، التي كان النيباري يقودها لكشف بعض ملفات الفساد وسرقة المال العام وبين محاولة اغتياله التي أسفرت عن اصابته وزوجته بجروح.

وربطت صحف كويتية، امس، بين حادثة الاعتداء وبين مشروع لاستجواب أحد الوزراء في مجلس الامة (البرلمان) ونقلت صحيفة «السياسة» عن نواب ان احد المتهمين قال للنيابة ان الدافع لاغتيال النيباري كان وقف الاستجواب لذلك الوزير.

وكان موضوع الاعتداء على النيباري وأجواء التحقيق فيه والابعاد السياسية للحادثة بين مواضيع بحثها رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الأحمد مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية امس. ولوحظ ان الوزير المعني بمشروع الاستجواب كان بين حضور هذا اللقاء. وعلمت «الحياة» ان الوزير، الذي تربطه علاقة قربى وصداقة مع بعض المتهمين، حظي بدعم الحكومة وتعاطفها على اساس عدم علمه بالجريمة قبل وقوعها وانه «ولا تزر وازرة وزر اخرى». وفيما أشارت صحف كويتية، امس، الى استمرار الوزير في منصبه، فإن مصادر تحدثت عن احتمال مغادرته الى لندن خلال ايام للبحث في مسألة بقائه في الحكومة او عدمه مع المرجع المختص دستورياً بمثل هذا القرار، وهو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي يقضي اجازة راحة ونقاهة في العاصمة البريطانية. وتتوقع الاوساط السياسية هنا جلسة برلمانية عاصفة اليوم يضع فيها النواب «كل الحقائق على الطاولة»، فيما قد تسعى الحكومة إلى الاتفاق على حل وسط في شأن الاستجواب ينزع فتيل التوتر وينهي الإحراج الذي تواجهه الحكومة من التداعيات السياسية لجريمة الاعتداء على النيباري.

ومن جهة أخرى أشاد عدد من النواب بنجاح الأجهزة الأمنية في اعتقال المشتبه في ارتكابهم الجريمة سريعاً، وهم ثلاثة كويتيين وايرانيان، وحظي وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح على تقدير البرلمان بعدما كان تلقى انتقادات منه يوم السبت الماضي على اثر الحادث. وتفاوتت ردود فعل الصحف الكويتية، التي تعكس توجهات التيارات السياسية المختلفة، حول سير التحقيق في الجريمة. ففيما دعت صحيفة «الوطن» إلى ترك القضاء الكويتي يصدر أحكامه بحق المتهمين وإلى عدم تسييس الحادثة، اعتبرت «القبس» الحادث «جريمة سياسية خطيرة مكتملة الملامح» وان مجرى التحقيق فيها جعل «الخلفيات تتكشف... والتداعيات مستمرة».

ونسبت «القبس» إلى الشيخ صباح الأحمد قوله للمشرفين على التحقيق «احضروا كل من يرد اسمه (في التحقيق) ولو كنت انا».

وفي مستشفى «العدان» على بعد ٣٠ كيلومتراً جنوب مدينة الكويت حيث يرقد النائب النيباري وزوجته منذ يوم الجمعة الماضي، أعلن مدير المستشفى الدكتور وليد الفريح أمس عن تحسن الحال الصحية للنيباري «إذ استطاع الجلوس اليوم (أمس) وتناول بعض السوائل للمرة الاولى منذ دخوله المستشفى». وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «ان الفك الأسفل المصاب في تحسن مستمر، ما اتاح له تناول السوائل، فيما ازيل المحلول الوريدي من يده».

الخرطوم

تتمة الصفحة الاولى

مبادرته لإجراء حوار شعبي بهدف ايجاد حل سلمي لأزمة الحكم في السودان.

وقال مصدر امني سوداني لـ «الحياة» امس ان الشبكة تضم ثلاث حلقات وان مجموع اعضائها لا يزيد على ٢٠ شخصاً. واوضح ان السلطات ظلت تتابع افراد الشبكة منذ عدة اشهر في الخرطوم ومدن اخرى ولديها رصدت تحركاتهم «ما مكّن من إلقاء القبض عليهم من دون وقوع خسائر». ولم تقدم الخرطوم معلومات عن اسماء افراد المجموعة ووعدت بتقديمهم الى محاكمة وإعلان تفاصيل المخطط وعرض وثائق وأجهزة اتصال ومتفجرات كانت في حوزة المتهمين قريباً.

واوضح المصدر ان الشبكة تضم مجموعة مخصصة للاغتيالات وأخرى تركز على تفجير مواقع استراتيجية في شرق البلاد وان المجموعة الثالثة مكلفة تجنيد مقاتلين وهي اجرت اتصالات مع ثلاثة ضباط في الخدمة العسكرية وإثنين من المتقاعدين وثلاثة مدنيين.

وقال المصدر ان المتهمين أدلوا باعترافات تؤكد صلتهم بدوائر في المعارضة في الخارج. وعلمت «الحياة» ان المعتقلين من الكوادر الوسيطة وليس بينهم سياسي بارز. وافادت مصادر مطلعة ان بين المعتقلين من ينتمي الى تنظيم «قوات التحالف السودانية» بقيادة العميد عبدالعزيز خالد وآخرين من اعضاء الحزب الشيوعي السوداني. واعتقل عدد من افراد المجموعة في مدن بورتسودان وكسلا والدمازين والخرطوم الأسبوع الماضي. وكان وزير الاعلام السوداني العميد الطيب ابراهيم محمد خير اصدر بياناً في وقت متقدم من مساء الأحد اعلن فيه ان السلطات الأمنية «وضعت يدها على شبكة تديرها كوادر شيوعية تدعمها كوادر اجنبية تخطط لتخريب منشآت عامة وتنفيذ اغتيالات».

واتهم الحكومة الاريترية بانها وراء العملية وقال: «هذه حلقة من مخطط اجرامي يجري تنفيذه بواسطة نظام (الرئيس الأريتري) اساياس أفورقي الذي يستعين بعناصر من التجمع (الوطني الديموقراطي المعارض) للنيل من السودان».

الى ذلك هدد رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي اريتريا بتوجيه ضربة عسكرية قاسية اليها في حال الاعتداء على اراضي السودان. وقال الترابي امام حشد من المقاتلين في معسكر للتدريب في شرق البلاد: «ان اي تحرك عسكري اريتري ضد السودان سيؤدي فوراً الى رد فعل قاس وحاسم من القوات المسلحة، وقوات الدفاع الشعبي السودانية». وزاد الترابي: «إذا أراد أفورقي خوض الحرب ضد السودان، فإننا قادرون على الدفاع عن أرضنا، وإننا لن نظل في حالة دفاع دائم. إذا ضربوا (مدينة) كسلا السودانية فسنضرب (مدينة) تسني الاريترية».

على صعيد آخر ينتقل الهندي اليوم من دمشق إلى الخرطوم في زيارة تستمر اسبوعين. وقال عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الدكتور أحمد بلال لـ «الحياة» أمس ان الهندي «سيستكمل المرحلة الثالثة من مبادرته بإدارة حوار شعبي واسع». وأضاف ان الهندي سيعقد لقاءات جماهيرية في الخرطوم ومدني وشندي وبورتسودان والأبيض. وأوضح بلال ان «كل تحركاتنا ستتم باسم الحزب الاتحادي الديموقراطي ومتمسكون بصفتنا وحتى استقبال الهندي سينظمه الحزب الاتحادي».

وقال رداً على سؤال عما إذا كان الهدف من عودة الهندي إلى السودان إعادة تجميع الحزب في صورة مشابهة لما حصل بين الاخوان المسلمين والرئيس السابق جعفر نميري: «ذهب الناس إلى تفسيرات مختلفة لكن الحقيقة هي ان بلدنا معرض لأزمة ان يكون أو لا يكون. نحن نقوم بواجب وطني. وخلافنا مع السيد محمد عثمان الميرغني (رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي) مسألة قديمة منذ العام ١٩٨٨».

واعتبر ان الحكومة السودانية «التزمت بما وعدت به» في جولة سابقة من الحوار «وطلبنا كان تسهيل مهمتنا في لقاء من نريد من جماهير الشعب. لم نشترط ولم يشترط علينا».

عملية اللد

تتمة الصفحة الاولى

الجنايات في بيروت: «لا افهم لماذا تتهمونني باستعمال جوازات سفر مزوّرة وقد استعملنا جوازات مزوّرة في عملية مطار اللد عام ١٩٧٢».

وافتتحت محاكمة اليابانيين الخمسة الذين تم توقيفهم مطلع شباط (فبراير) الماضي، وسط حشد من الصحافيين اليابانيين الذين وفدوا خصيصاً لتغطيتها، وحشد من المحامين الذين تبرعوا للدفاع عن اليابانيين المتهمين وعن اللبنانية امية عبود التي اوقفت في الوقت نفسه ووجهت اليها تهمة ممارسة الطب من دون اجازة فنفت التهمة. ونفى اليابانيون الاربعة الآخرون كازيو توهيرا وهماريو واكو وماسا اداتشي والسيدة ماريكو ياماموتو تهم التزوير، وقالوا انهم حصلوا على جوازاتهم من رفاق لهم.

واستمرت الجلسة نحو سبع ساعات، وتميزت بما أعلنه خلالها اداتشي، انه حين قبض عليه رجال جهاز امن الدولة وأدخل الى التحقيق الاولي في منطقة «سبينس» (مقر الجهاز) «عرضوا عليّ صورة عائدة الى باسمي الحقيقي. وقالوا لي: انت من الجيش الاحمر». واوضح «ان من فعل ذلك كان رئيس الدورية التي اوقفته، النقيب عفيف قمح»، الذي كان بين الشهود في قاعة مجاورة للمحكمة.

واشار الى انه وقّع محضر استجوابه باسمه المزوّر (ونغ سي كونغ، السنغافوري) بناء على طلب العميد علي مكي (رئيس قسم المعلومات في آمن الدولة المستقيل) كي لا يعرف احد انه من الجيش الاحمر». وكشف اداتشي انه حين اوقف كان رجال الامن بصحبة احد الديبلوماسيين اليابانيين ارشدهم اليه. واشار الى احد اليابانيين في القاعة فتبين انه المستشار الاول في السفارة اليابانية. وقال ان العميد مكي طلب منه ان يحفظ اسمه المزوّر.

وردد توهيرا كلاماً مشابهاً مشيراً الى استعماله جوازاً برازيلياً جاء من بلد لم يشأ ذكره، فيما قالت ياماموتو انها استخدمت جوازاً مزوراً لأن موقفها مناهض للحكومة اليابانية. وأوضحت ان احد رجال الامن وعدها بانه سيفرج عنها خلال يومين اذا وقّعت باسمها المزوّر.

وسئل واكو: هل درب المقاومة في الجنوب؟ اجاب «كنت اتمنى ذلك»، رافضاً الكشف عن نشاط منظمة «الجيش الاحمر» في لبنان. وكرر ما سبق ان اعترف به زملاؤه، انه طلب منه التوقيع باسمه المزوّر.

وجهر اليابانيون الخمسة بانتمائهم الى «الجيش الاحمر» رداً على اتهامهم بالتزوير، وحوّلوا قضيتهم قضية سياسية.

على صعيد آخر اعتبرت مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) بان هناك اعترافاً اسرائيلياً بتفجير عبوات ناسفة في احدى المناطق الجنوبية ما ادى الى مقتل شخص وجرح آخرين.

ودعت لجنة المراقبة التي انعقدت بناء على شكوى لبنانية بعد تفجير العبوات واصابة لبنانيين مدنيين مطلع الشهر الجاري الى تحميل اسرائيل المسؤولية، على رغم ان مندوبها الذي اعترف بالعملية قال «ان القتيل من احدى المجموعات المسلحة وأحد الجرحى كذلك».

وهي المرة الرابعة تحمل مجموعة المراقبة اسرائيل مسؤولية خرق تفاهم نيسان الذي تم التوصل اليه في العام الماضي. وسبق ان دانتها غير مرة لخرقها هذا التفاهم. (راجع ص ٢ و٣).

مها حجاوي وآل حجاوي

ينعون بمزيد الأسى المرحوم

الياس حنا سلفيتي

ويتقدمون بأحر التعازي
لزوجة الفقيد وأبنائه وأنسبائه
راجين من الله أن يتغمده برحمته
وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وكيل الدفاع عن الدقامسة طلب استبعادهم

اسرائيليون يدلون بشهاداتهم أمام المحكمة العسكرية الأردنية

□ عمان – من طارق المومني:

■ رفض المجلس العسكري الخاص بمحاكمة الجندي الأردني أحمد الدقامسة المتهم بقتل سبع اسرائيليات في آذار (مارس) الماضي طلب وكيل الدفاع استبعاد الشهود الاسرائيليين وعدم الاستماع اليهم. وقال رئيس المجلس العميد مامون الخصاونة انه لا يجد مانعاً من سماع شهادة الاسرائيليين، خصوصاً ان المجلس قرر في جلسة سابقة دعوتهم.

وأدلى ستة من الشهود الاسرائيليين بشهاداتهم امام المجلس، وهي المرة الاولى التي يستمع فيها القضاء الاردني الى شهود اسرائيليين. واقسم ثلاثة منهم على التوراة التي وضعت نسخة منها على الطاولة امام المجلس العسكري الى جانب المصحف الشريف في حين اعتذر الآخرون وقالوا «نحن متدينون ولا نقسم على التوراة ونكتفي بالقول نحن نقول الحق ولا شيء غيره».

وبرر وكيل الدفاع المحامي حسين مجلي نقيب المحامين الأردنيين طلبه استبعاد الشهود الاسرائيليين بانه «لا يجوز ان يكون العدو دليلاً أو بينة». وزاد: «ولا يرد على ذلك ان العدو قد انقلب صديقاً بموجب ما يسمى معاهدة السلام (الأردنية – الاسرائيلية) لأن اي اتفاق مقضي عليه بالاستحالة في ضوء الآية القرآنية «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا». وأشار الى ان المعاهدة «لا يجوز ان تخالف امراً ربانياً». وزاد «ان اليهود اقترنوا في القرآن الكريم بالمشركين، ومن يقرنه الله بالشرك لا تقبل شهادته لأنه لا قسم له. واي شاهد يهودي في هذه القضية شهادته غير مقبولة».

وقال رئيس المجلس ان المجلس قرر في جلسة سابقة الموافقة على دعوة الشهود الذين طلبهم المدعي العام، وبالتالي فانه يؤكد رأيه السابق بدعوة الشهود الاسرائيليين. وأضاف: «ان ما اثاره وكيل الدفاع لا يستند الى اساس قانوني، ونقرر رد هذا الدفع».

واعترض وكيل الدفاع على وضع التوراة الى جانب القرآن الكريم، وقال «ان التوراة تساوي دستور اسرائيل والدستور ليس كتاباً دينياً، خصوصاً ان حدود اسرائيل بموجب التوراة تمتد من الفرات الى النيل». وزاد «انه دستورهم ويشكل عدواناً لا يجوز القسم به ويجب ان نعاديه». ووافق رئيس المجلس العسكري على ابعاد التوارة عن المصحف الشريف.

وكان وكيل الدفاع الاساسي في القضية المحامي أحمد النجداوي انسحب في جلسة سابقة من هيئة الدفاع احتجاجاً على خطة زملائه في مناقشة الشهود واستباقاً لدعوة اسرائيليين للادلاء بشهاداتهم من قبل النيابة العسكرية.

ويتهم الدقامسة بانه قتل سبع تلميذات اسرائيليات وجرح ستاً اخريات في ١٣ آذار (مارس) الماضي كن في نزهة في الباقورة في اقصى شمال غرب الأردن (احتلتها اسرئيل في عام ١٩٤٨ واعادتها الى المملكة بموجب معاهدة السلام).

وابرز المجلس العسكري المخططات والبندقية التي استخدمت في اطلاق النار وتوابعها.

وظهر في قاعة المحاكمة يهود وضعوا على رؤوسهم القلنسوات اليهودية التقليدية.

وقال الشهود الاسرائيليون وهم (معلم ومرشد سياحي وطبيبان ومعلمة وطالبة) ان بعضهم شاهد الدقامسة وهو يطلق النار من بندقيته التي كان يحملها باتجاه الطالبات، وان عدداً منهن سقط على الأرض وان بعضهن فارق الحياة فوراً، في حين تم اسعاف الباقيات.

وأضاف بعضهم ان الدقامسة «افرغ مخزن عتاد، ثم ركب مخزناً آخر وافرغه في أجساد الطالبات». وأشار عدد من الشهود الى ان فرق الاسعاف واجهت صعوبات في الدخول الى منطقة الحادث عند نقطة العبور الحدودية بين الأردن واسرائيل.

واستمع المجلس ايضاً الى شهادة قائد الوحدة التي كان يعمل فيها الجندي الدقامسة اضافة الى مسؤول من المختبر الجنائي الذي فحص مخازن العتاد والبندقية وقدم خبرته الفنية التفصيلية عن مدى البندقية، واصابتها القاتلة.

وناقش وكيل الدفاع الشهود الاسرائيليين بعد ان كان اعترض على حضورهم، كما ناقش الشاهدين الأردنيين.

وفي ختام الجلسة التي اتسمت بالهدوء واستمرت نحو خمس ساعات قرر رئيس المجلس الدعوة الى جلسة اخرى تعقد في ١٥ حزيران (يونيو) المقبل لسماع بقية الشهود الاسرائيليين السبعة.

وطلب رئيس المجلس من هيئة الدفاع تحضير مرافعاتها الختامية لتلاوتها في الجلسة المقبلة، على ان ترد النيابة العسكرية على المرافعات والشهادات في جلسة لاحقة.

أبدى استغرابه من مشروع "الألف اليوم"

مبارك يجدد الدعوة لإقامة السوق العربية المشتركة

□ القاهرة – «الحياة»:

■ دعا الرئيس حسني مبارك مجدداً الى اهمية قيام السوق العربية المشتركة «ولو بعدد محدود من الدول».

واعتبر الحديث عن «وحدة على الورق ليس له نتيجة بل على العكس ستحدث خلافات ونحن لدينا خبرة في هذا المجال». جاء ذلك تعقيباً على دعوة قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي لعقد قمة عربية للبحث في كيفية دخول العالم العربي القرن المقبل من خلال مشروع الالف يوم الذي طرحه.

وتساءل مبارك في تصريحات صحافية امس عن المقصود بمشروع الالف يوم وقال: «هل هي الوحدة؟ الوحدة لن تتم الا اذا قامت السوق العربية المشتركة، هناك شكوك بين الدول العربية اذ ان بعض الدول البترولية يظن ان الدول الاخرى تهدف فقط لطلب المعونات».

وحول ما اذا كانت لقاءات الرئيس مبارك في المغرب مع الملك الحسن الشهر الماضي ومع ولي العهد السعودي ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام اخيراً تمثل خطوة على طريق انشاء السوق العربية المشتركة، اعتبر السوق «المخرج الوحيد للامة العربية لتنمية اقتصادها حتى لا تطلب دولة عربية من دولة عربية بترولية معونات. السوق لا يضر اي دولة عربية ولا اظن ان هناك مبرراً لأي دولة ان تطلب من دولة بترولية المعونة خصوصاً وان موقفهم المالي الحالي صعب وموضوع المعونات اصبح ثقيلاً».

وحول الافكار السورية عن انشاء منطقة تجارة عربية حرة تجمع دول اعلان دمشق الثماني قال مبارك: «لا اريد الخوض في تفاصيل هذا الموضوع. أريد الحديث عن السوق العربية المشتركة. فإذا كانت منطقة حرة عربية فيجب ان تكون بداية لسوق عربية مشتركة. وهذا هو ما نهدف اليه».

القاهرة: النيابة العسكرية تحقق في ثلاث قضايا لـ"الجماعة" و"الجهاد"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ كشفت مصادر مصرية مطلعة أن النيابة العسكرية تدرس حالياً اعترافات أدلى بها متهمون في قضية «تفجيرات المصارف» التي اتهم فيها ٤٦ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية». وتضمنت ان الخطة استندت الى فتاوى اطلقها زعيم الجماعة الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الاميركية. وكان الرئيس حسني مبارك احال القضية الشهر الماضي على القضاء العسكري. ولم تستبعد المصادر أن يحوي قرار الاتهام اسم عبد الرحمن على اعتبار أنه حرض المتهمين على الجرائم التي ارتكبوها.

وأوضحت المصادر أن تحقيقات النيابة العسكرية في القاهرة ستستمر حتى نهاية الشهر الجاري على أن تبدأ محاكمة المتهمين أمام إحدى الدوائر العسكرية الشهر المقبل.

ويواجه المتهمون في القضية اتهامات تتعلق بتفجير عدد من مقرات المصارف والمنشآت العامة والخاصة واغتيال نحو ٦٠ من رجال الشرطة والمواطنين بينهم رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في جهاز مباحث أمن الدولة اللواء رؤوف خيري.

من جهة أخرى تسلمت النيابة العسكرية أمس ملفات القضية الرقم ٧٢٧ التي احالها الرئيس مبارك اول من أمس على القضاء العسكري ايضاً واتهم فيها أكثر من ٤٠ من اعضاء التنظيم نفسه بينهم اربعة محامين هم: الشاذلي الصغير عبيد ورضوان التوني ومصطفى سيد وخلف عبد الرؤوف. وذكرت مصادر مطلعة ان النيابة العسكرية ستتولى التحقيق مع المحامين الاربعة نظراً لعدم قيام نيابة أمن الدولة بالتحقيق معهم، مشيرة إلى أن أجهزة الأمن كانت القت القبض على المحامين الاربعة بعد فترة من تحقيقات نيابة أمن الدولة التي اصدرت امراً بالقبض عليهم استناداً الى اقوال المتهمين في القضية الذين أكدوا تورط المحامين في عضوية التنظيم ونقلهم تكليفات من قادة التنظيم الموجودين داخل السجن الى الاعضاء في الخارج مستغلين طبيعة مهنتهم. واضافت المصادر ان التحقيقات مع الدكتور خالد قنديل الذي القي القبض عليه قبل أيام عقب وصوله من البحرين التي يعمل فيها كشفت أنه تولى مهمة التنسيق بين قادة التنظيم الموجودين في دول اوروبية وبين اعضاء التنظيم داخل مصر خلال اجراء اتصالات بين الطرفين ونقل التكليفات والاموال.

والمعروف أن النيابة العسكرية تحقق ايضاً في قضية ثالثة احيلت على القضاء العسكري الاسبوع الماضي اتهم فيها أكثر من ٦٠ من عناصر جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري تتعلق بعملية كان التنظيم يخطط لها لتفجير حي خان الخليلي السياحي.

وعلمت «الحياة» أن النيابة تدرس اعداد لائحة الاتهام في القضية وتجمع الادلة في شأن تورط عدد من قادة التنظيم الموجودين خارج مصر فيها بينهم ثروت صلاح شحاتة وعادل عبد المجيد الذي ينفي صلته بالتنظيم.

موسى: مصر تدرس مبادرة حفظ السلام في افريقيا

□ القاهرة – من محمد علام:

■ اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن مشاورات جارية بين وزارتي الخارجية والدفاع في بلاده في شأن المبادرة الخاصة بعمليات حفظ السلام في افريقيا. وقال في تصريح صحافي امس، إن هذه المبادرة «تضمن مجالات التدريب والتعاون بين الوحدات الافريقية والاوروبية المشاركة في العمليات». وأشار الى أن المبادرة معروضة على الدول الافريقية والآلية الافريقية لحل النزاعات بالطرق السلمية تمهيدا لمناقشتها في الدورة ٦٧ للمجلس الوزاري الافريقي في اديس ابابا في شباط (فبراير) المقبل.

واعلن في القاهرة امس عن مبادرة رباعية مصرية – اميركية – بريطانية – فرنسية مشتركة «للعمل في مجال حفظ السلام والتدخل في مناطق النزاعات في افريقيا للاغراض الانسانية من دون تشكيل قوة عسكرية». وأعلن المبادرة السفير الفرنسي في القاهرة دي لاسايلير عقب اجتماع ضمه ونظيره البريطاني ديفيد بلاندويك والقائم بالاعمال الاميركي ادموند هيل مع الوزير موسى. وقال دي لاسايلير: «تم الاتفاق على العمل لطرح المبادرة التي تهدف الى دعم قدرات الدول الافريقية المشاركة في عمليات حفظ السلام والاعمال الانسانية». ولفت الى الاتفاق في هذا الشأن مع كل من منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. ويعد الاتفاق الاخير تجاوبا مع موقف مصر التي كانت سجلت ضمن انتقاداتها للمشاريع المطروحة من جانب الاطراف الثلاثة «اعتماد المشاريع على افكار خارجية تتجاوز منظمة الوحدة.

تمديد حبس متهم مصري بالتجسس لحساب "موساد"

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قررت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس تمديد حبس سمير عثمان المتهم بالتجسس لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «موساد» لمدة ٤٥ يوماً. وجاء قرار التمديد للمتهم البالغ من العمر ٤٧ عاماً بعد ان احال القضاء العسكري قضيته على محكمة امن الدولة.

وكان القي القبض على عثمان في اواخر العام الماضي ووجهت اليه تهمة تسريب معلومات الى «موساد». واحيلت قضيته في البداية على القضاء العسكري، الذي احالها اخيراً على محكمة امن الدولة بعدما تبين ان المعلومات المتهم بتسريبها لا تتضمن اسراراً عسكرية.

عبدالمجيد يرأس اجتماعاً للجنة القانونية للجامعة اليوم

■ القاهرة – «الحياة»: يرأس الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اليوم اجتماعا للجنة القانونية المنبثقة عن مجلس الجامعة.

وتضم اللجنة المندوبين الدائمين وتناقش مشاريع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية، وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي، وآلية فض النزاعات وتسويتها، واتفاق تعاون بين الجامعة والمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

المملكة العربية السعودية: شركة الجميح للسيارات: الرياض، هاتف: ٣٧٠٠ ٤٩١ الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩ جدة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠ – شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة، هاتف: ٦٩٤٠ ٦٦٠ الخبر، هاتف: ٤١٨٤ ٨٦٤ الدمام، هاتف: ٢٤١١ ٨٢٦ – مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى: الرياض، هاتف: ٨٠٣٨ ٤٠٣ – مجموعة بالبيد المحدودة: جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠ – مؤسسة النصر التجارية: جدة، هاتف: ٥٠٢٧ ٦٧٢ البحرين: الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م.: المنامة، هاتف: ٥٠٠ ٧٣٥

صورتان بثهما التلفزيون للخاطفين وهما يخرجان من الطائرة (يسار) والشرطة تقتادهما مكتوفي الايدي بعد استسلامهما.(ا ف ب)

اكتشفا انهما تأخرا ١٦ سنة في طلب وقف محاكمة مطلق النار على البابا!

تركيان يخطفان طائرة مالطية ويستسلمان في مطار بون

□ بون - من اسكندر الديك:

■ انتهت امس الاثنين بسلام عملية خطف طائرة الركاب المالطية الى مطار كولونيا - بون دون إراقة دماء بعد استسلام الخاطفين الاثنين الى الشرطة في نهاية ثلاث ساعات من المفاوضات الصعبة.

وذكرت المصادر الأمنية الالمانية ان اثنين آخرين من الركاب الأتراك ساعدا الخاطفين. لكن هذه المصادر لم تستطع الجزم بعد هل ان التركيين قاما بذلك بسبب الخوف على حياتهم أو لانهما شركاء في عملية الخطف.

ولم يصب أحد من الركاب الـ ٨٠ بسوء. وكان الخاطفان اقدما اثر هبوط الطائرة في مطار كولونيا - بون بعد خطفها وهي في طريقها من فاليتا الى اسطنبول، على اطلاق ستة اشخاص بينهم امرأة مريضة بالقلب. وذكر عدد من الركاب ان الخاطفين اللذين هددا قائد الطائرة والمضيفات والركاب بتفجير قنبلة يحملانها كانا هادئين نسبياً، بل اشتريا سجائر من المضيفات ودفعا ثمنها!

وكانت الطائرة تقل ٣٥ ليبياً و٣٠ مالطياً اضافة الى ١٥ تركياً وتونسيين اثنين واميركي وروسي والماني.

وقال الناطق باسم الشرطة الالمانية ان التركيين الخاطفين، وعمرهما ٢٤ و٢٥ سنة، اجبرا الطيار الاميركي لطائرة الـ «بوينغ ٧٣٧» التابعة للخطوط المالطية على تغيير مسار سيره بعد نصف ساعة من مغادرته مطار فاليتا. وطلبا منه التوجه الى كولونيا - بون بدلاً من اسطنبول مهددين بتفجير القنبلة اذا لم يلتزم. واضاف غرانيتسكا انه تبين في الأخير ان القنبلة لم تكن حقيقية.

وخلال المفاوضات التي جرت في مطار كولونيا - بون أعلن الخاطفان انهما يتضامنان مع التركي محمد علي آغا الذي أطلق ثلاث رصاصات على البابا يوحنا بولس الثاني في ايطاليا عام ١٩٨١ ويقضي هناك عقوبة السجن مدى الحياة.

وذكر احد أفراد الشرطة التي فاوضت الخاطفين ان احدهما طالب «بوقف المحاكمة عن آغا» الأمر الذي زاد في التباس الأمر على الشرطة، اذ ان المذكور مسجون منذ ١٦ سنة.

وقال غرانيتسكا ان الخاطفين طلبا بعد ذلك فريق تصوير تلفزيونياً ومترجماً تركياً وممثلاً عن لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان. ووافقت الشرطة على ذلك وسمحت لفريق تلفزيوني الماني بالتقدم نحو الطائرة التي ضرب طوق امني حولها واستعدت فرق خاصة للانقضاض عليها عند تلقيها الاشارة.

ولكن الخاطفين خرجا على الأثر من باب الطائرة رافعي الايدي وتخليا بذلك عن الادلاء باي تصريح الى الفريق التلفزيوني.

وذكرت مصادر الشرطة لاحقاً ان أحد الخاطفين الذي أصر على تحويل الطائرة الى المانيا معروف منها وهو مطلوب للعدالة. ولكنها لم تتمكن بعد من معرفة السبب الذي دفعه الى العودة الى المانيا على رغم وجود مذكرة توقيف بحقه. وقال مصدر في النيابة العامة الالمانية ان الخاطفين مهددان بعقوبة سجن تتراوح بين خمسة و١٥ سنة.

والأطرف من محاولة الخطف ان مرتكب الاعتداء على البابا أصدر بياناً يؤكد ان «لا علاقة له بتاتاً» بعملية خطف الطائرة.

واكد محمد علي آغا في رسالة وجهت الى وكالة الانباء الايطالية «لا علاقة لي بتاتاً بخطف الطائرة. انني أريد الخروج من السجن ولكن كرجل حر. كما اني ما كنت لأقبل بأن يفرج عني نتيجة تدخل ارهابيين».

وكان حكم على آغا وهو مسلم تركي بالسجن مدى الحياة لقيامه في ١٣ ايار (مايو) ١٩٨١ بمحاولة اغتيال البابا. وهو يمضي عقوبته في سجن انكوني بوسط ايطاليا.

في خطوة اعتبرت تحريضاً من بلغراد هدفه مواصلة التعاون الاستراتيجي مع بالي

الكيان الصربي يتراجع عن اتفاق لتوحيد الاقتصاد البوسني

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ سحب قادة صرب البوسنة تأييدهم لمشروع اعادة توحيد اقتصاد دولة البوسنة - الهرسك وعرضوا شروطاً تعجيزية لأي تعاون مع الاتحاد الفيديرالي في هذا المجال.

ونقل التلفزيون في معقلهم في بالي امس الاثنين عن «رئيس حكومة كيان صرب البوسنة غويكو كليتشكوفيتش تاكيده «ان الدينارا اليوغوسلافية (عملة صربيا والجبل الاسود) ستبقى متداولة في الجمهورية الصربية لأن الشعب يصر على التعامل بها».

ورأى المراقبون ان هذا التصريح يعني إلغاء الاتفاق على انشاء المصرف المركزي الموحد الذي كان مقرراً ان يتولى اصدار العملة ومراقبتها في سائر انحاء دولة البوسنة - الهرسك.

ونقلت الصحف الصادرة في سارايبفو امس عن وزير الاقتصاد البوسني حسن مرادوفيتش ان الصرب «غيروا موقفهم في شأن القوانين الاقتصادية لدولة البوسنة - الهرسك».

واوضح مصدر مطلع في الحكومة البوسنية لـ «الحياة» ان الصرب فاجأوا مجلس الوزراء البوسني (المشترك) خلال اجتماعه الخميس الماضي بسحب موافقتهم السابقة (قبل نحو شهر) على نظام اقتصادي بوسني موحد، واعلنوا عزمهم على التصرف بصورة مستقلة ومن دون اي رقابة مركزية في حصتهم من المساعدات والمنح الدولية للبوسنة، اضافة الى حقهم في تداول الدينارا اليوغوسلافية «وهو ما اعتبره الطرفان البوشناقي والكرواتي شروطاً تعجيزية لا يمكن قبولها».

واضاف المصدر ان الموقف ادى الى تعطيل جدول اعمال الاجتماع الذي كان مخصصاً لوضع الامور التفصيلية حول البرنامج الاقتصادي واعادة اعمار البوسنة والذي يعتبر النظام النقدي الموحد والسوق الاقتصادية الشاملة من أهم اهدافه.

واشار المصدر الى ان سحب التأييد الصربي لوحدة الاقتصاد البوسني سيؤدي الى حرمان صرب البوسنة من المساعدات الدولية للاقتصاد واعمار البوسنة، وهو ما يدل على ان قادة الصرب «ليسوا حريصين على مصلحة شعبهم».

ولم يستبعد المصدر الحكومي البوسني ان يكون هذا التصرف «ناتجاً عن توجيهات من بلغراد التي يرتبط صرب البوسنة معها باتفاق استراتيجي سياسي واقتصادي وعسكري».

رغم استمرار التراشق المدفعي وسقوط قذيفة عشوائياً في كينشاسا المجاورة

سلطات برازافيل تعلن احباط "محاولة انقلاب" نفذها الرئيس السابق

■ برازافيل، كينشاسا - رويتر، أ ف ب - اعلنت اوساط الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا انه تم احباط محاولة الانقلاب العسكري التي قام بها الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو. وبثت الاذاعة الرسمية في برازافيل امس الاثنين، بياناً اتهم نغيسو بالرغبة في الاستيلاء على السلطة بالقوة. وقالت الاذاعة ان محاولة الانقلاب «احبطت بمهارة».

ولم تعط الاذاعة تبريراً لاعلانها علماً ان انصار الرئيس السابق ما زالوا يسيطرون على نصف العاصمة. ومن المقرر ان يجتمع نغيسو اليوم مع رئيس الوزراء ديفيد - شارل غاناو للبحث في الازمة.

وكانت التقارير في برازافيل تحدثت عن تجدد الاشتباكات والتراشق المدفعي بين الطرفين طيلة ليل الأحد - الاثنين وحتى ظهر امس، لكن مسؤولاً عسكرياً فرنسياً قال ان القوات الموالية للرئيس الحالي استخدمت مدفعية من عيار ثقيل في قصف الاحياء الشعبية حيث يتحصن انصار الرئيس السابق. وافيد ان قذيفة سقطت خطأ في كينشاسا المجاورة.

وعزز الفرنسيون وجودهم في الكونغو وارسلوا ٥٠٠ جندي لتعزيز ٤٥٠ آخرين موجودين في برازافيل. ويتولى الفرنسيون مهمة تجميع الاجانب في اماكن آمنة وترحيلهم جواً. وبلغ عدد الاجانب في السفارة الفرنسية في برازافيل امس حوالى ٥٥٠ شخصاً تمكن الجنود الفرنسيون من الوصول اليهم في اماكن معزولة.

وتدور هذه المواجهات فيما تستعد البلاد لانتخابات رئاسية في ٢٧ تموز (يوليو) المقبل. ويعيش الرئيس الكونغولي السابق في كينشاسا.

وفي تطور آخر، امرت الولايات المتحدة الموظفين غير الاساسيين وعائلات موظفي سفارتها في الكونغو - برازافيل بمغادرة البلاد بسبب تصاعد اعمال العنف هناك.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية ايضاً التنبيه بان يغادر الاميركيون الكونغو - برازافيل مشيرة الى ما وصفته «بالوضع الامني المتدهور» واعمال العنف بين عناصر القوات المسلحة الكونغولية وجماعات شبه عسكرية.

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولي وزارة الخارجية الاميركية لتحديد عدد الاميركيين الذين يشملهم امر المغادرة الذي صدر اول من امس.

وقال لاجئون عبروا النهر الذي يفصل بين الكونغو - برازافيل وجمهورية الكونغو الديموقراطية وعاصمتها كينشاسا، انه يبدو ان القتال بدأ يستفحل وانه اشد من القتال الذي دار عام ١٩٩٣ عندما قتل الفا شخص في العاصمة في اعقاب انتخابات برلمانية مثيرة للجدل.

وسرد اللاجئون روايات عن تناثر الجثث في الشوارع الا انه لم يتسن الحصول على ارقام مؤكدة للقتلى.

واعلنت حكومة الكونغو برازافيل ان الرئيس السابق ساسو نغيسو يحاول تدبير انقلاب وحثت الشعب على دعم قوات الأمن.

ووجهت الحكومة هذا الاتهام في بيان تلي في الاذاعة الوطنية بعد اربعة ايام من القتال العنيف في برازافيل.

وقالت الحكومة في البيان انه «بعد عمليات حفظ النظام... تبلغ الحكومة الرأي العام الوطني والدولي بانها مسألة محاولة انقلاب من جانب دنيس ساسو نغيسو الذي يريد مرة اخرى الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح...

وتشكر الحكومة قوات الأمن لتصميمها على قطع الطريق على المهاجمين. وتطلب من الشعب الكونغولي ان يبقى متيقظاً ويدعم قوات الأمن لانقاذ ديموقراطيتنا الناشئة».

وصرح ناطق باسم ساسو نغيسو بانه لا يحاول اطاحة ليسوبا الذي فاز في انتخابات عام ١٩٩٢ وان انصاره يدافعون فقط عن انفسهم امام الهجمات.

الشيشان: مسخادوف يدعو الى محاكم شرعية وأبجدية عربية وبنك إسلامي

■ موسكو - «الحياة» - دعا الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف إلى قصر النظام القضائي على المحاكم الشرعية واعتماد الأبجدية العربية كأساس للغة الشيشانية وانشاء بنك إسلامي.

وذكر في اجتماع للمسؤولين عن الأجهزة الأمنية أول من أمس ان وجود محاكم مدنية وشرعية أدى إلى «صراع بين الاثنين» واهمال للعمل القضائي. وكمثال على ذلك ذكر أن هناك ٢٧ شخصاً متهمين باختطاف رهائن «لم تصدر في حقهم حتى الآن الأحكام القاسية المطلوبة»، ودعا مجدداً إلى ايقاع عقوبة الاعدام بهم.

من جهة اخرى، اعلن السكرتير الصحافي للرئيس الشيشاني ان مسخادوف ينوي اعتماد الأبجدية العربية «في السنوات القريبة المقبلة». ويذكر ان الرئيس الراحل جوهر دودايف كان أصدر مرسوماً بالانتقال من السريليتسا (الأبجدية السلافية) إلى الحروف اللاتينية، ولكن غالبية سكان الجمهورية ما برحت تستخدم حتى الآن الحروف الروسية.

وأكد المكتب الصحافي لمسخادوف انه طلب من حكومة الجمهورية انشاء بنك حكومي إسلامي، على أن يصبح «المؤسسة المصرفية الأساسية».

شيفاردنادزه يتهم موسكو بـ"إهانة" جورجيا

■ موسكو - «الحياة» - قال الرئيس الجورجي إدوارد شيفاردنادزه إنه «يشعر بالمهانة» لرفض المسؤولين الروس طلبه الحصول على قطع من اسطول البحر الأسود، وذكر أن «موقفهم يعقد الحديث عن تطوير التعاون الاستراتيجي» بين البلدين. ويذكر أن شيفاردنادزه كان طلب إشراك جورجيا في المفاوضات الروسية - الأوكرانية لتقسيم الاسطول، لكن السكرتير الصحافي للرئيس الروسي سيرغي ياسترجيمبسكي ووكيل وزارة الخارجية بوريس باستوخوف اكدا أن جورجيا «تنازلت» عن حصتها وحصلت في المقابل على منشآت ساحلية.

وأشار شيفاردنادزه أمس الاثنين إلى أنه يعتبر هذه التصريحات «صلفة... ومهينة». وذكر ان التعاون الاستراتيجي يتطلب احتراماً متبادلاً وحواراً هادئاً في حين ان التصريحات المذكورة «تعقد مثل هذا التعاون».

إيران أوقفت تجارة الترانزيت على الحدود مع افغانستان

الاوزبك أسروا ٧٥٠٠ من "طالبان" وقتلوا نائب وزير الدفاع في حكومتها

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ أبلغ قادمون من كابول «الحياة» امس الاثنين ان نائب وزير الدفاع في حكومة «طالبان» ملا محمد فاضل، قتل اثناء المعارك الاخيرة في جبل السراج بين القوات الموالية للجنرال احمد شاه مسعود ومقاتلي الحركة، ويعد فاضل احد الستة الذين يشكلون المجلس الانتقالي لـ «طالبان» برئاسة ملا محمد رباني. وكانت طالبان فقدت معظم قيادتها بين اسرى وقتلى نتيجة الانتكاسة التي منيت بها مزار الشريف، بعد انقلاب الجنرال عبدالمالك بهلوان عليها.

واضافت المصادر نفسها ان بهلوان يحتفظ بحوالى ٧٥٠٠ مقاتل من «طالبان» أسرى لديه. وفي مقدمة هؤلاء وزير الخارجية في حكومة الحركة ملا محمد غوث وحاكم المناطق الشمالية ووزير الدفاع السابق ملا عبدالرزاق، ووزير العدل ملا معين الدين الترابي، وحاكم البنك المركزي ملا إحسان الله، ومئة آخرين من القادة العسكريين.

وارغم ذلك «طالبان» على ارسال حكام الولايات لقيادة المعارك، مثل حاكم الولايات الشرقية ملا عبدالكبير وحاكم ولاية هراة ملا يار محمد، الى جانب الاستعانة بقادة من خارج «طالبان» مثل جلال الدين حقاني، وملا محمد يونس خالص.

وجاء ذلك في الوقت الذي اغلقت ايران حدودها مع ولاية هراة الافغانية الغربية، الخاضعة لسيطرة «طالبان»، مما عنى وقف تجارة الترانزيت على الحدود والتي توفر مداخيل شهرية قدرها ٢٠٠ ألف دولار اميركي للحركة من عائدات الجمارك، ورأى مراقبون ان هذه الخطوة جاءت رداً على اغلاق السفارة الايرانية في كابول، والتي اتهمت «طالبان» طاقمها الديبلوماسي بالقيام باعمال تجسس. وكانت باكستان اغلقت العام الماضي حدودها امام تجارة الترانزيت الافغانية بحجة ان البضائع المخصصة للاستهلاك الافغاني لا تتوجه الى افغانستان بل يعاد تصديرها الى الاسواق الباكستانية لتنافس البضائع المجمركة.

من جهة اخرى، اكد الجنرال الاوزبكي عبدالمالك بهلوان ان اتفاقه السابق مع «طالبان» انتهى. وقال: «لست مستعداً للخضوع لاوامر قندهار، معقل قادة الحركة الذين حملهم مسؤولية الاحداث الاخيرة في الشمال الافغاني موضحاً انهم ارسلوا ٢١ طياراً لدى دخولهم مزار الشريف من اجل نقل الطائرات الموجودة هناك الى قندهار تحت ستار الاندماج التدريجي بين الميليشيات الاوزبكية والجيش الاسلامي.

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش LONDON
BEIRUT EXPRESS مروش ١
مروش لندن
يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تعلن لزبائنها الكرام
عن افتتاح مطعمها الجديد بيروت اكسبرس.
مطعم بيروت اكسبرس فخر الماكولات واحدث المطاعم
اللبنانية في لندن يقدم لكم أطيب وافخر السندويشات
والعصير الطازج يرحب بكم لوجباتكم السريعة.
112 - 114 EDGWARE RD
TEL: 0171 724 2700
مروش ٢
يفتح من الساعة
١٢ ظهرا حتى ٤ صباحاً
للحجز 0171-581 5434
مروش ٣
يفتح من الساعة
١٢ ظهراً حتى منتصف الليل
للحجز 0171-724 5024
عصير رنوش يرحب بكم لوجباتكم السريعة

الحياة تطبع في نيويورك
(للتوزيع في الاميركتين)

بعد الطباعة في العالم القديم،
اوروبا وآسيا وافريقيا،
«الحياة» تطبع في العالم الجديد
لتكون في متناول العرب جميعاً،
مقيمين ومهاجرين ومسافرين،
صباح كل يوم.

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن

المارك الالماني	١,٧٠٧٠
الين الياباني	١١٢,٥٧
الجنيه الاسترليني	١,٦٣٥٣

(* ١٧,١٤ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٧,٧٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تموز (يوليو) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
٣٤٤,٠٠ $
السعر السابق
٣٤٤,٢٠

توقع الحصول على ودائع تزيد على ٦ بلايين درهم

"مصرف ابو ظبي الاسلامي": بليون دولار السيولة المتوافرة للاستثمار وفق احكام الشريعة

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ قدر «مصرف ابو ظبي الاسلامي» السيولة المتوافرة في منطقة الخليج لاستثمارها بما يتفق مع احكام الشريعة بنحو ٤٠٠ بليون درهم (بليون دولار)، وأكد المصرف (تحت التأسيس) ان اسواق رؤوس الأموال الاسلامية في توسع مستمر ويزداد نموها مع تطور الوعي الاقتصادي الاسلامي. وقال السيد خليل الفولاذي العضو المنتدب في مصرف «ابو ظبي الاسلامي» ان هذه الاعتبارات كانت وراء قرار حكومة ابو ظبي تاسيس المصرف لدعم هذا الاتجاه.

وأشار الفولاذي في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر «شركة ابو ظبي للاستثمار» في العاصمة الاماراتية أبو ظبي ان هذه التقديرات عن حجم السوق في مجال المصارف الاسلامية لا تشمل المستثمرين الذين يستثمرون اموالهم حالياً في الطرق غير الاسلامية. وتوقع ان يتجه هؤلاء الى استثمارات تقوم على مبادئ اسلامية مقبولة ومنافسة المصارف التقليدية.

واسست حكومة ابو ظبي المصرف براس مال بليون درهم في العشرين من ايار (مايو) الماضي بقرار اصدره الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ورخص لتاسيسه من قبل السلطات المختصة في ابو ظبي كشركة مساهمة عامة لتلبية احتياجات المستثمرين وتقديم خدمات توفر مجموعة مبتكرة من الخدمات المالية التي تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

وقال الفولاذي في رده على سؤال لـ «الحياة» عن الاعتبارات التي اتخذها المؤسسون لتحديد قيمة رأس مال المصرف ببليون درهم على رغم الكلفة العالية لرأس المال في السنوات الاولى من عمل المصرف: «ان تحديد رأس المال بقيمة عالية يهدف الى توليد الثقة بالمصرف منذ البداية في أسواق المال ولدى المستثمرين والشركات والمودعين».

ولفت الفولاذي، في المؤتمر الصحافي الذي حضره خليفة الكندي رئيس لجنة المؤسسين، الى ان المصرف انجز دراسات عن معدلات ارباحه والودائع لديه خلال السنوات المقبلة سيتم عرضها في نشرة الاكتتاب في اسهم المصرف. وتقدر مصادر مصرفية ان حجم الودائع سيصل خلال سنوات الى نحو ستة بلايين درهم وتقدر أرباحه بنسبة ١٧ في المئة سنوياً.

وتوقع الفولاذي ان يباشر المصرف عمله بداية السنة المقبلة افتتاح أول فرع له في ابو ظبي وافتتاح فروع اخرى في المدن الرئيسية من دولة الامارات. وقال: «ان المصرف لن يفتتح اي فروع له خارج الامارات قبل مرور نحو سنتين على بدء نشاطه لتاسيس قاعدة قوية تمكنه من التعامل مع الاسواق المجاورة والاسواق العالمية».

وأضاف: «ان المصرف سيعمد الى تقديم عوائد للمستثمرين فيه تنافس تلك التي تقدمها المصارف التقليدية والاسلامية الاخرى».

وأشار الفولاذي الى ان مجلس ادارة المصرف سيعين هيئة للفتوى والرقابة الشرعية تتكون من ثلاثة علماء متخصصين في الفقه الاسلامي والمعاملات المالية والمصرفية والاقتصادية تختص باصدار الفتاوى الخاصة بنشاطات المصرف بناء على طلب من ادارته التنفيذية او مجلس ادارته. وقال: «ان المصرف سيقدم عدداً من الخدمات والوظائف والنشاطات الاقتصادية التي تتفق في جوهرها وأساليبها مع أحكام الشريعة الاسلامية وسيوفر مجموعة شاملة من الخدمات منها المرابحة والاجارة والاقتناء والمضاربة والمشاركة وبيع السلم اضافة الى الخدمات المصرفية للأفراد التي تشمل ادارة الأموال والخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية وخدمات المشورة المالية والاستثمارات المباشرة». وكشف ان المصرف سيحتفظ بصافي الربح في السنوات الثلاث الأولى بما يسمح له الحصول على نسبة ائتمان جيدة وبحلول سنة ٢٠٠١ سيتاح توزيع صافي ارباح المصرف عن كل سنة مالية على المساهمين.

وأكد الفولاذي ان الاكتتاب في اسهم المصرف سيتم في موعده المحدد في ٢١ حزيران (يونيو) الجاري من دون أي تاجيل كما اشيع في السوق. وقال: «سيتم طرح ٦١ مليون سهم بسعر ١٠ دراهم للسهم الواحد بقيمة اجمالية قدرها ٦١٠ ملايين درهم وسيحتفظ المؤسسون بنحو ٣٩ مليون سهم قيمتها الاجمالية ٣٩٠ مليون درهم».

حجم التداول في بورصة بيروت ارتفع الى ٣ ملايين دولار يومياً

صحناوي: أسهم المصارف جذابة ونصف المستثمرين لبنانيون في الخارج

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ قال رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي لـ «الحياة» ان نشاط البورصة سجل تطوراً كبيراً بعد عام وشهرين من افتتاحها ويتفاوت متوسط حجم التداول الآن بين ٢,٥ مليون وثلاثة ملايين دولار يومياً، بعدما كان بدأ بعشرين ألف دولار. ويبلغ عدد الاسهم المتداولة يومياً نحو ٣٠٠ الف. وكان بدأ بـ ٣٠ ألفاً.

وعزا صحناوي هذا التطور الى عوامل عدة بينها زيادة عدد الاسهم المدرجة في بورصة بيروت واقبال المستثمرين على شراء اسهم المصارف وتدفق الاموال الى البورصة بعد خفض الفائدة على سندات الخزينة.

واشار الى ان اسهم المصارف اجتذبت المستثمرين اكثر من اسهم الشركات على اهميتها. وعزا ذلك الى تطلع المستثمر الى المردود الكبير والسريع الذي تحققه المصارف خصوصاً ان نتائج عام ١٩٩٦ والفصل الاول من السنة الجارية اظهرت هذه النتائج والارباح. ولم يقلل صحناوي من اهمية الشركات المدرجة في البورصة. وقال: «ادى الجمود الذي شهده قطاع العقارات الى تجنب المستثمر البورصة وعدم شراء اسهم العقارات، اضافة الى ان ارباح الشركات الصناعية المحققة وظفت في مجال تطوير المصنع او المعمل وتحديثه».

واضاف: «كان المستثمر يريد نوعاً جديداً وكانت اسهم المصارف طلبه».

وعن جنسية المستثمرين، قال صحناوي: «اكثر من ٥٠ في المئة من المستثمرين المتعاملين هم لبنانيون مقيمون في الخارج، اضافة الى العرب والاجانب».

وعرض خطوات مستقبلية من شانها تطوير عمل البورصة تقنية وتداولاً. واشار الى مشروع اعد مع بورصة باريس وبالتعاون معها يقضي بتطوير برنامج الكومبيوتر، سيباشر تنفيذه في الفصل الاول من السنة المقبلة. وأفاد: «سننقل مقر البورصة الى وسط بيروت وتحديداً الى شارع المعرض مطلع السنة المقبلة». وبالنسبة الى النتائج العملية لاتفاق التعاون مع سوقي مصر والكويت ذكر صحناوي انها «سجلت خطوات خجولة نظراً الى الفورة في الاسعار التي شهدتها الاسواق الثلاث. يضاف الى ذلك ان الوسطاء يحتاجون الى معرفة الاسواق في ضوء التفاوت بين حجم البورصات الثلاث».

واشار الى مؤتمر ينظمه اتحاد البورصات العربية بين ١٥ حزيران (يونيو) الجاري و١٧ منه في القاهرة بعنوان «ربط البورصات العربية - الآلية والاهداف» قائلاً: «ان الهدف منه عرض اوضاع البورصات والاسواق العربية والسبل الآيلة الى مزيد من التعاون».

وعن ادراج اسهم شركات ومصارف جديدة، قال صحناوي ان اسهم شركات جديدة ستسجل في بورصة بيروت في المرحلة المقبلة بعدما استوفت الشروط اللازمة بينها شركة عربية، لم يكشف اسمها، ستدرج سندات GDRâ. واعتبر ان هذه الخطوة مهمة لبيروت ومقدمة للبدء بمسيرة الاضطلاع بدور في منطقة الشرق الاوسط. وستؤدي ايضاً الى تقدم شركات اخرى لإدراج اسهمها في بورصة بيروت.

واعلن صحناوي استعداد البورصة للتداول بسندات الخزينة لأجل من فئتي السنتين او الثلاث. وقال: «كنا ننتظر اصدارها لكن ذلك لم يحصل حتى الآن. ونتمنى اصدارها لما توفره من سيولة مالية».

وعن رأيه في اسعار اسهم «سوليدير» قال: «شهدت اسهم سوليدير من الفئة أ في مرحلة معينة عرضاً اكبر من الطلب. ومرد ذلك الى توزيع الاسهم. واليوم يفوق الطلب العرض». وتوقع ان ينعكس تقدم الاشغال في الوسط التجاري ارتفاعاً في الاسعار.

"تمليك" السعودية تشتري ١٥ في المئة من منتجع "درة العروس"

□ جدة - «الحياة»:

■ أعلنت «شركة تمليك المحدودة» السعودية المتخصصة في بيع العقارات بالتقسيط انها وقعت مساء أول من امس اتفاقاً لشراء ١٤ في المئة من منتجع شاطئ «درة العروس» على البحر الاحمر في جدة بكلفة اجمالية تبلغ ٢١٠ ملايين ريال (٥٦ مليون دولار).

وقال حسان يماني المدير العام لشركة تمليك عقب توقيع العقد انه ينص على شراء بحيرة كاملة مساحتها ١٥٠ الف متر مربع ستتيح للمستثمرين والعملاء شراء قطع الأراضي من «تمليك» نقداً او بطريقة التقسيط الميسر. وأضاف ان شركته قررت المساهمة في نحو ٢٥ في المئة من المشروع من طريق بناء ما يراوح بين ٦٠ و١٢٠ وحدة سكنية على الشاطئ وفقاً لمقاييس الشركة، ومن ثم بيعها بالتقسيط لمدة خمس سنوات.

وتعمل «تمليك» منذ انشائها على البحث عن طرق واساليب جديدة لتقديم التمويل الطويل الاجل في سوق العقارات السعودية التي اتجهت اخيراً وفي صورة ملحوظة الى انعاش عمليات بيع الأراضي والوحدات السكنية من طريق التقسيط.

وسجلت «تمليك» التي وزعت العام الماضي ارباحاً على مساهميها بلغت ٧,٥ في المئة من رأس المال، نمواً ملحوظاً اذ ارتفعت اصولها العام الماضي بما نسبته ٢٢,٥ في المئة لتصل الى ما قيمته ١٦٧ مليون ريال من اصل ١٣٦ مليون ريال عام ١٩٩٥. وحققت زيادة في الأرباح تصل الى ٢٥ في المئة في الفترة نفسها. وبلغ اجمالي دخل «تمليك» ٣٥ مليون ريال (٩,٣ مليون دولار) العام الماضي.

وتتوقع الشركة نمواً ثابتاً ومستمراً في السنوات الخمس المقبلة، بما في ذلك ارتفاع تدريجي في الدخل السنوي بنسبة ١٥ - ٢٠ في المئة وزيادة في اجمالي الارباح بنسبة ٢٠ في المئة للسنة المالية الجارية.

دبي تحاول القيام بدور الجسر بين آسيا وأوروبا

خط "طيران الامارات" الى باكو يربط وسط آسيا بجنوب شرقها

□ باكو - من ابراهيم خياط:

■ تحاول امارة دبي تعزيز روابطها التجارية مع دول وسط آسيا المنضوية في اطار «اسرة الدول المستقلة» التي تضم الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وافتتحت «طيران الامارات» الناقل الدولي لدولة الامارات والمملوكة من حكومة دبي، رسمياً امس خطاً جوياً يتضمن تسيير رحلات منتظمة تربط بين دبي والعاصمة الاذربيجانية باكو بمعدل ثلاث رحلات اسبوعياً.

وقال رئيس مجموعة «الامارات» الشيخ احمد آل مكتوم، الذي قاد وفداً رسمياً يضم أهم مسؤولي الدوائر الحكومية لـ «الحياة»: «يكرس الخط الجديد بادرة من طراز جديد تؤكد اهمية دبي كجسر بين آسيا واوروبا».

واضاف: «باتت طيران الامارات، التي اعلنت امس تدشينها رسمياً المحطة الثانية والاربعين في شبكة خطوطها الدولية، شركة الطيران الوحيدة في العالم التي تؤمن ربطاً مباشراً بين منطقتي جنوب شرقي آسيا من جهة ومنطقة وسط آسيا من جهة اخرى انطلاقاً من محطة عملياتها الرئيسية في دبي».

واقيم صباح امس استقبال رسمي في مطار بينا الدولي الذي يبعد ١٥ كلم عن العاصمة باكو لمناسبة تدشين الخط الجديد.

وكانت «طيران الامارات» باشرت في ٢ الشهر الجاري تسيير رحلاتها الى العاصمة الاذربيجانية. إلا ان الافتتاح الرسمي أُجل الى امس بسبب الترتيبات البروتوكولية.

وضم الوفد الرسمي القادم من دبي برئاسة الشيخ حمد آل مكتوم في عضويته كلاً من سفير دولة الامارات في تركيا عبدالخالق الانصاري والمدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي محمد العبار والمدير العام لجمارك دبي عبيد صقر بوست والمدير العام لدائرة الهجرة والجوازات سعيد بن بليله ورئيس سلطة موانئ دبي سلطان بن سليم ورئيس الدائرة التجارية والمحطات الخارجية في «طيران الامارات» غيث الغيث المدير العام الاول للعمليات التجارية في الشركة للشرق الأوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة شعيب خوري.

وحرصت السلطات الاذربيجانية على ابداء اهتمامها بالوفد الزائر وتحويل زيارته من زيارة عمل الى زيارة رسمية اظهاراً لاهتمامها بتعزيز العلاقات مع دبي التي تعتبر «بوابة اذربيجان الى العالم الخارجي» على حد قول دايانغير أسكروف رئيس الطيران المدني الذي كان في استقبال الوفد الدبوي ومعه رئيس هيئة الجمارك الاذربيجانية كمال الدين حيدروف.

وأقام الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف حفل استقبال مساء امس للوفد الزائر في بادرة ودية تاكيداً لاهتمامه الشخصي بتطوير المبادلات بين البلدين. وتم ترتيب الحفل قبل موعد مغادرته اليوم الى كازاخستان في زيارة رسمية.

وطورت امارة دبي علاقاتها الاقتصادية مع اذربيجان منذ استقلالها عن الاتحاد السوفياتي. وبعدما كانت تحتل المرتبة ٢٤ على قائمة الدول التي توجه اليها دبي حركة اعادة التصدير عام ١٩٩٤ وانتقلت اذربيجان العام الماضي الى المرتبة الخامسة حيث ناهز حجم صادرات دبي الى اذربيجان ٤٥٠ مليون دولار بعدما كان يقتصر على اجمالي لا يتجاوز ٢٥ مليون دولار قبل ثلاثة أعوام.

وأعد برنامج عمل رسمي حافل للوفد الزائر يتضمن لقاءات مع رئيس الوزراء ارتول رفل زاده وعدد من الوزراء من بينهم وزراء الاقتصاد والتجارة والسياحة.

وقال الشيخ احمد آل مكتوم: «ان الرحلات الجديدة التي تسيرها طيران الامارات ستدعم الروابط بين دولة الامارات العربية المتحدة واذربيجان، وستساعد على زيادة حركة التبادل التجاري والنشاط السياحي». وأعرب عن اقتناعه بوجود امكانات هائلة للمسافرين بقصد الاعمال الى باكو وعن امله في النجاح في اجتذاب الاذربيجانيين الى دبي ودولة الامارات.

وتنشط باتجاه مطار بينا الدولي، الذي يخضع لعملية تطوير وتوسعة تنفذها شركات عربية، ١٦ شركة طيران علاوة على «طيران الامارات».

وتعتبر شركات «الخطوط البريطانية» و«لوفتهانزا» و«كي. ال. ام» ابرز الناقلات الدولية التي تسير رحلات الى باكو. إلا ان «الامارات» تقدم خدمة مختلفة على حد قول رئيس الدائرة التجارية في الشركة غيث الغيث لـ «الحياة» الذي أكد ان شركة الطيران الوحيدة التي تقدم امكانات للربط بين اذربيجان ومنطقة وسط اسيا من جهة وبين منطقة جنوب شرق اسيا وافريقيا واستراليا في شكل عملي ومتدني الكلفة هي «طيران الامارات».

وتملك اذربيجان احتياطات هائلة من النفط والغاز في مكامن جدفية على اليابسة وفي عرض سواحل بحر قزوين الذي تقوم مدينة باكو على كتفه الغربي.

ويطلق الخبراء الاقتصاديون على اذربيجان اسم «كويت بحر قزوين» تدليلاً على امكاناتها الاقتصادية والمالية الهائلة التي سيتيحها استخراج مخزونها النفطي والغازي وبيعه في الأسواق الدولية.

وتعتبر اذربيجان حالياً اكبر نقطة تجمع للخبراء وشركات الطاقة في العالم التي تحاول الاستفادة من الامكانات الكبيرة للتصدير التي يتيحها مخزونها الضخم من النفط والغاز الطبيعي.

ويقدر الخبراء الغربيون الذين تحدثت «الحياة» الى بعضهم امس ان اذربيجان ستكون البلد الأسرع نمواً الذي سيقود حركة التوسع الاقتصادي في السوق الاقليمية المجاورة مما يضاعف من أهمية افتتاح خط يربط باكو مع امارة دبي التي يتجاوز حجم تجارتها الخارجية العام الماضي ٢١ بليون دولار، وتعتبر اكبر مركز لتجارة اعادة التصدير في كامل منطقة الشرق الأوسط.

وقال رئيس مصلحة الجمارك في دولة الامارات المدير العام لجمارك دبي لـ «الحياة» ان نظام الاتصال الالكتروني الذي ادخل على معاملات الشحن الجوي قبل أسبوع الى عمليات التخليص الجمركي في دبي بمساعدة شركة «فيد اكسبريس» العالمية سيساعد على تطوير العلاقات مع وسط آسيا وبلدان المنطقة وسيجعل دبي بوابتها الى العالم الخارجي سواء للاستيراد او التصدير. واشار الى ان هذا الأمر ينطبق في صورة خاصة على اذربيجان التي بدأت تتطلع الى استعادة دورها كمركز تجاري ومالي في المنطقة بعد الطفرة النفطية التي تحملها الاكتشافات الجديدة لآبار النفط والغاز الطبيعي في مياه بحر قزوين وفوق أراضيها.

وقال المدير العام الاول للعمليات التجارية في «طيران الامارات» للشرق الاوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة: «نجحت دبي في ان تكون مركز توزيع لغرب آسيا التي تضم سوقاً ضخمة تبلغ ١,٣ بليون نسمة بفضل نشاط شركة الامارات للشحن الجوي التابعة لمجموعة الامارات».

الأردن: تراجع عدد السياح الأميركيين والأوروبيين وارتفاع نسبة القادمين من دول الخليج

□ عمّان - من صلاح حزين:

■ أفاد احصاء أصدرته وزارة السياحة والآثار الأردنية ان عدد السياح القادمين الى الأردن من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية تراجع، في الوقت الذي زاد فيه عدد السياح القادمين من دول الخليج العربية.

وأشار الاحصاء الذي غطى عدد السياح الذين زاروا الأردن خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية الى أن عدد السياح الاسرائيليين تراجع أيضاً بصورة طفيفة.

وأوضح الاحصاء ان عدد السياح الذين قدموا الى الأردن من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بلغ ١٤٦,٧٤٧ الف سائح في مقابل ١٦١,١٤٢ الف سائح في الفترة نفسها من العام الماضي، أي بانخفاض نسبته ٨,٩٣ في المئة.

وانخفض عدد السياح القادمين من اسرائيل لزيارة الأردن خلال الثلث الأول من السنة الجارية الى ٤٠,٣٧٠ الف سائح في مقابل نحو ٤٤,٠٧٧ الف سائح في الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ عدد السياح الخليجيين الزائرين خلال الفترة المذكورة ١٣٤,٢٤١ الف سائح في مقابل ١٢٢,٥١٤ الف سائح في الفترة نفسها من العام الماضي.

وعزت مصادر وزارة السياحة التراجع في عدد السياح الأوروبيين والأميركيين الى عدم الاستقرار الذي تشهده المنطقة، الذي يعد تعثر العملية السلمية، خصوصاً على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي أبرز تعبير عنه.

وأوضحت المصادر ان الأرقام التي تضمنها الاحصاء تعتبر استمراراً لأرقام العام الماضي، التي عكست تراجع الأداء السياحي في المنطقة بتأثير احداث العنف التي شهدتها من سلسلة التفجيرات في انحاء متفرقة من اسرائيل في آذار (مارس) من العام الماضي، وحتى أحداث شمال العراق في أواخر العام المذكور مروراً بمذبحة قانا في جنوب لبنان ووصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الحكم في أيار (مايو) من العام الماضي.

وكانت هذه الأحداث سبباً في تراجع الأداء السياحي في المنطقة خصوصاً في الأردن، الذي كان شهد ازدهاراً سياحياً ملحوظاً عام ١٩٩٥، الذي تلى العام الذي وقع فيه الأردن مع اسرائيل اتفاق السلام.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

مصرفنا في جنيف. المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

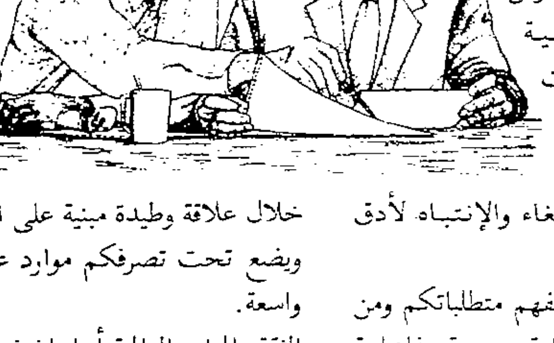

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري. الإدارة المالية العالمية. إدارة الحقائب المالية. إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:

SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 + • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

ارتياح في القاهرة بعد تجديد تفاهم "النفط مقابل الغذاء"

مصر تتوقع صرف ٣١٥ مليون دولار لمتضرري حرب الخليج

□ القاهرة – من جابر القرموطي:

■ ابدت أوساط اقتصادية في مصر ارتياحها الى قرار مجلس الامن تجديد تفاهم «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والأمم المتحدة لمدة ١٨٠ يوما اعتبارا من ٨ حزيران (يونيو) الجاري، مما يسمح للعراق ببيع نفط قيمته بليونا دولار لشراء اغذية وأدوية بينها ٦٠٠ مليون دولار لصندوق تعويضات الأمم المتحدة. وتتوقع مصر صرف ٣١٥ مليون دولار لمتضرري حرب الخليج.

وقال محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات في مصر: «ان الاتفاق هو المخرج الوحيد لتجنيب الشعب العراقي كارثة في الحاجات الاساسية». واشار إلى ان الف طفل عراقي ماتوا في الاشهر الستة الماضية بسبب عدم وصول أدوية بموجب الاتفاق الاول. واعتبر ان مستقبل الاقتصاد في العراق سيئ في ظل الحصار المفروض، إذ توقفت المصانع عن الانتاج وبات الوضع خطراً.

وافاد خميس ان مؤسسات الاقتصاد في مصر بذلت اقصى جهد لمساعدة الشعب العراقي، إذ عقدت لجنة التعاون الاقتصادي بين البلدين للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠ في آذار (مارس) الماضي وبحثت في تنفيذ بروتوكول تعاون صناعي وتجاري واقامة معارض وتشكيل مجلس اعمال مصري – عراقي لانعاش المبادلات التجارية، اضافة الى تشجيع استثمارات عراقية داخل مصر تصل حاليا الى ٤٢ مليون جنيه تستثمر في ٣٤ مشروعا وامكان تنفيذ صفقات ابرمها وفد اتحاد الصناعات في بغداد اخيرا بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه مصري.

من جهته، قال رئيس القابضة المصرية للصناعات الغذائية عادل الشهاوي انه اتفق على تصدير منتجات غذائية الى العراق بقيمة ٥٠ مليون دولار بمقتضى الاتفاق الذي انتهت مدته الاولى الاحد الماضي.

وكشف ان هناك اتصالات تجرى حاليا بعد تجديد تفاهم «النفط مقابل الغذاء» في شأن توريد منتجات غذائية الى العراق. وسيتوجه الى بغداد قريبا وفد اقتصادي مصري لاجراء محادثات في هذا الشأن. وتوقع عقد صفقات بين شركات غذاء مصرية ومؤسسات عراقية تقدر قيمتها بنحو ٤٠ مليون دولار في الفترة المقبلة.

الى ذلك قال رئيس «الشركة القومية للأدوية» الدكتور جلال غراب ان الشركة عقدت اتفاقا مع وزارة الصحة العراقية لتصدير ادوية الى العراق قيمتها ١١ مليون جنيه على خمس دفعات في اطار المدة الاولى للاتفاق. وسيتم شحن دفعتين قيمتهما ٧ ملايين جنيه الاسبوع الجاري، على ان يتم شحن القسم المتبقي في غضون شهرين.

واوضح ان الاتصالات جارية بين مسؤولي البلدين سعياً الى تامين حاجات العراق من الأدوية خصوصاً ان الزيارات التي قام بها حسين زويل رئيس «القاهرة للأدوية» وبرهان الدين اسماعيل رئيس «الدولية للصناعات الدوائية»، ومصطفى ابراهيم رئيس «شركة مصر للمستحضرات الطبية»، في كانون الاول (ديسمبر) الماضي حققت نتائج ايجابية. كما اتفق مسؤولون مع مدحت مبارك وزير الصحة العراقي على معاودة نشاط لجنة الدواء المشتركة الشهر المقبل بعد وقف نشاطها عام ١٩٩٠.

وذكر غراب ان هناك تفكيرا في اقامة معرض ثالث للمنتجات الدوائية في بغداد. وكان المعرض الاول اقيم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بمشاركة ٢٦ شركة والثاني في ١٠ نيسان (ابريل) الماضي بمشاركة ٨٠ شركة.

ولمح غراب الى وجود منافسة بين مصر وتركيا ولبنان وكوريا في شأن توريد ادوية لبغداد، مشيرا الى نجاح شركة «ايبكو» (قطاع خاص) في ابرام خمسة عقود في كانون الثاني ونيسان (يناير وابريل) الماضيين بقيمة ٣.٨ مليون جنيه مصري.

من جهة اخرى، قال مسؤول في وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية ان تمديد العمل بتفاهم «النفط مقابل الغذاء» يتيح لمصر صرف الدفعة الثانية والثالثة من الاستمارة (أ) الخاصة بالمغادرة الاضطرارية. إذ يتوقع تحويل نحو ١٤٢ مليون دولار من صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة الى مصر منتصف آب (اغسطس) المقبل، سيستفيد منها نحو ٥٥ الف مصري من الذين غادروا العراق أو الكويت في الفترة من أول آب (اغسطس) ١٩٩٠ وآذار (مارس) ١٩٩١.

ويشكل هؤلاء الدفعة الثانية من الاستمارة (أ).

وتوقع ان يتيح استمرار العمل بالتفاهم وتمويل صندوق التعويضات تحويل نحو ١٧٣ مليون دولار نهاية السنة الجارية تشكل الدفعة الثالثة من الاستمارة نفسها يستفيد منها نحو ٦٣ الف متضرر، بموجب الاتفاق بين مصر وصندوق التعويضات على تحويل دفعة جديدة كل ثلاثة اشهر من الاستمارة (أ) التي يبلغ مجموع تعويضاتها ٨٢٠ مليون دولار.

وامل المسؤول ان تشهد الاشهر الستة المقبلة تحويل اول دفعة من تعويضات المصريين المتضررين من اصحاب الاستمارة (ج) الخاصة بالخسائر في الممتلكات حتى مئة الف دولار التي وافقت لجنة التعويضات على نحو ٥٠ ألف استمارة منها باجمالي يقدر بـ ٣٢٠ مليون دولار. وذكر ان وزير القوى العاملة والهجرة المصري احمد العماوي سيلتقي المسؤولين في صندوق تعويضات الأمم المتحدة في جنيف الاسبوع الجاري على هامش مؤتمر العمل الدولي ويبحث معهم في امكان تحويل الدفعات المذكورة من تعويضات الاستمارة (أ) وامكان اعتماد مطالبات الاستمارة (د) الخاصة بخسائر الافراد لأكثر من مئة الف دولار وعددها ٨٥، والفئة (و) الخاصة بخسائر الشركات التي لم يسبق اقرار اي مطالبات في شأنها.

يذكر ان مصر استفادت من الفترة الاولى لتفاهم «النفط مقابل الغذاء». اذ انتهت من صرف تعويضات الاستمارة (ب) الخاصة بالتعويض عن الوفاة او الاصابة. وبلغ عدد المستفيدين ٣٢٠ متضررا وقيمة تعويضاتهم ١,٣١ مليون دولار. كما تلقت مصر من صندوق التعويضات في آذار (مارس) الماضي ٥٨.٣ مليون دولار قيمة تعويضات المجموعة الاولى من الاستمارة (أ). واستفاد منها نحو ٢٣٣٣٤ متضرراً. وانتهت وزارة القوى العاملة والهجرة من تسليم شيكات خاصة لنحو ٩٥ في المئة من المتضررين ويتم حاليا تسليم الشيكات للباقين بعد تسوية المشاكل الاجتماعية بين اسر المستفيدين، سواء بسبب ميراث او انفصال صاحب التعويض عن اسرته اضافة الى المصريين المقيمين في الخارج في صورة غير مشروعة.

مصر: تأسيس ٣٩ شركة برأس مال ٥٩٠ مليون دولار

● القاهرة – «الحياة» – اعلن رئيس هيئة الاستثمار في مصر ابراهيم فوزي تأسيس ٣٩ شركة مساهمة جديدة برأس مال مصدر يصل الى بليوني جنيه (٥٩٠ مليون دولار). وقال: «هناك ثلاث شركات مساهمة برأس مال اجنبي بنسبة مئة في المئة بينها شركة الزامل للمباني التي تعمل في مجال تصميم المباني الجديدة وتصنيعها برأس مال مرخص يبلغ ١٠ ملايين دولار، وشركة البحراوي للخدمات الطبية برأس مال مرخص يبلغ ١٠٥ ملايين جنيه وهي شركة سعودية، وتعمل الشركة الثالثة في مجال البناء والتشييد برأس مال ٦٠ مليون جنيه».

كما تضم الشركات التي أسست وفق قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الجديد شركة لصنع سيارات ركوب والبيك اب بالتعاون مع «دايو» الكورية برأس مال ٤٠ مليون جنيه بينها ٦٠ في المئة مساهمة اجنبية.

كما تم تأسيس شركة تهدف الى اقامة مدينة سياحية للغولف تضم ملعباً وفنادق خمس نجوم برأس مال مصدر يبلغ مئة مليون دولار، كذلك تأسست شركة لتعمير مساحة ٩٠٠ فدان برأس مال ٨٠٠ مليون جنيه.

مركز الصادرات السعودي يشارك في معرض فلاندر الدولي

● الرياض – «الحياة» – من المقرر ان يشارك مركز تنمية الصادرات في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في معرض فلاندر التجاري الدولي في جنت (بلجيكا) خلال الفترة بين ٦ و٢١ ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال مساعد الامين العام للصادرات في المجلس فهد السلمي «ان مشاركة السعودية بجناح يمثل المنتجات السعودية تأتي استجابة للدعوة التي تلقتها وزارة التجارة السعودية من الحكومة البلجيكية».

واوضح ان وزير التجارة السعودي اسامة فقيه سيرأس الوفد السعودي المشارك على المستويين الرسمي والاهلي، وان الجناح السعودي يقع في وسط الصالة الرئيسية وبمساحة اجمالية تبلغ ٧٥٠ متراً مربعاً.

ولفت السلمي الى ان المشاركة السعودية التي سيصاحبها حملة دعائية في بلجيكا سيكون لها أثر ايجابي في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

مصر: ترسية عطاءات محطة عملاقة للمياه في آب المقبل

● القاهرة – «الحياة» – تحدد اول آب (اغسطس) المقبل لترسية عطاءات انشاء اعمال المحطة الرئيسية وطلمبات ضخ مياه في مشروع ترعة جنوب الوادي بعد طرحها على شركات عالمية ذات خبرة.

١٥٠ الف طن حديداً وصلباً صدّرتها مصر الى اوروبا السنة الجارية

● القاهرة – «الحياة» – قال رئيس شركة «الحديد والصلب» المصرية علي حلمي انه تم تصدير ١٥٠ الف طن من الصلب لدول اوروبا السنة الجارية بقيمة تصل الى ٥٠ مليون دولار.

واكد ان بلاده استعادت معظم الاسواق التي فقدتها اخيراً. وزادت قيمة الصادرات الى اكثر من ضعف ما كانت عليه العام الماضي، اذ وصلت الى ٢٠ مليون دولار.

واشار الى ان نيجيريا طلبت مساهمة مصر الفنية في تشغيل مصانع صلب بكامل طاقتها الانتاجية التي تبلغ مليون طن سنوياً بدلاً من الطاقة الحالية التي لا تتعدى مئة الف طن فقط.

لندن تستضيف مؤتمراً عن فرص الاستثمار في مصر

● القاهرة – «الحياة» – تستضيف لندن في الثالث من الشهر المقبل مؤتمراً عن فرص استثمار في مصر، ينظمه اتحاد الصناعات البريطانية بالتعاون مع جهات معنية.

ويتوقع ان تشارك في المؤتمر وزيرة التجارة والصناعة مرغريت بيكيت وسيحضره عن الجانب المصري وزير التجارة والتموين احمد جويلي ويوسف بطرس غالي وزير الدولة لرئاسة مجلس الوزراء وابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار وبعض رجال أعمال.

وسيناقش المؤتمر مساهمة بريطانيا في مشروع قناة توشكي (جنوب مصر) والمساهمة في استصلاح مناطق زراعية واقامة مشاريع مشتركة بين رجال أعمال في مصر وبريطانيا.

ارتفاع ارباح "بنك البركة الاسلامي للاستثمار" عام ٩٦

● المنامة – رويتر – ارتفعت ارباح «بنك البركة الاسلامي للاستثمار» في نهاية عام ١٩٩٦ الى ٤,١١ مليون دولار من أربعة ملايين دولار في العام السابق.

وبيّنت ارقام صدرت عن المصرف الذي يتخذ من البحرين مقراً له ان دخل العمليات زاد الى ١٤,٢٠ مليون دولار من ١٣,٤٤ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وبلغت ارباح المصرف قبل الضريبة ٤,٢٤ مليون دولار حتى كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ مقابل ٤,٣٢ مليون دولار في العام السابق.

ولم تتغير قيمة الارباح المقترح توزيعها على المساهمين عن العام الماضي وظلت ٢,٥ مليون دولار.

العراق انتج ١,٤٨٩ مليون برميل يومياً في ايار

● لندن – رويتر – قالت وكالة انباء «اوبك» (اوبكنا) امس الاثنين ان العراق ابلغ «اوبك» انه انتج ١,٤٨٩ مليون برميل يومياً في ايار (مايو) الماضي.

وقدّم العراق البيانات مباشرة الى مقر «اوبك» في فيينا.

وقال العراق ان امداداته الى السوق بلغت ايضاً ١,٤٨٩ مليون برميل يومياً وهو ما يقل كثيراً عن امداداته في نيسان (ابريل) التي بلغت ١,٧ مليون برميل يومياً بينما يزيد على حصته في «اوبك» وهي ١,٢ مليون برميل يومياً.

فرنسا تتمسك بموعد الوحدة النقدية

● لوكسمبورغ – أ ف ب – اعلن وزراء مال اوروبيون ان وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك شتراوس اكد لشركائه الاوروبيين ان فرنسا تتمسك بتاريخ الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ لاطلاق العملة الاوروبية الموحدة (يورو).

واوضح وزير المال الهولندي غيريت زالم ورئيس حكومة لوكسمبورغ جان كلود جونكر ان «فرنسا تؤيد عملية الاتحاد الاقتصادي والنقدي، وهي على استعداد لتطبيق معاهدة ماستريخت حول هذا الموضوع».

في الوقت نفسه، اعرب جونكر عن ارتياحه للنوايا الفرنسية في شأن اليورو مع تسليمه بأن عدم تبني وزراء المال الاوروبيين النصوص المتعلقة بميثاق استقرار الموازنة، لن يكون مأسوياً.

واعتبر وزير المال البلجيكي فيليب مايستات ان من الطبيعي ان نترك للحكومة الفرنسية الجديدة بعض الوقت قبل اتخاذ قرار نهائي في شأن ميثاق الاستقرار.

نسبته ٦,٥ في المئة مقابل ٦,٢ عام ١٩٩٦

المركز الاردني يتوقع نمواً ثابتاً في اجمالي الناتج المحلي السنة الجارية

□ عمان – من صلاح حزين:

■ توقع البنك المركزي الاردني ان يسجل الناتج المحلي الاجمالي نمواً ثابتاً، يراوح حول ٦,٥ في المئة في السنة الجارية مقابل ٦,٢ في المئة في العام الماضي.

وبنى التقرير السنوي الثالث والثلاثون للبنك المركزي توقعاته هذه الى ان الاردن سيحقق انفاقاً استثمارياً نسبته ٣٣,٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الاسمي، والى استمرار العمل بسياسات ادارة الطلب الكلي الرامية الى تعبئة المدخرات المحلية جنباً الى جنب مع تفعيل سياسات الاصلاح الهيكلي في القطاع المالي، الهادفة الى توجيه هذه المدخرات نحو استخداماتها الاكثر كفاءة.

وتوقع التقرير ان يشهد معدل التضخم السنة الجارية هبوطاً عن مستواه في العام الماضي بحيث لا يتجاوز هدف برنامج التصحيح الاقتصادي البالغ اربعة في المئة.

وفي المجال النقدي قال التقرير ان السياسة النقدية ستتركز في محاور رئيسية عدة في طليعتها مواصلة العمل على المحافظة على الاستقرار النقدي وتعزيز احتياطات البنك المركزي من العملات الاجنبية بحيث تغطي مستوردات ٢,٤ شهر في السنة الجارية مقابل ٢,١٢ شهر في العام الماضي.

واشار التقرير السنوي الى ان البنك المركزي الاردني سيواصل العمل لاضفاء مزيد من المرونة على سياسة سعر الفائدة بما يسهم في المحافظة على سعر الدينار، لما لذلك من اهمية بالغة في تعزيز الثقة في الاقتصاد الوطني واجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

وقال ان السياسة النقدية ستواصل متابعة مجريات التطورات الاقتصادية المحلية من اجل توفير مستوى ملائم من السيولة المحلية من حاجات القطاع الخاص من الائتمان المصرفي دعماً للنمو الاقتصادي المنشود. وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف من المتوقع الا يتجاوز معدل نمو السيولة المحلية في السنة الجارية ما نسبته ٩,٧ في المئة.

وقال ان البنك المركزي سيواصل اهتماماته بتعزيز الجهاز المصرفي عن طريق المضي قدماً في تفعيل مستويات الرقابة والاشراف بما ينسجم والتقنيات الحديثة التي تشهدها الصناعة المصرفية في أسواق النقد الدولية في الوقت الراهن.

وفي مجال السياسة المالية توقع التقرير ان تبذل الحكومة مزيداً من الجهود في سبيل اصلاح القطاع المالي بما يتفق وبرنامج التصحيح الاقتصادي وذلك من خلال السعي للارتقاء بكفاءة تخصيص الموارد العامة وادارتها من خلال الاستمرار في ترشيد النفقات العامة وخصوصاً الجارية منها، فضلاً عن تحسين مستوى الايرادات المحلية عن طريق تعزيز فعالية تحصيل حقوق الخزينة العامة وزيادة مرونة النظام الضريبي.

وقال ان الحكومة ستكثف جهودها في السعي الى تخفيف اعباء المديونية الخارجية من خلال تحويل الديون الى منح او استثمارات وذلك بهدف تخفيض نسبة رصيد الدين الى الناتج المحلي الاجمالي.

وتوقع التقرير ان يسجل صافي حركة راس المال غير النقدي في السنة الجارية وفراً اقل مما تحقق في العام الماضي مرجعاً ذلك الى توقعاته بتراجع مسحوبات القروض الخارجية خلال السنة الجارية بنحو ٥٩ مليون دينار (٨٣,٣ مليون دولار) عن مستواها المتحقق في العام الماضي.

كما توقع ان يتراجع عجز الحساب الجاري منسوباً الى الناتج المحلي السنة الجارية بحيث لا يزيد على ٢,٩ في المئة وذلك بسبب تراجع العجز في الميزان التجاري عما كان عليه في ١٩٩٦.

التداول الاسبوعي يتجاوز ٤٥ الف سهم في سوق فلسطين للأوراق المالية

□ رام الله – من نعيم ناصر:

■ أصدرت سوق فلسطين للأوراق المالية، ومقرها مدينة نابلس، قبل ايام أول نشرة تداول لها، منذ بدء نشاطها الفعلي قبل أكثر من شهرين.

وقال المدير العام للسوق صفوان البطاينة: «ان الهدف من اصدار هذه النشرة هو اطلاع المستثمرين على عمليات التداول، التي تجري، على رغم محدوديتها التي لا تعكس عوامل العرض والطلب».

وأضاف ان عوامل العرض والطلب لا تتحقق كما يجب، الا عندما تتوسع قاعدة المستثمرين، وكذلك حسابات التداول المفتوحة لدى شركات الوساطة.

وعن حجم التداول الذي تشهده السوق هذه الأيام قال البطاينة: «ما زلنا في المرحلة التمهيدية، وهي بداية ممتازة جداً، اذا قيست بتجارب الأسواق المماثلة في مراحل عملها الأولى»، مشيراً الى انه «لو كانت الظروف السياسية مواتية لشهدنا وضعاً أفضل»، على حد تعبيره.

يذكر ان حجم التداول في جلسة الثلثاء الأسبوعية بلغ ٤٥ الفا و٢٥٥ سهماً بقيمة اجمالية مقدارها ١٢٢,٧٥ الف دينار أردني. وحظيت أسهم «بنك فلسطين الدولي» و«شركة الاتصالات الفلسطينية» بأعلى حجم تداول، حيث جرى تداول ٢٢ الف سهم لبنك فلسطين و٢١ الفاً لشركة الاتصالات.

واشار البطاينة الى ان المراقبين في السوق كانوا يتوقعون نتائج أقل وأكد ان جلسات التداول ستتكثف في شهر تموز (يوليو) المقبل.

وذكر ان ثلاث شركات فلسطينية أدرجت في السوق من بينها «البنك الاسلامي الفلسطيني»، موضحاً ان هناك فترة زمنية مطلوبة بين عملية الادراج والتداول الهادفة لتامين متطلبات الأمن والسلامة للسجلات.

وأكد البطاينة ان السوق تضم احدث نظام ايداع وتمويل متعارف عليه في الأسواق المالية.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢١	,٤٩٣٤	٥,٦٦١	٣٧١,٩	١٩,١٣	٤,٧٤٦
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٢٤	,٤٥٦١	٢٩,٩٦	١,٥٤١	,٣٨٢٤
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٩٨	,٤٦٥٧	٣٠,٥٩	١,٥٧٤	,٣٩٠٤
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٥٧	٤,٥٣٧	٢٩٨,٠	١٥,٣٣	٣,٨٠٣
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٨٧	٤,٤٤٣	٢٩١,٨	١٥,٠١	٣,٧٢٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٤٤	,٤٧٠٠	٣٠,٨٧	١,٥٨٨	,٣٩٤٠
الليرة اللبنانية	١٥٣٦,٥	٢٥٠٩,٤	٨٩٨,٢	١٣,٦٧	٢٦٥,٧	١٠٧١,٤
الجنيه المصري	٣,٣٨٥	٥,٥٢٨	,٥٠٥٣	٣٣,١٩	١,٧٠٧	,٤٢٣٦
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٦	٢,٤١٦	١٥٨,٧	٨,١٦٥	٢,٠٢٥
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٥٩,٨	,٠٠١٤	,٠٩٣٦	,٠٠٤٨	,٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٥٧٩	,٠٠٥٤	,١٠٥٩	,٤٢٦٩
الدولار الاميركي	–	١,٦٣٣٢	,٥٨٤٥	,٠٠٨٨	,١٧٢٩	,٦٩٧٣
الين الياباني	١١٢,٣٧	١٨٣,٥	٦٥,٦٩	–	١٩,٤٣	٧٨,٣٦
المارك الالماني	١,٧١٠٦	٢,٧٩٣	–	,٠١٥٢	,٢٩٥٨	١,١٩٢
الفرنك الفرنسي	٥,٧٨١	٩,٤٤١	٣,٣٧٩	,٠٥١٤	–	٤,٠٣١
الفرنك السويسري	١,٤٣٤	٢,٣٤٢	,٨٣٨٣	,٠١٢٧	,٢٤٨٠	–
الليرة الايطالية	١٦٩٠,٥	٢٧٦٠,٩	٩٨٨,٢	١٥,٠٤	٢٩٢,٤	١١٧٨,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٧٥	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦.٩٣	٧,١٨	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٤٣	٥,٨١
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦,١٨	٦,٣١	٥,٨٧	٦,١٢	–	–	٥,٦٨	٦,٠٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٨١	٥,٦٢	٥,٩٣	٦,٠٦	٦,١٨
الجنيه الاسترليني	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٤٣	٦,٦٨	٦.٦٢	٦,٨٧	٦,٨١	٧,٠٦
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٨١
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٢,٩٣	٣,٠٦	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣.٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٤٣	٣.٤٣	٣,٥٦	٣.٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	١,١٨	١,٣١	١	١.٢٥	١,١٨	١,٤٣	١,٢٥	١,٥٠	١,٣٧	١,٦٢
الليرة الايطالية	٦,٨٧	٧	٦,٨٧	٧	٦,٩٣	٧	٦,٨٧	٦,٩٣	٦.٦٨	٦,٨١

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	٦/٩ (١٩٩٧)	٦/٦	٦/٥	٦/٤	٦/٣	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٤,٢٥	٣٤٤	٣٤٠.٨٠	٣٤١,٧٥	٣٤٣,٧٠	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٤,٨٣	٤,٨٨	٤,٧٥	٤,٧٣	٤,٧٥	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٧٤	٤٧٠	٤٢٨	٤١٥	٤١١	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٦/٩	٦/٦	٦/٥	٦/٤	٦/٣	تسليم ٣ اشهر ٦/٩	٦/٦	٦/٥	٦/٤	٦/٣
نحاس (دولار)	٢٥٥٦	٢٥٣٩	٢٥٣٨	٢٥٢٦	٢٥٣٥	٢٤٨٦	٢٤٧٧	٢٤٧٦	٢٤٧٥	٢٤٧٧
الومنيوم (دولار)	١٥٨٠	١٥٦٤,٥	١٥٧٢	١٥٦٠	١٥٦٠,٥	١٦٠٤,٥	١٥٨٩,٥	١٥٩٧	١٥٨٢,٥	١٥٧٩,٥
زنك (دولار)	١٣٤١	١٣٤٦,٥	١٣٣٨	١٣٠٨,٥	١٢٩٩	١٣٦٤	١٣٧٠	١٣٥٩	١٣٣١	١٣٢٥
نيكل (دولار)	٧١٨٠	٧١٥٦	٧٠٩٠	٧٠١٠	٦٩٦٥	٧٢٩٠	٧٢٦٥	٧١٩٠	٧١١٥	٧٠٧٥

النفط (دولار - برميل) * · تسليم تموز (يوليو) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٦/٩	٦/٦	٦/٥	٦/٤	٦/٣	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٦,٩٥	١٧,٥٠	١٧,٦٠	١٨,٢٥	١٨,٦٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧,٧٠	١٨,١٥	١٨,٤٥	١٨,٩٠	١٩,٢٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٨,٨٠	١٩,٣٥	١٩,٨٠	٢٠,٣٠	٢٠,٦٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨٠	٥,٩٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (بتوقيت غرينتش)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٢٨	١٠٠,٤٠	١٠٠,٧٨	٩٧,٧٨
العائد	٦,٣٧	٦,٤٠	٦,٥٢	٦,٨٠

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٦/٩	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٥,٤	٣٢٥,٥	آب
بن (دولار)	١٨٨٠	١٨٣٠	تموز
كاكاو (جنيه)	٩٩٥	٩٨٩	تموز
قمح (جنيه)	٨٥	٨٥	تموز
شعير (جنيه)	٨٨,٢٥	٨٨	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٦٧,٧	٢٧٤	تموز
بطاطا (جنيه)	١٠٣,٣	١١٢	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن)

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٦/٩	٦/٦
سورية	ليرة	٤٠	٤١,٨٥
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	–
تونس	دينار	١,٠٣٥	١,٠٨٦
الجزائر	دينار	٥٧,٥٣	٥٦,٨٤
المغرب	درهم	٩,٥٣٢	٩,٣٨٨
موريتانيا	اوقية	١٤٧	١٤٦,٢٥
السودان	دينار	١٥٥,٥٠	١٥٤,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٣	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٣٧	٤٠,٣٣
الفيلبين	بيسو	٢٦,٣٥	٢٦,٣٥
سنغافورة	دولار	١,٤٢٦٥	١,٤٣١٠
تايوان	دولار	٢٧,٨٩	٢٧,٨٧
تايلاند	بات	٢٤,٣٢	٢٤,٨٥
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٠٨	٠,٨٨٧٣
اليونان	دراخما	٢٧١,٨١	٢٧٥,٥٧
اسبانيا	بيزيتا	١٤٤,٦١	١٤٦,٣٢
الفرنك الافريقي	–	*٥٨٣,٥٠	٥٧٦,١٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	*٥٨٣,٥٠	٥٧٦,١٥
استراليا	دولار	١,٣١٣٨	١,٣١٥٢
كندا	دولار	١,٣٨٣٩	١,٣٧٥٥
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٢٢٩	٠,٧٢٠٦
قبرص	جنيه	٠,٥١١٠	٠,٥١٣٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٦/٩

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠,٥	١٠.٣٧	١٥٩٩٠	١١١٧٠٩	٢٦٠٩٢	١٩٩٧-٠٦-٦
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١١	١٠.٨٧	١٦٧٦١	١٣٣٠٣٩	٧٨٢٠	١٩٩٧-٠٦-٦
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠.٦٢	١٠,٥٠	١٦١٨٣	٩٦٣٦٨	٦٤٠٧	١٩٩٧-٠٦-٦
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠.٨٧	١٠.٨٧	١٦٧٦١	٨١١٩	٢٥٩٠	١٩٩٧-٠٦-٦
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٨.٥	١٨.٥	٢٨٥١٣	٢٤٨٣٨	٥٧٨٢	١٩٩٧-٠٦-٦
بنك عودة «ج»	٢٣.١٢	٢٣.١٢	٣٥٦٤١	١٣٩٩٤	١١٧٤٩	١٩٩٧-٠٦-٦
بنك بيروت «ج»	٣.٩٣	٤	٦١٦٥	١٢٣٤٧١	٣٤٥٠	١٩٩٧-٠٦-٦
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٧٥	١٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-٦
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٦
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤.٧٥	–	–	٥٠٠	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الترنيت	٢	–	–	٢٠٥٠٠	–	١٩٩٧-٠٥-٢٩
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٤
					–	١٩٩٧-١-٣١

الوسط هذا الاسبوع

لبناني يروي لـ «الوسط»
رحلة الضياع

عبدة الشيطان

الكويت تخرج من عنق الزجاجة

اختلاف بين ما ورد في رسالته... وأقواله في التحقيقات

المصري المتهم بالتجسس لاسرائيل يسجل حكايته... بخط يده

السعودية: فرقاطات المستقبل... من فرنسا

خيار عرفات بعد تقرير الرقابة الإدارية: الفساد أولاً!

وزير السياحة المغربي لـ «الوسط»:

عائدات السياحة تأتي بعد تحويلات العمال في الخارج

بياتريس دال لـ «الوسط»: كلوديا شيفر تلميذتي في اللقطات الجريئة

ما هي تفاصيل خلاف أصالة مع مجدي العمروسي؟ ولماذا أصدر زوج بريجيت باردو السابق كتاباً جديداً؟ وما قصة نوال الزغبي مع زوجها؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

لمناسبة يوم البيئة العالمي

"البنك الدولي يدعو الدول العربية الى التخلص من الرصاص في البنزين

□ واشنطن - من بتسي لاون المعلوف:

■ دعا البنك الدولي الخميس الماضي الى التخلص التدريجي من البنزين الذي يحتوي رصاصاً خلال السنوات الخمس المقبلة.

وجاء ذلك في رسالة تزامن اصدارها مع يوم البيئة العالمي (٩٧/٦/٥). وحض البنك في كتابه على الاقتداء بـ ١٨ دولة، منها البرازيل وكندا وتايلاند والولايات المتحدة، تتحول حالياً الى البنزين الخالي من الرصاص بغية خفض مستوى التلوث في الهواء وخفض المشاكل الصحية المترتبة على ذلك.

وقال كايو كوش - ويزر، الذي شغل في السابق منصب نائب رئيس البنك الدولي الاقليمي الناشط من مكتب البنك في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، والذي يدير عمليات المؤسسة الدولية حالياً ان على الدول العربية ان تحقق هدف الاستغناء عن الرصاص في البنزين اقتداء بما فعلته دول نامية اخرى.

واضاف انه يامل في ان تتحرك مصر باتجاه الاستغناء التدريجي عن الرصاص في البنزين لان مستوى هذا المعدن في هوائها عال على حد ما اشارت اليه الوثائق الرسمية.

وشدد كوش - ويزر ايضاً على ان تكاثر السكان العرب في المناطق الساحلية من الدول العربية وعلى ضفاف الانهر وضع مسالة الماء والهواء في راس اهتمامات المسؤولين في هذه الدول والمسؤولين عن شؤونها في المؤسسات الدولية.

ويقلق المسؤولون في البنك الدولي من تبدد الزخم في مجال تطبيق البند ٢١ الذي تم تبنيه في قمة ريو دي جانيرو منذ خمسة اعوام.

وعلى رغم نجاح عدد كبير من الدول في احراز تقدم في مجال معالجة التهديدات الموجهة الى البيئة وعافيتها، يشعر هؤلاء ان دول العالم تتحرك ببطء لانجاز المتطلبات الباقية.

ويذكر ان الامم المتحدة ستعقد جلسة خاصة في مقر المؤسسة الدولية بين ٢٣ و٢٧ حزيران (يونيو) الجاري احتفالاً بمرور خمسة اعوام على عقد قمة ريو دي جانيرو. ومن المتوقع ان ينظر المسؤولون الحكوميون في دول العالم، خلال هذه الجلسات، في مدى التقدم الذي احرزوه في مجال الاولويات البيئية كازدياد الحرارة واستهلاك الاحراج والغابات الاستوائية وتلوث الهواء وحفظ المياه.

ويقول المسؤولون في البنك الدولي انهم يأملون ان ينظر المشاركون في قمة الدول الثماني الصناعية الكبرى في العالم (الدول السبع بالاضافة الى روسيا) في المسائل المرتبطة بالبيئة وعافيتها. وينصب الاهتمام ايضاً على المحادثات التي من المقرر ان تجري في مدينة كيوتو في اليابان، في كانون الاول (ديسمبر) المقبل، حول عقد «معاهدة تغير المناخ».

وبالاضافة الى هذا كله تتفاوض الدول المانحة حول مساعدات مع الجهات المختصة لاعادة تمويل «صندوق البيئة الدولي». ويقول المسؤولون في البنك الدولي انهم يتوقعون ان يحصل الصندوق، الذي يدعم النشاط البيئي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا على التمويل الجديد الذي يحتاج اليه بحلول نهاية السنة الجارية.

والى جانب دعوة البنك الى الاستغناء التدريجي عن الرصاص في البنزين، تدعو المؤسسة الدولية ايضاً الى التحرك باتجاه التخلص من كربونات الكلورو - فلورو، او غازات سي. اف. سي. التي تبدد وتثقب طبقات الاوزون العليا.

ويسعى البنك الدولي الى حض الدول المانحة اعطاء مساعدات وتاييد مبادرات تشجع الدول المنتجة الكبيرة لهذه الغازات، مثل روسيا والصين والهند وكوريا وفنزويلا والبرازيل والمكسيك، على التخلص التدريجي منها.

ويدرس البنك الدولي الفكرة القائلة بوجوب انشاء اسواق دولية لتعويض ما يتم نفثه من الغازات الضارة في طبقة الاوزون. وتتناول الفكرة انشاء «صندوق تعويض للكربونات» يمكن المصالح الخاصة في الدول الصناعية من القيام ببعض التزاماتها، والتي سيتم التفاوض في شأنها في كيوتو لخفض التلوث وتغيير انماط انتاج الطاقة في الدول النامية. والمعلوم ان البنك الدولي يشارك على نحو وثيق في تطبيق الاتفاق الدولي الخاص بتغير المناخ في العالم.

ومما يهتم به البنك ايضاً، في مجال حرصه على عافية البيئة، تبديل الطريقة التي يُسعر بها الماء بحيث تعكس تكاليف توصيله إلى المستهلكين الفعلية، والتركيز على جعل المدن افضل للعيش عن طريق خفض التلوث فيها.

ويعتبر البنك لاعباً رئيسياً في النشاط الدولي العام الهادف إلى تحسين البيئة، فهو اكبر ممول لعمليات اصلاحها في الدول النامية، إذ يقدم ١١.٥ بليون دولار من القروض لهذه الغاية إلى ٢٢ دولة ممولاً لـ ١٥٣ مشروعاً.

ويذكر ان الاقراض من اجل مشاريع تحسين البيئة شكل ثمانية في المئة من قروض البنك الدولي منذ العام ١٩٩٣.

وفي ما يخص المستقبل، يشدد المسؤولون في البنك على الحاجة إلى مزيد من التعاون بين الأطراف الرئيسية في مجال البيئة لحل مشاكلها، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية والحكومات والشركات والهيئات غير الحكومية والجامعات. وفي اعتقاد هؤلاء المسؤولين ان للقطاع الخاص دوراً رئيسياً بوسعه القيام به.

ويقول اندرو ستير مدير القسم المكلف بمسائل البيئة في البنك الدولي ان «القطاع الخاص هو العامل المقرر لما يمكن ان يتم احرازه من تقدم».

ويذكر ان الجماعات التي تضغط لصالح الاهتمام بالبيئة هاجمت البنك الدولي لأنه دعم انشاء سدود ضخمة ومشاريع بنى تحتية سببت ضرراً بالغاً للبيئة. وخلال الأعوام الأخيرة حسّن البنك علاقاته كثيراً مع هذه الجماعات، واصبح الآن يصر ويشدد على حرصه على عافية البيئة في برامجه الاقراضية. لكنه لم يحظ حتى الآن بمباركة هذه الجماعات التامة. ففي الأسبوع الماضي هاجمت جماعة «اصدقاء الأرض» التي تنشط من واشنطن لحماية البيئة، الوكالة التابعة للبنك الدولي التي تروّج لتطوير القطاعات الخاصة، اي مؤسسة التمويل الدولية، لأنها لم تفضح الأضرار التي يسببها للبيئة مشروع بناء سد «بانغ» في التشيلي.

"البنك السويسري المتحد" يقوّم أوضاع أربع مؤسسات أردنية (٢ من ٤)

"البنك الأهلي الأردني" المستفيد الأول من حوافز دمج المصارف... وربما الأخير

□ لندن - من نزار عبود:

■ يرى «البنك السويسري المتحد» في تقويم لأوضاع «البنك الأهلي الأردني» الذي يشجع المستثمرين على شراء أسهمه، ان المصرف الأردني مقبل على عملية تحديث وتوسع في الداخل والخارج وانه يتمتع بملاءة مالية عالية وحقق الكثير من المكاسب من عملية دمج «بنك الأعمال». ويقدر أن ترتفع ارباحه في السنوات المقبلة.

وهذه الحلقة الثانية من اربع حلقات تتضمن التحليلات التي قدمها «السويسري المتحد» لأوضاع مؤسسات أردنية يعتبرها جذابة للمستثمرين والقطاعات التي تعمل فيها. وهذه المؤسسات هي «دار الدواء» و«البنك الأهلي الأردني» و«بنك الاسكان» وشركة «مناجم الفوسفات».

«البنك الأهلي الأردني»

يحتل «البنك الأهلي الأردني» مرتبة متقدمة بين المصارف الأردنية، إذ تسيطر عليه إحدى أقوى العائلات الأردنية. وتولى اخيرا دمج مصرف شقيق التزاما بتعليمات المصرف المركزي. وبفضل حركة الدمج تنشأ مجالات الاستفادة، فضلا عن فرص النمو، في السوق المالية الاردنية.

ويرى «السويسري المتحد» انه بفضل مستوى السيولة العالية التي يتمتع بها «الأهلي الاردني» سيستفيد من سياسة المصرف المركزي النقدية المتجهة الى رفع الفائدة مستهدفة تقليص الكتلة النقدية المتداولة. يضاف الى ذلك ان سوق المصارف الاردنية تضطلع بدور كبير في مجال أعمال الوساطة، فضلا عن آفاق النمو الجيدة السائدة.

ومن المتوقع ايضا ان ترتفع العائدات من المستوى المتدني الذي سجل العام الماضي نتيجة النشاط النامي في فروعه اللبنانية الى جانب نشاطاته الداخلية. وسيساعد برنامج دمج «بنك الأعمال» على تقليص نفقات التشغيل من طريق الاستفادة المزدوجة من الموظفين. كذلك سيستفيد «الأهلي الاردني» من الحوافز التي يعرضها المصرف المركزي لتشجيع الدمج.

مصرف محافظ

يعتبر «الأهلي الاردني» اقدم وثالث اكبر مصرف اردني. وله حصة مهمة في السوق المصرفية تصل الى سبعة في المئة. واسس عام ١٩٥٦ كأول مصرف اردني. وهو اليوم ثالث المصارف الاردنية بعد «البنك العربي» و«بنك الاسكان». لكنه ثاني مصرف من حيث حجم رأس المال المدفوع.

كذلك يشتهر بانه مصرف أعمال أدخل الى سوق الأردن خدمات مصرفية جديدة عدة، بينها بطاقة «ماستركارد»، وبانه مصرف محافظ يغطي ديونه المستعصية التحصيل بمخصصات احتياطية تصل الى ١٤٠ ضعفا. لذلك يتمتع بوضع تنافسي قوي في السوق.

يستفيد «الأهلي الاردني» من تنوع مجالات الأعمال التي يمارسها فضلا عن النشاط التجاري العام. وله وحدة اعمال مصرفية «اوف شور» في قبرص تساعده على زيادة ودائعه من العملات الأجنبية من دون تكبد تبعات معدل الاحتياط في الأردن.

كذلك فتح فروعا في منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية. ولديه فروع في لبنان منذ أعوام عدة. وفي المجال الأخير سجل المصرف نموا قويا في حركتي الإيداع والإقراض (المتعلق بالتمويل التجاري) في السوق اللبنانية.

حوافز

يستفيد «البنك الأهلي الأردني» من الحوافز التي قدمها المصرف المركزي لدمج «بنك الأعمال» والمتمثلة في خفض نسبة احتياط الودائع من ١٤ الى خمسة في المئة. ولجا، ضمن جهوده لتجميع قوى الصناعة المصرفية وزيادة مستوى ملاءتها المالية، الى خفض معدل القروض والتسليفات الى رأس المال من ١٢ ضعفا الى ثمانية اضعاف. وبات المعدل حاليا عند معدل خمسة اضعاف. فيما يواجه طلبات عالية لتقديم تسهيلات ائتمان مباشرة وغير مباشرة.

وذكر تقرير «السويسري المتحد» انه تناهى اليه أن المصرف المركزي الاردني سحب اخيرا الحوافز التي يقدمها لتشجيع اي عملية دمج جديدة. ويحصل «الأهلي الاردني» الى جانب الحوافز السابقة على امتياز امكان حسم السندات من المصرف المركزي والحصول عليها باسعار تفضيلية. كما انه يتمتع بتسهيلات في الحصول على رخص لفتح فروع جديدة في الداخل والخارج. ولا تتمتع سائر المصارف الاردنية بهذه الامتيازات، بل تعاني من الشروط المشددة التي يفرضها المصرف المركزي.

واعتبر المصرف السويسري ان وضع «البنك الأهلي الاردني» جذاباً نظراً الى النمو القوي المتوقع في عائداته ولتدني أضعاف الأرباح المستقبلية قياسا على قيمته. كما يتوقع أن ترتفع قيمة السهم مع نمو الأرباح بقوة.

... ومخاطر

ورأى ان المخاطر الوحيدة المتوقعة بالنسبة الى «الأهلي الاردني»، تتمثل في نفقات عملية الدمج مع انها تجرى مع مصرف صغير لا تزيد فروعه على العشرة من أصل ٥٤ فرعاً تشكل إجمالي فروع المصرفين. ويأتي التحفظ عن هذه الناحية لجهة حاجة «الأهلي الاردني» الى مطابقة أنظمة العمل بين المصرفين المندمجين. وتتضمن هذه العملية زيادة في النفقات الإدارية والتكنولوجية في فروع «الأهلي الاردني» لتواكب التكنولوجيا المستخدمة في «بنك الاعمال». ولم يتخذ قرار في شأن نوع التكنولوجيا التي ستستخدم، إذ تستمر المشاورات داخل المصرف. ومن المنتظر ان يتخذ قرار في هذا الشأن في حزيران (يونيو) الجاري. ولا يتعلق الخلاف بالأجهزة، بل بالبرامج المستخدمة التي توضع داخل المصرف ولا يتم شراؤها من السوق او من الخارج.

ويعتبر «السويسري المتحد» ان المخاطر تتمثل في كلفة اعداد البرامج فضلا عن احتمال خسارة الحد التنافسي خلال فترة الاعداد التي وضعت موازنة لها على أن يتم تركيبها اواخر ١٩٩٨. وقد يستقر قرار الإدارة على تعميم البرامج المستخدمة في «بنك الأعمال» على «الأهلي الأردني»، وعندها تصبح كلفة تحديث النظم أقل من المتوقع.

عائدات

على صعيد عائدات المصرف، توقعت وحدة الدراسات الاستثمارية في «السويسري المتحد» أن تسجل ارتفاعاً كبيراً السنة الجارية بعدما تقلصت العام الماضي نتيجة نفقات عملية الدمج. وقدر نسبة الارتفاع في السنوات الثلاث المقبلة بنحو ٤٣ في المئة، الأمر الذي يجعل معدل اضعاف الدخل على سعر السهم تهبط من المستوى التاريخي البالغ ١٥ ضعفا.

لذا يعتبر المصرف السويسري أن العائدات القوية السريعة المرتقبة تجعل الأسهم جذابة نسبيا على قاعدة معدل اضعاف الدخل. ونظرا الى ان معدل التضخم في الأردن (٣,٥ في المئة) قريب من المعدل السائد في الدول الغربية، «يفيد معدل النمو المتوقع في الدخل انه يمكن الحفاظ على معدل عال من أضعاف الدخل على سعر السهم». وتوقع أن يهبط الى ١٤ ضعفا السنة الجارية من دون صعوبة.

كذلك توقع «السويسري المتحد» أن ترتفع ارباحه قبل احتساب الضرائب من ٥,٧٨٩ مليون دينار عام ١٩٩٦ الى ٨,٦٧٦ مليون السنة الجارية، و١٣,٦٨٥ مليون السنة المقبلة، و١٧,٢٩٩ مليون دينار في عام ١٩٩٩. كما توقع أن يرتفع مجموع الارباح الموزعة على الاسهم من ٣,٢ مليون دينار العام الماضي الى ٤,٢ مليون دينار العام المقبل. لكنها ستتراجع السنة الجارية الى نحو ٢,٩٤ مليون دينار.

السياسة المصرفية

تقوم سياسة المصرف المركزي الاردني المتبعة منذ عام ١٩٩٥ على تضييق الكتلة النقدية برفع الفائدة وزيادة الرقابة على المصارف باتباع اساليب غير مباشرة. ويركز المصرف على الحفاظ على سعر صرف ثابت للعملة الأردنية مقابل الدولار الاميركي. واتبع لتحقيق هذه الغاية أسلوب عرض شهادات إيداع في مزادين شهريين.

ولاحظ التقرير ان هذه السياسة لم تؤد الى تحرير اسعار الفائدة في الأردن. ويعود ذلك الى انه منذ طرح اسلوب شهادات الإيداع، رُفع سعر العرض لكي يصبح منافسا للأسعار التي تعرضها المصارف.

ويواجه «البنك الاهلي الاردني» استحقاقات اخرى السنة الجارية مع غيره من المصارف الاردنية العاملة لجهة ضرورة تحديث أساليب العمل بحيث تتلاءم والمعايير الدولية وتقلص مراحل الرقابة. ويرجع ذلك الى ان المصرف المركزي يمارس حالياً دوراً رقابياً مكررا فضلا عن محافظته على علاقة وثيقة مع المصارف التي تعدّ صغيرة الحجم مقارنة مع مصارف الدول الأخرى المجاورة. ويطلب من المصارف اربعة انواع من التدقيق في حساباتها بما في ذلك التدقيق من المصرف المركزي.

لكن مع نمو القطاع وتوسع نشاطاته، فضلا عن زيادة المنافسة بين المصارف الاقليمية، لا يعود أمام الجهة الرقابية الممثلة هنا بالمصرف المركزي سوى ان تشجع على تحديث نشاط المصارف. وبذلك تضمن لنفسها حصانة من المشاكل الصغيرة فضلا عن سهولة التدقيق عندها في الحسابات.

من جهة اخرى، يشترط المصرف المركزي على المصارف الاردنية جعل ملاءتها المالية تزيد على الحد الأدنى الذي وضعته «لجنة بنك التسويات الدولية» في بال، ليصل الى ١٢ في المئة بدلا من ثمانية في المئة. وفي هذه الحال يتعين على المصارف ان تحقق مستوى «الصف الاول» منتصف السنة الجارية.

وتساعد هذه الشروط القاسية في مسالة الملاءمة على احداث حركة اندماج بين المصارف الاردنية.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

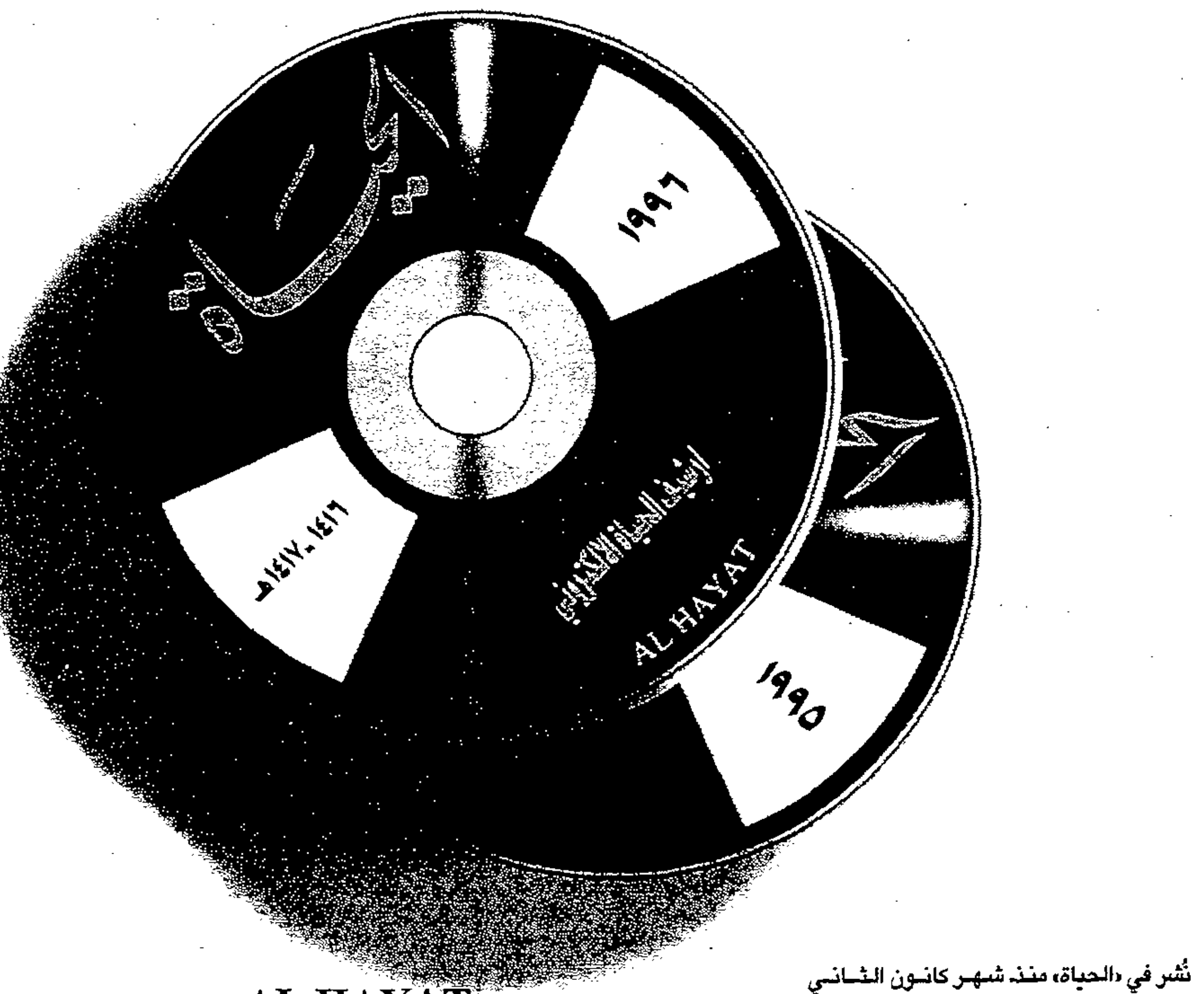

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة»، منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

AL HAYAT
on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

متعامل في بورصة لندن.(ا ف ب)

جلسة تعاملات في بورصة طوكيو.(رويتر)

شر لا بد منه، أم ضرورة تلجم التقلب؟

زيادة اعتماد الصناعة والتجارة على المشتقات المالية يخفف العجز التجاري في دول صناعية كثيرة

□ لندن - من نزار عبود:

■ أوضحت شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية في آخر تقرير سنوي انها ادخلت في نشاط خزينتها المشتقات المالية التي تستعين بها للوقاية من تقلبات اسعار الصرف والفائدة وهي تصلح كذلك لتحقيق ارباح مالية كبيرة احياناً.

وفي إدارة صندوق شركة «اي سي اي» الكيماوية البريطانية العملاقة يجري التعامل بمبلغ ٦,٥ بليون استرليني (١٠,٥ بليون دولار) من اموال صندوق تقاعد الموظفين في سوق المشتقات النامية. ويحدث هذا على رغم ان السوق تضررت منها مرات عدة خلال التسعينات، ونجمت عن نشاطها كوارث مالية كبيرة اودت بصروح عريقة، كان مصرف «بيرنغز» أحد ضحاياها.

لكن الحوادث تقع يوميا في وسائل المواصلات الشخصية والعامة، ولا يتوقف الناس عن ركوبها. كذلك تتسبب العواصف والفيضانات في قتل عشرات الآلاف سنويا ولا يرحل الناس عن مناطقها. كذلك فإن مشاكل المشتقات المالية، حسب تشبيه منظمي معرضها السنوي السابع في لندن، جزء من تركيبتها اي «شر لا بد منه». ولا ننسى أن مشاكل التقلب في السوق محفوفة بالقدر نفسه من المخاطر، وأحيانا أكثر.

قديم حديث

ولا يقتصر استخدام المشتقات المالية على المصارف العملاقة والمؤسسات والشركات الكبيرة. إنها اليوم في متناول الأفراد الذين يستفيدون منها ويدركون اهميتها مهما بلغت حداثة عهدهم بها. معظم الذين يشترون مساكن في الغرب مثلا يفاوضون المصارف والجمعيات الاسكانية من أجل الحصول على قروض مخففة تثبت الفائدة عليها لعدة أعوام، بعضها يصل الى عشرة أعوام. وهؤلاء يشترون شهادات تأمين او بدلات تقاعد ترتبط بمؤشر الغلاء أو بمواد أولية في السوق، أو بأسهم وسندات، في تآلف تام مع المشتقات المالية التي عرفت منذ القدم لكنها بالتأكيد اخذت ابعاداً فلكية في السنوات الأخيرة. قديما كان الفلاح يبيع محصوله في عقود «السلم» قبل أن يبذر حقله. وعرف الناس ضمان البساتين منذ ايام البابليين. فما الخوف إذا من المشتقات المالية الحديثة؟

يرى البعض أن الكثير من المشاكل التي تحدث في السوق ناجمة إما عن قلة خبرة بهذه الأدوات المالية التي يزيد تعقيدها يوماً عن يوم مع زيادة استخدامها، أو عن التمادي في ركوب المخاطر. وهنا يزداد الاهتمام في دراستها، لا سيما من قبل المشرفين على الصناديق الكبيرة، أو المتعاملين في صفقات تجارية بعملات عدة ويحتاجون لأن يضمنوا تمويلا مستقرا لا يخضع لتقلبات أسعار الصرف والفائدة.

ولا شك أن المستهلك العادي يشعر مباشرة بوطأة هذه التقلبات. مثال ذلك أن سعر السيارة اليابانية ارتفع كثيراً في السنوات الماضية عندما هبط سعر صرف الدولار مقابل الين الى اقل من تسعين. وفي المقابل هبطت أسعار السيارات الأميركية للسبب نفسه. لكن لو أن وكيل السيارات المستوردة من هذه الدولة أو تلك لجأ الى التحيط في عقود آجلة مشترياً ينات في سوق المستقبل، او بائعاً دولارات بنفس الأسلوب، لكان ضمن استقراراً نسبياً في سعر تويوتا، وكذلك في سعر سيارة فورد.

مخاوف

لا تزال المشتقات المالية غريبة عن العالم العربي، الا في مجالات محدودة. لكنها كانت الى وقت قريب غريبة أيضا عن المصرفي الغربي. لذلك تعقد الندوات وتنظم المؤتمرات والمعارض للتعريف بها وتقريبها من أصحاب الشأن فضلا عن المستهلك العادي. وفي هذا المجال اقيم في لندن معرض «أسبوع المشتقات المالية» السنوي السابع الذي بدأ في ٣ حزيران (يونيو) وتخللته محاضرات وندوات من خبراء من مختلف الأسواق المالية وأسواق تجارة السلع والمواد الأولية من مختلف انحاء العالم.

وهدف المعرض الى تبديد الضباب والخوف من نفوس الذين تأثروا في السنوات الماضية بانهيار أنظمة تقاعد، أو تبخر بلايين الدولارات في مضاربات في أسواق المستقبل. ومن الملاحظات الملفتة التي ذكرت في ندوة عقدت اثناء المعرض أن عجز الميزان التجاري البريطاني تراجع الشهر الماضي كثيرا وعلى نحو غير مرتقب على الرغم من ارتفاع سعر صرف الاسترليني. وعزا انطوني بيلتشامبرز المدير التنفيذي الأول في جمعية تجار سوق عقود المستقبل وعقود الخيار البريطانية ذلك الى «زيادة اعتماد الشركات البريطانية على المشتقات للوقاية من تقلبات أسعار الصرف والفائدة».

تجربة التسعينات

عقب خروج الاسترليني من نظام آلية الصرف الأوروبية ERM عام ١٩٩٣ رفع وزير الخزانة نورمان لامونت الفائدة البريطانية الى ما يزيد على ١٥ في المئة، ثم هبطت بعد ذلك بوقت قصير. وبين ارتفاع وهبوط، افلست شركات، وكذلك عائلات تسكن مسكناً مرهوناً، او متجراً صغيراً بسبب الزيادة الباهظة في كلفة القروض.

لكن بعد حوالى خمسة أعوام من ذلك التاريخ، ارتفع عدد العائلات التي اشترت قروضاً بأسعار فائدة ثابتة بصورة كبيرة، وكذلك الأمر بالنسبة الى الشركات التي تتخذ مراكز احترازية Hedging من تقلبات العملات والفائدة في أسواق العقود الآجلة «لايف» في لندن، او سوق «شيكاغو» وبقية الاسواق الكثيرة المنتشرة في آسيا واستراليا وغيرها. وقال كثيرون في أوائل التسعينات إن عدم الاستفادة من المشتقات المالية كان السبب في وقوع الافلاسات الجماعية.

وشرح جيريمي واغنر المدير العام لجمعية أمناء خزائن الشركات البريطانية اهمية المشتقات في عصرنا الحالي في ندوة عقدت داخل المعرض بقوله: «تمتد آثار عقود المشتقات المالية في المجالات كافة لتشمل انظمة الادخار، وصناديق التعويضات، وبيع السلع من دون فائدة على أقساطها، وتثبيت الفائدة على القروض لأمد طويل، وتنظيم عمل صناديق التعويضات من أجل المحافظة على قيمتها من التآكل نتيجة الغلاء. وتثبيت أسعار المواد الأولية المستوردة للحفاظ على معدل متدن من التضخم، والأهم من ذلك كله التحسب من تقلبات أسعار الصرف في العمليات التجارية التي تجريها الشركات. فنحن في زمن يمكن أن يجعل سعر الفائدة أو سعر الصرف الشركات تفلس، أو تزداد العجوزات في الموازين التجارية بسببها».

رأي الصناعة

وقالت كايت باركر المستشارة الاقتصادية الأولى في جمعية الصناعيين البريطانية إن غياب الاستقرار من الأسواق المالية، لا سيما في سوق القروض القصيرة الأجل، يقف وراء الحاجة الى زيادة الاعتماد على المشتقات المالية، على رغم انها ليست البلسم لحل جميع المشاكل. ولفتت في كلمتها أمام ندوة عقدت في المعرض الى التقلبات الحادة التي جرت بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ والتخبط الذي وقعت فيه المصارف المركزية الأوروبية خلال تلك الفترة. إذ حدثت خلال نيسان (ابريل) ١٩٩٣ وكانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ اختلافات شاسعة في الأوضاع الاقتصادية لدى الدول الصناعية. وكانت بريطانيا والولايات المتحدة تقتربان من نقطة التحول في دورات الفائدة لديهما.

لكن بوندسبنك استمر في تخفيف سياسته النقدية كرد على مشاكل الركود التي ترتبت على عملية توحيد المانيا. الا ان خطواته لم تحل دون انهيار نظام آلية الصرف الأوروبية في الحزمة الضيقة والتي حدثت في آب (أغسطس) ١٩٩٣.

وعندما بدأ مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي في شباط (فبراير) ١٩٩٤ رفع الفائدة على الدولار في القروض القصيرة الأجل، كان بوندسبنك يتبع سياسة معاكسة تماما. الأمر الذي ادى الى حدوث اضطراب وتقلبات حادة في أسواق الفائدة خرجت على شكل فوضى في سوق السندات، وهنا برزت أهمية العقود الآجلة وعقود الخيار المالية.

الاحتراز

وفي مثل هذه الظروف المتقلبة، ينصح مديرو الخزانة في المصارف والشركات وغيرها باتباع أساليب يقللوا فيها من مخاطر التعرض للتقلبات الحادة في الأسواق المالية. وعندها يتاح لهم الخيار في أن يتبعوا مجموعة من العقود المتداولة في أسواق المستقبل والخيار العديدة وهذا ما يحدث على نطاق واسع في السنوات الأخيرة.

ولاحظ انطوني بيلتشامبرز أهمية وقوف جمعية الصناعيين بقوة ضد رفع الفائدة البريطانية في الأوقات الحرجة نظرا لآثارها المدمرة على ديمومة الصناعة. كما لم تعترف الشركات قبل سنوات معدودة بأهمية دخول الأسواق المستقبلية وعليه تعلمت الصناعة كيفية التعايش مع أسواق مالية متقلبة.

أسواق المال

تعد الالتزامات المالية القصيرة الأجل العملة الأساسية في عالم التجارة الحديث. وتغيرت صورة السوق التي يتم فيها شراء وبيع القروض القصيرة الأجل بصورة دراماتيكية. وأدت التغيرات الى جعل مديري الأموال والعمليات التجارية يواجهون تحديات تقتضي منهم عملاً مضاعفاً ويقظة عالية في التعاطي مع مجموعة من المنتجات المالية الرئيسية حددتها سوق العقود الآجلة وعقود الخيار في لندن كالآتي: سندات خزينة قصيرة الأجل، ودائع زمنية لأجل، شهادات إيداع، أوراق تجارية، شهادات قبول مصرفية Banker's acceptances واتفاقيات إعادة شراء Repos.

وهناك ارتفاع مهم في عدد المنتجات المالية التي يجري تداولها في الأسواق على شكل اتفاقات تتعلق بمعدل الفائدة موجهة مباشرة الى الجهات الرئيسية لكنها تتم عن طريق سماسرة أو متعاملين مستقلين. ويطلق على هذا النوع «المشتقات المباشرة» OTC وهذه تختلف عن المشتقات الرئيسية التي تخضع للمنافسة في السوق المالية العامة، وتكمن أهميتها في أنها تتم بعد تفاوض بين شخصين حول شروطها والفائدة المتوجبة عليها بما يحمي العقد بينهما من التقلبات العامة في السوق. ومع ذلك، هناك انواع رئيسية من المشتقات المباشرة هي: صرف مسبق، إتفاق معدل صرف مسبق، مبادلة أسعار الفائدة Swaps، وتثبيت أسعار الفائدة caps.

نمو العقود

نتيجة لزيادة الوعي والاهتمام بالمشتقات في العالم الحديث السريع التقلب، تشهد اليوم أسواق العقود الآجلة طفرات هائلة في حركة نموها. ففي سوق شيكاغو لتبادل السلع الأولية مثلا، تضاعف عدد العمليات الآجلة مرات عدة من مستوى يكاد لا يذكر في حزيران ١٩٩٢ الى نحو ٥٠ الف عملية في حزيران (يونيو) ١٩٩٣، وارتفعت الى ٨٢ الف عملية في حزيران ١٩٩٤، لتصل في أيار (مايو) الماضي الى ٢٧٠ الف عملية. وكانت نسبة الارتفاع مماثلة في الأسواق الآسيوية والأوروبية الناشطة في نفس المجال.

أما سوق لندن للعقود الآجلة وعقود الخيار (لايف)، وهي أكبر الأسواق الأوروبية، فيزيد عدد الصفقات اليومية في عقود اسعار الفائدة وحدها على ٢٣٣ الفا قيمتها الإسمية ١٠٣ بلايين استرليني. هذا مع العلم ان نشاط «لايف» بدأ في عام ١٩٨٢. وبعد ١٥ عاماً من تأسيسها والأزمات النقدية العاصفة التي عرفتها الصروح المالية في السنوات الأخيرة، يتعاظم دورها في لجم الخسائر، والاحتراز من المخاطر غير المنظورة.

احدى جلسات التعامل في بورصة لندن.

منها ١,٧ مليون للسعودية

طاقة التكرير في مجلس التعاون ٣,١ مليون برميل يومياً

□ القاهرة - «الحياة»:

■ افاد الدكتور انور يوسف عبدالله مدير ادارة البترول والغاز في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان صناعة البتروكيماويات حققت نجاحا في منطقة الخليج العربي.

وقال في دراسة عن «بروز المجتمعات البتروكيماوية في منطقة الخليج» تلقتها «الحياة» ضمن منشورات اوابك ان دول الخليج اقامت مصانع عدة تنتج سلعاً كيماوية واضافات وقود واسمدة بوليمرات. وارتفعت طاقة انتاج الاثيلين في دول الخليج في غضون عشر سنوات الى نحو ٣,٢ مليون طن سنويا ستضاف اليها ٥٠٠ الف طن اخرى عندما تبدأ المشاريع المخطط لها الانتاج وبذلك ستصل الطاقة الى ٣,٧ مليون طن سنويا.

وقالت الدراسة ان مجموع طاقات التكرير الحالية في دول مجلس التعاون يبلغ نحو ٣,١ مليون برميل يوميا بينها ١.٧ مليون في السعودية. وعلى رغم ان تلك الصناعة حديثة على المنطقة الا انها حققت نجاحات ملحوظة في حقول التكرير وزادت الطاقة الانتاجية منذ عام ١٩٨٤ بنسبة ٦٦ في المئة وصدرت دول المجلس في مطلع التسعينات ١٠ في المئة من اجمالي صادرات المشتقات النفطية في العالم الحر.

ويتوقع ان تصل طاقات التكرير في دول المجلس عام ٢٠١٠ الى نحو ٥,٤ مليون برميل يوميا في حال تحقيق المشاريع المقترحة لزيادة الطاقة ستكون هناك زيادة بنسبة ٨٦ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٤.

مجلس الاعمال الرئاسي المصري - الاميركي: لا اجتماعات قبل التعيينات الجديدة

□ القاهرة - من حسين عبد الهادي:

■ علمت «الحياة» ان الجانب المصري في مجلس الاعمال الرئاسي المصري - الاميركي المنبثق عن اتفاق الشراكة بين البلدين في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ جمد اجتماعاته الدورية (الاثنين الاول من كل شهر) بسبب عدم صدور قرار بتعيين اعضاء جدد في المجلس او تجديد عمل الاعضاء الحاليين الذين انتهت مدة عضويتهم منذ ١٥ نيسان (ابريل) الماضي.

وقال مصدر في المجلس لـ «الحياة» ان الجانب الاميركي ارجأ الشهر الماضي ايضا الاعلان عن الاعضاء الجدد في المجلس عن الجانب الاميركي (سبعة اعضاء).

ومعلوم ان خلافا كان نشب بين الحكومة المصرية واعضاء في المجلس الرئاسي عشية زيارة الرئيس حسني مبارك لاميركا في اذار (مارس) الماضي بسبب ما اعتبرته الحكومة تدخلا من بعض الاعضاء في السياسة الاقتصادية للدولة.

ورشحت الاوساط الاقتصادية للخروج من عضوية المجلس في التعديل المنتظر الدكتور طاهر حلمي (المتحدث الرسمي باسم الجانب المصري) ومحمد شفيق جبر رئيس غرفة التجارة الاميركية في القاهرة السابق والدكتور ابراهيم كامل رئيس الجانب المصري واحمد ابو الوفا وممدوح زهران ومعتز الالفي.

وتوقعت ان يحل مكانهم كل من الدكتور احمد بهجت رئيس شركة لتصنيع احدى ماركات التلفزيون، والمهندس احمد عز رئيس جمعية مستثمري مدينة السادات، والدكتور عبد المنعم سعودي رئيس جمعية مستثمري مدينة السادات، وصفوان ثابت رئيس شركة مواد غذائية، ونجيب ساويرس رئيس شركة مقاولات، ومحمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية.

القـدرة التنافسية

بنك الخليج الدولي هو أكبر المصارف التجارية العاملة في البحرين وتمتلكه بالكامل مؤسسة الخليج للإستثمار - مؤسسة الإستثمار الخليجية المملوكة بالتساوي من قبل حكومات الدول الستّ الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي البحرين والكويت وعُمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وتوفر هذه الملكية الضمان للقوة المالية والمصداقية والإلتزام بخدمة أسواق المنطقة.

يقدم بنك الخليج الدولي كافة الخدمات المصرفية التجارية بالجملة التي تشمل تمويل الشركات والعمليات المصرفية الإسلامية ونشاطات الخزانة ويوجه البنك عنايته لتوسيع قاعدة عملائه التي تضم كبريات المؤسسات الإقليمية المملوكة للقطاع الخاص والمؤسسات المالية المتمركزة في الخليج والشركات المتعددة الجنسية العاملة فيه وحكومات الدول الأعضاء في مجلس التعاون. حرصاً منا على تقديم الدعم لعملائنا وتعزيز قدراتهم التنافسية فإننا نضع معرفتنا التامة بأوضاع المنطقة وخبرتنا الفنية وأحدث نظم التشغيل وأكثرها تطوراً للوفاء بإحتياجاتهم وذلك عبر شبكة مكاتبنا وفروعنا في كل من المنامة ولندن ونيويورك وسنغافورة وأبو ظبي وبيروت.

إن معرفتنا الكاملة بأسواق دول مجلس التعاون وخبرتنا الواسعة بصناعاتها ومهارتنا العالية في تقديم الخدمات وتواصلنا الدولي مع الإلتزام ببلوغ أعلى مستويات التميز لهي من الخصائص المعروفة عن هذا البنك.

GIB بنك الخليج الدولي Gulf International Bank b.s.c

المقر الرئيسي
بنك الخليج الدولي ش.م.ب. ، ص.ب ١٠١٧ ، المنامة ، البحرين

البحرين	لندن	نيويورك	سنغافورة	ابو ظبي	بيروت
هاتف: ٥٣٤٠٠٠ (٩٧٣)	هاتف: ٨١٥١٠٠٠ (١٧١)	هاتف: ٩٢٢٢٣٠٠ (٢١٢)	هاتف: ٨٧٧١ ٢٢٤ (٦٥)	هاتف: ٣١٨٠٨٠ (٩٧١٢)	هاتف: ٥٠٥ ٧٣٩-١ (٩٦١)
فاكس: ٥٢٢٦٣٣ (٩٧٣)	فاكس: ٢٢٠٧٧٣٣ (١٧١)	فاكس: ٩٢٢٢٣٠٩ (٢١٢)	فاكس: ٨٧٤٣ ٢٢٤ (٦٥)	فاكس: ٢١١٩٦٦ (٩٧١٢)	فاكس: ٥٠٣ ٧٣٩-١ (٩٦١)

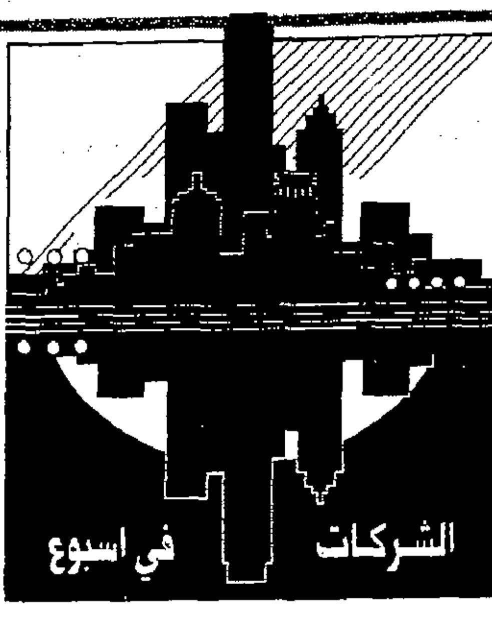

لانفان الرجل

● احتفلت شركة «رضوي» في فندق هوليدي إن جدة بطرح العطر الجديد «لانفان الرجل».

ويضفي رجل الانفان الجديد على الرجولة معنى جديداً، ويعيد تحديد التيار الكلاسيكي المكيم والأنيق مستخدماً أسلوبه الخاص، وفي اطار "Lanvin Studio" للماركة الشابة التي تتميز بطابعها المرح معتمدة على مواد الكتان، والحرير، والصوف أو القطن، يتميز عطر الانفان الجديد للرجال بتناقض مبني على حسية رقيقة ومواد طبيعية ذات الوان زاهية وحسية.

وتتميز القارورة بشكلها الأنيق والبسيط وأسلوبها الممتاز وتخطيطها عصري ومرن وشكلها بسيط وغير رسمي وهي مستوحاة من رسومات فنية دقيقة. انها تختلف عن غيرها بفضل طابع معدنها الأزرق. فهي جذابة بسبب تفرد غطائها المرخص. عند النظرة الاولى، يثير لون لانفان الأزرق المعدني الاعجاب ويذكر بالأناقة: انه اعتراف بلون الماركة وأثر مادة الكروم الحديثة. سواء كان زجاجة أو بخاخاً، مصمم خصيصاً للرجل الأكثر تطلباً. انه يدرك أهمية التفاصيل!

"كيري" تكافئ الأفضل للمرة الثانية

● في سياق اهتمام «كيري» بتنمية مواهب الاطفال، وبعد النجاح المنقطع النظير للمسابقة الأولى «كيري تكافئ الافضل»، تعود اليوم بمسابقة جديدة بالمضمون نفسه لكن بطريقة مختلفة وجوائز جديدة وقيّمة... تتلخص المسابقة الجديدة بالطلب الى الاولاد صنع ملصقات فنية بواسطة علب كيري الفارغة.

والجائزة عبارة عن طاولة مدهشة تتحول الى ست العاب هي: كرة سلة وكرة طاولة ومكتب بيبي فوت، هوكي وبليارد.

وهكذا تتواصل العلاقة بين الأطفال وجبنتهم للفضلة من خلال للسابقات الشيقة التي تحض الاطفال على العمل والابداع ومنحهم الجوائز القيمة التي تساهم ايضاً في انماء مقدراتهم الجسدية والعقلية.

الفائزان بسيارتي "كيا سيفيا" في مسابقة "ارت" لشهر رمضان

● رعت شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة مسابقة «ارت» لشهر رمضان وفاز بسيارتي «كيا سيفيا» أمينة عثمان العوفلي وأحمد عبدالله العمودي.

"فيديكس" تزيح الستار عن رسم للمنشأة المحورية الاقليمية الجديدة في دبي

ازاحت «فيديكس» الستار عن رسم للمنشأة المحورية الاقليمية الجديدة للشركة التي يتم تشييدها على الجهة الشمالية من مطار دبي الدولي. وستغطي المنشأة مساحة تبلغ ١٩٢ الف قدم مربع كما ستشكل اكبر منشأة في الموقع. وعندما تدخل في طور التشغيل بدءاً من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ سترتبط منشأة دبي المحورية بالشبكة العالمية للشركة وبخدمة «حول العالم» التي توفرها «فيديكس»، وذلك عبر طائرات «فيديكس» الخاصة.

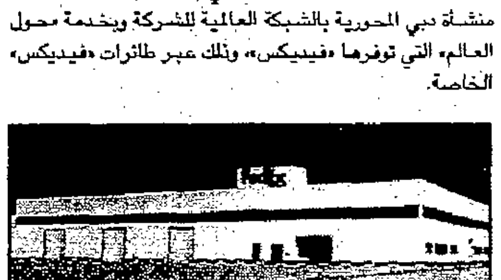

جمعية الاعلان الخليجية تدرس تأسيس "معهد للاعلان"

■ عقدت جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الثاني للسنة الجارية في فندق الخليج انتركونتيننتال. ترأس الاجتماع محمد الأمين فال رئيس مجلس ادارة الجمعية وحضره اعضاء مجلس الادارة الذين يمثلون مؤسسات كبرى في قطاع الاعلان في دول المنطقة، وتصدرت مجموعة من القضايا المهمة في مجال الاعلان قائمة أولويات المناقشات وأصدرت في شأنها القرارات المناسبة.

بعد الاجتماع قال رئيس الجمعية: «ان الاجتماع ناقش صناعة الاعلان في دول مجلس التعاون وتابع النشاط الاعلاني بها، كما ناقش الاجتماع موضوعاً مهماً جداً وهو أحد أهم المشاريع الاستراتيجية التي تعتزم الجمعية اقامتها وتسعى جاهدة لتأسيسها وهو انشاء معهد اعلان متخصص في دولة البحرين ليكون الأول من نوعه في المنطقة». واضاف: «ان فكرة انشاء المعهد جاءت بعد ان درست الجمعية معوقات نمو الصناعة الاعلانية في دول مجلس التعاون الخليجي عندما وجدت ان أحد هذه المعوقات هو عدم اقبال الشباب الخليجي على الالتحاق بهذه الصناعة فطرحت فكرة اقامة معهد متخصص يلبي احتياجات مهنة الاعلان وفروعها بحيث يكون مبنياً على التعاون مع المعاهد الاخرى المتخصصة في العالم في المجال نفسه على ان تموله الشركات العاملة في قطاع الاعلان والمعلنون، كما أعرب السيد فال عن امانيه في ان تشارك وزارات الاعلام في مجلس التعاون في الاهتمام بهذا المعهد وتضع ثقلها المباشر والمعنوي خلف الجمعية لتحقيق هذا المشروع. ومن المؤمل ان تبدأ الدراسة بهذا المعهد نهاية السنة الجارية.

"مكيفات الزامل" تطرح مجموعة جديدة

قدمت «ميكفات الزامل»، في الدمام، سلسلة جديدة من مكيفات كلاسيك ذات المعدل الفعال لاستهلاك الطاقة (EER).

وتم طرح المجموعة الجديدة في نيسان وايار (ابريل ومايو) ١٩٩٧ في كل من الرياض وجدة والدمام وتشمل الوحدات المنفصلة والمجزأة ومكيفات الغرف.

وبفضل سجلها الحافل من الانجازات الذي يمتد الى اكثر من عشرين عاماً في مجال تقنيات التكييف المبتكرة، تمكنت مكيفات الزامل من تصميم وحدات تكييف ذات استهلاك منخفض للطاقة.

وما تم طرحه لخيراً في الأسواق هو مكيفات الغرف «كلاسيك بريميير» الجديدة ذات باب مبتكر للفلتر. فما عليك الا الضغط على الباب حتى يفتح ومن ثم اخراج الفلتر لتنظيفه. وهذا يعني عدم نثر الغبار داخل المكيف وعلى الارض. فالعملية كلها سريعة وبسيطة. كما تتوافر مجموعة كلاسيك بريمْيير بأشكال انيقة ومتطورة تنسجم مع التصميم الداخلي للمنازل أو المكاتب وتضم المزايا التالية: تشغيل هادئ كالهمس، مروحة بثلاث سرعات، خيار التبريد أو التدفئة، التوزيع الاتوماتيكي للهواء ونمط قوي للتشغيل الى جانب سائر للزايا التي اشتهرت بها مكيفات الزامل.

وستطرح مكيفات الزامل ايضاً وحدات كلاسيك المجزأة الجديدة التي تصل طاقتها التبريدية الى طنين. ومن مميزات هذه الوحدات ان «قلب» النظام يركب في الخارج، وفي الداخل تركب الوحدة الداخلية ذات الثلاث سرعات التي تتمتع بلمسات جذابة وأنيقة. وبالاضافة الى الكفاءة العالية في استهلاك الكهرباء وسائر المزايا القياسية للجودة، فان الوحدات المجزأة مزودة باجهزة لاسلكية للتحكم عن بعد وحماية لدورة ضاغط الهواء (الكمبرسور) الاميركي الصنع وجهاز توقيت قابل للبرمجة للتشغيل/ الايقاف على مدار الساعة، وذلك لتمكين المستهلك من تشغيل أو ايقاف المكيف في أوقات محددة سلفاً. وهذه ميزة كبيرة لاصحاب المنازل المهتمين بالتوفير في استهلاك الطاقة. فانظمة التكييف المجزأة قوية في ادائها ومجهزة لضمان سهولة التركيب والصيانة.

اختتام فعاليات "لوجستيك ٩٧" بنجاح: صفقات كبرى في المعرض وزوار من ٢٠ دولة

● حقق معرض الشرق الأوسط الأول للشحن والامداد والتموين «لوجستيك ٩٧» الذي اختتم الاربعاء ٢١ ايار (مايو) في مجمع المعارض في مركز دبي التجاري العالمي، نجاحاً كبيراً. وأعرب معظم العارضين عن ارتياحهم لمستوى الاتصالات التجارية التي اجروها مع زائرين وفدوا من نحو ٢٠ دولة.

وقال ادم تايلور مدير معرض «لوجستيك ٩٧»: «ابدى العارضون ارتياحاً كبيراً لنوعية الزائرين والمفاوضات التي جرت خلال المعرض لعقد صفقات واتفاقيات تجارية. لقد مثل المعرض أول ملتقى لصناعة اللوجستيك في الشرق الاوسط وأتاح العارضين فرصة فريدة لطرح منتجاتهم وخدماتهم».

وقال مسؤول في شركة «فيديكس» العالمية: «لوجستيك معرض متخصص يخاطب قطاعاً محدداً، لذلك فان كل زائر للمعرض اتى بحثاً عن حلول لمتطلباته اللوجستية، وقد اجرينا اتصالات ايجابية خلاله».

واعلن انطوني فرانسيس، نائب رئيس «فيديكس لوجستيك والتجارة الالكترونية» لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا في ختام المعرض ان شركته سوف تطرح مطلع العام المقبل خدمة «الطلب الافتراضي» التي تمكن الشركات من اعداد كتالوجات عن منتجاتها على شبكة الانترنت وذلك لاتاحة الفرصة امام الزبائن لاختيار ما يروق لهم، ثم تقوم فيديكس بعد ذلك بجمع المشتريات وتغليفها وتسليمها من خلال نظام متكامل.

"أكور" تعلن عن أول فنادقها من سلسلة "غراند ميركيور" في الشرق الأوسط

● أعلنت مجموعة «أكور»، كبرى الشركات العالمية المالكة والمديرة للفنادق، افتتاح أول فندق «غراند ميركيور» لها في منطقة الشرق الأوسط. يذكر ان مشروع الفندق والمجمع السكني المؤلفين من ١٢ طابقاً، يتم تنفيذه حالياً الى جانب مركز ديره سيتي سنتر، التابع لمجموعة شركات ماجد الفطيم، وينتظر الانتهاء منه مع نهاية السنة الجارية.

وستعود ملكية المجمع لمجموعة شركات ماجد الفطيم، بينما ستتم ادارته كفندق «غراند ميركيور». والجدير بالذكر ان سلسلة فنادق ميركيور هي واحدة من ست تتولى ادارتها أكور، كما ان افتتاح هذا المشروع في سيتي سنتر يكون الأول لسلسلة هذه الفنادق في الشرق الأوسط.

وسيضم فندق «غراند ميركيور دبي» ٣٢٧ غرفة وجناحاً رحباً بالاضافة الى ١١٢ شقة مفروشة تتميز بديكوراتها الفخمة. كما سيحظى المبنى بمجموعة متكاملة من الخدمات تشمل مواقف للسيارات تحت الأرض، حمام سباحة، جيمنيزيوم مجهزاً بأحدث المعدات الرياضية، مطاعم متعددة، قاعات مؤتمرات وصالات متعددة الأغراض، ومركزاً تجارياً يضم مكاتب للايجار.

دبي تستعد لأكبر حدث تجاري خلال الصيف

● استقطب «معرض دبي الصيفي» الذي سيقام بين ٢٢ حزيران (يونيو) و٦ تموز (يوليو) المقبلين في مركز دبي التجاري العالمي استجابة واسعة النطاق من قبل الشركات المحلية والاقليمية. وأعلنت شركات تجارية عدة تعمل في مختلف المجالات دعمها للمعرض الذي يعد حدثاً فريداً من نوعه خلال فترة الصيف التي تشهد عادة انخفاضاً في المبيعات وتقلصاً في النشاط التجاري.

ويعد معرض دبي الصيفي الذي تنظمه شركة «ميديكس» للتجار المحليين والاقليميين أول فرصة تسويقية مهمة تقام خلال فصل الصيف في دبي. ومن المتوقع ان يرسخ الحدث نفسه منذ السنة الاولى كأفضل معرض استهلاكي يقام خلال الصيف في دولة الامارات العربية المتحدة. وسيتزامن المعرض مع نشاطات رياضية عدة ستقام في قاعات مركز دبي التجاري العالمي.

وقال إيف أبو خالد المدير العام لشركة «ميديكس»: «ان الاستجابة التي لقيها المعرض من قبل الشركات المحلية والخليجية والعالمية كانت مشجعة واعتقد ان الشركات التجارية كافة تبحث عن حدث من هذا النوع خلال الصيف. وسيكون المعرض الأول الذي تنظمه «ميديكس» التي تأسست حديثاً في دبي. ان هذه الخطوة الرائدة لاقت اقبالاً ملفتاً من قبل التجار ودعماً كاملاً من قبل حكومة دبي».

"سامسونغ" تصدر سندات معفاة من الضريبة بقيمة ٢٥ مليون دولار

● أعلنت شركة «سامسونغ للالكترونيات» خطة لاصدار سندات معفاة من الضريبة قيمتها ٢٥ مليون دولار أميركي تحت اشراف مؤسسة «غولدمان ساكس».

ويمثل اصدار هذه السندات جانباً من اجراءات «سامسونغ» المتواصلة للمساهمة في انشاء مصنع للمواد شبه الموصلة في تكساس، حيث من المقرر ان يفتتح في النصف الثاني من السنة الجارية.

ويذكر ان السلطات المختصة في ولاية تكساس منحت «سامسونغ» الاعفاء الضريبي اللازم لشراء هذه السندات، وذلك في خطوة تهدف الى جذب المزيد من المستثمرين الى الولاية.

تبلغ مدة كل من السندات ٣٠ سنة اما نسبة الفائدة السنوية فقد حددت بـ ٦،٣٧٥ في المئة.

وتجدر الاشارة الى ان شركة سامسونغ للالكترونيات، التي تقدر قيمتها بنحو ١٩ بليون دولار، هي كبرى الشركات في مجموعة سامسونغ الكورية التي توجد اعمالها في ٦٠ دولة حول العالم.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان دبي الصيفي	١٩٩٧/٨/٣١-٦/١	دبي	دبي - ٢٦٩٠٥٥ - ٤
معرض البناء الدولي الثاني	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١
معرض المعدات والتجهيزات الصناعية الدولي الاول	١٩٩٧/٦/١٥-١٣	دمشق	دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١
الحلقة: انظمة المعلومات الجغرافية GIS	١٩٩٧/٦/١٦-١٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: دورة متقدمة في GIS و GPS	١٩٩٧/٦/١٨-١٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة الانشاءات - تخطيط المشاريع والجدولة المثالية	١٩٩٧/٦/٢٣-٢١	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الزراعي الدولي الثالث	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢	دمشق	دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١
معرض اليمن الدولي الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٣	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٤	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
معرض المفروشات والديكور «أيدكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد»	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المؤتمر الرابع للبناء والتشييد	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني	١٩٩٧/٧/٥-٢	دمشق	دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١
معرض اليمن الدولي للاثاث والمفروشات والديكور الداخلي «سنيف ٩٧»	١٩٩٧/٧/١٠-٣	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	دمشق	دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	بيروت	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤	دمشق	دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية «سكول ٩٧»	١٩٩٧/٨/٣٠-٢١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض التربية والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشانس»	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض تقنيات التغليف	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض كيمتكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي - ٢٦٦٠١٠ - ٤
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «ونتر إنترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة والتنسيق ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الدولي للكمبيوتر والتجهيزات المكتبية «كومبكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٢	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٣-٩/٢٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكس»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة «امبيانتي ارابيا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض الجلود	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض العطور الصيفي	٩٧/١٠/٣-٩/٢٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	١٩٩٧/١٠/١٠-١	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي للتأمين الصحي الاستشفائي	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الرعاية الصحية السوري	١٩٩٧/١٠/١٢-٨	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧-١٢	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٩٩٧/١٠/١٩-١٤	طشقند	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٣
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٣
معرض الخليج للبناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٣
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٣
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٣
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٣
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٣
معرض النفط «غلف بتروكوم»	١٩٩٧/١٠/٢٣-٢٠	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض البث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيريت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاستثمار «نتيجة»	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض مسقط الدولي الرابع	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض جيتكس ٩٧	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤

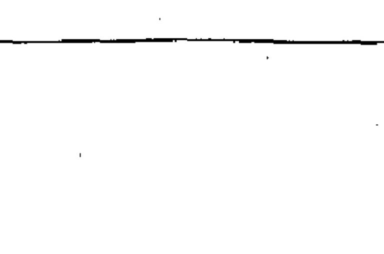

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٣١.٤١٢	٧٦,٩٩	٧٨,٥٠	٧٨,٠٠	٨١,٠٤	٣,٠٤-
	البنك الوطني للتنمية	٢.١٥٢	٢٢,٠٠	٢٢,٦٠	٢٢,١٣	٢٢,٨٠	٠,٦٧-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥٢.٩٣٠	٧١,٦٠	٧٣,٠٠	٧٢,٥٥	٧٢,٢٠	٠,٣٥
	بنك مصر الدولي	٩٦٦	٥٧٦,٥٠	٥٨٨,٢٦	٥٨٧,٠٠	٥٨٥,١١	١,٨٩
	البنك الوطني المصري	٣.٠٥٠	٥٠,٠٥	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٥٠,٥٠	٠,٥٠
	بنك المهندس	٢.٤١٥	٤٠,٤٩	٤٢,٢٦	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	٠,٠٠
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٣٠٠,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٢٤.٧٣٥	٦٤,٠٣	٦٨,٣٥	٦٨,٣٥	٦٥,١٠	٣,٢٥
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٤.٩٠٥	١٧٥,٠٠	١٨٠,٠١	١٨٠,٠١	١٨٠,٠٠	٠,٠١
	مصر للمياه الغازية - مصروب	٢٥٠	٣٠,٢٥	٣١,٥٠	٣١,٥٠	٣٠,٢٥	١,٢٥
	الأهرام للمشروبات	١.٧٧٥	٩٩,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠	٥,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٧.٤٨٠	٤٣,٢٥	٤٧,٠٠	٤٤,١٥	٤٥,٥٠	١,٣٥-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٣.٨٤٥	٦٨,٥٠	٧٠,٠٠	٦٩,٧٠	٧٠,٠٠	٠,٣٠-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٧.٨٣٠	٨٦,٠٠	٩٠,٠٠	٨٦,٧٠	٨٦,٠٠	٠,٧٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٢٢٥	٤٠,٠٠	٤٠,٥٠	٤٠,٠٠	٤٠,٥٢	٠,٥٢-
	العامة للصوامع والتخزين	١٩١٨٥	٩٢,٥٠	٩٣,٩٠	٩٣,٠٠	٩٥,٠٠	٢,٠٠-
	مطاحن مصر العليا	١٥.٩٠٠	٧٨,٠١	٨١,٠٠	٧٩,٧٠	٨٢,٠٠	٢,٣٠-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	١٠٠	٢٧,١٠	٢٧,١٠	٢٧,١٠	٢٨,٠٠	٠,٩٠-
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١٠٥	٣٠,٣٠	٣١,٥٠	٣٠,٣٠	٢٩,٧٠	٠,٦٠
	البويات والصناعات الكيماوية	٢٠.٦٦٥	١١٨,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠
	المصرية للصناعات الدوائية	٤.٧٦٠	٢٠٤,٠٠	٢٠٨,٠٠	٢٠٧,٠٠	٢٠٨,٠٠	١,٠٠-
	فايزر مصر	١٢٥	١٨,٥٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	١٨,٠٢	٠,٤٨
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٣٥٠	١٩,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٥.٦٩٥	١٩,٨٦	٢١,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٩٠	٠,٩٠-
	العربية للأدوية	١.٨٠٦	٤٧,٥٥	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠
	النيل للأدوية	١.٧٥٣	٥٤,٩٩	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠١	٠,٠١-
	الاسكندرية للأدوية	٧٢٥	١١٥,١٠	١١٥,١٠	١١٥,١٠	١٢١,١٥	٦,٠٥-
	ممفيس للأدوية	٢.٤٨٩	٧٨,٦٠	٨٢,٥٠	٨١,٩٩	٨٢,٥٠	٠,٥١-
	القاهرة للأدوية	٨.٤٥٥	٥٣,٠٠	٥٤,٠٠	٥٣,٧٤	٥٣,٠٠	٠,٧٤
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٢٢٠	١٤٧,٥٥	١٤٨,٥٠	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١٠٠	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥	٤٠,٠٠	٠,٢٥
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٨.١٥٠	٢٨,١٠	٢٩,٠٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٠,٠٠
	النيل لحليج الأقطان	١.٣٠٠	٤٩,٥٠	٥٠,٩٩	٥٠,٩٩	٥٠,٠٠	٠,٩٩
	العربية لحليج الأقطان	١٦٠	٥٢,٠٠	٥٢,٠١	٥٢,٠١	٥٢,٠١	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤.٩٥٠	١٠٨,٠٠	١٠٨,٥٠	١٠٨,٥٠	١٠٨,٠٠	٠,٥٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٤٤	١٧,٢٥	١٧,٥٠	١٧,٢٥	١٧,٥٠	٠,٢٥-
	الشرقية ايسترن كومباني	٢٨.٢٥٠	٨٥,٠٥	٨٦,٥٠	٨٥,٠٥	٨٥,٧٥	٠,٧٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣٢	٢٥٦,٠٠	٢٦٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٢.٨٤٢	٧,٦٨	٨,٢٥	٨,٠٠	٨,٠٨	٠,٠٨-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢.٩٢٢	٨,٠٥	٨,٢٥	٨,١٠	٨,٢٥	٠,١٥-
	الكابلات الكهربائية المصرية	١٢٣	١٠٣,٠٠	١٠٦,٠٠	١٠٥,٥٠	١٠٥,٥٠	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤.٧٥٠	٣٧,٥٠	٣٩,٥٠	٣٩,٠٠	٣٩,١٠	٠,١٠-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٢٠٠	٢٠,٥٣	٢٠,٥٣	٢٠,٥٣	٢٠,٥٢	٠,٠١
	القاهرة للإسكان والتعمير	٤٣.٥٧٥	١٩,٥٠	٢٠,٠٠	١٩,٥٠	١٩,٩٩	٠,٤٩-
	التعمير والمساكن الشعبية	٣.٦٢٥	٣٨,٧٥	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠	١,٠٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٦.١٧٥	١٨,٩٦	١٩,٨٠	١٨,٩٦	١٩,٩٥	٠,٩٩-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٦٧,٥١	-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢.١٠٠	٣٩٢,٠٠	٣٩٥,٠٠	٣٩٥,٠٠	٣٩٢,٠٠	٣,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٣.٢٨٥	٣٥,٠٠	٣٦,٤٥	٣٦,٤٥	٣٦,٠٠	٠,٤٥
إسمنت	القومية للأسمنت	-	-	-	-	٣٦,٤٠	-
	السويس للأسمنت	٤٤.٣١١	٦٥,٧٠	٦٦,٧٠	٦٦,١١	٦٦,٠٠	٠,١١
	اسمنت بورتلاند حلوان	٩.٦٣٥	٧٢,٥٠	٧٣,٠٥	٧٣,٠٠	٧٣,٠٥	٠,٠٥-
	اسمنت العامرية	٨١.٠١٠	٨٢,٢٥	٨٥,٠٠	٨٤,٩٥	٨٤,٠٠	٠,٩٥
	اسمنت طرة المصرية	٥٤.٣٤٥	٨٧,٠٠	٩٠,٠٠	٨٨,٢٥	٩٠,٠٠	١,٧٥-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	١٩.٢٥٠	٦٧,٠١	٦٨,٠٠	٦٧,٥٠	٦٧,٠٠	٠,٥٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٤٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٣.٢٧٠	٨١,٠٠	٨٣,٥٠	٨٢,٠٢	٨٤,٠٠	١,٩٨-

عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	٩.٢٩٢	٤,٣٤٠	٤,٣٤٠	٤,٣٤٠	٤,٣٨٠	٠,٠٤٠-
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٥,٠٠٠	-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٤,٠٩٠	-
	أعلاف ظفار	٢٧.٢٠٠	٤,٤٢٠	٤,٥٠٠	٤,٤٢٠	٤,٦٠٠	٠,١٨٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٤٤٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	١.٠٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٢,٨٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١.٣١٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	٢٥٥	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٢٥٠	٠,١٠٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢٢.٠٤٢	٢,٢٩٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٢٩٠	٠,١١٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	٢,٨٥٠	-
	اسمنت عمان	٣.٠٠٠	٣,٧٨٠	٣,٨٠٠	٣,٧٨٠	٣,٨٣٠	٠,٠٥٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٥.٠٠٠	٢,٣٧٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٣٥٠	٠,٠٥٠
	البنك الوطني العماني	٢٨٧.١٢٥	٨,٠٠٠	٨,٠٩٠	٨,٠٩٠	٧,٧١٠	٠,٣٨٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٧٨.٦٦٠	٣,١٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٣,١٠٠	٠,١٠٠
	بنك عمان الدولي	٢٥.٧٥٥	٤,١٧٠	٤,٢٥٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	٦٣.٣٢٥	٥,٩٠٠	٦,٠٠٠	٥,٩٠٠	٥,٧٥٠	٠,١٥٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٢٠٤.٥٠٠	٤,٨٠٠	٤,٩٠٠	٤,٨٨٠	٤,٧٨٠	٠,١٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٥.٤٣٨	١٠,٦٠٠	١١,٥٥٠	١١,٠٠٠	١١,١٠٠	٠,١٠٠-
	الوطنية العمانية القابضة	١٨.٦٤٨	٦,٥٥٠	٦,٦٠٠	٦,٥٥٠	٦,٣٩٠	٠,١٦٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٥٥.٠٤٨	٣,٨٣٠	٣,٩١٠	٣,٨٨٠	٣,٨٣٠	٠,٠٥٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	التامين الاهلية	١.٦٥٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٧٠٠	٠,١٨٠
	العمانية المتحدة للتامين	٢٨.٤٥٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠	٢,٨٠٠	٠,١٤٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	١٩.٠٠٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,٠٤٠	٠,١١٠
	مسقط للتامين ٦٠٪	٣.٧٠٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٣,٣٥٠	٠,٠٣٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٢.٠٠٠	٣,١٠٠	٣,١٧٠	٣,١٧٠	٣,١٠٠	٠,٠٧٠
	العمانية لخدمات الطيران	٢٥.٤٢٥	٣,٨٢٠	٣,٨٧٠	٣,٨٢٠	٣,٨٦٠	٠,٠٤٠-
	الاسماك العمانية	٦٠.٤٣٥	٣,٤٣٠	٣,٥٨٠	٣,٤٥٠	٣,٤١٠	٠,٠٤٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	٦.٤٠٠	٥,٨٧٠	٥,٩٠٠	٥,٨٧٠	٥,٨٤٠	٠,٠٣٠
السوق الموازية	نسيج عمان	٤.٠٠٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,٢٢٠	٠,٠١٠
	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٦.١٠٠	٢,٤١٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٣٥٠	٠,١١٠
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٦٠٨	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٠٤٥	١,٤٥٠	٠,٤٠٥-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٥١٠	-
	زجاج مجان	١.٦٥٨	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	٠,٠٠٠
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٨٠	-
	مطاحن صلالة	٢٥.٣٥٢	٢,٥٨٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٥٣٠	٠,١٢٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٥.٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٢٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية للارز	٦.٧٥٤	١,٦٣٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٥٠	٠,٠٢٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢٥.٣٢١	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٠٠	٠,٠٢٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٥٨.٦٤٠	٥,٠٥٠	٥,٢٩٠	٥,٢٩٠	٥,٠٤٠	٠,٢٥٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٥٣.٠٠٠	٦,٢٥٠	٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	٦,٢٠٠	٠,٣٠٠
	بنك عمان التجاري	٩٥.٠٠٧	٢,٨٠٠	٢,٨٦٠	٢,٨٢٠	٢,٨٦٠	٠,٠٤٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٨٠.٩٥٠	١,٧٥٠	١,٨٠٠	١,٧٥٠	١,٧٨٠	٠,٠٣٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٦.٥٠٠	٧,٥٠٠	٧,٥٧٠	٧,٥٠٠	٧,٢١٠	٠,٢٩٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٧٩.٢٥١	٢,٢٥٠	٢,٣٨٠	٢,٣٥٠	٢,٢٥٠	٠,١٠٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٠٤.١٠٥	١,٧٥٠	١,٧٨٠	١,٧٥٠	١,٧٧٠	٠,٠٢٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٢.٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	١٥١.٨٢٦	٢,٨٥٠	٢,٩٠٠	٢,٨٧٠	٢,٨٧٠	٠,٠٠٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	٣٧.٢٧٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٠٠	٠,١٠٠
	المزارع الحديثة للدواجن	٣.٠٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٠,٠٠٠
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	٢,٦٨٠	-
	خدمات مياة الباطنة	٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٥٠	٠,٠٥٠-
	النهضة للخدمات	٦١.٨٦٠	٣,٠٠٠	٣,٠٧٠	٣,٠٢٠	٣,١٠٠	٠,٠٨٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	١.٠٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٢٠	٠,٠٢٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٥٥.٨٥١	٢٤٩	٢٥٢	٢٥٢	٢٤٩	٣
	بنك الجزيرة	١.٧٥٠	١٦٠	١٦١	١٦٠	١٦٠	٠
	بنك الإستثمار	٧.٦٥٩	٢٥٤	٢٥٧	٢٥٧	٢٥٤	٣
	البنك الهولندي	١٠٠	٤٨٦	٤٨٦	٤٨٦	٤٧٥	١١
	البنك الفرنسي	١٤.٩٥٤	٢٥٣	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٤	٠
	البنك البريطاني	٦.٤٢١	٥٧٣	٥٨٠	٥٧٧	٥٧٣	٤
	بنك القاهرة	١.٥٥٦	٢٤٩	٢٥١	٢٥١	٢٤٩	٢
	البنك العربي	٦.٧٩٨	٤٤١	٤٤٥	٤٤٤	٤٤٢	٢
	البنك الامريكي	١١.٧٥٦	٥٩٥	٦٠١	٦٠٠	٥٩٥	٥
	البنك المتحد	٩.١٥٢	٣٣٠	٣٣٦	٣٣٠	٣٣٠	٠
	شركة الراجحي	١٧.٣٩٧	١١٥٤	١١٦٦	١١٦٣	١١٥٤	٩
الصناعة	سابك	٣٥.٥٩٨	٤٠٣	٤١٠	٤٠٨	٤٠٣	٥
	الاسمدة	٦.٩٦٦	٦١٩	٦٣٠	٦٣٠	٦١٧	١٣
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	٤.٣٧٣	٤٧٤	٤٨٨	٤٨٣	٤٧٤	٩
	التصنيع الوطنية	٦.٠٠٦	٨٣	٨٥	٨٣	٨٤	١-
	الدوائية	١٢.٧١٦	١٧٤	١٧٧	١٧٧	١٧٥	٢
	الغاز	٣٩٩	١٢٩	١٣٠	١٣٠	١٣٠	٠
	الجبس	-	-	-	-	٣٠٢	-
	الغذائية	٨٨١	٩٦	٩٧	٩٧	٩٦	١
	الكابلات	٥.٠٣١	١١٢	١١٥	١١٤	١١٤	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٦	-
	صدق	٤.٢٥٢	٨٧	٨٩	٨٧	٨٨	١-
	الاحساء للتنمية	٧٦	٩٧	٩٨	٩٧	٩٧	٠
	زجاج	٤.٩٠٣	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٩	٤-
	اميانتيت	٣.٩٠٢	١١٠	١١١	١١٠	١١١	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢٥.٩٨٢	١٤٢	١٤٤	١٤٣	١٤٣	٠
	اسمنت اليمامة	٦.٠٠٠	٣٥٢	٣٥٤	٣٥٣	٣٥٥	٢-
	الاسمنت السعودية	٤٣.٧٨٢	١٩٣	١٩٤	١٩٣	١٩٣	٠
	اسمنت القصيم	١.٠٠٠	٢٩٧	٢٩٧	٢٩٧	٢٩٨	١-
	اسمنت الجنوبية	٢٠٠	٣٥٣	٣٥٣	٣٥٣	٣٥٥	٢-
	اسمنت ينبع	٧.٢٦٠	٢٤٦	٢٥٢	٢٤٧	٢٤٩	٢-
	اسمنت الشرقية	٣.٥٧٦	٣٥٤	٣٥٦	٣٥٦	٣٥٥	١
	اسمنت تبوك	١٥.١٤٤	١٢٤	١٢٥	١٢٤	١٢٤	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣١	-
	العقارية	١٠	١٣١	١٣١	١٣١	١٣١	٠
	النقل البحري	٤.٦٦٦	٥٨	٥٩	٥٩	٥٩	٠
	النقل الجماعي	١٢.٣٨٠	١٠٠	١٠١	١٠١	١٠٠	١
	السيارات	٨.٦٠٨	٤١	٤٢	٤١	٤٢٠	١-
	المواشي المكيرش	١٠١٧٨	٩٣	٩٤	٩٤	٩٣	١
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٢	-
	عسير	-	-	-	-	٧٨	-
	طيبة للاستثمار	٢١.٨٠٤	٤٦	٤٧	٤٧	٤٦	١
	مكة للانشاء	١١٠.٣٣٣	٢٥٦	٢٦٢	٢٥٦	٢٥٧	١-
	مبرد	٣.٥٦٤	٦٨	٦٩	٦٩	٦٩	٠
	العزيزية بنده	٤٠٠	١١٤	١١٦	١١٤	١١٣	١
	الباحة	١.٧٨٣	٦٠	٦١	٦١	٦١	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	١٤.٧٠٩	٧٧	٧٨	٧٧	٧٨	١-
	ثمار	-	-	-	-	٦٦	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣.٦٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٧	١
	كهرباء الغربية	٣.٤٤٩	٨٦	٨٧	٨٧	٨٦	١
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٨٣	-
الزراعة	نادك	١.٨٧٦	١٠٨	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	القصيم الزراعية	٥.٤٦١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٠
	حائل الزراعية	٢٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	تبوك الزراعية	٢٤	٨٥	٨٥	٨٥	٨٦	١-
	الأسماك	٥٦	١٩١	١٩١	١٩١	١٩٥	٤-
	الشرقية الزراعية	٢.٢٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	٢.٢٥٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٤	-
	جازان الزراعية	٢.٠٩٤	٦٠	٦١	٦١	٦١	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٤٤٥.٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	بنك الخليج	٣٩٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	البنك التجاري	٩.٠٣٠.٠٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	١٠
	البنك الاهلي	٧٧٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٧٢٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	البنك العقاري	١.٠٧٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٠
	بنك برقان	١٦٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٥٠٥.٠٠٠	٨٥٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٣١٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٠	٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٢.٧١٠.٠٠٠	٦٦٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٦٠	٢٠
	الاستثمارات المالية	٤.٩٣٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٥٥	٣٨٠	٢٥-
	الاستثمارات الوطنية	٣.٥٢٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٨	٢٢٢	٢٢٨	٦-
	مشاريع الكويت	٥.٦٢٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٥	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الأهلية لاستثمار	٤٨٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٠	٤٩٥	٥-
	الساحل للتنمية	٦.٩٦٠.٠٠٠	١٧٦	١٨٢	١٧٦	١٨٢	٦-
	مستثمر دولي	٦٠.٠٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٥-
	البيت أوراق مالية	٤٥٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الإستثمارات الصناعية	١.٨٣٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٨٠	١٠-
	م. الأوراق المالية	٣.٣٤٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	الدولية للمرابحة	١٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	١٠-
	المركز المالي	٩.٩٤٠.٠٠٠	٢٩٥	٣٠٥	٢٩٥	٣٠٠	٥-
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	الأهلية للتامين	٣٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٥٠	٤٠
	وربه للتامين	٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
العقار	عقارت الكويت	٨.٤١٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٩٥	٣٩٠	٣٩٠	٠
	العقارات المتحدة	٢١.٦١٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٥	٣٣٠	٣٢٥	٥
	الوطنية العقارية	٢.٣١٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٤٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١١.٩٤٠.٠٠٠	١٥٦	١٦٢	١٥٦	١٦٢	٦-
	التمدين العقارية	١٩.٨٦٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٥	٢٨٠	٢٧٠	١٠
	الدولية م. أ	١.٩٩٠.٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٠
	اجيال	٦٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٩٣٠.٠٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٣٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	إسمنت الكويت	١٩٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٠	٤٤٥	٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	٥.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	٠
	اصلاح السفن	١.٠٦٠.٠٠٠	٢٣٤	٢٤٢	٢٤٢	٢٣٢	١٠
	الخدمات البحرية	١.١٤٠.٠٠٠	٢٢٦	٢٣٤	٢٣٠	٢٢٤	٦
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧١٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦١٠	-
	الكويت للتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٩٠	-
	سكب. ك	١٥.٠٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٠
	خرسانة	٣٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٥	٣١٥	٣٠٥	١٠
	ص. متحدة	٣.٧٤٠.٠٠٠	٢٢٦	٢٣٠	٢٢٨	٢٢٨	٠
خدمات	السينما الكويتية	١٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	المخازن العمومية	٢.٣٠٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٠	٥
	مجمعات الاسواق	٢٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٥	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٥٢٥.٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٥.٣٠٠.٠٠٠	٢١٦	٢٢٨	٢٢٨	٢٠٨	٢٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	٩٦٠.٠٠٠	٢١٠	٢٢٤	٢٢٢	٢١٤	٨
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٠٨٠	-
	م. سلطان	٢.٥٧٠.٠٠٠	٢٩٥	٣١٠	٢٩٥	٢٩٠	٥
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٨٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٠
	الاسماك الكويتية	٨٠٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٢	٢٢٢	٢١٨	٤
	المتحدة للدواجن	١١٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٠	١٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٢٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	١٢.٣٦٠.٠٠٠	١٤٨	١٥٢	١٥٠	١٥٢	٢-
	شعاع	٤.٨٨٠.٠٠٠	١٢٢	١٢٦	١٢٢	١٢٤	٢-
	اسمنت الشارقة	٧٢٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٤	١٢٢	١١٨	٤
	اسمنت الخليج	٢.٤٨٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٤٠	٢٣٢	٢٣٠	٢
	اسمنت ام القيوين	٢.٨٠٠.٠٠٠	٩٠	٩٢	٩٠	٩٠	٠
	اسمنت الفجيرة	٦٤٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٠

الاردن

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٩-٦	سعر الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٣٢٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٥,٧٥	٢٥٥,٥٠	٢٥٦,٠٠	٠,٥٠-
	البنك الأهلي	٣٧.٠٥٠	٢,٠٥	٢,٠٩	٢,٠٦	٢,٠٨	٠,٠٢-
	بنك القاهرة عمان	٥.٦٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٠,٠٠
	بنك الاردن	١٠٠	٣,١٢	٣,١٢	٣,١٢	٣,١٠	٠,٠٢
	بنك الشرق الأوسط	١.٢٥٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٠١
	بنك الإنماء الصناعي	٢٠٠	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٨	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٣.٢٤٩	٤,٩١	٤,٩٥	٤,٩١	٤,٩٨	٠,٠٧-
	البنك الاردني الكويتي	٦٠.٧١٦	٣,٠٧	٣,٢٥	٣,٢٤	٣,١٠	٠,١٤
	بنك الأردن والخليج	٨.١٥٠	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٦٠٥	٣,٦٥	٣,٦٥	٣,٦٥	٣,٦٤	٠,٠١
	بنك الاتحاد	٥.٣٠٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	٠,٠٠
	الاردني للاستثمار	١.٥٠٠	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,١٠	٠,٠٢-
	بيتنا	١٢.٢٥٠	١,٠٤	١,٠٩	١,٠٤	١,٠٩	٠,٠٥-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	٢.٩٠٠	١,٠٩	١,١١	١,١١	١,١٠	٠,٠١
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الاردنية الفرنسية	٦٥٠	١,٧٠	١,٧٠	١,٧٠	١,٧١	٠,٠١-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٧.٦٧٣	١,٦٤	١,٦٨	١,٦٦	١,٦٥	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٧٩	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٢	-
	المحفظة الوطنية	٤.٠٥٠	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	٠,٠٠
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٥	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	٣.٧٥٠	٠,٤٨	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٠٠
	الدستور	١٠٠	٤,٣٣	٤,٣٣	٤,٣٣	٤,٥٦	٠,٢٣-
	الكومودور	٦٥٠	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٢	٠,٠٢
	الدولية للتعليم	١.٩٧٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	١,٠٩	-
	النقل البري	٧٥٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٧	١,٦٨	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	٢.٠٠٠	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٠١-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	٣٣٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	٠,٠٠
	الأسمنت	٤٨.١٢٤	٤,٠٠	٤,٠٩	٤,٠٧	٤,٠٧	٠,٠٠
	الفوسفات	١٨.٧٠٠	٣,٩٣	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٩٠	٠,١٠
	البوتاس العربية	٤.٧٠٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٨٣٦	٩,٧٠	٩,٧٠	٩,٧٠	٩,٧٠	٠,٠٠
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	الصناعات الصوفية	٥٠٠	١,٢٦	١,٢٦	١,٢٦	١,٢٧	٠,٠١-
	الإنتاج	٦٠٠	١,٩٥	١,٩٧	١,٩٧	١,٩٧	٠,٠٠
	الأجواخ الاردنية	٥٠٠	٦,٤٥	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٠	٠,١٠-
	العربية للادوية	٥.١١٣	٣,٧٧	٣,٨٧	٣,٨٥	٣,٧٨	٠,٠٧
	الخزف الأردنية	٢.٦١٢	٦,٧٠	٦,٧٠	٦,٧٠	٦,٨٠	٠,١٠-
	الألبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٩	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٤	-
	دار الدواء	٣٧.٤٠٠	٥,٤٥	٥,٥٣	٥,٥٣	٥,٤٨	٠,٠٥
	الالومنيوم /ارال	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	المواشي والدواجن	١٦.٤٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٠٠
	تصنيع الورق	١.٦٥٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	١,٠٨	-
	الصناعات الوطنية	٢.٤٥٠	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٤.٢٥٠	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٠٢-
	الصوف الصخري	٥٠٠	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٠١-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٠٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	السلفوكيماويات	٣.٥٧٦	٠,٥٦	٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٥٨	٠,٠٢-
	المركز العربي / دوائي	٢.٥٥٠	١,٤٣	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٤	[illegible]
	الزيوت النباتية	٢١.٢٥٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	١.٥٥٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٤	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	١١.٠٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	٢.٣٧٠	١,٥٤	١,٥٥	١,٥٤	١,٥٥	٠,٠١-
	السجائر الدولية	٣.٨٥٠	١,١٥	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	٢.٧٠٠	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٠١-

البحرين

		سعر الإقفال ٩-٦	الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٤	٠,٤١٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٦	٠,١٩٦	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١١٤	٠,١١٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٧	٠,١٨٤	٠,٠٠٣
	بنك انفستكورب ($)	١,٨١	١,٨١	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١١٧	٠,١١٨	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٨٨	٠,١٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٠٨	٠,٣٠٨	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٧٨	٠,٤٧٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٥	٠,٦٠٠	٠,٠٠٥
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٢	٠,١٤٤	٠,٠٠٢-
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

		سعر الإقفال ٩-٦	الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٤٠	٥٤٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٦٨	٦٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك المشرق	٨٥٠	٨٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٥	١٥٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥	٢٢,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٦٠	٩٦٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١١٥	١١٥	٠
	الصالات	٩٨٥	٩٨٥	-
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	٦٤٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/٩	٦/٦	٦/٥	٦/٤	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٢٣٣,٨٢	٢٠٤٨٥,٧٥	٢٠٤٨٨,١٥	٢٠٦١١,٥٦	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٤٨٩,٠٧	٧٤٣٥,٧٨	٧٣٠٥,٢٩	٧٢٦٩,٦٦	٧٤٣٥,٧٨	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٦٨٦,٧٠	٤٦٤٥	٤٥٧٦,٢٠	٤٥٥٧,١٠	٤٦٩٣,٩٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٦٦٧,٤٣	٣٦٩٥,٢٩	٣٦٧٣,٠٣	٣٦٦١,٨٤	٣٦٩٥,٢٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٨٦,٢٠	٢٧١٩,٢٥	٢٦٩٠,٨٥	٢٦٣٥,٣٧	٢٧٨٦,٣٥	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٣٩٣,٢٠	٣٣٦٨,٥٣	٣٣٢٧,٩٩	٣٣١٣,٧١	٣٣٩٣,٢٠	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	عطلة	١٤٦٥٥,١٣	١٤٧٩٥,٥٢	١٤٨٣١,٥٨	١٤٩٩٠,٩٠	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠٣٠,٢١	٢٠٣٢,٣٠	٢٠٤٣,٧١	٢٠٤٧,٨٩	٢٤٩٣,٧١	١٩٩٠,٢٠
استراليا	المؤشر العام	عطلة	٢٦٠٠,٩٠	٢٦٠٤,٢٠	٢٦١٥,٩٠	٢٦٢٥,٧٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	883.5	24	961	529
AIRTOURS	1147.5	19	1147.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	607	2.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	129.5	1	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	424.5	-3.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1351	1	1392.5	941
AMVESCAP	336	6	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	666.5	-3.5	699	528
ARGOS	605.5	0.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	167	1	201	151.5
ASDA GROUP	125.5	0.75	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	543.5	8	569.5	378
ASSD.BRIT.PORTS	258.5	3	318.5	255.5
AVIS EUROPE	134.5	-0.5	135	124
BAA	540	2.5	545	454
BANK OF SCOTLAND	384	19.5	426.5	228
BARCLAYS	1211.5	34.5	1285	760
BASS	746	-8	875	746
BAT INDS.	552.5	6.5	569	415
BBA GROUP	336	1	370.5	291
BG	209.5	-6.5	220.5	123.35
BICC	176	0	330.5	166.5
BIOCOMPATIBLES	1298.5	-6.5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	418.5	7	429	354
BOC GROUP	1027.5	-7	1034.5	836
BOOKER	281	0	417.5	280
BOOTS	708.5	7.5	736	555
BPB	333.5	0	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1358	43	1371	918
BRIT.BORNEO PTL.	1340	15	1542	522
BRIT.PETROLEUM	751.5	0	751.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	597.5	1.5	696.5	421
BRITANNIC ASR.	832.5	3.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	732	6.5	760	506.5
BRITISH BIOTECH	255.5	0.5	274.27	192
BRITISH ENERGY	252	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	156	2	162	91
BRITISH LAND	598.5	2	602.5	407
BRITISH STEEL	148.25	-0.5	198	139.25
BRITISH TELECOM.	470.5	12.5	470.5	340
BTR	186.5	-2	284	186.5
BUNZL	192	-2.5	245	192
BURMAH CASTROL	1007.5	-29	1167	978
BURTON GROUP	131.75	1	161.75	128
CABLE & WIRELESS	561.5	-10.5	572	399
CABLE & WIRELESS COM	276	13	299.5	259.5
CADBURY SCHWEPPES	533	2.5	566.5	468.5
CAIRN ENERGY	513.5	21	634.5	269.97
CAP SHOP.CENTS	402	0.5	406	280
CARADON	207.5	0.5	269.18	196.48
CARLTON COMMS	523	2	575	448
CENTRICA	67.75	1	75.5	56.25
CHARTER	800	-2.5	962	717.5
CHELSFIELD	385	-0.5	391.5	240
CHUBB SECURITY	441	1	448.5	309.5
CMG	1322.5	25	1322.5	553
COATS VIYELLA	127.5	3	182	119.5
COMMERCIAL UNION	700	-1.5	749.5	561
COMPASS GROUP	698.5	5	742.5	546
COOKSON GROUP	223	-1	320	205.5
COURTAULDS	339.5	1	487.5	306.5
COWIE GROUP	362	0.5	444	352.5
DAILY MAIL A'	1632.5	17.5	1637.5	1270
DALGETY	277.5	0.5	386	262.5
DANKA BUS.SYS	607.5	5	785	388
DE LA RUE	359	-25	662.5	359
DIXONS GP.	491.5	3.5	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	412.5	12.5	466.5	358
EMAP	762.5	-9	831.5	662.5
EMI GROUP	1156	8.5	1485	1097.5
ENERGY GROUP	561.5	0	568.5	466.5
ENTERPRISE OIL	698	-2.5	701	460
FKI	178.5	-0.5	215	161
FLEXTECH	571.5	-1.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	919	5.5	974	620
GENERAL ELEC.	336.5	2.5	412.5	331.5
GKN	1021.5	2	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1233.5	16.5	1283	822.5
GRANADA GROUP	890	12	978.5	785
GRAND MET	564.5	2.5	596.5	412
GREENALLS GP	459	-1	605	457
GT UNVL STORES	643.5	6.5	686	580
GUARDIAN RYL.EX.	285.5	7	310.5	231
GUINNESS	578	4	602.5	426
HAMMERSON	497.5	0	497.5	355
HANSON	314	0.5	367.49	247.2
HARRISONS &CROS.	115	0	144	102
HAYS	581	9	582	414
HILLSDOWN HDG.	181	0.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1927.5	13	1927.5	979
HSBC HOLDINGS (L)	1857.5	17	1857.5	960
HYDER	824.5	5.5	858.5	658
IMI	348.5	0	411	347.5
IMP CHM INDS	860.5	8.5	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	385.5	-2.5	438.5	353
INCHCAPE	283.5	-2.5	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	465.5	-4	650	463
KINGFISHER	737.5	6	737.5	607
LADBROKE GROUP	248.5	-0.5	254.5	178.5
LAND SECURITIES	883	10.5	923.5	608
LAPORTE	670	8.5	755	624
LASMO	275.5	0.5	275.5	172
LEGAL & GENERAL	451.5	-2	481.5	266
LIBERTY INTL.	487.5	0	500.5	351
LLOYDS TSB GP	619	17.5	639	305
LONRHO	136	-2	186	117
LUCASVARITY	194.5	2.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1260	-10	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	511	3	530.5	459
MEDEVA	274.5	-1	330	227
MEPC	521	-6.5	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1366	12.5	1463.5	894
MFI FURNITURE	126	0	209	121
MICE GROUP	8.5	0.25	8.75	4.5
MIRROR GP	214	-1	233.5	186
MISYS	1402.5	27.5	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	454	-0.5	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	153.5	1.5	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	816	35.5	834.5	611
NATIONAL GRID	217	-7	233.5	165
NATIONAL POWER	527.5	11	566.5	375
NEXT	723.5	14	750.5	507
NFC	138.5	4.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	200	-1	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	101.5	0	119.5	87
OCEAN GROUP	548.5	1	548.5	438
ORANGE	212	1	252.5	169
PEARSON	706.5	-3.5	791	601
PEN.&ORNTL DFD	625	-3	678	474.5
PILKINGTON	116.5	-1	208	110.5
POWERGEN	679	11.5	698.5	462
PREMIER FARNELL	464	1	751	457.5
PROVIDENT FINL	573.5	7	636	407
PRUDENTIAL CORP	653	15.5	674	403
RAILTRACK GP.	644.5	-3	684	399
RAILTRACK GP PP	443	0	494	209
RANK GROUP	433.5	-15	531	403.5
RECKITT & COLMAN	847.5	10.5	916	666.32
REDLAND	325	2.5	472.5	320.5
REED INTL	598	2.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	231	4	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	689	5	806	576.5
REXAM	275	12.5	408.5	262.5
RIO TINTO (REG)	1040.5	8	1076.5	882.5
RMC GROUP	919	-3	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	250	2	267.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN	480.5	11.5	525	361
RYL BK OF SCTL	631	7	657	469
SAFEWAY	353	-0.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	351	2	407	308
SCHRODERS	1672.5	2.5	1777.5	1268
SCOT & NEWCASTLE	674.5	14	708.5	629.5
SCOT HYDRO-ELEC	401	0	403.5	272.5
SCOTTISH POWER	375.5	5.5	394	294.92
SEARS	74	0.5	104	73
SECURICOR	281.5	-1	331.5	244
SEMA GROUP	1275.5	-2	1425	650.41
SEVERN TRENT	770	-0.5	795.5	524
SHELL TRANSPORT	1204	4	1215.5	907
SIEBE	960	1	1059	877
SLOUGH ESTATES	322	2	324	212
SMITH & NEPHEW	188	-4	216.25	167.25
SMITH (DAVID S)	250	0.5	344	215
SMITH(WH)GROUP	421.5	0	532	415.5
SMITHKLINE BHM.	1075.5	3.5	1075.5	664
SMITHS INDS	777.5	2.5	850	673
SOUTH WEST WATER	697.5	-36	733.5	575
SOUTHERN ELEC.	419	-2.5	449.5	305.95
STAGECOACH HDG.	689	1.5	709.5	406.68
STAKIS	90	0	110	87
STD CHARTERED	959	19.5	1018.5	633
STOREHOUSE	191.5	0.5	330	191
SUN LIFE & PROVINCIA	308.5	0	328.5	209
TARMAC	129	1	130	85.5
TATE & LYLE	454	0	496.5	426
TAYLOR WOODROW	203.5	2.5	213	147.5
TELEWEST COMMS.	75	1.5	176	63
TESCO	375	1	394	278
THAMES WATER	688.5	-6.5	695	531.5
THISTLE HOTELS	172	1	209	156
TI GROUP	557	7	593.5	515
TOMKINS	260	2.5	294	236
UNIGATE	494.5	-2	496.5	394
UNILEVER (UK)	1655	35	1702.5	1216
UNITED ASSURANCE GRO	470	2.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	209	0	253	196
UNITED UTILITIES	656.5	-34.5	709	530
UTD.NEWS & MEDIA	775.5	-3	792.5	620
VENDOME LUXURY U	449	0.5	634	442.5
VODAFONE GP.	286.5	-4	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	273	0	385	223
WESSEX WATER	389	-3.5	403.5	316
WHITBREAD	786.5	8	816.5	680
WILLIAMS	313.5	-1	367.5	299
WOLSELEY	465.5	-1	511.5	420
WPP GROUP	253.5	0.5	276	194
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	372.5	-12.5	385	291.06
ZENECA	1912.5	35	1983.5	1364.5

FRANCE

ACCOR	882	3	902	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	171.1	-0.9	222	128.2
AIR LIQUIDE	919	-22	941	762
ALCATEL ALSTHOM	624	-18	701	374.1
AXA-UAP	341.6	-3.9	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	681	-6	793	496
BIC	892	-13	948	632
BNP	225	-3	272.2	171.5
BON MARCHE	1562	1	1596	981
BOUYGUES	521	2	607	450.1
CANAL +	1019	-23	1318	973
CAP GEMINI	330.5	-10.5	364	189.6
CARREFOUR	3940	-40	3980	2559
CASINO GUIPCHN.	287	-0.7	287.7	197
CASTORAMA DUBOIS	840	0	1040	787
CCF	241	-1	287.5	229.9
CETELEM	681	1	745	517
CGIP	1699	19	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	917	-13	930	602
COMM UNION FRANCE LI	730	0	750	435
COMPT. MODERNES	2840	-60	3020	2135
DANONE	943	7	944	685
DASSAULT AVIATION	1071	0	1460	650
DASSAULT SYSTEMES	382.5	2.5	398	153
DEXIA FRANCE	549	-16	614	408
EAUX (GENERALE DES)	728	-4	817	481.9
ELF AQUITAINE	647	-4	651	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	843	-28	1000	693
ESSILOR INTL.	1560	-35	1704	1240
FINAXA	300	6	337.9	225.5
HAVAS	406	-3	466.7	323.6
HERMES INTL.	555	-15	570	386.67
IMETAL	810	5	923	644
L'OREAL	2220	-23	2243	1454.55
LAFARGE	381.8	-8.2	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	169.6	-2.9	189.7	117
LEGRAND	1016	-29	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2501	0	2799	1602
LVMH	1457	-22	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	539	-9	619	439.2
MICHELIN	323	-11	364	223.8
MONTAIGNE	2800	90	2800	625
MOULINEX	140.2	0.2	144	72.27
NAVIGATION MIXTE	865	-3	985	713
PARIBAS A	359.7	-6	406	291
PATHE	1352	-2	1564	1130
PECHINEY A	201.9	-0.4	270	192
PERNOD-RICARD	291.9	-10.4	338.5	267.7
PEUGEOT SA	560	-9	729	533
PINAULT PRINTEMPS	2643	13	2643	1553
POLIET	490.2	0.2	555	441
PRIMAGAZ	560	-10	630	513
PROMODES	2170	-4	2174	1212
RENAULT	134	-2.9	157	104.1
REXEL	1700	-7	1810	1200
RHONE POULENC A	200	-1.1	203.3	120.8
SAINT GOBAIN	817	-11	905	612
SAINT-LOUIS	1320	-23	1510	1168
SANOFI	545	-13	589	371
SCHNEIDER	303.7	-2.8	336.9	221
SEB	1059	-18	1154	828
SEITA	195.5	-3.5	240	190
SIDEL	429	-9	470.1	290
SOCIETE GENERALE	613	-11	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2867	-33	3170	2085
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	281.7	-4.3	313.4	170.2
SYNTHELABO	712	-1	730	400
THOMSON-CSF	158.7	-4.1	198.3	128.6
TOTAL	563	-1	564	350
TV.FSE.1 (TF1)	538	-12	620	485.6
UAP (CIE.)	130	-11	155.5	98.5
USINOR SACILOR	94	-2.1	96.1	65
VALEO	352.3	-6.7	398.9	251
WORMS ET CIE R	335	-10	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1565	-5	1730	960
ADIDAS	200	1	200	113.1
ALLIANZ HLDG.	365	-5.75	375.8	248.6
ALLIANZ LEBENS.	1390	10	1460	998.61
ALTANA	1610	-15	1658	980
ASEA BROWN BOVERI	630	-3	665	600
AUDI	1400	19	1482	710
BANKGESELLSCHAFT BER	38.85	-0.85	39.7	25.07
BASF	65.15	0.15	69.13	38.98
BAYER	68.65	-0.2	77	49.14
BAYER.HYPBK.	54.9	-1.05	58.55	36.01
BAYERISCHE VBK.	71.1	-0.3	74.8	41
BEIERSDORF	93.5	1.3	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	43	1	49	40
BHF BANK	46.75	-0.1	48.15	35.1
BMW	1366	-63	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	169	1	174.5	106.2
COMMERZBANK	49.4	-0.3	51.4	31
COMMERZBANK GSH. 7.9	109.9	0.4	109.9	104.3
CONTINENTAL	39.58	-0.16	40.3	23
DAIMLER-BENZ	135.4	-1.45	138.15	77.3
DEGUSSA	84.8	-0.4	86.15	48.35
DEPFA-BANK	99.5	-0.25	105	57
DEUTSCHE BANK	99.9	0.1	99.9	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	40.05	-0.1	41.19	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	61.15	-0.35	62.82	38.03
DT.HYPBK.FRANKFURT	1010	15	1092.63	817.75
FORD-WERKE	810	0	890	750
FPB HOLDING	302	1	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	160.75	0.75	168	113.4
FRESENIUS PREF.	397	-1.5	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	350	-0.5	350.5	214
GEHE	125.5	1	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	166	0	168	98.3
HENKEL	90.6	0.6	93.5	61.2
HENKEL PREF.	97.5	0.9	100	58.45
HEW	483	-4	500	380
HOCHTIEF	74.5	0.5	78	57.95
HOECHST	69.1	-1.73	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	35.8	0.3	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	600	0	645	499
KARSTADT	621.2	1.2	625.5	479
LAHMEYER	74.5	0.25	77	47.81
LEIFHEIT	72.9	-0.1	73	56
LINDE	1291	-25	1316	910
LUFTHANSA	30.7	0.05	30.8	19.75
MAN	510.5	-1.5	520	350.4
MANNESMANN	724	-5.5	733	520.5
MERCK KGAA	71.2	0.25	71.75	52.7
METALLGESELLSCHAFT	37.9	0.4	37.9	24.61
METRO	192.9	-2.2	195.1	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4585	-115	4700	2796
NESTLE DEUTSCHLAND	473	1	485	415
PREUSSAG	503	2	503	339.5
RWE	74.1	0	78.85	52.61
RWE PREF.	60.5	-0.1	62.75	42.92
RWE-DEA	417	-7	435.5	386
SAP	317.8	3.3	325.5	189.7
SAP PREF.	326	7	330.1	191.8
SCHERING	182.3	-2.6	184.9	101
SCHWARZ PHARMA	127.9	-0.6	138	97.5
SGL CARBON	233.5	-5.5	260.5	155
SIEMENS	99.15	-0.1	101.5	70.8
SKW TROSTBERG	58.75	-0.35	59.1	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1500	0	1580	843
SUEDZUCKER	934	-4	938	640
THUEGA	525	15	525	425
THYSSEN	405.5	-2	417.5	261.7
VEBA	97.8	-0.5	102.5	74.95
VEW (B)	532	3	535	428
VIAG	784	3.5	799	537.25
VICTORIA HDG. R	1570	20	1625	920
VOLKSWAGEN	1186	-15	1206	498
VOLKSWAGEN PREF.	904	-4	926	378.25

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	855	0	910	820
ABB AG B	2130	31	2130	1406
ABB AG R	405	1	405	279
ADECCO B	528	1	539	274
ALUSUISSE B	1428	-2	1430	911
ALUSUISSE R	1425	-5	1430	916
ARES-SERONO B	2100	-45	2145	969
BALOISE R	3390	65	3390	2370
BK VISION B	1144	-6	1150	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	138	0.5	151.75	92
CLARIANT	940	-6	946	414
CREDIT SUISSE R	195	-1.5	196.5	107.75
ELEKTROWATT B	540	-1	541	412
EMS-CHEMIE B	6560	75	6560	4550
GOTTHARD BANK B	760	5	765	630
HELVETIA PATRIA R	780	30	780	512
HOLDERBANK B	1409	64	1409	875
HOLDERBANK R	275	10	275	175
JULIUS BAER B	2035	45	2078	1280
KUONI REISEN R	4800	80	4800	2500
LLB B	493	4	493	371
MOTOR-COLUMBUS B	2220	20	2730	2200
NESTLE R	1850	22	1866	1360
NOVARTIS B	2046	44	2046	1236.38
NOVARTIS R	2043	53	2043	1238.26
OERLIKON-BUEHRLE R	171.5	1.5	171.5	109.5
PARGESA B	1865	15	1865	1340
PHARMA VISION B	836	-6	842	516
PIRELLI INTL B	258	2	258	145
RICHEMONT B	1985	-50	2150	1759
ROCHE HOLDING B	20000	-125	20125	14000
ROCHE HOLDING GSH.	13165	-110	13495	8780
SAURER AG.ARBON R	899	14	899	440
SCHINDLER R	1885	55	1920	1130
SMH B	892	-7	982	760
SMH R	210.5	-1.25	224.5	174
STILLHALTER VIS.	735	5	735	526.47
SUEDELEKTRA B	1290	-15	1317	890
SULZER R	1203	12	1203	691
SURVEILLANCE B	3210	15	3565	2680
SURVEILLANCE R	582	-3	655	505
SWISS BANK CO R	370	5	370	222.75
SWISS RE R	1999	3	1999	1182
SWISSAIR R	1484	24	1490	963
TAG HEUER	200	1	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1683	13	1683	1137
UNION BANK SWITZ. R	337.5	3	337.5	230.75
VALORA R	310	-5	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1240	3	1240	698
ZURICH IN. R	559	3	559	306

JAPAN

ACOM	5220	100	5400	3900
ADVANTEST	8050	-50	8450	3518.19
AISIN SEIKI	1790	20	1930	1500
AJINOMOTO	1190	-20	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	745	-5	1190	696
AMWAY JAPAN	4450	80	5500	3200
ASAHI BANK	785	5	1290	689
ASAHI BREWERIES	1750	0	1750	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	660	-15	806	550
ASAHI GLASS	1140	-10	1340	1010
ATL SYSTEMS	240000	3000	424000	176000
AUTOBACS SEVEN	9100	-50	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	698	9	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2040	10	2570	1700
BANK OF YOKOHAMA	572	-15	1010	489
BANYU PHARMS.	2060	20	2140	1380
BENESSE	6250	50	7758.33	4650
BRIDGESTONE	2630	-50	2940	1770
CANON	2970	-90	3270	2000
CANON SALES	2730	30	2810	2330
CHIBA BANK	639	13	986	605
CHUBU ELEC.POWER	2120	20	2530	1990
CHUGOKU BANK	1760	10	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2050	20	2440	1920
COSMO OIL	555	11	724	405
CREDIT SAISON	2580	-10	2630	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2400	0	2500	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1290	40	2050	1140
DAIEI	798	3	1350	533
DAIICHI PHARM.	1950	50	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	484	-1	562	348
DAIWA BANK	466	8	783	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1360	-10	1720	1300
DAIWA SECURITIES	888	-1	1490	714
DDI	890000	-15000	962000	698000
DENSO	2870	-50	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2620	20	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	589000	12000	590000	474000
EBARA	1740	-20	1790	1400
EISAI	2240	-30	2400	1860
FAMILYMART	5400	60	5400	3981.69
FANUC	4300	-20	4390	3330
FUJI BANK	1540	-20	2420	1180
FUJI ELECTRIC	519	-9	603	425
FUJI HEAVY INDS.	597	2	643	437
FUJI PHOTO FILM	4600	-150	5150	3090
FUJIKURA	1020	-20	1040	810
FUJISAWA PHARM.	1070	50	1170	853
FUJITSU	1460	-10	1470	944
FURUKAWA ELECTRIC	697	12	705	465
GUNMA BANK	970	3	1260	897
HACHIJUNI BANK	1100	10	1220	1010
HANKYU	618	6	649	541
HIROSHIMA BANK	542	8	678	445
HITACHI	1250	-10	1300	968
HITACHI CABLE	907	5	942	686
HITACHI ZOSEN	442	-7	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2060	30	2460	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2060	10	2480	1920
HONDA MOTOR	3430	-70	4150	2490
HOYA	5220	20	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1420	-10	2656.97	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	431	-13	545	407
ISUZU MOTORS	426	3	650	417
ITO YOKADO	6790	80	6900	5030
ITOCHU	609	-6	784	515
JAPAN AIRLINES	500	4	910	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8670	-480	13400	5800
JAPAN ENERGY	290	-8	413	256
JAPAN TELECOM	2320000	10000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	932000	23000	932000	754000
JOYO BANK	595	6	810.37	514
JUSCO	4070	-10	4430	3000
KAJIMA	641	-9	1140	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2250	10	2510	2040
KAO	1570	-30	1600	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	519	1	563	433
KAWASAKI STEEL	344	-8	400	278
KDD	7600	100	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	547	-8	656	521
KEYENCE	16500	-100	17500	11818.18
KINDEN	1600	30	1760	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	703	3	795	699
KIRIN BREWERY	1180	-10	1400	955
KOBE STEEL	222	-2	322	203
KOKUYO	2830	-10	3160	2400
KOMATSU	910	-19	1090	790
KUBOTA	570	-9	740	506
KURARAY	1140	0	1240	976
KURITA WATER IND.	3000	20	3090	2230
KYOCERA	9050	-80	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	835	-30	1080	710
KYUSHU ELEC.POWER	2050	20	2610	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	383	-2	876	324
MABUCHI MOTOR	6790	-80	7000	5600
MARUBENI	514	4	608	428
MARUI	2280	20	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4060	30	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	3770	20	3770	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2200	-20	2300	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1330	10	1370	960
MAZDA MOTOR	360	3	550	305
MINEBEA	1130	-20	1200	862
MITSUBISHI	1370	-10	1470	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	370	-4	528	310
MITSUBISHI ELECTRIC	688	2	787	627
MITSUBISHI ESTATE	1660	-40	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	862	7	964	765
MITSUBISHI MATERIALS	479	5	620	397
MITSUBISHI MOTORS	868	2	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1580	10	1870	1030
MITSUI & COMPANY	1030	-10	1050	850
MITSUI FUDOSAN	1550	-20	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	792	-8	880	577
MITSUI TST.BANKING	851	-13	1300	561
MITSUKOSHI	856	4	1240	614
MURATA MANUFACTURING	4530	-190	5090	3590
MYCAL	1730	0	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	449	7	569	433
NANKAI ELEC.RY.	576	1	695	560
NEC	1620	-20	1660	1080
NGK INSULATORS	1150	-10	1240	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	764	24	875	600
NICHIEI	11800	100	11800	6600
NIKKO SECURITIES	685	-5	1230	578
NIKON	1950	-50	2090	1150
NINTENDO	9550	-50	9600	6510
NIPPON ELEC.GLASS	1960	-40	2050	1550
NIPPON EXPRESS	917	0	1110	656
NIPPON OIL	624	11	766	463
NIPPON PAPER INDS.	643	-8	705	505
NIPPON STEEL	346	-2	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	44000	0	47200	30700
NIPPON YUSEN KK	476	-5	649	403
NISSAN MOTOR	807	-9	998	623
NISSHO IWAI	497	2	618	370
NISSIN FOOD PRDS.	2980	-20	3000	2170
NKK	242	0	333	223
NOMURA SECURITIES	1350	-10	2200	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	595	11	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1090000	10000	1110000	759000
NSK	735	-15	830	561
NTT DATA	4520000	30000	4520000	3030000
OBAYASHI	670	-17	1040	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	656	0	740	603
OJI PAPER CO.	720	10	958	572
OKI ELECTRIC IND.	601	-11	770	506
OMRON	2350	-20	2530	1740
ONO PHARM.	3950	-90	4050	3030
ORIENTAL LAND	8430	30	8800	7500
ORIX	7700	-100	7930	4000
OSAKA GAS	303	1	419	277
PIONEER ELECTRONIC	2750	-80	2900	1810
PROMISE	5800	150	5800	4850
RICOH	1520	0	1560	1060
ROHM	11600	400	12000	6250
SAKURA BANK	749	7	1240	601
SANKYO (1ST)	3680	-80	3810	2600
SANWA BANK	1500	-10	2140	1150
SANYO ELECTRIC	526	1	670	414
SAPPORO BREWERIES	963	-5	1050	829
SECOM	8420	-10	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	4070	-100	5170	2800
SEIBU RAILWAY	5950	40	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1160	-40	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1190	-20	1330	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8720	40	8940	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1070	0	1100	880
SHARP	1520	-30	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1960	10	2470	1870
SHIMIZU	674	-15	1240	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	2850	-30	2970	1870
SHISEIDO	1830	-10	1840	1310
SHIZUOKA BANK	1190	20	1420	985
SHOWA DENKO KK	293	-7	341	220
SHOWA SHELL SEKIYU	1070	0	1160	800
SMC	9520	-40	9690	7250
SOFTBANK	7650	-50	10879.07	5907.67
SONY	9840	-110	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5640	-10	5650	4050
SUMITOMO	1000	-10	1220	791
SUMITOMO BANK	1680	0	2140	1190
SUMITOMO CHEMICAL	483	-7	543	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1850	-10	1880	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	890	8	972	658
SUMITOMO METAL INDS.	309	0	340	244
SUMITOMO METAL MININ	841	-9	1010	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	1030	0	1030	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1060	-30	1540	844
SUZUKI MOTOR	1430	-20	1490	1050
TAISEI	470	-14	811	401
TAISHO PHARM.	2960	10	3170	2180
TAKASHIMAYA	1620	30	1700	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3040	-10	3060	1720
TAKEFUJI	5690	-200	7846.15	5000
TDK	8590	-120	9400	5810
TEIJIN	505	-13	605	434
TERUMO	2100	30	2100	1280
TOBU RAILWAY	547	-1	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2040	20	2490	1910
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1420	40	1470	995
TOKYO BROADCASTING S	2180	80	2190	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2290	10	2800	2100
TOKYO ELECTRON	5460	0	5870	2545.45
TOKYO GAS	309	-1	404	285
TOKYU	712	0	847	530
TONEN	1390	-20	1620	1120
TOPPAN PRINTING	1670	20	1770	1270
TORAY INDS.	799	7	805	660
TOSHIBA	745	4	789	664
TOSTEM CORPORATION	3140	10	3450	2460
TOTO	1340	0	1509.08	1030
TOYO SEIKAN	2320	-40	3554.54	2000
TOYO TRUST & BANKING	829	2	1150	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2630	-60	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3340	-70	4030	2440
UNY	2300	40	2500	1720
WEST JAPAN RAILWAY	450000	5000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1750	0	1860	1430
YAMAHA	2230	0	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	325	-2	791	300
YAMANOUCHI PHARMS.	2950	30	2980	2190
YAMATO TRANSPORT	1370	0	1400	1110
YAMAZAKI BAKING	1970	-20	2130	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	721	2	829	510

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG*

AMOY PROPERTIES	8.35	-	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	29.05	-	31.08	22.54
CATHAY PACIFIC	11.85	-	14.75	11.4
CHEUNG KONG HDG.	76.25	-	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	23.5	-	24.95	12
CHINA LT.& POWER	44.7	-	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	26.8	-	28.3	5.25
CITIC PACIFIC	47.7	-	49	30.4
COSCO PACIFIC	11.7	-	11.85	5.25
DAO HENG BANK GP.	41.6	-	43	27.75
FIRST PACIFIC	9.9	-	12.85	8.95
HANG LUNG DEV.	14.65	-	17.5	13.85
HANG SENG BANK	89.5	-	96.25	75
HENDERSON INV.	8.75	-	9.65	6.6
HENDERSON LD.DEV.	72	-	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	13.7	-	14	10
HK.TELECOM.	19	-	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	28.5	-	29.25	22.55
HOPEWELL HDG.	4.15	-	5.45	3.92
HSBC HDG.	228	-	235	114.5
HUTCHISON WHAMP.	61.25	-	65.25	45.8
HYSAN DEV.	24.5	-	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.5	-	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	48.2	-	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	10.05	-	10.35	4.63
PEARL ORIENTAL	2.57	-	3.22	1.19
SINO LAND	8.95	-	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	92.75	-	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	68.5	-	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.3	-	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	28.5	-	30.5	9.35
WHARF HDG.	33.7	-	40.6	26
WHEELOCK & CO.	18.75	-	24.1	14.2

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	6.5	0	8.95	6.4
CEREBOS PACIFIC	8	-0.1	12.8	8
CITY DEVELOPMENTS	13.9	0.1	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	23.1	-0.2	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.5	0	17.9	12.3
DBS LAND	4.64	-0.04	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	0	9.7	8.5
FRASER & NEAVE	10.6	0.1	15.7	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18.8	0.1	31.8	18.7
KEPPEL BANK OF SING.	3.76	-0.02	4.4	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.35	0	9.76	6.25
KEPPEL LAND	4	-0.08	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.15	0	8.88	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.45	0.05	6.61	5.35
PARKWAY HOLDINGS	6.5	0	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	0	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	7	-0.1	10	6.45
SINGAPORE PRESS HDG.	12.6	0	14.6	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	4	0.02	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.53	-0.08	3.94	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.5	-0.11	3.92	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.7	0.05	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.24	0.08	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	17.2	0	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.6	0.1	14.4	8
COMMERCE ASSET-HDG.	7.35	0.05	9.2	6.41
DCB HOLDINGS	8.35	0.1	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	21.5	0	27.25	21.5
GENTING	13.3	0.2	20.5	12.8
HICOM HOLDINGS	4.9	0	7.5	4.66
HONG LEONG CREDIT	12.5	0.1	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.22	0.02	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	27.25	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.15	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.25	0.2	8	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	19	0	24.9	16.2
PETRONAS GAS	9.3	0	10.9	8
PROTON (PERUSAHAAN O	13.2	0.2	17	11
PUBLIC BANK	3.5	-0.04	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	17.1	0.1	21.8	8.6
RENONG	3.42	0.02	5.1	3.08
RESORTS WORLD	8.5	0	14.7	8.15
ROTHMANS OF PALL MAL	25.75	0	28	22
SIME DARBY	8.55	0.15	10.4	6.65
TELEKOM MALAYSIA	12.5	0	15.6	11.2
TENAGA NASIONAL	12	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	20.1	0	24.1	16.4
YTL CORP.	8.9	-0.05	15	8.9

AUSTRALIA*

AMCOR	8.47	-	8.77	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.09	-	9.25	5.55
BORAL	4.06	-	4.23	2.99
BRAMBLES INDS.	23.55	-	24.65	16.85
BROKEN HILL PTY.	18.72	-	19.32	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	14.21	-	14.78	9.93
COCA-COLA AMATIL	15.4	-	18	11.15
COLES MYER	6.3	-	6.44	4.35
COMALCO	7	-	7.65	5.97
CSR	4.79	-	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.53	-	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.05	-	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	25.99	-	26.55	18.25
NAT.MUT.HOLDINGS	1.89	-	2	1.69
NEWS CORP.	5.76	-	7.45	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.76	-	6.37	4.67
NORTH	5	-	5.02	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.64	-	3.78	2.43
PBL.AND BCAST.	6.95	-	7.12	5.13
PIONEER INTL.	4.53	-	4.55	3.29
RIO TINTO	20.85	-	21.91	17.35
WESTPAC BANK	7.17	-	7.84	5.27
WMC	8.23	-	9.4	7.41
WOODSIDE PTL.	11.04	-	11.45	7.17
WOOLWORTHS	4	-	4.16	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	64	1.38	67.13	41.63
AETNA	105.25	2.25	105.25	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.75	1	30.25	22.38
ALLIED SIGNAL	78.5	2.25	78.5	54.5
ALLSTATE CORP.	71	1.13	73.63	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	74.75	0.25	76	55.5
AMER.EXPRESS	71.75	2.38	71.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	76.25	1.63	76.25	54.88
AMER.INTL.GP.	139.13	2.25	139.13	90.13
AMERITECH	66.63	2.25	66.63	50.25
AMGEN	63	0.19	68.38	51.5
AMOCO	89.38	-1	91	66
ANHEUSER-BUSCH	41.5	-0.25	44.88	35.81
APPLIED MATS.	65	2.5	69.94	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	20.75	0.25	23	15.83
AT&T CORP.	35.75	0.25	43.79	30.75
ATLANTIC RICH.	147	-0.25	149.13	114.75
AUTOMATIC DATA PROC.	49	0.75	49.13	36.38
BANC ONE	44.13	0.25	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF NEW YORK	44	1	44	24.56
BANKAMERICA	123.25	2.63	123.25	73.13
BANKBOSTON	75	1.75	78.75	48.75
BARNETT BANKS	53.5	0.88	53.5	29.25
BAXTER INTL.	53.25	2.13	53.25	38.86
BELL ATLANTIC	73.25	2.5	73.25	55.13
BELLSOUTH	45.13	1.5	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	44600	900	44600	30200
BIOCHEM INTL.	5	-0.25	8	4.75
BOEING	109.88	1.88	113.88	83.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	76.63	2.13	76.63	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	82.5	-0.25	89.88	70.88
CAMPBELL SOUP	47.13	1.13	51.88	31.06
CATERPILLAR	100.13	0.75	100.13	63.75
CHASE MANHATTAN	100.38	2.88	109.63	65.88
CHEVRON	72.38	0.38	72.75	57.13
CHRYSLER	32.75	0.38	36.13	26.75
CHUBB	61.38	0.63	62.25	41.38
CIGNA	177.5	3	177.5	105.5
CISCO SYSTEMS	64.94	0.19	74.88	46.38
CITICORP	118.25	2.63	126.38	76.25
COCA COLA	67.75	1.25	68.5	45.5
COLGATE-PALM.	63.25	1.13	63.25	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	36.75	0	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	103	3.63	108.13	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	55.75	2.63	67.25	38
CONAGRA	61.63	1.25	61.63	41.88
CONRAIL	115	0	115	64.38
CORESTATES FINL.	54.25	0.75	55	36.88
CORNING	52.75	2.5	52.75	29.9
CPC INTL.	85.63	0.75	87	65.63
CSX	52.38	1.25	53.75	41.75
DAYTON-HUDSON	52.75	0.63	52.75	29.13
DEERE & CO.	52.63	0.88	53.5	35.13
DELL COMPUTER	112.13	3.69	115.63	21.5
DISNEY (WALT)	81.38	0.63	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	84.38	0.25	88.75	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	110.75	2.38	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	85	1.25	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	38.25	0.75	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	55	1.25	55	40.37
ENRON CORP	40.88	0.5	47.5	35.88
EXXON	61.25	1.13	61.25	40
FANNIE MAE	45.88	1.38	45.88	30.13
FED.HM.LN.MGE.	35.13	1.13	35.13	20.41
FIRST BANK SYS.	82.75	0.88	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	60.38	1.5	63.5	38.13
FIRST DATA	39	0.13	43.81	31.75
FIRST UNION	89.38	2.75	95.63	59.38
FLEET FINL.GP	61.75	0.5	64.13	38.5
FORD MOTOR	38.13	-0.13	38.25	30.5
FORTUNE BRANDS	32.75	0.38	54.75	31
GANNETT	93.5	0.75	93.5	64
GEN.ELEC.	62.25	2	62.5	39.69
GEN.MILLS	60.75	0.75	68.63	52.25
GEN.RE	177.25	1.88	177.25	140.88
GENERAL MOTORS	56.63	-0.13	62.5	46.63
GILLETTE	92	3.13	92	57.88
GTE	44.75	1.13	49.25	38
HEINZ.H.J.	43.5	0.75	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	52.25	1.38	59	38.25
HOME DEPOT	65.38	0.88	65.38	48
ILLINOIS TOOL WKS.	49.75	0.5	49.75	31.06
INTEL	146	2.86	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	85.63	2.75	90.13	45.12
INTL.PAPER	49.25	0.25	49.25	36.88
JOHNSON&JOHNSON	60.13	0.88	62.75	46
KELLOGG	78.75	2.25	78.75	63.13
KEYCORP	55.88	1.13	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	52.38	1.38	56.25	36.44
LILLY ELI	97.13	4	97.13	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	93	-0.5	95.63	78
LOEW'S	97.63	0.5	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	64.88	1.25	64.88	33.88
MARSH & MCLENNAN	134.88	0.38	134.88	89.25
MAY DEPT.STORES	47.88	0.88	49.75	41.13
MBNA CORP.	35	0.5	37.13	17.75
MCDONALDS	48	0.25	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	67.38	1.63	70.5	44.38
MCI COMMS.	39.81	0.81	39.81	22.94
MEDTRONIC	77.25	2.5	77.25	47.38
MELLON BANK	45.75	0.5	45.75	25.56
MERCK	92.25	3	99.63	61.13
MERRILL LYNCH	54.88	2.13	54.88	28.13
MICROSOFT	124.06	3.5	126.63	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	92.5	1.5	94.5	63
MOBIL	139	-0.13	141	108.88
MORGAN (JP)	111.5	2.75	111.5	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	43.75	1.25	43.75	24.63
MORGAN STANLEY DEAD	67.88	0	71.88	42.13
MOTOROLA	66.75	1.13	69.38	44.75
NAT.CITY	51.75	1.13	54.25	34.13
NATIONSBANK	63.25	1.5	65	39.44
NIKE 'B'	55.75	0.63	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	99.13	1.5	99.13	80.13
NORWEST	55	1	55	32.5
NYNEX	55.75	1.63	55.75	42.25
ORACLE CORP.	49	1.5	49.75	33.19
P G & E	23.38	0.25	25	19.63
PENNEY (J.C.)	51.13	-0.5	56.75	45.25
PEPSICO	37.13	0.38	38.13	28.13
PFIZER	107	4.13	107	69.88
PHILIP MORRIS	42.63	-0.13	46.54	28.92
PHILLIPS PTL.	43.88	0.13	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	71.13	0.38	71.5	45
PNC BANK	42.63	0.25	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	57.63	1	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	136.25	3	138.13	84.13
RAYTHEON	49.88	1	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	78.13	-0.5	78.63	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	61.38	-0.25	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	43.63	-0.13	45.13	23.38
SAFEWAY	47.25	0.75	51.75	32.25
SARA LEE CORP.	41.13	0.38	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	59	2.75	59	46.25
SCHERING-PLOUGH	46	1.5	46	27.5
SCHLUMBERGER	123	-1.13	124.25	80
SEAGATE TECH.	38	-0.63	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	50	1.13	56.63	40.63
SOUTHERN	21.38	0.13	24.63	20
SPRINT	47.88	0.38	48.88	35
SUN MICROSYSTEMS	33.75	0.06	35	23.94
SUNTRUST BANKS	54.5	1.38	54.5	35.63
TEXACO	109.5	0	113.25	83.13
TEXAS INSTS.	87.5	3.25	95.5	41.75
TIME WARNER	46.75	0.25	48.88	32.13
TRAVELERS GP.	57.88	1.75	58.25	30.36
TYCO INTERNATIONAL	63.75	1	64.63	37
UNION PACIFIC	68	0.13	69.25	46.58
UNITED TECHNOLOGIES	82.13	1	82.13	52.5
UNOCAL	42	0	45.13	30.75
US.WEST COMMUNICATIO	36.63	0.38	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	20.13	0.25	20.25	15.63
WACHOVIA CORP.	63	2	64.5	40.88
WAL MART STORES	31.38	0.38	31.38	22.13
WALGREEN	47.63	0.75	47.63	30.75
WARNER LAMBERT	102	4	102.88	53.13
WASTE MAN.NEW	33.38	0.75	36.63	28.13
WELLS FARGO	261.25	6.5	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	19.88	-0.13	20.63	15.5
WEYERHAEUSER	50.25	0.25	50.5	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	28	-0.81	29.63	18.63
XEROX	67.25	0.63	68.5	45.13

* عطلة رسمية

☐ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
☐ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

اللورد رايت اوف ريتشموند

سيريل تاونسند *

■ هناك تقليد بريطاني (تشوبه استثناءات) بمنح رؤساء الاجهزة الديبلوماسية المتقاعدين رتبة لورد مدى الحياة. ويأخذ هؤلاء مقاعد مستقلة عن الاحزاب في مجلس اللوردات، لأنه لم يكن مسموحا لهم خلال عملهم في الخدمة الديبلوماسية ابداء آرائهم السياسية الشخصية، كما انهم تعاونوا عادة مع وزراء خارجية من الحزبين المحافظ والعمالي. وتحظى مساهماتهم في مجلس اللوردات بالاهتمام والاحترام، ليس فقط بسبب خبرتهم الطويلة ومعرفتهم الواسعة بالشؤون الدولية، بل ايضا لأنهم يديمون الاتصال بزملائهم السابقين، ما يعطيهم فرصة التعبير عن تلك الآراء التي لا يستطيع الديبلوماسيون العاملون التعبير عنها الا في مجالسهم الخاصة.

من رؤساء الخدمة السابقين باتريك رايت، أو اللورد رايت اوف ريتشموند (يسكن منطقة ريتشموند على نهر التيمز)، الذي يتمتع بشخصية تجمع بين اللطف البالغ والحضور المتميز، ويحظى بالكثير من الود والاحترام. وهو منذ ١٩٩٥ رئيس المعهد الملكي للشؤون الدولية، مركز الأبحاث الأهم والأكثر تأثيراً في بريطانيا. وكان ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ سفير بريطانيا لدى المملكة العربية السعودية، والتقيته للمرة الأولى في جدة عندما ذهبت هناك ضمن وفد من «مجلس تحسين التفاهم العربي – البريطاني» (كابو). وأثار اعجابنا التقرير الذي قدمه لنا عن الوضع السياسي، كما شعرنا بالامتنان لحسن ضيافته واعتنائه بنا.

قبل ايام استغل باتريك رايت فرصة نقاش مجلس اللوردات لخطاب العرش الذي ألقته الملكة اليزابيث ليعبر عن قناعاته القوية في ما يخص الشرق الأوسط. وتكلم بصراحة بالغة، معتبراً ان «ليس هناك من مشجع اقوى على التطرف والارهاب من سياسة اسرائيل الاستيطانية المستمرة في القدس الشرقية والضفة الغربية». وركز على ان قرار حكومة ليكود مباشرة العمل لإقامة مستوطنة في جبل ابو غنيم «لا شرعي» و«جدير بالاستنكار». وأشار الى ان حكومة اسرائيل قررت المضي قدماً «رغم الاحتجاجات الشديدة ... من الكثير من الاسرائيليين ومن يهود بريطانيا واصدقاء اسرائيل البريطانيين».

ووجه اللورد رايت انتقاداً مريراً الى واشنطن لعدم ادانتها سياسة اسرائيل تجاه القدس. وجاء هذا غداة رسائل الود المتبادلة بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا الجديد توني بلير، وعشية اجتماعهما في لندن. وعن لقاء مع سياسيين اميركيين قالوا ان الافضل لبريطانيا ان تهتم بالتطرف الفلسطيني وليس «بناء بضعة مساكن في عاصمة اسرائيل نفسها»، قال باتريك لمجلس اللوردات ان هؤلاء السياسيين «لم يبدوا أي ادراك للنتائج الخطيرة لقرار الكونغرس نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب الى القدس». واعتبر ان سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «لا تخدم مصالح الاسرائيليين انفسهم». وهي حجة قوية في هذا السياق، اضافة الى كونها صحيحة تماماً.

ودعا باتريك رايت حكومة حزب العمال الجديدة الى توحيد الجهود مع بقية دول الاتحاد الأوروبي للضغط على اسرائيل، في شكل مباشر وايضا من خلال العلاقات مع واشنطن، لوقف سياستها الاستيطانية «الشديدة الاستفزازية».

يمكننا ان نكون على ثقة ان رايت، الذي عمل ايضاً سفيراً للمملكة المتحدة في دمشق، وترأس رئاسة دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية، يعكس الانزعاج الشديد والواسع في اوساط وزارة الخارجية من موقف اميركا الحالي إزاء جمود المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. والولايات المتحدة هي حليفنا الأطلسي الاقرب الينا من شركائنا في الاتحاد الأوروبي على رغم قربهم الجغرافي. ويفهم كل موظف جديد في الخارجية بسرعة مدى قوة اللوبي الصهيوني في واشنطن. مع ذلك فإن الديبلوماسيين البريطانيين يشعرون ان ادارة كلينتون تمتاز عن غيرها في تصرفاتها المفتقرة الى المسؤولية، وبالقلق من الضرر الذي يلحقه ذلك بالشرق الأوسط وبعلاقات بريطانيا الاستراتيجية والاقتصادية القوية مع الدول العربية.

اصبح تحدي الامم المتحدة عادة من عادات واشنطن، وهذا ما يثير قلقاً عميقاً لدى وزارة الخارجية البريطانية. وكانت سياسة بريطانيا دوماً العمل سوية في مجلس الامن مع سفير اميركا في الامم المتحدة. لكن واشنطن ساندت، في الشهرين الاخيرين، حكومة اسرائيل اربع مرات ضد رغبة المجتمع الدولي بأسره. وكان من بين مشاريع القرار التي عارضتها اميركا ذلك الذي صاغه عدد من اقرب حلفائها في اوروبا الغربية. وقدم السفير الاميركي في الامم المتحدة تبريراً مذهلا لرفض القرار، عندما قال ان «من غير المفيد» ان «تتدخل» الأمم المتحدة في قضية يمكن لطرفيها المباشرين حلها لوحدهما. ومن المؤكد ان رئيس الحكومة توني بلير ووزراءه للشؤون الخارجية مؤيدون متحمسون للامم المتحدة – وهو تقليد عريق في حزب العمال – ويعرفون جيداً ان مؤسسيها وضعوا على مجلس الأمن واجب التدخل في النزاعات الدولية.

* سياسي بريطاني، مدير «مجلس تحسين التفاهم العربي – البريطاني» (كابو).

تأملات في الخامس من حزيران

عزمي بشارة *

■ الخامس من حزيران (يونيو) هو حد الذاكرة العربية الأطول من بين حدودها مع ذاتها المتشكلة حديثاً. وعلى رغم كل العبر والمغازي والدروس التي وجبت وتنافس المثقفون العرب في استخلاصها، لم تتم التسوية، ناهيك عن المصالحة مع الذات، على هذا الحد الفاصل نوعياً بين ما قبله وما بعده. ولا يزال هذا الجرح مفتوحاً ولم تخفف من وخزه للذاكرة جروح كثيرة أخرى أدمت الذات العربية منذ العام ١٩٦٧ من الحرب الأهلية في لبنان الى الحرب الأهلية في الجزائر، ومن اجتياح عام ١٩٨٢ الى حرب الخليج، ومن المطامع التركية في أرض العرب حتى التدهور الى درجة المطامع الاريترية. انمسخت الذات العربية حتى بات جرح الخامس من حزيران هو ثابتها الوحيد الذي يمكننا من التعرف عليها.

بعد الخامس من حزيران فسرنا التاريخ مؤامراتياً فجعلنا الحرب خيانة أدت الى خسارة المعركة، ثم فسرناه حداثياً فجعلنا التخلف مسؤولاً عن هزيمته أمام الحداثة الإسرائيلية. فما زادنا تقريع الذات فوقياً إلا تخلفاً على تخلف. وفسرناه دينياً فجعلنا المسؤول عن الهزيمة الابتعاد عن طريق السلف، وعاد بعضنا يبحث عن وحدة الدين والدنيا تيمناً بطريق من قاد الفتوحات الاسلامية الاولى، وتمنياً بان تكون وحدة محدودة الضمان للدين والدولة في اسرائيل هي علة انتصارها على مشروع العرب القومي الحديث وقوميتهم العلمانية التي فصلتهم عن أمة الاسلام.

واختلف الحداثيون بين داعية الى التسليم بالدولة القطرية وحدة سياسية تجاهلتها الوحدوية العربية فمنعتها، او على الاقل، جنبتها القيام بدورها في تطوير مجتمعاتها والدفاع عن وحدة أراضيها، من دون ان تقوم هي بدور بديل، وبين داعية الى الوحدة العربية يحمل واقع التجزئة الذي كرس التخلف مسؤولية الهزيمة.

ما من مهرب ولا مفر من الخامس من حزيران فهو يطل علينا كل عام ليذكرنا بان تجاهله، حتى تجاهله هو موقف منه في نهاية المطاف فتجاهل الشيء خلافاً للجهل به هو موقف معرفي مشوه. قد تعزي بعض النفوس بان العرب بدأوا اخيراً «يزيلون آثار العدوان» على نمط الشعار الذي كانوا ينهون به مؤتمرات القمة واللقاءات الثنائية في الأعوام الأولى بعد حرب ١٩٦٧، فمصر استعادت اراضيها المحتلة بعدما أكملت السياسة عبور اكتوبر بالوسائل المتاحة في كامب ديفيد، والأردن فك ارتباطه بالأرض التي احتلت عام ١٩٦٧ وجعل التفاوض بشأنها شأناً فلسطينياً لا يزال ينتقل من أزمة الى مأزق، فسهل على ذاته قبول معادلة السلام مقابل السلام ونجا من معادلة السلام مقابل الأرض، وسورية تتفاوض بشأن جولانها المحتل. ولو تجاهلنا تفاؤلاً كلا المأزقين، المأزق التفاوضي الفلسطيني والمأزق التفاوضي السوري، فإن المأزق نابعة جميعها من قدرة اسرائيل على الاملاء والفرض لا من براعتها التفاوضية، ومن قدرتها على التعايش مع البدائل من التفاوض، التي يطرحها السوريون والفلسطينيون مثل استمرار الأعمال القتالية في جنوب لبنان واستمرار الوضع القائم في فلسطين، ومن غياب عوامل الضغط العربي، وكلها تأكيدات على ان الخامس من حزيران لا يزال قابعاً في الواقع العربي.

ومع ضرورة وحيوية مبدأ عدم قبول ضم أراضي الغير بالقوة والاصرار عليه حتى يتم تحرير آخر شبر من الأرض العربية، إلا ان أهداف العدوان الاسرائيلي لم تقتصر على الأرض. قد تكون الأرض هدفاً في حالة الجولان الذي كان محط اطماع الكيبوتسات الاسرائيلية في الشمال والجيش الاسرائيلي، كما تؤكد مقابلة مع دوشيه ديان اجريت في العام ١٩٧٧ ونشرت قبل اقل من شهر فقط في صحيفة «يديعوت احرونوت». ويعرض ديان باستفاضة ما يمكن اعتباره تأكيداً للرواية السورية الرسمية حول الصراع مع اسرائيل منذ العام ١٩٤٨، ومن ذلك شن الحرب على سورية في الأيام الثلاثة الأخيرة للحرب من دون حاجة استراتيجية بهدف ضم الجولان فقط. وقد يصح هذا بالنسبة الى القدس واجزاء من الضفة الغربية. ومجريات المفاوضات تؤكد ذلك. فلا تزال اسرائيل تصر على الاحتفاظ بأجزاء واسعة من هذه الأراضي معتمدة على قوتها في الاحتفاظ بما تم احتلاله بالقوة. ولكن هذا المبدأ لا يصح في حال مصر حيث لم يكن الهدف هو أرض سيناء بل مصر ذاتها ودورها في حينه، إذ كانت تحمل المشروع السياسي الوحيد الذي يستحق ان يسمى مشروعاً لبناء دولة عربية حديثة تستقطب تضامناً عربياً قومياً بالمعنى الحديث لفكرة القومية.

لم تفاجأ اسرائيل بانتصارها كمؤسسة ونظام وإن فوجئ شعبها حتى ان قسماً متزايداً منه ربط هذا الانتصار بالعجائب السماوية وبعلامات الخلاص البادية في توحد أرض اسرائيل مع دولة اسرائيل. وهي حرفياً لم تفاجأ إذ توقعت انهاء الأعمال القتالية في خمسة أيام كما يؤكد ذلك رئيس الموساد في فترة الحرب مئير عميت في مقابلة مع صحيفة «هارتس» يوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٣٠. (ارسل مئير عميت من جانب اشكول رئيس حكومة اسرائيل في حينه الى الولايات المتحدة قبل يومين من اندلاع الحرب حيث أكد لروبرت مكنمارا وزير الدفاع آنذاك ان اسرائيل قادرة على انهاء الحرب في خمسة أيام. لم يكن الانتصار الاسرائيلي المذهل مذهلاً إذاً، بل كان مدروساً ومتوقعاً لدى الادارة الاسرائيلية).

فهل كان ذلك بسبب معرفة اسرائيل بعدم استعداد مصر للحرب، وعدم رغبتها في الحرب كما ابرقت مصر الى الولايات المتحدة في حينه وكما كان معلوماً لمكنمارا حين اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل، (الامر الذي يعني ان اغلاق مضائق تيران كان مناورة عربية داخلية بهدف احتفاظ مصر بدورها القيادي)؟ كلها اسئلة مفتوحة للنقاش. ولأن العرب باتوا على قناعة بان الانتصار الاسرائيلي يعود الى درس اسرائيل المعمق للواقع العربي، ولأنهم لا يعرفون اسرائيل الى درجة معرفة الكم الهائل من الهراء الذي ينتج فيها عن العرب، فقد تحولت دراسة اسرائيل الى تقليعة منزوعة العلمية، لأنها لم تتحرر، إلا في حالات معدودة، من الازدواجية بين «اعرف عدوك» (وتحت هذا الشعار لن تعرفه أبداً) وبين الاعجاب المنسحق باسرائيل. هكذا تمكنا من تسخيف المبنى السياسي وقواعد اللعبة السياسية الديموقراطية المجمع عليها ضمن الأمة – المجتمع في اسرائيل بصفتها كذبة وزيف كبيرين من ناحية، ومن رفعها الى مصاف العجائب الخارقة من ناحية أخرى.

تناول كثيرون الاسئلة الأعمق عن التفاوت بين واقع النظام المصري البيروقراطي في حينه وبين دوره على المستوى العالمي وعلى مستوى المنطقة، وبين خطابه الثوري الشعبوي وعلاقته الاداتية تارة والدكتاتورية القمعية طوراً بالجماهير موضوع خطابه السياسي الأوحد، كما تناولوا صدمة الحداثة والجهل باسرائيل والفكر الغيبي واساءة تقدير القوة الذاتية وقوة الآخر وانعدام الثقة بين القيادات العربية وتغليب المصلحة القطرية على المصلحة القومية حتى في ظل الشعار القومي. وأسهب بعضهم فانتقل الى بحث طبيعة راسمالية الدولة البيروقراطية في العالم الثالث عموماً، ولم يرحم البعض الآخر الجماهير المتخلفة أسيرة الأمية والوعي الخرافي، ولا نزال نسمع صدى هذه الأصوات في البكائيات المنتشرة في العالم العربي حتى الساعة. واختلاط التحليل بالبكائيات، والانتقال من نقد دور النظام في حدوده التاريخية التي ما كان بامكانه ان يقفز عنها الى شتم النظام وجعله المسؤول الأول والأخير هي رياضة عربية مستحبة في زمن الهزيمة، انها رياضة اليأس القاتل بعد بيان استحالة العجائب في السياسة، او البحث عن العجائب من جديد ولكن في السلام هذه المرة وفي العلاقة مع اسرائيل.

المشروع السياسي الذي كان موضوع حرب ١٩٦٧، وموضوع التحالف الغربي مع اسرائيل، هو المشروع الذي يعني الاستمرار به تحدي الهزيمة. والاستمرار لا يكون بعد الهزيمة نوستالجيا اجترارياً، اي بكائياً هو الآخر، بل عقلانياً ونقدياً. فالمشروع الذي استحق كل هذا التأييد والتعاطف الشعبي من المحيط الى الخليج والذي كان موضوع التآمر الاسرائيلي الغربي في حربين متتاليتين، المشروع الذي أمم وقاد اصلاحاً زراعياً وتعليمياً وانطلقت من اجواء مشروعه السياسي المتفائل نهضة فنية وأدبية وثقة عربية بالعلم وبآفاق التطور وبناء الذات مهما كانت ساذجة. ورغبة في التقدم ونقمة على التخلف والرجعية وعلى واقع التجزئة وعلى الاستعمار لا بد ان يكون متضمناً جوانب تنويرية ما. والانطلاق لا يكون بدفنه بل بالانطلاق منه انطلاقاً نقدياً. الانطلاق من الصفر هو بالطبع وهم، وهو اضافة الى صفته هذه يعني قبول شمولية الهزيمة بمعنى انها لم تبق حجراً على حجر مما كان لتكون هي الكائن الوحيد.

ونقد نهاية التسعينات يختلف عن نقد نهاية الستينات وذلك ليس لأننا ما بعد صدمة الهزيمة المروعة – وقد يصل هذا «الما بعد» الى حد الاستخفاف واللامبالاة الساخرة من كل من يحاول الاقدام على حلول كبيرة ومشاريع كبيرة، ألم يولي عصر الايديولوجيات والمشاريع الكبيرة، أليس العصر عصر الهموم الصغيرة والتفاصيل؟ كأنه كان هنالك عصر لم تكن فيه تفاصيل وهموم صغيرة – وكان تحويل هذه الى ايديولوجيا ليس مشروعاً كبيراً مهزوماً في حد ذاته – بل لأننا لا نستطيع ان ننتقد اليوم مشروعاً سياسياً من دون ان نأخذ بالحسبان مسألة الديموقراطية ومركزيتها، ومسألة العولمة وتأثيرها على الثقافة السائدة، ومسألة العلاقة مع اسرائيل كقومية قائمة بذاتها (أي الاعتراف بثنائية فلسطين القومية) وليس ككيان استعماري فحسب، وذلك من دون صرف النظر عن انعدام شرعية قيامها تاريخياً من خلال عملية استعمارية. كما لا يمكن للنقد المعاصر ان يتجاوز مسألة العلاقة مع أنماط التدين المختلفة في العالم العربي بما في ذلك الدين الرسمي والدين الشعبي والتدين السياسي.

الدولة العربية القطرية التي قيل انها انتصرت في حرب الخليج لم تنجح، عدا في حالات معدودة، ببناء انتماء وطني موحد بديل للأمة العربية التي تخلت عن الفكر القومي كمصدر لشرعيتها على الاقل ما لبثت تتجزأ الى طوائف في الحالة السورية واللبنانية والى اثنيات في الحالة العراقية والى اقاليم/ عشائر في الحالة اليمنية والى أردني وفلسطيني في الحالة الاردنية. ويكاد يكون الانقسام الفكري السياسي في الجزائر انقساماً الى هويتين ثقافتين تفصل بينهما هوة من نوع التي تفصل بين الطوائف في زمن الاحتراب الطائفي. ولو كانت الدولة القطرية العربية قادرة على انتاج ايديولوجية شرعيتها جماهيرياً من دون ان تقيم الثقافة الدينية مقام الثقافة القومية ومن دون ان تتجزأ الى انتماءات أصغر باتت تختلط بالسياسية، لقلنا انها البديل لما تمت هزيمته عام ١٩٦٧. ولكنها لم تنجب أداة لوحدتها الداخلية إلا القوة العارية واجهزة المخابرات والقمع. والاصلاحات الديموقراطية من أعلى كرد فعل مضبوط بإحكام على حالات الانفلات الشعبي.

لا تزال الهوية العربية هي الأداة الوحدوية الحديثة من دون منازع وذلك ضد الاحتراب الطائفي والاقليمي والعشائري وغيره، وذلك حتى داخل القطر الواحد او الدولة العربية القطرية التي لن تزول قريباً لا بالقوة وليس بغيرها. ولا بد من الاعتراف بذلك من اجل البدء بمطالبتها باصلاح حالها. والوحدة العربية المقبلة ستكون وحدة اختيارية بين كيانات ديموقراطية وإلا فهي لن تكن على الاطلاق. وتخيل ذلك ليس جنوناً ولا تطرفاً قومياً. فالمجنون هو من يريد اقناعنا بان العرب والديموقراطية ضدان. والجنون الاكبر هو توقع اخذ موافقتنا على هذه العنصرية. والتطرف هو اعتبار توحيد دول اوروبا بشعوبها ولغاتها بعد حروب اقليمية وحربين عالميتين خاضتها في ما بينها أمراً طبيعياً واعتبار توق العرب الى نوع من الوحدة جنوناً.

من الطبيعي ان نقبل نجاح المشروع الصهيوني في تحويل أناس اتوا من مختلف اصقاع الأرض ولغاتها واقوامها الى جماعة قومية وأمة ذات سيادة، وليس من الطبيعي ان نجعل من الوحدة العربية مشروعاً سياسياً وثقافياً. ان تجاهل هذا الشأن الواضح الساطع هو أساس التشوه اللاحق بهويتنا الثقافية واختلاط الانتماءات السياسية بغير السياسية. ويزداد التشوه مع ادراك ان العرب باتوا موحدين ثقافياً اكثر من اي وقت مضى بحكم تطور وسائل الاعلام العربية المكتوبة والمبثوثة عبر الاقمار الصناعية التي تخاطب العرب كسوق استهلاك ثقافي موحد، وأداتها الوحيدة في توحيد السوق الاعلامية هي اللغة القومية.

امام حال الانسداد العربي القائمة لا بد من رؤية الحالة التراكمية للتربية والتعليم. إذ ان ازدياد العلم والثقافة في مختلف الدول العربية يحول حال عدم الرضا من الأوضاع القائمة الى حالة شعبية. ومع ازدياد التعليم تزداد الفئات التي تطالب باصلاح اداري وتتذمر من الفساد في اجهزة الدولة، وتطالب باصلاح ديموقراطي وتتذمر من انعدام الشفافية والرقابة وحرية الرأي والكلمة ناهيك عن استقلال القضاء وتداول السلطة بالانتخابات الدورية النزيهة. كما لا بد امام حالة الانسداد العربي من رؤية محدودية التضليل السياسي وقدرته على تجنيد حماس الجماهير خلف مجلس قيادة الثورة او خلف هذا الزعيم او ذاك. لقد فقدت الأنظمة العربية جانبيتها تماماً ولم تعد تأمل بالوصول الى هيمنة ثقافية على شارعها المحلي، وهي عندما تحاول ذلك تصبح موضوع نكات الناس وسخريتهم المرة. فما يحكم العلاقة بين الناس ونظام الحكم هو اما المصلحة المباشرة في تدبير أمورها اليومية التي ما زالت ترتب الناس في طوابير أمام المؤسسات الرسمية، واما الخوف الواضح والمباشر وغير الخجول. فالأنظمة العربية الحالية تعمل بنصيحة مكيافيللي للأمير: «من الأفضل ان تكون مهاباً على ان تكون محبوباً». الخوف والمصلحة سيدا الموقف والنتيجة هي انفصام الحيز العام عن الحيز الخاص للناس.

لا توجد معادلة سحرية لحل مسألة الانفصام وابتعاد الناس عن السياسة، كما لا يوجد حل سحري لمسألة الأنظمة العربية الديكتاتورية القائمة لا في تحليل معمق لهزيمة الخامس من حزيران ولا في ندوة ثقافية حول «الأزمة». فالنوات التي تفكر سياسياً، او يفكر وينظر لها، هي الحركات السياسية وهي شبه غائبة عن الساحة. والناس الذين يطالبون المفكرين بحلول لا يدركون هذه الحقيقة. فلا معنى لأي معادلة او «حل» سياسي إذا لم يترجم الى برنامج سياسي لحركة سياسية – والحركة السياسية في ظروف الديكتاتوريات العربية بحاجة الى تضحية ولا وجود لمعادلة سرية تجنبها ذلك. ولذلك ايضاً تكثر تنظيرات المثقفين عن الواقع العربي و«أزمة الديموقراطية» و«أزمة الحداثة» و«أزمة الفكر القومي» وغيرها من الأزمات من دون التطرق الى الذات السياسية الفاعلة في الواقع السياسي في العصر الحديث، اي الحركة السياسية، ولا حركة سياسية دون مثقفين.

حتى عندما نتطرق الى اشكالية الديموقراطية فإننا ننجح وبشكل من الأشكال في تحييد الموضوع سياسياً، وهو موضوع النظام السياسي القائم في الدولة. فتارة نستخدم فكرة المجتمع المدني من أجل تبرير ادارة الظهر لموضوعة الدولة وبالتالي الابتعاد من السياسة، (لقد نجحنا بعقل عربي خلاق في نزع السياسة من فكرة المجتمع المدني لتتحول الى مأوى المعارضة في ظل الانظمة القائمة)، وطوراً نستخدم مفهوم الثقافة الديموقراطية والعقلية الديموقراطية في خدمة تأجيل النضال من أجل الديموقراطية، إذا كانت هذه مسميات لتشكلات حقيقية في الوعي الجماعي للناس، لا تقوم ولا تتطور بانعزال عن المطالبة بها على الاقل، ولم يحدث ان طالبت النخب بالديموقراطية تاريخياً بعد ان تأكدت ان الثقافة الديموقراطية سيدة الموقف شعبياً، فالمطلوب ان تتأكد هي أولاً من مصلحتها بالنظام الديموقراطي، ثم من ثقافتها الديموقراطية هي ذاتها. ولكنه على اي حال مهرب من خوض معركة الديموقراطية سياسياً. وفي العادة فإن هؤلاء الذين يعبرون عن الحاجات الحقيقية للمجتمعات العربية هم ايضاً مثقفون لا يمتازون بقرب اكبر للناس وحاجاتهم من المثقفين اصحاب التقليعة الدارجة.

ويذهب بعض أعقل المثقفين العرب وأكثرهم تسييساً الى الاعتقاد انه في الأوضاع الظلامية السائدة لا مكان للمطالبة بالديموقراطية دفعة واحدة بما في ذلك تداول السلطة بالطرق السلمية فرد الأنظمة العربية لن يكون سلمياً على الاطلاق. الحل في نظرهم إذاً هو قبول صفقة تاريخية تتخلى فيها عن موضوعة تداول السلطة مقابل توسيع الحريات المدنية وحقوق المواطنة وغير ذلك. استراتيجية حكيمة من الناحية النظرية، ولكن الحكمة التاريخية تؤكد ان هذا النوع من الحلول الوسط إذا لم يوجد لأسباب تاريخية متعلقة بشرعية النظام، كما هو الحال في دولة عربية واحدة على الأقل، فإن قبوله من جانب الديكتاتوريات التي تعاني من أزمة شرعية مرتبطة بالجهد الشامل من اجل الديموقراطية بما في ذلك موضوعة تداول السلطة... لا مفر في النهاية من طرح موضوع الديموقراطية وموضوع القوى الاجتماعية القادرة على حمله. وانه على كل حال هنيان في الثلاثين من عمر حزيران.

* أكاديمي فلسطيني، عضو الكنيست الاسرائيلية.

معنى النجاح المصري

■ ما يمكن قوله بعد انعقاد الاجتماع الفلسطيني – الاسرائيلي في القاهرة، هو ان الديبلوماسية المصرية حققت اختراقاً كبيراً. انه نجاح لهذه الديبلوماسية يتناسب مع الآمال المعلقة عليها من أجل ابقاء عملية السلام حية. وهذا النجاح ليس غريباً على مصر التي كانت أول من راهن على السلام في المنطقة وعلى ان لا مستقبل للمنطقة من دون السلام. ولكن يبقى الاهم من ذلك كله ان مصر تدرك النتائج المدمرة التي يمكن ان تترتب على أي انهيار يصيب المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

الواضح ان مثل هذا الانهيار ليس في مصلحة العرب نظراً الى ان البديل من استمرار التفاوض بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية هو انفجار الوضع عاجلاً أم آجلاً. وأي انفجار يصب في النهاية في مصلحة بنيامين نتانياهو والمتطرفين في اسرائيل الذين يريدون إزالة لتفاق اوسلو من الوجود. فهل هناك مصلحة عربية في تملص اسرائيل من اوسلو ومن الاتفاقات التي تلته بعدما تبين ان اوسلو والاتفاقات باتت سلاحاً فلسطينياً يفرض على اسرائيل تعهدات معينة لا يمكن ان تقود الا الى دولة فلسطينية؟

المشكلة في كل بساطة هي ان نتانياهو لا يريد الاعتراف بشيء اسمه شعب فلسطين، لذلك يسعى الى نسف اوسلو. ولذلك تبدو مصر على حق عندما تبذل كل ما في استطاعتها من اجل العودة الى المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لتأكيد ان المناورات التي يقوم بها «بيبي» لا تنطلي على أحد وان لعبته صارت مكشوفة.

ثمة وسائل مختلفة للوقوف في وجه سياسة نتانياهو والمتطرفين الذين يدعمونه. واتباع المرونة هو افضل هذه الوسائل، لأن المرونة هي التي تحافظ على العلاقة بين الجانب العربي والادارة الاميركية. فعندما تمارس المرونة يتبين للادارة انه لا يمكن تحميل العرب أي مسؤولية من أي نوع عن انهيار عملية السلام، بل على العكس من ذلك ان العرب ملتزمون كل ما تعهدوه خصوصاً للأميركيين. ولذلك لا بد ان تترافق المساعي المبذولة من اجل اعادة الحياة الى المسار الفلسطيني – الاسرائيلي مع تأكيد الجانب العربي تصميمه على عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، لأن العرب مهتمون بالتأثير في الرأي العام داخل اسرائيل نفسها وبإظهار فوائد السلام للجميع في المنطقة وذلك من منطلق انه اذا لم يتحقق تقدم على الصعيد الاقليمي، فإن الوضع في المنطقة سيتراجع بسرعة كبيرة في اتجاه العودة الى القرون الوسطى.

المشكلة في الشرق الأوسط ان لا مجال للجمود، فإما تقدم وإما انفجار. الخيار واضح. انه بين البناء على ما تحقق حتى الآن ومساعدة نتانياهو على تنفيذ مشروعه الهادف الى نسف كل ما تحقق. لأن رهان رئيس الحكومة الاسرائيلية هو على تفكيك المنطقة عبر رفض ما التزمه اسحق رابين وشمعون بيريز إن على الصعيد الفلسطيني أو على الصعيد السوري، بدليل رفضه العودة الى التفاوض مع دمشق انطلاقاً مما توصل اليه الطرفان قبل توليه السلطة.

من هنا، يبدو النجاح المصري في غاية الأهمية نظراً الى انه يساهم في احتواء نتانياهو من جهة ولا يدع للادارة الاميركية مجالاً للتهرب من التزاماتها من جهة اخرى. فعندما يعتمد الجانب العربي المرونة، لن تكون واشنطن، مهما بلغ انحيازها الى اسرائيل، قادرة على القول ان العرب وجدوا لها عذراً حتى تبقى بعيدة عن الشرق الأوسط وحتى اشعار آخر لا بديل من الدور الاميركي مثلما انه لا بديل من المحافظة على عملية السلام.

خيرالله خيرالله

أصوات الاشتراكية الأوروبية

■ حمل مؤتمر السويد الاشتراكي صوتين فرنسياً وبريطانياً مختلفين، وبينهما صوت ألماني موزّع على طبقتين، يغني بكل منهما جناح من جناحي الحزب الاشتراكي الديموقراطي.

فقد قال جوسبان ان الحكومات لا تستطيع أن تتجنب التنافس الكوني بالتلطّي وراء الحدود، لكنه أضاف ان واجب القادة السياسيين تدجين السوق وتهذيبها. فـ «مع بطالة مرتفعة ونمو منخفض وفقر متزايد، لم يعد في وسع أوروبا النهوض على ظهور مواطنيها... وقوى السوق ستهدد صميم فكرتنا عن الحضارة».

أما بلير فأكد، بحرارة، على مرونة السوق وطواعيتها. فـ «كي نخلق فرص عمل علينا أن نكون تنافسيين. والمعرفة والمهارات والتقنية والمشاريع مفاتيح ذلك – لا الصرامة والضوابط التي لا ضرورة لها، والتدخل على الطريقة القديمة».

والحال أن جوسبان ينطلق من إحباط فاقمته الشيراكية إلا انه تأسس مع الاشتراكية الميترانية التي «خانت»، فيما ينطلق بلير من إحباط أسسته المحافظة الثاتشرية وحدها، مرفق بنمو يصعب رميه مع الغسيل الوسخ. وأبعد من هذا صدور جوسبان عن تقليد فرنسي راديكالي في السياسة ومحافظ في التعويل على الدولة، بينما يصدر بلير عن التقليد الانكلوساكسوني، المحافظ سياسياً، والثوري في رفض الدولة لمصلحة الفرد. ثم إذا اتجه اليمين يميناً في بريطانيا الثاتشرية (وأميركا الريغانية)، متيحاً لليسار أن يحتل الوسط فإن ارتباط الديغولية تقليدياً بالدولة ورفضهما اصلاحات السوق، شجعا الاشتراكيين على البقاء في اليسار، وأعاقا تجاوزهما الايديولوجي. وأخيراً، إذا لم تتردد لندن الاشتراكية في تقليد الشقيقة الكبرى، واشنطن الكلينتونية، فإن باريس المتفخة بذاتها وتقاليدها وتراثها، تتردد.

هكذا يستجيب العمال لقولة المؤرخ دونالد ساسون، بين آخرين، أن الرأسمالية سوّرت الكون، فيما لا تزال الاشتراكية مربوطة بالأمة – الدولة. ويتضح، في آخر المطاف، ان الاشتراكيين الانكليز يخالفون «رفاقهم» الفرنسيين في أمرين أساسيين، بعد طرح الخلافات التفصيلية جانباً: فمن جهة يتمسك الأولون بتداخل الأسواق وسيولتها، وتظهر على الآخرين، أو بعضهم، عوارض ضيق قومي. ولأن من الصعب العمل بموجب الضيق إبّان العولمة، حرص جوسبان على تسمية أوروبي وزيراً للخارجية، فطمأن البورصة بعدما انهال عليه الإعلام الأميركي بالتشكيك.

أما الجهة الأخرى، فإن البريطانيين يرون الى تدخل الدولة، لمحاصرة البطالة وتجديد المجتمع وتعليمه الكفاءات المطلوبة، بوصفه العنصر الضروري من غير أن يكون الركيزة الأساس. فالدولة تشكل المناخ الذي يصار معه الى اعادة ترتيب لأولويات الانفاق، من دون إثارة الهلع لدى القطاع الخاص المنوط به، في النهاية، ايجاد فرص العمل وتوسيعها. وفي المقابل فالإلحاح على الدولة في فرنسا، لايجاد الـ ٧٠٠ ألف فرصة عمل الموعودة، أكبر بما لا يقاس. والتقليد الاداري العريق هناك جاهز لأن يوفّر مصدر الاستلهام ومنبع الأفكار.

وربما جاز الارتياح الى وصف بسيط كالقول ان الاشتراكيات الجديدة تغني بأصوات عدة لتتألف من أصواتها أغنيةً بديعة، بحسب ما وصف هيردر قوميات القرن الماضي. بيد أن المشكلة اعقد من الوصف. فإذا فشل اشتراكيو فرنسا في استنباط اجابات جديدة عن الأسئلة الجديدة، وجدوا السيد لوبن يربض وراء الأكمة، ووراء الأكمة ما وراءها. أما في حالة بريطانيا فلا توجد هذه المخاوف!

حازم صاغيّة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١/ ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٢٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة، شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٦٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبا للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٣٣٤٩٠٦ – (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تاله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية،
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

ثلاثون عاماً على حرب حزيران ١٩٦٧ (٦)

عملية الانسحاب غير المنظمة تتحول فوضى و... انهياراً

أمين هويدي *

بعدما تحدثت الحلقة الماضية عن الإهمال والتسيب في مركز العمليات، هنا التتمة:

■ كان يوم ٥ حزيران (يونيو) يوماً فاصلاً في تاريخ الصراع العربي- الاسرائيلي بحق. فقد تغيرت خريطة المنطقة تغيراً خطيراً منذ اول ضوء في ذلك اليوم المشؤوم. ولكن، كما اوضحنا سابقاً، كانت نتيجة الحرب مقررة قبل ان تطلق الطلقات الاولى. وليس معنى ذلك أن قتالاً عنيفاً لم يحدث على الجبهة الجنوبية في سيناء أو الجبهة الشرقية في الاردن. فقد قاتل الجنود بعناد في الساعات الاولى وقبل ان تتدهور الامور نتيجة لانهيار القيادة التي اخذت تصدر أوامر خاطئة قاتلة، أدت الى النتيجة المرة التي انتهت اليها الامور. فأفراد الجيوش كانوا ضحية قيادات غير مسؤولة فعلت بها أكثر ما فعلته قوات الجيش الاسرائيلي كما سنرى.

في الساعة ٨،٤٥ يوم ٥ - ٦٧/٦ بدأت اسرائيل تنفيذ الضربة الجوية «كولومب» على كل المطارات المصرية في هجمتين جويتين: الاولى باستخدام القنابل والصواريخ على مطارات سيناء الاربعة ومحطات الرادار والانذار ومطارات القناة الثلاثة ومطار المنصورة، ثم عادت الى قواعدها للتموين بالوقود والذخيرة. اما الثانية فتمت باستخدام المدافع الرشاشة على مطارات غرب القاهرة وبني سويف والاقصر. وفي الهجمتين اللتين استمرتا من الساعة ٨،٤٥ إلى ١٢ ظهراً، استخدمت اسرائيل قنابل خاصة لتدمير الممرات، وقد ثبت بعد ذلك انها ليست من ابتكارها، ولكنها من انتاج شركة ماترا الفرنسية التي اعلنت ذلك معتبرة أن انتاجها جهاز التوقيف الذي يقلل من اندفاع القنبلة نحو الارض بعد اسقاطها يعتبر انجازاً كبيراً. ونشرت الشركة الصور التي تؤيد ما تقوله. ولم تكذب اسرائيل الشركة كما لم تعترف بأن القصة صحيحة. وتركت الموضوع هكذا تحيطه ظلال.

ونجحت اسرائيل في الساعات الاربع الاولى التي استغرقتها الضربة في تدمير قاذفاتنا الثقيلة والخفيفة كلها، و ٨٥ في المئة من المقاتلات القاذفة والمقاتلة. والشيء الغريب أنه لم يكن هناك أي رد فعل من جانب القيادة. وحتى الدفاع الجوي، الذي كان مقيداً بسبب طائرة المشير المتجهة الى سيناء، كما سبق ذكره، لم يفتح نيراناً علماً بأن الاوامر المستديمة تقضي بفتح النيران عند حدوث أي اعتداء مباشر حتى لو كان هناك أمر بتقييدها لأي سبب كان.

وعلى أي حال فقد دارت معارك شديدة على طول الجبهة طوال يوم ٥ حزيران (يونيو) ولم يكن موقف قواتنا سيئاً حتى منتصف الليل. فقد فشل هجوم العدو في أماكن كثيرة، وظلت العريش صامدة رغم تسلل بعض الدبابات الى اطرافها. وكانت قواتنا على المحور الاوسط والجنوبي متماسكة. وفي الفجر قامت عناصر تخريبية من العدو بقطع الكابلات عند ممري متلا والجدي فتعطلت الاتصالات التليفونية إلا أنها اعيدت الى ما كانت عليه في الصباح.

أما في الجبهة الاردنية، فقد تم تدمير السلاح الجوي الاردني عند ظهر يوم الخامس من حزيران، كما دمرت قاعدتا عمان والمفرق، ودارت معارك برية طاحنة طابعها هجومي في أولى ساعات النهار للوصول الى الخليل فبئر السبع للاتصال بالعناصر المصرية التي كان مفترضاً ان تكون على وشك بلوغ المواقع الامامية على الجبهة الجنوبية. إلا ان العدو قام بهجوم في الشمال نحو نابلس وجنين. وصمدت القوات سواء في الجنوب أو الشمال أمام هجمات الدبابات الاسرائيلية.

وتجمع المصادر المصرية والاردنية على أنه لولا تردد السوريين في تقديم الامدادات الجوية أو البرية المتفق عليها لتحسن الموقف على الجبهتين الجنوبية والشرقية. ويقول الفريق فوزي في كتابه «حرب الثلاث سنوات» إنه «في الساعة ١١ صباحاً كلفني المشير عامر الاتصال بالقيادة السورية لتنفيذ خطط القصف الجوي على مطارات اسرائيل الشمالية. وهي جزء من الخطط التي كنت قد نسقتها مع رئيس اركان الجيش السوري اللواء احمد سويدان، وقمت بذلك وطلبت منه تنفيذ الخطة التعرضية «رشيد». وكان كل ما نطق به هو جملة واحدة «نحاول سيدي» ثم علمت بعد ذلك انه لم تصدر أي أوامر من الجانب السوري لاتخاذ أي موقف. كما كان الفريق رياض في عمان قد طلب من القيادة السورية الطلب نفسه قبل ساعة او اكثر. إلا ان تصرف القيادة السورية كان سلبياً أيضاً. وقد أيد الملك حسين ذلك في كتابه الذي سبقت الاشارة إليه.

وجاء يوم ٦ حزيران (يونيو)، والقتال دائر في كل الجبهات. ولكن اشارة صدرت في الساعة الخامسة والنصف صباحاً من القيادة العليا الى قائد منطقة شرم الشيخ بجنوب سيناء دلت على النوايا التي كانت تتعمق في ذهن المشير عامر. كانت الاشارة تطلب وضع خطة انسحاب كاملة من شرم الشيخ الى غرب القناة. لم يكن قد مر على بداية القتال إلا عشرين ساعة حتى ذلك الوقت. وبدل تعزيز الدفاع أو إصدار تعليمات بمواجهة الموقف بعد ظهور اتجاهات هجوم العدو، كان التفكير الانهزامي بدأ يسيطر على قمة القيادة العسكرية. ولم يحل ظهر اليوم نفسه إلا والقائد العام يصدر اوامره بتجهيز التمسك بالنطاق الدفاعي الثاني في الخط جبل لبني- إبريق الجندي - التمد. كما صدرت التعليمات بقيام الفرقة الرابعة المدرعة بضربة مضادة في اتجاه ابو عجيلة - القسيمة لاستعادة الاوضاع على النطاق الاول. وفي الوقت نفسه أصدر المشير عامر اوامره لجماعة عمل برئاسة الفريق فوزي لعمل خطة عامة للانسحاب على أن يتم وضع الخطة في ٢٠ دقيقة. وقد أشارت المجموعة ان يتم الانسحاب على ثلاث ليال الى منطقة المضائق. ولكن حينما عرضت الخطة العامة على المشير ذكر لهم انه اصدر تعليماته مباشرة للوحدات بالانسحاب الى غرب القناة. وبسبب الاسراع اصبحت القوات تنسحب الى الخلف من دون سيطرة وعلى غير هدى!

وبزغت شمس يوم ٧ حزيران على آلاف العربات والمعدات والمركبات والافراد وقد اكتظت بها الطرق، وتوقف المركبات القائمة من الطرق العرضية حتى تمر القوات المنسحبة على الطرق الرأسية. وتوقف المرور بدوره على الطرق الرأسية لأنها أصبحت تستقبل أكثر من طاقتها. وحينئذ انقضت طائرات العدو بالقنابل والصواريخ والمدافع والنابالم على القوات التي صارت كل ارجلها في الهواء. فلا قوات تحمي انسحاب القوات الاخرى والطرق مسدودة وكباري العبور لا تسمح بالمرور إلا بقدر طاقتها. وازداد الموقف صعوبة حينما دمرت كل الكباري على قناة السويس عدا واحد، وحدث ما حدث.

وهنا يثير بعض القادة في كتاباتهم، التي يدراون فيها المسؤولية عن أنفسهم، قضية من الذي اصدر قرار الانسحاب: هل هو الرئيس أم المشير؟ واخذت هذه القضية حيزاً كبيراً في كتاباتهم رغم انها مسألة فرعية. فالرئيس كان ثابتاً على موقفه من عدم التدخل في العمليات. وبالرغم من ذلك فإن بعض القادة يؤكدون ان المشير استشار الرئيس في ذلك. والبعض يؤكد ان الرئيس رفض اعطاء المشورة. وعلى أي حال فليست هذه هي القضية، لأن القضية الاساسية كانت هي كيف يصدر قرار الانسحاب تحت ضغط كثيف من العدو؟ ولمن يصدر القرار؟ وكيف ينفذ؟ ومتى؟ وما هي الوسائل لتأمين هذا الانسحاب بوحدات متماسكة معها معداتها وذخائرها واسلحتها وافرادها! اي كيف يتم الانسحاب من دون ان تفقد الدولة ارادتها حتى يمكنها مواجهة ما يستجد من احداث على المسرحين السياسي والعسكري!

بادئ ذي بدء فإن عملية الانسحاب هي إحدى اوجه المعركة، مثلها مثل التقدم والهجوم والدفاع، يلجأ إليها القادة في مسارح العمليات. ولهذه العملية قواعدها وحساباتها المعروفة تدرب عليها القوات في زمن السلم حتى يمكن تطبيقها في زمن الحرب اذا دعت الظروف الى ذلك. وهي عملية معقدة، وتزداد تعقيداً اذا تمت اثناء الاشتباك مع العدو وعدم وجود حماية جوية، اذ يلعب العامل النفسي فيها دوراً كبيراً يحتم السيطرة الكاملة على كل خطوة تتخذ حتى لا ينقلب الانسحاب الى اندحار وانهيار وفوضى. ويتم الانسحاب تحت الحماية المتبادلة للقوات وعلى خطوات تحسب حساباً دقيقاً وفق اعتبارات منها مدى بُعد الموقع التالي عن الموقع الاصلي، وحال وكثافة الطرق الميسرة والقوة الضاغطة للعدو. وعلى ذلك فإن القوات الكبيرة لا يمكن سحبها في فترات قصيرة. ولذلك فإنها تُسحب على مدى ليال عدة بإجراء عمليات تخفيف منظمة بحيث لا يشعر العدو بتخفيض قوة النيران إلا في آخر لحظة ممكنة.

ولكن هل كان الموقف يدعو الى صدور قرار الانسحاب؟ بمراجعة المصادر العديدة، التي لا أريد ان اثقل بتفصيلاتها على القارئ، كان الموقف العام للقوات متماسكاً في كل المحاور. صحيح كانت هناك اختراقات هنا وهناك باعداد محدودة من المدرعات إلا ان هذا يعتبر طبيعياً في المعركة الدفاعية، إذ تكون القوات على استعداد دائم لمواجهة هذه المواقف عبر سد الاختراق، ثم الهجوم المضاد لاسترداد الموقع. وعلاوة على ذلك كانت الخسائر حتى صدور أمر الانسحاب في الافراد والمعدات محدودة. ولهذا ذهب بعض من كتبوا إلى أنه لم يكن هناك داع لصدور أمر الانسحاب، وأنه كان على القوات ان تتمسك بمواقعها الدفاعية حتى ولو اشتدت الهجمات الجوية والبرية المعادية لارهاق العدو، وحتى تتدخل قرارات مجلس الامن لوقف القتال ومواقع قواتنا في حال أفضل لتعزيز الحركة السياسية. وهي اقوال لها وجاهتها.

ولكن من جانب آخر فالبعض - وأنا منهم - يذهب الى أن قرار الانسحاب كان ضرورياً وصحيحاً ولازماً. فالقيادة العليا التي كانت موجودة، وكذا قيادات الجبهة والمنطقة الشرقية، لم تكن قادرة على خوض مثل هذه المعارك لتواضع كفاءتها. اذ كيف لافراد هذه القيادات، وقد عجزوا عن توجيه العمليات أو توزيع القوات قبل الحرب وفي الساعات الاولى بعد قيامها، أن يواجهوا المعركة وتطوراتها واحتمالاتها؟ ثم كان للسيادة الجوية للعدو في تلك الفترة تأثيرها ليس فقط على القوات المدافعة في الجبهة ولكن على خطوط مواصلاتها في الخلف، والتي هي بمثابة شرايين الحياة بالنسبة لها، والتي تمد القوات الامامية بالاعاشة والمياه والذخيرة والوقود والخدمات الطبية. والعدو يؤمن تماماً بنظرية الاقتراب غير المباشر In-direct Approach وعلى ذلك فإن تركيزه بالقطع يكون على خطوط المواصلات والكباري وربما على القاعدة الرئيسية في الدلتا. ثم من يضمن التقلبات الدولية ونوايا الولايات المتحدة التي اثبتتها الأيام ضد الثورة المصرية.

ولكن إلى أين يكون الانسحاب؟ ثم هل يعني الانسحاب الى الخلف وقف القتال؟ أم ان معناه القيام بمناورة الى الخلف في محاولة لكسب الوقت لهجمة مضادة مرتبة خصوصاً وان النجدات بدأت تصل اعتباراً من يوم العاشر من حزيران. فقد وصلت من الجزائر ٤٠ طائرة ميغ -١٧ مصدرها الاتحاد السوفياتي.

ولكن إذا كان قرار الانسحاب سليماً من الناحية الواقعية، فإن تنفيذه كان خاطئاً، وضد كل مبادئ الحرب التي إن تجاهلها القادة كان مصيرهم الى الهلاك. ويحتار المرء حقيقة في معرفة تفاصيل الانسحاب، اذا اطلقنا على ما تم هذا اللفظ تجاوزاً، بل إن توقيت صدور القرار ولمن اعطي ليقوم بالتنفيذ هو أمر تختلف عليه الآراء. والبعض يذكر ان المشير اصدره عبر اتصالات هاتفية مع قيادة منطقة العريش عصر يوم ٦ حزيران، والبعض يذكر أن الأمر صدر في ذلك اليوم الى قائد المنطقة العسكرية الشرقية رأساً وبحضور الفريق القاضي رئيس هيئة العمليات، وقضى بارتداد القوات غرب الدلتا خلال ليلة واحدة، حسب ما ورد في مذكرة «أمانة» اعدها الفريق مرتجي بناء على طلبي عندما توليت منصب وزير الحربية بعد الحرب.

كان المفروض أن يتم الانسحاب على مدى ليال عدة على أن تتم كل التحركات ليلاً نظراً للسيادة الجوية التي حققها العدو. لكن كان أغرب ما ذكر عن هذا الموضوع ما كتبه الفريق فوزي رئيس الاركان في كتابه «حرب السنوات الثلاث»، فقد قال: «وصلت الاخبار عن طريق قيادة القناة في الاسماعيلية ان المشير اصدر اوامره الى قائد قوات العريش بانسحاب قواته بأسلحتها الشخصية فقط الى غرب القناة في ليلة واحدة. والغريب انه لا يمكن وصول هذه المعلومات الساعة الخامسة بعد الظهر الا اذا كان هذا الامر قد صدر فعلاً قبل الظهر من المشير الى قائد لم يكن من الممكن الاستدلال عليه حتى تلك اللحظة. وقد قام هذا القائد بتنفيذ الامر من دون إخبار قيادته العليا او القوات المجاورة، وانتشر خبر الانسحاب عن طريق ضباط وضباط صف الشرطة العسكرية، ووصلت الحال الى ان اصبح عريف الشرطة العسكرية الواقف عند مخرج المعبر رقم ٦ بالاسماعيلية هو المصدر الرئيسي للمعلومات عن انسحاب مئة الف فرد من سيناء استمروا في السير الى قراهم وانضموا الى وحداتهم بعد ذلك دون اسلحة».

هذا الكلام الخطير يدل على جهل القادة على هذا المستوى بما كان يجري وترددهم للتدخل في تلك الاوقات لتدارك الاخطاء. ووصل التخبط في اصدار التعليمات حداً لا يصدقه عقل في التعامل مع الفرقة الرابعة المدرعة التي تعتبر الاحتياط الاستراتيجي للقوات المصرية كلها وليس لقوات سيناء فقط ما يخضع تحركاتها لحسابات دقيقة ومن اعلى سلطة في سلسلة القيادة. لقد افتتح التعامل مع هذه الفرقة بخطأ استراتيجي خطير، اذ بالرغم من ان الواجب كان يحتم الاحتفاظ بها بعيداً في الخلف حتى يمكن الدفع بها في المكان والوقت المناسبين، حسب تطورات الموقف لحسمه، الا انه صدرت التعليمات بدفع الفرقة من منطقة انتشارها في شرق القاهرة يوم ١٩٦٧/٥/٢٣ الى وسط سيناء لتعيد الانتشار على الطريق العرضي بيرتمادا - الجفجافة وعرضه ٤٥ كلم. وتحركت الفرقة تنفيذاً للاوامر فوق جنازير دباباتها لمسافة ٢٥٠ - ٣٠٠ كلم من دون ان تستخدم الناقلات الخاصة بنقلها تبعاً للتعليمات لتوفير استهلاك الجنازير. وحينما صدرت اوامر الانسحاب في وقت ما لا يمكن تحديده بالضبط كُلفت الفرقة المدرعة بستر عملية الانسحاب باتخاذها مواقع دفاعية عند منطقة المضائق ممر متلا - مضيق الجدي - مضيق الختمية في جبهة عرضها ٨٠ كلم وفي محاور منفصلة عن بعضها تماماً. وكانت هذه الاوضاع خاطئة تماماً وضد استخدام المدرعات. فانفصال المحاور عن بعضها يجعل استخدامها مجزأة، عكس ما هو مفترض من استخدامها في حشد حتى تكون ضربتها ذات قوة لا يمكن تحملها. وكذلك فإن استخدامها للدفاع عن منطقة المضائق حتى الساعة ١٢ يوم ٦/٧ كان يحمل تفاؤلاً كبيراً لدى القيادة التي أملت في سحب هذا الحشد الضخم من سيناء في ٢٤ ساعة فقط علاوة على انه كان يمكن ان تكلف فرق المشاة بهذا الواجب الدفاعي، فطبيعتها تمكنها من التمسك بالارض.

وفي هذه الحال، تم اطلاق

> جلس موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الى جوار التليفون ينتظر من مصر ان ترسل مندوبها لتوقيع وثيقة الاستسلام، إلا ان الرد وصله من «رأس العش» حيث انكسرت قواته وهي في طريقها الى بورسعيد لاحتلالها متكبدة خسائر جسيمة من قوة مصرية صغيرة.

الفرقة المدرعة التي تتميز بخفة الحركة وقوة النيران حتى يمكنها القيام بضربات مضادة ضد القوات المهاجمة بعد ان تكون وحدات المشاة قد ثبتتها وصدت اختراقاتها. والمعلومات المتوافرة عن اعادة دفع هذه الفرقة، بعد انسحابها ناحية الشرق يوم ٧، متضاربة لأن الرواة صاغوا ما حدث بما يناسبهم ويبعد المسؤولية عنهم ويلقيها على الآخرين. ونحن لا نحب ان ندخل في هذا المضمار حتى لا نشارك في إغراق الحقيقة. ولكن الثابت ان هذه الفرقة كانت سيئة الحظ بحق. فكانت بعض قواتها قد وصلت القاهرة وقت ان أعاد المشير تفكيره وقرر إعادة بعضها مرة اخرى شرقاً، والبعض الآخر كان في غرب القناة بينما كانت بعض وحداتها في الشرق. ولا غرابة بعد ذلك ان خسائر فادحة وقعت لهذه الفرقة الغالية لا يمكن ان تتحمل وحدها نتيجتها والمسؤولية عنها.

وسانقل ما كتبه احد القادة عن تجربة شخصية مرّ بها، وهو طه المجدوب الذي كان يشغل منصب رئيس اركان حرب اللواء الثالث المدرع في تلك الحرب. وقد اوردها في كتابه «حقائق واسرار من النكسة وحتى حرب الاستنزاف»، وقد اختصرت مشاهداته، جاهداً الا اخل بالمعنى، يقول: «نصت اوامر انسحاب اللواء التي تعدلت اكثر من مرة على الانسحاب الى الاسماعيلية باستخدام الطريق الاوسط. ومع شروق شمس يوم ٧ حزيران (يونيو) توالت علينا الغارات الجوية الكثيفة وتحول الانسحاب الى كارثة، ووصل اللواء الى مدينة الاسماعيلية ظهر يوم ٧. وهنا استدعى قائد الجبهة الشرقية قائد اللواء فقابله بثورة عارمة منكراً صدور اي اوامر بالانسحاب وأمره بالعودة مع لوائه الى سيناء فوراً. وكان ذلك عملاً انتحارياً في الظروف القائمة. ولكن القيادة الشرقية كانت تريد ان تتستر على فشلها في السيطرة على عملية الانسحاب. وتنفيذاً للاوامر عاد اللواء الى الشرق وكان قد قطع ٦٥ كلم عند فجر يوم ٨ واصطدم بإحدى كتائب العدو المدرعة. وعند ظهور ضوء النهار بدأت الغارات المعادية بغرض تدمير مدرعاتنا واستمر ذلك لمدة ١٢ ساعة متصلة، ولم تكن القيادة في الاسماعيلية تعلم شيئاً عنا. فكلفني قائد اللواء بعد ظهر يوم ٨ بالتوجه الى قيادة الجبهة في الاسماعيلية لإطلاعها على الموقف. واخيراً وصلت مقر القيادة وتوجهت فوراً الى مكتب قائد القيادة الشرقية ووجدت داخل الغرفة عدداً كبيراً من كبار قادة القوات المسلحة وشرحت لهم الموقف، ودهشت ان ما اقوله كان مفاجأة للجميع! ورن جرس التليفون وكان المشير عامر هو المتحدث ليسأل عن آخر المعلومات. وهنا حدث شيء غريب كان آخر ما أتوقعه، فقد احجم الجميع، من رتبتي الفريق واللواء، عن ابلاغ المشير بالموقف المتدهور، وأشار الي احدهم - وكنت برتبة عقيد - ان اتحدث معه، وحدثته وطلب مني ان اتحدث لأحد كبار القادة. وهنا دخل الى الغرفة قائد الفرقة المدرعة فكلفوني باخطار المشير بوصوله وانه سوف يبلغه الموقف. وهذه القصة تصف طبيعة العلاقة بين كبار قادة القوات المسلحة ونائب القائد الاعلى وتحاشيهم مواجهته بالحقائق الصعبة والمواقف السيئة».

ومنذ يوم ٦/٨ بدأت عملية الدفاع عن القناة من شاطئها الغربي وقسمت الجبهة الى قطاعات، واحتلتها القوات المتيسرة وعين لها قادة من الموجودين في ذلك الوقت. وفي يوم ٦/٩ صدر بيان الرئيس عبدالناصر بالتنحي.

اما على الجبهة الاردنية فقد كان الموقف في طريقه الى الانهيار ايضاً منذ الساعات الاولى من يوم «ي». فقد خرج السلاح الجوي الاردني من المعركة في صباح يوم ١٩٦٧/٦/٦. وبدأ الملك في التفكير في البدائل بعد المواقف الدقيقة التي تعرضت لها قواته البرية. وكانت الخيارات كلها سيئة: فإما ان يبقى في موقعه في الضفة الغربية في ظروف صعبة او ينسحب الى الضفة الشرقية فيفقد عرشه، أو يطالب بوقف النيران. وكلها كما نرى خيارات مصيرية صعبة. وساعده في اتخاذ قراره قول الفريق عبد المنعم رياض له: «اذا لم تتخذ قرارك خلال ٢٤ ساعة يمكنك القول وداعاً لجيشك، ولكل اراضي الاردن، ونحن معرضون لفقدان الضفة الغربية فتصبح كل قواتنا معزولة ومدمرة». وجرت اتصالات بين الملك والرئيس عبدالناصر تصارحا فيها بالموقف المنهار على الجبهتين. وارسل الملك الى الرئيس برقيات عدة ورد في احداها ان «الوضع يتدهور. في القدس الوضع دقيق جداً. وبالاضافة الى خسائرنا في الرجال والعتاد، تتعرض دباباتنا حالياً للقصف وهي من دون غطاء جوي. وتعطب دبابة كل ١٠ دقائق. والعدو يركز الجزء الاكبر من قواته على الجيش العربي الاردني».

وفي الساعة ١١ ليلاً بتوقيت الاردن أصدر مجلس الامن قراره بوقف النار من دون شروط وجاء القرار في اللحظة المناسبة، كما قال الملك. وفي ظهر يوم ٨ ابلغت الحكومة الاردنية الامم المتحدة قبولها وقف النار. وكانت القدس قد سقطت يوم ٧، وكذلك نابلس واريحا والخليل. وفي النهاية انسحب الجيش الاردني من الضفة الغربية.

ويظهر من مواقف الملك وكتاباته انه كان يحرص على التنسيق مع القاهرة في خطواته. فالمسؤولية تقع عليها فقد وقع معها اتفاقية الدفاع المشترك، والفريق عبد المنعم رياض يتولى قيادة الجيش، وخطواته السياسية كانت تتم دائماً بعد مشاورة عبد الناصر.

أما عن احداث الجبهة السورية، فنظراً لما قيل عنها من مواقف حساسة علاوة على قلة المعلومات الميسرة، فضلت ان انقل ما دار فيها على لسان شاهد عيان، هو موشي دايان في كتابه «قصة حياتي» فقد قال: «بعد خروج الاردن من الحرب وقرب انهيار الجبهة المصرية، الغت سورية عملية ناصر التي كانت تقضي باشتراكها مع مصر في هجوم شامل على اسرائيل واستبدلتها بعملية جهاد الدفاعية مع القيام بعمليات هجومية محدودة على الحدود. وقامت قواتنا الجوية بالهجوم على قواعدها الجوية ودمرت ٥٣ طائرة. وفي الساعة ١١،٣٠ صباح يوم ٩ هاجمنا المواقع المحصنة السورية على الحدود ثم توقف اطلاق النار بعد يوم ونصف اليوم من الهجوم، ولم تستغرق عمليات اختراق الجبهة السورية الا سبع ساعات انهارت بعدها. وسبقت القيادة السورية في دمشق قواتها في الميدان في ترك المعركة. وفي الساعة ٨،٣٠ صباح ٦/١٠ اعلنت الحكومة السورية عن طريق الاذاعة سقوط القنيطرة بالرغم من ان جندياً اسرائيلياً واحداً لم يكن قد اقترب من المدينة. وبمجرد ان سمع الجنود اعلان حكومتهم في الاذاعة هربوا، فلم يكن هناك ما يدعو للتمسك بها بعد ذلك. وحينما وصل جنودنا الى القنيطرة ظهراً وجدوها خالية ولم يكن في الجولان مانع طبيعي مثل قناة سويس او نهر اردن فوضعنا قواتنا على بعد ٤٠ كلم من دمشق التي كان يمكننا الوصول اليها على ارض منبسطة ولكننا فضلنا البقاء حتى يمكن للسوريين ان يتوقعوا وصولنا اليها في اي وقت وكذلك لإبعاد قراننا في الجليل الاعلى عن مرمى مدفعيتهم».

وكما نرى فقد انهارت الجبهات العربية، وتمكن الاسرائيليون من احتلال سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان في اقل من ٦ ايام. وجلس موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الى جوار التليفون ينتظر «من مصر ان ترسل مندوبها لتوقيع وثيقة الاستسلام» إلا ان الرد وصله من «رأس العش» حيث انكسرت قواته وهي في طريقها الى بورسعيد لاحتلالها متكبدة خسائر جسيمة من قوة مصرية صغيرة. وكان صوت الرصاص المتبادل اعلاناً بتحرك الارادة العربية من جديد ورفضها الاستسلام والهزيمة.

وسط هذه الاجواء التي انتشر فيها اليأس وخيم الإحباط اعلن الرئيس عبدالناصر تنحيه عن رئاسة الجمهورية في خطاب وجهه الى الشعب ظهر يوم ١٩٦٧/٦/٩ من قصر القبة. وفي هذا الخطاب شرح الرئيس الاحداث الكبرى التي مرت في الايام القليلة الماضية، واعترف بان حجم الهزيمة لم يكن متوقعاً ثم اعلن تحمله الكامل لمسؤولية ما حدث، ثم ناشد المصريين بأن يظل كل فرد يعمل في موقعه. وكان لهذا القرار ردود فعل قوية على المستوى الداخلي في مصر، وعلى المستوى القومي في البلاد العربية وعلى المستوى العالمي. وخرجت الجماهير التي هزتها الاحداث في كل مدن وقرى مصر ومن البلاد العربية تعلن رفضها القرار. وانهالت البرقيات من البلاد العربية ومن بعض زعماء العالم تضغط على الرئيس ليتراجع عن قراره، ورفع العلم من جديد لمواجهة الظروف الصعبة التي تواجهها البلاد. وفعلاً تراجع الرئيس عن قراره وارسل في اليوم التالي ١٩٦٧/٦/١٠ خطاباً الى رئيس مجلس الامة يعرب فيه عن «عجز مشاعره امام الموقف الذي اتخذته جماهير شعبنا وشعوب الامة العربية العظمى كلها باصرارها على رفض قراري بالتنحي، ومع اقتناعي بالاسباب التي بنيت عليها قراري الا ان صوت جماهير شعبنا بالنسبة لي امر لا يُرد، ولذلك فقد استقر رأيي على ان ابقى في مكاني وفي الموضع الذي يريد الشعب مني ان ابقى فيه حتى تنتهي الفترة التي نتمكن فيها جميعاً من ان نزيل آثار العدوان. على ان الامر كله بعد هذه الفترة يجب الرجوع فيه الى الشعب في استفتاء عام، والآن ايها الاخوة المواطنون في كل مكان. ايديكم معي ولنبدأ مهمتنا العادلة وليمنحنا الله جميعاً تاييده وهداه».

وكان اول عمل يواجه الرئيس في تلك المرحلة هو اعادة تنظيم القيادة العسكرية، فكلف الفريق اول محمد فوزي يوم ١٩٦٧/٦/١١ قيادة القوات المسلحة والفريق عبدالمنعم رياض رئاسة اركان حرب القوات، ثم تم تعييني بعد ذلك وزيراً للحربية في ١٩٦٧/٧/٢١ ثم رئيساً للمخابرات العامة علاوة على وزارة الحربية في ١٩٦٧/٨/٢٦. وكان كثير من القادة العسكريين استقالوا في ١١ حزيران (يونيو) وهم فريق اول سليمان عزت قائد القوات البحرية، وفريق اول محمد صدقي محمود قائد القوات الجوية والدفاع الجوي، وفريق اول محمد احمد حليم إمام مساعد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وفريق اول هلال عبدالله هلال مساعد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وفريق اول جمال عفيفي نائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي، وفريق اول عبدالمحسن كامل مرتجي قائد عام الجبهة الشرقية وقائد القوات البرية، وفريق انور القاضي رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة. ثم احيل الى المعاش بعض الضباط الآخرين من رتبة لواء. وبُدئ في بعض التعيينات الجديدة لسد الفجوات التي نجمت عن ترك هؤلاء الضباط الخدمة واهمها تعيين الفريق مدكور ابو العز قائداً للقوات الجوية والدفاع الجوي.

ويقول البعض إن الرئيس لم يكن موفقاً تماماً في اختيار الفريق اول محمد فوزي قائداً عاماً للقوات المسلحة لأنه كان يشغل وقت الكارثة منصب رئيس اركان الحرب وكان مسؤولاً مع الآخرين عن عدم إعداد القوات للحرب، بل وعن سوء التخطيط وتنفيذه. ولكنني اخالف هذا القول، اذ لم يكن امام الرئيس في ظل الظروف التي كانت قائمة إلا هذا الخيار، لأن القوات المسلحة كانت انهارت وتحتاج الى من يعيد تجميعها مرة اخرى ويفرض عليها «الضبط والربط». وكان فوزي بحكم وجوده في الكلية الحربية مدة طويلة مؤهلاً لذلك. وقد عبر محمد حسنين هيكل عن ذلك في كتابه (١٩٦٧ - الانفجار) بقوله «كان اتجاه الرئيس لا يزال الى استبقاء الفريق اول محمد فوزي وترقيته قائداً عاماً للقوات المسلحة رغم انه كان يشغل وقت الكارثة منصب رئيس الاركان، ولكن كان تقديره انه في المرحلة القائمة فان كفاءته في الضبط والربط مطلوبة بعد حالات التسيب التي شاعت في القوات المسلحة، ولم يكن تفكيره في ذلك الوقت يمتد الى احتمالات المعركة التي يراها قادمة لا محالة. ولعل توجهه ازاء هذه المعركة كان يحوم كثيراً حول الفريق عبدالمنعم رياض الذي تم تعيينه رئيساً لهيئة الاركان».

ولكن وسط الظروف التي كانت سائدة كان قرار الرئيس حكيماً. فقد كان في حاجة الى من يفرض الضبط والربط بطريقة عاجلة، فتم تعيين فوزي قائداً عاماً، ثم كان في حاجة الى الخبرة في التخطيط وادارة الحرب فعين رياض رئيساً لهيئة الاركان. وقد ظل على تفكيره هذا حتى بعد استشهاد رياض بين جنوده على ضفة القناة اذ كان في نيته تعيين حافظ اسماعيل لادارة الحرب فاستدعاه من باريس - حيث كان يعمل سفيراً - لهذا الغرض. ولكن الرئيس انتقل الى رحمة الله قبل اعادة ترتيب الاوراق. وتقدرون وتضحك الاقدار.

ولكن لم يكن الامر سهلاً كما يتصور البعض، اذ وسط المسؤوليات الجسام التي فرضها الموقف العصيب الذي كانت تمر فيه البلاد، برزت الى السطح قضية غريبة تهدد الشرعية القائمة من اساسها بل وتهدد الامن القومي للبلاد في وقت ينوء فيه هذا الامن بتهديدات ثقيلة. ووجدتني وسط المشكلة بحكم المنصب والاتجاه. وكان من رأيي - وما زال - ان السبب الرئيسي في الهزيمة كان يتركز في الخلل الموجود في العلاقة بين القيادتين السياسية والعسكرية. ولم يكن آلاف الجنود الذين هاموا على وجوههم شرق او غرب القناة، او من قتل او أسر منهم، بالرادع الكافي لكي ينزوي المشير عامر باختياره. فبعد ان قبل الرجل ان يتنحى يوم ١٩٦٧/٦/٨ عن قيادة القوات المسلحة، عاد فتشبث بمناصبه كلها حتى لا تفسر استقالته بانه مسؤول وحده عن الهزيمة. ولذلك لم يقبل عرض الرئيس عليه الاكتفاء بمنصب نائب رئيس الجمهورية بل تمسك بالمنصب الاهم وهو نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ايضا، واخذ يستغل الموقف سعياً إلى فرض رغباته، فحول منزله في الجيزة الى قلعة تمهيداً لمعركة فاصلة كان ينوي دخولها من اجل استرجاع السلطة المفقودة. فكثف وحدة الحراسة التي كانت تابعة الى الشرطة العسكرية وعززها ببعض العربات المصفحة مع إحضار ٣٠٠ فرد من قريته في الصعيد وسلحهم كقوة حماية شخصية وأمر بتحصين منزله بأكياس الرمل وسد كل الطرق الموصلة اليه، ثم سمح لعشرات الضباط المؤيدين له بالاعتصام في منزله، وأمر بطبع وتوزيع منشورات تلقي تبعة الهزيمة على القيادة السياسية. ثم تورط واعوانه في إعداد مؤامرة لقلب نظام الحكم بالاستعانة بقوات الصاعقة في انشاص. وكانت الخطة تقضي بالانتقال الى معسكر الصاعقة في انشاص ثم التقدم الى الاسماعيلية للاستيلاء على القيادة الشرقية ويعلن نفسه نائباً للقائد الاعلى، ثم يقوم بفرض مطالبه بالقوة على عبدالناصر، وإن لم يقبل الرئيس شروطه تحرك بقواته الى القاهرة لإسقاط النظام.

وكان رد الفعل لهذا العصيان خطيراً للغاية. وبدأت الانقسامات تظهر في صفوف القوات المسلحة بل وقاد بعض صغار الضباط تظاهرات لتأييد المشير. ولم يكن من الممكن السكوت على هذا العدوان على الشرعية. فكلف الرئيس عبدالناصر كلاً من شعراوي جمعة وزير الداخلية وسامي شرف سكرتير الرئيس للمعلومات وامين هويدي وزير الحربية بازالة مركز القوة الذي ظهر في الجيزة، ووضعوا خطة «جونسون» للقبض على المشير. وتم ذلك ليلة ٢٥-٢٦ آب (اغسطس) ١٩٦٧ بالاستعانة بالقائد العام للقوات المسلحة. وانتهت هذه المأساة بانتحار المشير عامر ومحاكمة بعض الضباط.

وفي تلك الاثناء كان موقف جهاز المخابرات العامة منقسم الولاء بين القيادة الشرعية والقيادة الشاردة. وفي صباح يوم ٦٧/٨/٢٦ عينت رئيساً للمخابرات العامة، ونفذت الامر بقصة اخرى لا داعي لذكرها. واصبحت منذ ذلك الصباح وزيراً للدفاع ورئيساً للمخابرات العامة في الوقت نفسه، في اصعب ظروف مرت بمصر. وفي الايام التالية حدثت احداث كثيرة ونحن في الطريق الى جولة اخرى في الصراع مع اسرائيل.

وقد عقدت محاكمات لبعض رجال القوات المسلحة ولبعض قيادات القوات الجوية وبعض رجال المخابرات العامة حكم فيها على بعض الاسماك الصغيرة وقليل من الاسماك الكبيرة. اما الحيتان فقد هربت من الشباك لتبدأ في تزوير التاريخ وإغراق الحقيقة في بئر بلا قاع.

وانتهت جولة مع ذيول كثيرة لا يتسع لها المقام في سلسلة جولاتنا في صراعنا مع اسرائيل. فالارادة كانت موجودة ترفض وباصرار فرض امر واقع غير عادل يتعامل مع الحقائق الجغرافية ويتجاهل في الوقت نفسه الحقوق التاريخية.

واستمر الصراع بعد ذلك ولكن الظروف كانت قد تغيرت الامر الذي حتم ممارسة اللعبة بين اطراف الصراع بقواعد جديدة تختلط فيها الحلقات بالكلمات على طريقة «كلام كلام - قتال قتال».

* كاتب مصري، وزير الدفاع الاسبق

المشير عامر

الرئيس عبد الناصر

هل تصحح جامعة الدول العربية .. خطأها؟

صورة الأرقام بصفتها قضية ثقافية في المقام الاول

سعيد النجار*

■ عرف العالم العربي لفترة طويلة صورتين في كتابة الارقام. الاولى وهي الشائعة في بلاد المشرق العربي وفي كل البلاد الاسلامية غير العربية التي تستخدم الابجدية العربية، وفيها تكتب الارقام بهذه الطريقة: (١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠) اما الصورة الثانية فهي الشائعة في بلاد المغرب العربي. وفيها تكتب الارقام بهذه الطريقة: (1 2 3 4 5 6 7 8 9 0) وهي ايضا صورة الارقام المعروفة في البلاد الاوروبية والاميركتين.

وقد سارت جامعة الدول العربية منذ انشائها على الطريقة المشرقية في كتابة الارقام. ولم يكن هذا الموضوع محل خلاف او شكوى من احد. واستمر الحال كذلك حتى نهاية عقد السبعينات حين قررت الجامعة التحول من الطريقة المشرقية الى الطريقة المغربية. وكانت الجامعة حينذاك نقلت مقرها الى تونس تنفيذا لقرار مقاطعة البلاد العربية لمصر بسبب اتفاق كامب دافيد، واصبح الشاذلي القليبي وهو تونسي الجنسية امينها العام. وكان لغياب مصر عن الساحة العربية وجنسية الامين العام ابعد الاثر في هذا التحول. واعقب ذلك حدوث التحول نفسه في المنظمات العربية التابعة للجامعة. واليوم نجد ان كل التقارير الرسمية والبحوث والجداول الاحصائية الصادرة عن الجامعة تستخدم الطريقة المغربية في كتابة الارقام، رغم ان الطريقة المشرقية مازالت هي السائدة في معظم بلاد المشرق العربي وسائر البلاد الخليجية. ولكن نلاحظ ان الصورة المغربية للارقام بدأت تكسب ارضية لها في بلاد المشرق العربي. وبدأ بعض الصحف الصادرة في تلك البلاد في استخدام تلك الصورة.

ويمكن ان نقول بصفة عامة إن الطريقة المشرقية آخذة في التراجع امام زحف الطريقة المغربية. واذا استمرت هذه الظاهرة فإنني لا استبعد اختفاء الصورة المشرقية للارقام تماما من كل المطبوعات والاستخدامات، بكل ما له من آثار ثقافية.

يبدو ان السبب الرئيسي لهذا التحول يرجع الى اعتقاد البعض ان الصورة المغربية للارقام هي الصورة العربية الحقة. اما الطريقة المشرقية فهي عند اصحاب هذه النظرية منقولة من الهند. ومن ثم فإن اتجاه جامعة الدول العربية الى إحلال الطريقة المغربية محل الطريقة المشرقية يعتبر، حسب هذا الاعتقاد، نتيجة منطقية لحركة التعريب. والواقع ان قرار الجامعة في هذا الصدد استند الى توصية من المكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لها ومقره الرباط في المملكة المغربية.

غير أن الدراسة المتعمقة لتاريخ الارقام تقطع ببطلان هذه النظرية. وينبغي التمييز بين امرين: الاول هو نظام الارقام القائم على مفهوم الصفر. وهو مأخوذ عن الهند. وعرف العرب في عهد الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور (١٣٦ الى ١٥٨ هجرية او ٧٥٤ الى ٧٧٥ ميلادية) وانتشر على يد العلامة الرياضي الخوارزمي الذي قام بالترجمة المعتمدة لكتاب جاء من الهند بعنوان «هند سند» سنة ٢٠٤ هجرية (٨٢٠ ميلادية). ولا ابالغ اذا قلت ان النظام الرقمي القائم على الصفر يعتبر من اعظم الابتكارات في تاريخ البشرية. ذلك ان نظام الارقام الذي كان سائدا قبل ذلك لم يكن يسمح بعد الاشياء الا الى درجة محدودة جدا. والثابت ان العرب لم يكن عندهم نظام للارقام في الفترة السابقة على الخوارزمي. وكانوا يستخدمون الحروف الابجدية للدلالة على القيمة العددية، وهو النظام الذي كان معروفا عند الاغريق. وفي اغلب الاحوال كانوا يعبرون عن الاعداد بالكلمات مثل خمسة وعشرين او احد عشر بعد الالف او بعد المئة. ولم يكن لديهم طريقة للعد فيما فوق الآلاف. كذلك كان الوضع في اوروبا قبل انتقال النظام الهندي اليها عن طريق الاندلس. ونعرف ان الطريقة اللاتينية للارقام تقوم على اعطاء صورة مستقلة لكل رقم مع استخدام الحروف الابجدية للدلالة على القيمة العددية ويتم تكوين العدد عن طريق وضع الارقام جنبا الى جنب

M C L X V III II I

١٠٠٠ ١٠٠ ٥٠ ١٠ ٥ ٣ ٢ ١

وعلى ذلك فان رقم ١٨ مثلا يكتب على النحو الآتي: XVIII .

وواضح عقم هذه الطريقة حيث ان كتابة عدد مثل ١٩٩٧ قد ياخذ سطرا كاملا، وواضح ايضا انها عاجزة عن التعبير عن الأعداد الكبرى، كما ان قراءة تلك الاعداد بالغة الصعوبة وقد تصل الى درجة الاستحالة اذا تجاوز العدد قيمة معينة. وتتبين عبقرية النظام الهندي من انه يعتمد على تسعة ارقام فقط ويضاف اليها الصفر. وتتوقف قيمة اي رقم على مكانه في العدد. وهكذا اصبح في مقدور الانسانية ان تعد الاشياء الى ما لا نهاية. ولاشك ان الحضارة الحديثة لم تكن متصورة دون نظام رقمي يمكننا من عد الاشياء الى ما لا نهاية.

هذا هو النظام الهندي. اما الصورة التي تكتب بها الارقام فهذا شيء آخر. وقد جاءتنا من الهند في القرن التاسع الميلادي صور مختلطة. احيانا نجد ان الرقم اربعة يكتب في صورة (٤) واحيانا اخرى في صورة (4) . وقد يكتب بصورة تختلف عن هاتين الصورتين قليلا او كثيرا. وقد تطورت الصورتان المشرقية والمغربية في البلاد العربية عبر فترة طويلة من الزمان، وانتقلت الصورة المغربية عن طريق التجار الى بلاد المغرب العربي. وتبلورت على النحو الذي نعرفه بعد فترة طويلة كانت تختلط فيها الصورتان. ثم انتقلت من بلاد المغرب الى اوروبا. كذلك تبلورت الصورة المشرقية في بغداد وبلاد المشرق العربي بعد فترة طويلة من الممارسة غير الواضحة. ومن ثم يكون من الخطأ وصف الطريقة المغربية على انها الطريقة العربية. كما انه من الخطأ وصف الطريقة المشرقية على انها الطريقة الهندية. والصحيح ان كلا الشكلين عربي مع بعض الجذور الهندية. وقد تطور وتبلور كل منهما في منطقة عربية مختلفة عبر فترة طويلة من الزمان. ومن المؤكد ان الصورة المشرقية للارقام احرى بأن توصف بانها الصورة العربية، وذلك لتمايزها عن الصورة السائدة في العالم الغربي ولانها وثيقة الارتباط بنسب كبيرة من تراثنا الثقافي. اما أن اوروبا أطلقت وصف العربية على الطريقة المغربية فان ذلك لا يعني اكثر من ان اوروبا عرفت النظام الهندي للحساب والصورة المغربية للارقام عن طريق العرب في الاندلس. ولا يجوز ان يفسر هذا الوصف بانه اقرار بعروبة الصورة المغربية وهندية الصورة المشرقية في كتابة الارقام. والسؤال الآن هو هل التحول من الصورة المشرقية الى الصورة المغربية حركة في الاتجاه الصحيح. دعني انكر عيوب الطريقة المغربية:

العيب الاول ان الطريقة المغربية لم تكن مألوفة الا في منطقة المغرب العربي (تونس والجزائر والمغرب). اما الطريقة المشرقية، فقد كانت الى عهد قريب الصورة الوحيدة المعروفة في سائر البلاد العربية. بعبارة اخرى فان تغليب الطريقة المغربية على الطريقة المشرقية انما هو تغليب صورة مألوفة لدى اقلية من الشعوب العربية على صورة مألوفة لدى الاغلبية. او قل إنها الصورة المألوفة في تونس حيث كان مقر جامعة الدول العربية، وحين كان الامين العام تونسي الجنسية. وأعتقد انه لو لم تكن جامعة الدول العربية في تونس او لم يكن الامين العام تونسي الجنسية لما أمكن تمرير القرار بهذه السهولة.

أخطر من ذلك ان النسبة الساحقة من التراث العربي الاسلامي لا تعرف الا الصورة المشرقية للارقام. ويصدق ذلك على المساجد التاريخية المنتشرة في انحاء العالم العربي والاسلامي والمخطوطات التي انتقلت الينا والتي تربو في عمرها على الف سنة والمصاحف النادرة والاواني الخزفية القديمة والمسكوكات النقدية الاثرية. وهكذا اينما قلبت النظر في تراثنا في اي مظهر من مظاهره فانك لا تجد الا الصورة المشرقية للارقام. ولن تجد مسجدا اثريا او غير اثري يحمل تاريخاً في صورة (345) مثلا او مصحفاً يحمل ترقيماً في صورة (68) مثلا. معنى ذلك ان هذا التحول ينطوي على قطع الصلة بتراثنا.

واخيرا هناك المسألة الجمالية. بداهة هذه مسألة تختلف فيها الاذواق، ولكني اعتقد ان الذوق المشرقي يرى عوارا حينما تكون الصورة المغربية (الافرنكية) مدسوسة في ثنايا الخط العربي. لاشك اننا تعودنا على الصورة المشرقية للارقام. ومن ثم نجد انسجاماً بينها وبين الخط العربي، فيما نجد التنافر في الصورة المغربية. وانا شخصيا ارى الصورة المغربية للارقام وسط الكتابة العربية كما ارى «الاصبع المدوحس».

من ناحية اخرى لا يمكن انكار بعض المزايا المهمة للطريقة المغربية. وهي في الوقت نفسه من عيوب الطريقة المشرقية. ويرجع ذلك الى استخدام ثلاثة رموز وهي الفاصلة COMMA والنقطة وصورة الصفر. لبيان ذلك نضرب المثال الآتي: العدد (٣٤١٥٠) اذا كتب بالطريقة المغربية فانه يكون في صورة (34150). الى هنا لا فرق بين الطريقتين الا من حيث صورة الارقام. افترض ان هذا العدد هو ٣٤ صحيح والباقي كسر من الواحد الصحيح. في الطريقة المشرقية يكتب العدد في صورة (٣٤.١٥٠) ونقرأ ذلك على انه اربعة وثلاثون ومئة وخمسون من الف. اما في الطريقة المغربية فانه يكون في صورة (34.150) اي ان النقطة في الطريقة المغربية تقوم مقام الفاصلة كعلامة عشرية. اما اذا كتب في صورة (34,150) فان الفاصلة لا تمثل علامة عشرية وانما فقط لتسهيل قراءة العدد. اي اننا نعرف من وضع الفاصلة ان العدد بأكمله هو عدد صحيح والفاصلة فقط تساعدنا على ان نعرف انه اربعة وثلاثون الفا ومئة وخمسون. واستخدام الفاصلة لتسهيل قراءة الأعداد ميزة كبرى بالنسبة للأعداد الكبيرة. افترض ان العدد يتكون من ١٢ رقماً (534,621,397,210) من السهل ان نرى من وضع الفاصلة ان هذا العدد هو ٥٣٤ مليارا و٦٢١ مليونا و٣٩٧ الفا و٢١٠. اما في الطريقة المشرقية فاننا لا نستطيع استخدام الفاصلة لتسهيل القراءة لانها تستخدم كعلامة عشرية. كما اننا لا نستطيع ان نستخدم النقطة لهذا الغرض حيث ان النقطة في الطريقة المشرقية تمثل الصفر. وعلى ذلك نجد انفسنا في مواجهة عدد مكتوب على النحو التالي ٥٣٤٦٢١٣٩٧٢١٠ ما يجعل من الصعب قراءة العدد. وتزداد الصعوبة كلما ازداد عدد الارقام.

ميزة اخرى للطريقة المغربية، وهي ان الصفر يكتب بصورة غير صورة النقطة. فالصفر صورته (0). اما النقطة فهي للعلامة العشرية. اما في الطريقة المشرقية فان النقطة والصفر يكتبان في صورة واحدة. وقد يؤدي ذلك الى الخلط اذا استخدمت النقطة للتعبير عن نهاية جملة لغويا ووقعت في الوقت نفسه على يمين احد الاعداد. في هذه الحال لا نعرف هل النقطة للاستخدام اللغوي ام انها لتحديد قيمة العدد.

هذه مزايا عملية لاشك فيها، ولكن هل معنى ذلك نبذ الطريقة المشرقية رغم ما في ذلك من القضاء على الصورة المألوفة للارقام واهدار التراث والتضحية بالانسجام بين الارقام المشرقية والخط العربي. اعتقد ان جامعة الدول العربية اخطأت خطأ كبيرا عندما قررت التحول الى الطريقة المغربية. ونحن نخطئ خطأ كبيرا اذا سرنا في هذا الاتجاه. وأحرى بنا ان نحتفظ بالصورة المشرقية للارقام في كل الاستخدامات التي لا تعاني من العيوب سالفة الذكر. في الصحافة والكتب وكل شيء آخر نستبقي الصورة المشرقية. ولا بأس من استخدام الطريقة المغربية في بعض الاستخدامات المحدودة مثل الجداول الاحصائية وميزانيات الشركات الكبرى حيث الاعداد الكبيرة وحيث تتجلى ميزة التفرقة بين الفاصلة والنقطة وصورة الصفر. واستخدام الصورتين في الوقت نفسه ليس بدعة. اوروبا تستخدم اساسا الصورة المغربية للارقام، وفي الوقت نفسه تستخدم الصورة اللاتينية في اغراض محدودة. بهذا نستطيع الحفاظ على الاتصال بتراثنا دون التضحية ببعض المزايا العملية للطريقة المغربية. وأملي ان تقوم جامعة الدول العربية باعادة النظر في قرارها السابق لما له من آثار ثقافية بعيدة المدى لابد ان تؤخذ بعين الاعتبار.

* اقتصادي مصري، رئيس جمعية «النداء الجديد» الثقافية.

مفارقة اسرائيلية

محمد خليفة *

■ في مناسبة مرور ثلاثين سنة على حرب ١٩٦٧ شهدت اسرائيل نقاشات وسجالات حامية بدءاً من نشر صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٩٧/٤/٢٧) مقابلة عمرها عشرون سنة مع «نجم» تلك الحرب الجنرال موشي دايان، وانتهاء بندوة عقدت في جامعة تل ابيب شارك فيها محللون وخبراء ومسؤولون سابقون، اسرائيليون وأجانب وفلسطيني واحد.

وبقراءة كل او جل ما نشر تبرز حقيقتان مهمتان تعنيان العرب. الأولى انه رغم المياه الباردة والصافية التي جرت في نهر عملية السلام منذ ١٩٩١ حتى الآن، ما زالت حرب ١٩٦٧ (وهي بلا شك عدوان صارخ على العرب) تحتل في الوعي الاسرائيلي القومي مكانة خاصة وسامية. انها على حد تعبير الكاتب سيفر فلوتسكر «نخر وطني ساطع لا يخبو». وهي اليوم كما كانت ساعة وقوعها «حرب عائلة، حرب اللاخيار، حرب داوود ضد جالوت».

في المقابلة يكشف دايان ان ٨٠ في المئة من الاشتباكات التي وقعت في الجولان مع السوريين خلال السنوات التي سبقت ١٩٦٧ كانت مفتعلة ومبرمجة لاستدراج سورية الى الحرب بهدف احتلال الهضبة لأن لعاب المستوطنين كان يسيل على خصائصها الزراعية ومياهها الجوفية. كما يكشف دايان عن نقاشات حامية داخل هيئة الأركان عشية احتلال الهضبة حول ما اذا كان الأمر ضرورياً من ناحية الأمن.

أهمية هذه المعلومات انها كسرت الاعتقاد الجماعي الراسخ بين الاسرائيليين بأن حرب ١٩٦٧ كانت «دفاعية ومفروضة ولا خيار فيها» وانها «احبطت خطة عربية محكمة لتدمير اسرائيل ورمي اليهود في البحر» كما يقول الكاتب المذكور. ويبدو ان ذلك الاعتقاد كان نتيجة «سياسة حكومية» حريصة على تدعيمه بكل الوسائل، بما في ذلك كتمان أسرار تلك الحرب حتى اليوم وإبقاؤها مثلما كانت عند حدوثها. والغريب ان الاكاديميين والباحثين الذين شاركوا في ندوة جامعة تل أبيب لم يشذوا عن ذلك الاعتقاد القومي الراسخ وبرغم كل ما اظهرته السنون من حقائق، فالبروفسور شيمون شميره يكرر نفس الكلام الذي يقوله المواطنون العاديون اليوم كما في ١٩٦٨. اما الكاتب فلوتسكر فيسخر من مسؤول سوفياتي سابق شارك في الندوة لأنه قال ان تلك الحرب كانت عملاً اميركياً موجهاً ضد النفوذ السوفياتي في الشرق الأوسط. لقد اثارت معلومات دايان وانتقاداته (السياسية والاخلاقية) لحرب ١٩٦٧ ضد العرب ردود افعال قاسية عليه رغم مكانته ودوره في تلك الحرب، حتى ان احد مدراء مكتبه السابقين (مردخاي بار أون) هاجمه بعنف بلغ درجة القول ان المقابلة «لا تضفي الاحترام لذكراه». وكذب قوله إن الاطماع التوسعية مثلت عاملاً ثابتاً في سياسة زعماء اسرائيل من بن غوريون الى اشكول، وان هؤلاء فضلوا دائماً الحرب على السلام.

اما الحقيقة الثانية التي تبرزها المناقشات والسجالات الاسرائيلية في ذكرى حرب ١٩٦٧ فهي تنطوي على مفارقة مثيرة، اذ تظهر المعلومات والآراء التي نشرت في المناسبة ان جنرالات اسرائيل اكثر واقعية واقرب الى السلام من السياسيين. فمقابل افكار الكتاب والاكاديميين المذكورين عن حرب ١٩٦٧ ينقل فلوتسكر عن كتاب قديم صدر في نهاية ١٩٦٧ (عنوانه: حوار المقاتلين) يحتوي على مقابلات مع الضباط الذين شاركوا في الحرب اتفاقهم على قول واحد «اننا لسنا سكارى بهذا النصر. لقد عدنا من الحرب بوجهة نظر مفاجئة. لقد ادركنا ان امامنا شعباً آخر، اناساً آخرين يجب ان نعترف بحقوقهم». لقد ظهرت هذه الاقوال بعد الحرب مباشرة حين كان المثقفون والمفكرون سكارى فعلاً بذلك الانتصار بدءاً من الشاعر نيتان الترمان وانتهاء بالبروفسور بنيامين كيدار ومروراً بالكاتب موشي شمير. حيث اجمع هؤلاء وغيرهم على مباركة تلك الحرب واعتبارها عملاً اخلاقياً مشروعاً وطالبوا بضم جميع الأراضي المحتلة فوراً وبالتخلص من سكانها الاصليين واستيطانها باليهود، مع ان دايان ظل حتى ١٩٧٧ يعارض سياسة الاستيطان في الضفة الغربية بما في ذلك مدينة الخليل.

ويبدو ان الصورة في المجتمع الاسرائيلي ما تزال تحتفظ بنفس القدر من الاثارة والمفارقة الى اليوم. اذ لا يخفى علينا ان معظم الذين أيدوا عملية السلام وقدموا مبادرات لانجاحها كانوا عسكريين من رابين الى باراك مروراً بشبه العسكري وتذكيراً بآلون ودايان نفسه وكذلك عازرا وايزمان. وبالمقابل كان معظم المتشنجين والمتطرفين ضد السلام من الساسة والمثقفين والمتدينين بدءاً من غولدا مائير وانتهاء بنتانياهو مروراً ببيغن وشامير وعشرات من الشباب الحزبي اليميني من دون الغاء الاستثناءات هنا وهناك وتجدر ملاحظة ان هذا الانقسام غير مرتبط بالانقسامات الحزبية التقليدية بين يمين ويسار.

مفارقة مهمة لكنها مفهومة.

* صحافي وكاتب سوري مقيم في السويد

فساد السلطة ابتلاء جديد للفلسطينيين!

ماجد أبو دياك *

■ وفر واقع الثورة الفلسطينية الذي انطوى على صراع مرير مع العدو الصهيوني، وتركيز انظار العالم على مختلف جوانب هذا الصراع، ارضية خصبة لنمو وتطور مسلكيات الفساد بمختلف مستوياته وعلى الاخص في الجانب المالي، لا سيما وان منظمة التحرير الفلسطينية نجحت في ايجاد شبكة استثمارات مالية في العديد من الدول بفضل استفادتها من فورة النفط العربي في السبعينات عبر شبكة من المموّلين الاقتصاديين في دول الخليج ومجموعة من المستشارين الاقتصاديين الناجحين الذين لم يفوتوا فرصة تدفق الاموال للاستفادة منها في تحقيق مصادر دخل ثابتة للمنظمة في المستقبل.

وبعد انتهاء حرب الخليج وتراجع أموال الدعم عن المنظمة بسبب موقفها من العراق، بدأت طبقة الجليد بالذوبان لتكشف عن جوانب ومظاهر من الفساد في الثورة الفلسطينية. وبدأت الكثير من الاصوات من داخل اجهزة المنظمة تتحدث عن سوء ادارة الاموال، وتركيزها في أيدي مجموعة صغيرة حول رئيس المنظمة ياسر عرفات. وبدأت الشكاوي تزداد بسبب اغلاق مكاتب وادارات المنظمة وتسريح جزء من العاملين فيها، وتقليص عدد العاملين في مكاتب اخرى، في الوقت الذي استمر بعض مؤسسات المنظمة في العمل، واستمرت آليات توزيع وصرف الاموال بنفس المستويات السابقة في الاطارات القيادية الامر الذي لا يتمشى مع سياسة التقشف التي اتبعتها قيادة المنظمة آنذاك.

الا ان مرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني وتحول قيادة منظمة التحرير الى مرحلة ادارة المجتمع، ساهم الى حد كبير في تسليط الاضواء على مظاهر الفساد المختلفة لدى السلطة الفلسطينية التي تتشكل غالبيتها من قيادات تونس الذين ظهروا منذ اليوم الأول الذي وطئت فيه اقدامهم غزة كفئة مختلفة ومميزة عن مجتمعهم الفقير. وكان يمكن للشعب الفلسطيني ان يتسامح أو ان يتغاضى عن هذا التمييز الواضح لو ان الظروف الاقتصادية تحسنت عن ايام الاحتلال، ولو ان هذه السلطة عملت على ازالة الظلم الذي لحق بهذا الشعب جراء الاحتلال، الا انها فشلت على المستوى الاقتصادي، ومارست بدرجة أو بأخرى وسائل قمع ذكرت بأيام الاحتلال تحت حجة تنفيذ الاتفاقيات وحمايتها من فئات تسعى الى تدميرها وتدمير مصالح الشعب الفلسطيني!

ان الحديث الذي يدور اليوم عن الفساد والتجاوزات المالية في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لا يقصد منه معالجة اختلالات ومشاكل ناجمة عن تركيبة السلطة وآليات عملها. فالاعلان عن تقرير الرقابة العامة، وبهذه الصورة لا يمكن ان يقنع احداً بان السلطة الفلسطينية قررت فجأة ان تكون ديموقراطية في الوقت الذي لا تزال تتعرض فيه لكل انواع الحريات وعلى راسها الحريات الصحافية باعتقال ثلاثة صحافيين خلال فترة لا تتعدى بضعة أسابيع!

ان طبيعة الاشخاص القائمين على الوزارات التي اشار اليها تقرير الرقابة العامة باصبع الاتهام في الفساد المالي، تؤكد ان الاعلان عن هذا التقرير ربما كان احد اسبابه التجهيز لتغيير وزاري يشمل بعضاً من أهم الشخصيات التي تتميز بعلاقات متينة مع الاسرائيليين والاميركيين، وذلك كرسالة من رئيس السلطة الفلسطينية بانه على وشك تغيير مواقفه في مواجهة التشدد الاسرائيلي واللامبالاة الاميركية، أو حتى انحياز ادارة كلينتون الحالية التي رفضت ارسال وزيرة خارجيتها الى المنطقة في محاولة للضغط على الاطراف المعنية بحل اشكالاتها بنفسها الأمر الذي يعني ترك الفلسطينيين في مواجهة تصلب وتشدد نتانياهو.

كما ان توقيت الاعلان عن هذا التقرير واعلان قيادة السلطة الفلسطينية عن تشكيل لجنة للتحقيق في ما ورد فيه واتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح الاوضاع، يأتي بعد تزايد حدة الانتقادات التي اثارتها أوساط صحافية اسرائيلية وغربية حول الفساد الذي يعصف بالسلطة على أعلى المستويات. ونذكر هنا تحديداً مقالة الصحافي ديفيد هيرست في الغارديان بعنوان «التونسيون يجلبون العار لغزة» بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢١، والتحقيق الذي اجرته صحيفة «هارتس» في ملحقها الاسبوعي في ١٩٩٧/٤/٤ بعنوان «الرجل الذي ابتلع غزة» والذي يركز على وجود حساب سري لعرفات في البنوك الاسرائيلية، وغيرها من قصص ووقائع الفساد في السلطة الفلسطينية. والمقصود هو محاولة تنفيس الانتقادات الموجهة واظهار السلطة الفلسطينية بمظهر الحريص على معالجتها لا سيما وان جلسة المجلس التشريعي التي ناقشت ميزانية السلطة الفلسطينية، وتطرقت بالأرقام لمواقع الخلل والتسيب قد نقلت على الهواء مباشرة من قبل إحدى محطات التلفزيون الفلسطينية الخاصة وتسببت باعتقال الصحافي الفلسطيني داود كتاب!

ان ادراك السلطة الفلسطينية لحجم الاحتقان في الشارع الفلسطيني بسبب فشل عملية التسوية والاخفاقات الاقتصادية للحكم الذاتي قد يدفعها باتجاه اتخاذ خطوات تساهم في لفت الانظار عن حجم هذه الازمة او تفريغ المطالب الشعبية والسياسية لمعالجة هذه السلبيات من مضمونها الحقيقي عبر اتخاذ خطوات شكلية واعلامية فقط. ويساعد في هذا الاتجاه عدم وجود مجلس تشريعي فاعل ومشكل من لون واحد من الاطياف السياسية وضعف اداء المعارضة السياسية خارج المجلس بسبب تاريخ من الممارسات التعسفية ضدها، وتوكيل مهمة التعامل معها بالكامل الى الاجهزة الامنية!

اننا ندرك تماماً ان السلطة الفلسطينية لن تختلف عن غيرها من الانظمة حتى في اكثر الدول تقدماً وتمتعاً بانظمة ديموقراطية. فالفساد موجود في كل مكان، ولكن عزاء الانظمة الديموقراطية وجود مؤسسات وآليات وشخصيات قادرة على مواجهته وحصره في اطاره الاضيق على عكس ما هو موجود عندنا في العالم العربي. والكارثة ان يكون مستوى الفساد بهذا الشكل العالي في السلطة الفلسطينية، وكأن الشعب الفلسطيني الذي لم ينته بعد من الاحتلال ومشاكله لا ينقصه إلا ان يواجه فساداً يثقل كاهل اكثر الدول تقدماً فضلاً عن سلطة ضعيفة تحت سطوة الاحتلال!

* كاتب فلسطيني.

دفاعاً عن حسن حنفي

علي يوسف نور الدين*

■ اذ تتعرف بالدكتور حسن حنفي تجد فيه رجل حوار رصين، وفكر متفتح مبدع؛ يناقش بأسلوبه الهادئ، ويستمع اليك استماع العالم المتواضع، في احترام شديد لآراء الغير حتى وان تعارضت مع آرائه وتفكيره، بعيداً عن جو المهاترات الذي نقع فيه في مواقف مشابهة. فلا تملك امام شخص كهذا، الا ان تذكر قول الله تعالى: «وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

ولا شك، ان هذه الطبيعة العالمة، هي التي دفعت حسن حنفي الى رفض الدخول في مساجلات صحافية مع هذه «الجبهة»، فقالت مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية في عددها الصادر في الثامن من ايار: ان استاذ الفلسفة رفض التعليق، (على بيان الجبهة) ورفض الرد على اي سؤال.

ثم اذا كان الامر كما تزعم «جبهة علماء الازهر»، فلماذا لا تنطلق هي من المبادئ الاسلامية التي تزعم ايضاً انها رسالة ومهمة الجبهة المبدئية... فتحاور الدكتور حنفي عملاً بقوله تعالى: «أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله، وهو أعلم بالمهتدين».

ثم اذا ما ذهبت اليه الجبهة – جدلاً – صحيح فلننطلق ايضاً من المبدأ الاسلامي القائل: «البيّنة على من ادعى...» ونقول: اين بيّناتك يا موسى... وفي اي كتاب وفي اي صفحة وما هي العبارات التي اساء بها حسن حنفي الى الاسلام والى رسوله والى ذات الله...؟ هل يجوز شرعاً وقانوناً ومنطقاً ان تتهم الجبهة حسن حنفي «بانكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة» عبر بيانها الذي وزّعته بالفاكس الى كل انحاء العالم لتثوّر الناس ضد هذا الانسان، وتوهمهم بانه مرتد او كافر، ثم يعود رئيسها الدكتور يحيى اسماعيل ليقول لمجلة «المصور» نهار الخميس في الثامن من ايار: «لا اقول مرتداً... لا اقول كافراً، ولكن كتاباته ضد ما تتفق عليه الامة من دين وعقائد واصول»؟؟

واذا كانت كتابات حسن حنفي «ضد ما تتفق عليه الامة من دين وعقائد واصول» فلماذا دعت «كلية اصول الدين في جامعة الازهر» (حيث يعمل الدكتور يحيى اسماعيل استاذاً لعلم الحديث) الدكتور حسن حنفي في شهر آذار (مارس) الماضي لالقاء محاضرة فيها حيث ازدحمت الوف مؤلفة من الطلبة للاستماع اليه، ثم انفضّت عن «غيره» وقد اعتلى المنبر؟ هل كَتَبَ حسن حنفي كتُبَه ومقالاته لانه كلها بعد آذار (مارس) الماضي؟ إذ لم تكن آراؤه «المرتدة» قد انكشفت بعد؟.. ثم الا نرى ان وراء الاكمة ما وراءها، عندما نتابع حديث الدكتور يحيى اسماعيل لنفس العدد، من مجلة «المصور» بعد ان أتهم حسن حنفي بما اتهمه، إذ يقول: «انه يقصد من موقفه. ان يتباعد الازهر عن الدكتور حنفي، او يتباعد الدكتور حنفي عن الازهر»؟

ان رمي مفكر اسلامي كبير مثل الدكتور حسن حنفي بما رمي به فتنة، والفتنة اشد من القتل، وهو سيف يسلطه بعض من نصّب نفسه وصياً على هذا الدين القيّم على رقاب المفكرين والفلاسفة الاسلاميين الذين يحاولون إبراز الوجه الحقيقي المشرق لهذا الدين السامي.

* جامعي لبناني.

ذاكرة القرن العشرين

١٠ حزيران (يونيو) ١٩٩١

فركور: لم يكن فقط مؤلف رواية «صمت البحر»

■ كيف يقع أديب أو فنان ما، ضحية لعمله؟ بكل بساطة، حين ينال عمل واحد من اعماله شهرة تفوق شهرة كل أعماله الباقية، فلا يذكر الا بذلك العمل فيصبح العمل عبئاً عليه ووسيلة لمحوه – معنوياً – من الوجود بالعلاقة مع اعماله الأخرى. فإذا أضفنا الى هذا أن المبدع ذاته يكون قد ارتكب هو نفسه خطأ استراتيجياً حين يتخذ اسماً غير اسمه يعرف به، فيرتبط الاسم الجديد بالعمل الواحد ويعيش المبدع عشرات السنين بعد ذلك محاولاً أن يتلمس لنفسه طريقاً، يؤكد مكانته الشخصية وحضور اعماله، فلا يجد، لأن المحدودية السابقة التي كان قد اختارها لنفسه باتت طاغية عليه.

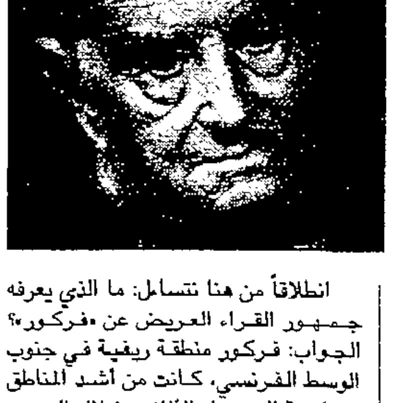

انطلاقاً من هنا نتساءل: ما الذي يعرفه جمهور القراء العريض عن «فركور»؟ الجواب: فركور منطقة ريفية في جنوب الوسط الفرنسي، كانت من أشد المناطق مقاومة للمحتل الألماني خلال الحرب العالمية الثانية. ولكن «فركور» أيضاً اسم لكاتب فرنسي، عرف دائماً بأنه كاتب المقاومة الأول واشتهرت له رواية «صمت البحر» التي قالت كل شيء تقريباً عن المقاومة التي جابه بها قطاع عريض من الشعب الفرنسي، احتلال النازيين لفرنسا. اذن لدينا هنا «فركور» الكاتب تحف صورة المقاوم، وبوصفه مؤلف رواية «صمت البحر» التي حقق المخرج جان – بيار ملفيل انطلاقاً منها واحداً من اجمل الافلام على مدى تاريخ السينما الفرنسية.

فهل هذا كله ما يحب، أو كل ما يمكن أن نعرفه عن «فركور»؟

عندما رحل «فركور» عن عالمنا يوم العاشر من حزيران (يونيو) ١٩٩١، كانت تلك المعلومات البسيطة هي العناصر الرئيسية للكلام عنه. واحتاج الأمر الى انتظار بعض الوقت، ونزول الأقلام الجدية الى ساحة الكتابة عن «فركور» لكي يعرف الجمهور العريض ان ذلك الكاتب كان أكثر وأهم مما يعتقد. كان صاحب أعمال عديدة، وكان ناقداً ورساماً، ومجدداً في فن الرسم. أما روايته الرائعة «صمت البحر» (التي تصور بشكل متميز حكاية رجل مسن وابنة اخته وقد وجدا نفسيهما مجبرين على ايواء ضابط الماني خلال الحرب العالمية الثانية، فيجابهانه مقاومين بصمتهما العنيف رغم كل كياسته وثقافته ومحاولاته الانسانية لمد أطراف الحديث معهما) فإنها لم تكن سوى واحد من أعماله المتميزة.

ولد فركور واسمه الأصلي جان – مارسيل برولر، العام ١٩٠٢ في باريس وتخرج أول الأمر كمهندس كهربائي. لكنه سرعان ما وجد نفسه منجذباً ناحية الفن فدرس الرسم ليتجه نحو الرسم الهزلي – الفلسفي، ويبدأ بنشر رسومه في مجموعات، حملت عناوين قاتمة بعض الشيء مثل «٢١ وصفة للموت العنيف» (١٩٢٦) و«رجل مقطّع» (١٩٢٩) و«ضروب الصمت» (١٩٣٧) و«رقصة الأحياء» (١٩٣٨). حين اندلعت الحرب العالمية الثانية انضم فركور الى صفوف المقاومة ضد المحتل النازي، وعاش في منطقة فركور، التي استعار اسمها ليعرف به منذ ذلك الحين، وهناك خاض العديد من المغامرات الوطنية والمعارك التي يصفها بشكل شديد الحيوية في كتاب له صدر العام ١٩٦٧ بعنوان «معركة الصمت». وفي خضم ذلك الصراع المقاوم الذي كان يخوضه، أسس فركور في العام ١٩٤١ منشورات «مينوي» (التي لا تزال قائمة حتى اليوم وتنشر أعمال صموئيل بيكيت، ومجلة الدراسات الفلسطينية» بين أشياء أخرى)، وعنها أصدر في العام التالي روايته الكبرى «صمت البحر». وعلى الرغم من أن كثيراً من الناس يعتقد ان «صمت البحر» هي رواية فركور الوحيدة، فإن الواقع يقول لنا انه كتب روايات عديدة غيرها، بعضها لا يقل عنها أهمية مثل «المسيرة الى النجوم» (١٩٤٣)، «رمل الزمن» (١٩٤٥)، «أسلحة الليل» (١٩٤٨)، «العيون والنور» (١٩٤٨) و«قوة النهار» (١٩٥١)، وفي معظم تلك الروايات يخرج فركور عن اطار موضوع المقاومة ليتوقف عند مظاهر الشرط الانساني الممزق بفعل صعوبات الوجود. في أعمال فركور التالية لـ«صمت البحر» بشكل عام ثمة محاولة دائبة للبحث عن سر الوجود الانساني والتساؤل عما إذا كنا نعرف الانسان حقاً. ولقد عبر فركور عن هذا الأمر خير تعبير في واحد من أفضل نصوصه وهو «الحيوانات المسوخة» (١٩٥٢) حيث يتساءل الكاتب عن ماهية الانسان وقد أضحى انساناً، وعن ماهيته وهو الذي لا تزال لديه بقايا من حيوانيته البدئية. هذا التساؤل عاد اليه فركور بعد سنوات في مسرحية كتبها بعنوان «القاتل الخيري» (١٩٦٣)، ولكن كذلك في العديد من النصوص الفلسفية، وخاصة فيما كتب عنوانه «ما أؤمن به» أصدره في ١٩٧٥ وفيه عبر عن قلق وجودي، ولكن أيضاً عن مفهوم يرى في الالتزام وفي العمل الفعال ضرورة تسمح للكائن البشري بأن يتخلص من سيطرة الموتى عليه، كما من الظلمات التي يحاول الشرط الانساني ان يصفه فيها، كما يقول الباحث جويل شميت.

اضافة الى كونه كاتباً، كان فركور رحالة كبيراً، فهو زار بلدان أميركا وأوروبا وآسيا وافريقيا الشمالية والقى العديد من المحاضرات بشكل بدا معه دائماً وكأن همه الأساسي أن يثبت للعالم كله أنه كاتب خصب ومتنوع، وليس فقط مؤلف رواية «صمت البحر» مهما كان جمال هذه الرواية وفرادتها.

ابراهيم العريس

٣٠ شهراً

■ بعد ٣٠ شهراً ينتهي القرن العشرون، مئة سنة من أحلامنا والنجاحات والانكسارات. في أوله العزم والأرواح الفتية، وفي نهايته- اللهم لا رثاء.

الوداع ولا رثاء، فالقرن العشرون كان عاصفاً، لا مثيل له في التاريخ العربي سوى القرن الهجري الأول بدايات الاسلام، والقرن الهجري الرابع عهد نضج الأسئلة وحدتها حول علاقات الشعوب في حضارة عالمية أقامها العرب المسلمون.

في أوله العزم، لأن النخبة قبل مئة سنة كانت تقوم بالدورين معاً، الاحياء والنهضة، احياء أدبيات الزهو العربي ومحاولة تملك أسباب النهضة الأوروبية. كان الموقف مشابهاً لموقف عصر النهضة في أوروبا الذي أحيا التراث اليوناني اللاتيني وانصرف الى اطلاق روح جديدة تخلقت من اكتشاف الأوروبيين العالم الواسع ومحاولتهم التسيّد عليه.

والاحياء والنهضة يتمان بيد واحدة وعقل واحد، وبشعور ان لا تناقض بين الشخصية التراثية وحيوية التجدد. لم يتحدث أحد في عزمنا الأول عن تشريق وتغريب. هذا الحديث تم لاحقاً مع الهيكليات السياسية الايديولوجية، فغلّب البعض الماضي على المستقبل (كأنّ الماضي يعود!) وفعل البعض الآخر العكس (كأنّ الانسان يولد من صفر!). وما بين تشريق وتغريب ضيع عرب القرن العشرين وقتاً ثميناً، كما ضيعوا وقتاً آخر ثميناً في البحث عن «الهوية» عبر تغليب مرحلة من تاريخهم السحيق والمتنوع على مرحلة أخرى: كأنّ الهوية قبّعة نلبسها وننزعها متى شئنا!

بعد ٣٠ شهراً ينتهي قرننا العاصف، ولم يكن كله وقتاً ضائعاً ففيه حصلت الاستقلالات ونكبت فلسطين بالاستيطان الصهيوني، وفيه ايضاً انفتحنا على العالم بتسرع وبمزاجية ترافقت مع صراعات داخلية حادة لا تسمح بوقفة هادئة: انفتاح قلق حيث نهضة الفكر الفلسفي والعلمي وانحداره، نهضة الادب وضياع معظمه في السياسات العابرة، تقدم الجامعات ثم انحطاطها مع التطبيق الخاطئ لمفهوم ديموقراطية التعليم. تقدم الادارة وتدهورها مع البيروقراطية وسيادة العسكر، نهضة القضاء والمحاماة ثم اخضاعهما لأهواء السلطة التنفيذية الخ... ونستدرك فنقول ان القرن العشرين شهد الحلم اللبناني وتحققه ودماره بأيد وأفكار عربية وبتأييد اسرائيلي لاحق.

في اليوم الأخير من العام ٩٩٩ اعتقد بعض الناس في أوروبا ان نهاية العالم ستحدث في منتصف الليل فعمدوا الى الصلاة او الى مزيد من المعاصي. وعمد آخرون الى الانتحار كي لا يروا نهاية العالم بعيونهم. وإذا أعطانا الله عمراً لن ننتحر بعد ٣٠ شهراً فالحياة نعمة، ولن نتخلى عن فطرة الايمان والحرية والعدل، مهما حقق المروق والاستبداد والظلم من سيادة على أرض العرب وعلى العرب.

محمد علي فرحات

«الشباب الجامعي والكتاب في العالم العربي» (١ من ٤)

استطلاع للرأي تقوم به «الحياة» في لبنان والسعودية ومصر والكويت وسورية

□ لندن، بيروت، الرياض، القاهرة، الكويت، دمشق - «الحياة»:

■ تقدم «الحياة» في ما يلي قراءة تحليلية لاستطلاع للرأي قامت به في خمس دول عربية هي لبنان والمملكة العربية السعودية ومصر والكويت وسورية. وتوجّه الاستطلاع إلى طلاب وطالبات في السنة الأولى من كليات الآداب والعلوم الإنسانية، أجابوا، عبر استمارات أعدت بشكل علمي، على أسئلة تتناول الوقت الذي يخصصونه للمطالعة يومياً، ونسبة مطالعاتهم المرتبطة باختصاصهم الجامعي، والعناصر المحفزة أو التي تتحكم بذائقتهم في المطالعة (حديث أصدقاء، نقد أو تعليق في صحيفة أو مجلة، ما أشير إليه في التلفزيون)، ونسبة الكتب الأجنبية التي يقرأونها قياساً إلى قراءاتهم باللغة العربية والفرق الذي يرونه بين الكتاب العربي والكتاب الأجنبي، وسلّم أولويات بأهمية كل من المجلة والاذاعة والكتاب والتلفزيون والصحيفة كمصدر للثقافة. ويتناول الاستطلاع تفضيلات في السنوات الخمسين الأخيرة (نصف قرن) لمؤلفين محليين ولمؤلفين عرب غير محليين ولمؤلفين من العالم غير العربي. كما يتناول أيضاً تفضيلات للنص الدرامي في صورة كتاب أم في صورة فيلم.

وهذا الاستطلاع، الذي نعتقد أنه الأول من نوعه في صحيفة عربية يومية، يستهدف ملامسة الذائقة الثقافية ومدى اتساع الأفق لدى جيل عربي جديد يضم القراء الحاليين والكتّاب الواعدين.

وفي ما يلي نتيجة الاستطلاع الذي وضع استمارته تقنياً وكتب قراءته التحليلية وأعد رسومه البيانية **فردريك معتوق** عالم الاجتماع والكاتب اللبناني المعروف.

راجت، في الغرب، استطلاعات الراي الى درجة انه اضحت من ثوابت مقاربة ظاهرات الحياة كافة، في الحقل الاقتصادي كما في حقول السياسة والثقافة والتربية وعلمي النفس والاجتماع. وميزة هذه التقنية التي قام بترويجها، مطلع هذا القرن، علماء الاجتماع، هي انها تسمح بمتابعة حالات التبدل التي تحصل تدريجاً تحت تأثير مؤثرات عدة.

وعدم تطابق النتيجة، في كل مرة، لا يعني الخطأ في جمع المعلومات، بل يعني التبدّل في نظام القيم والأذواق والعادات والتقاليد. فقد قام الفرنسي إميل دوركهايم، على سبيل المثال، بدراسة استطلاعية حول ظاهرة الانتحار في بلاده، عام ١٨٩٧، اتت نتائجها مختلفة جوهرياً عن دراسة استطلاعية اخرى قام بها فرنسي آخر، هو روجيه استابلي، بمعطيات احصائية مشابهة لتلك التي اعتمد عليها دوركهايم، ولكن العام ١٩٨٤. فالبنى الاجتماعية، في العالم اجمع هي في حركة تبدل مستمر.

اما في العالم العربي المعاصر، فبدات الدراسات الاستطلاعية باحتلال المركز الذي يليق بها منذ عقدين من الزمن تقريباً. الا ان نقطة ضعف هذه الدراسات انها تصبّ بشكل اساسي في الحقل الاقتصادي، لأهداف تسويقية في غالب الاحيان.

لذلك ترانا محتاجين الى مؤسسة اليونيسكو مثلاً للحصول على ارقام واحصاءات جادة تبيّن واقع اوضاعنا الثقافية. ذلك ان الاهتمام بهذا الحقل ضعيف على وجه العموم، ربما لعدم اعتقاد مسؤولينا بشكل كاف بأهميته في بناء حاضر ومستقبل الشعوب العربية. من هنا فالعمل الاستطلاعي العربي يرتكز بشكل اساسي على مبادرات فردية وخاصة، بانتظار ان تنضج الأمور على صعيد اشمل واعمّ.

ومن منطلق هذه المبادرات الخاصة، قامت «الحياة» باستطلاع للرأي، واسع بعض الشيء، حول موضوع «الشباب الجامعي والكتاب في العالم العربي» شمل عينة من الطلاب الجامعيين في كل من لبنان والمملكة العربية السعودية ومصر والكويت وسورية.

وجاء الاستطلاع تحت عنوان اشار الى زمن المنعطفات الثقافية العالمية، تأكيداً على ان مقوّمات التصدي التي يتمتع بها الانسان العربي المعاصر لا تقع بالضرورة وبشكل حصري، في المجالين السياسي والعسكري. ففي زمن يقود الشمال فيه هجوماً منهجياً وشاملاً على بلدان جنوب الأرض، اما احوجنا الى مرتكزات للقوة ذاتية. علماً ان قسماً مهماً من هذه المرتكزات يقع في الحقل الثقافي. ففي نمط تعاطينا مع كل من الكتاب والجهاز التلفزيوني مثلاً يكمن شكل تعاطينا مع مستقبلنا المعرفي. حيث ان طريقة التفكير والممارسة تسبق الخيارات كافة.

اثرنا الدخول الى نمط تفكير الشباب الجامعي العربي المعاصر تجاه الكتاب، وهو المعني به بشكل مباشر. فعلاقته بالكتاب (على نحو عام) جوهرية واساسية من حيث المبدأ. لذا من الطبيعي ان نفترض عنده، مسبقاً، اهتماماً بهذه الأداة المعرفية التي قامت عليها جميع حضارات العالم المعاصرة.

فاين يقع الكتاب من وعي وعقل الشباب العربي حالياً، في واقع حياته اليومية والعملية؟ هل لا زال أداة يستحيل الاستغناء عنها في تكوين معارف هذا الشباب، أم هل بدات تدك اسواره وسائط معرفية اخرى؟ كلها أمور سوف تتضح امامنا تدريجاً عقب اطلاعنا على ارقام واحصاءات تكشف حقيقة الموضوع والخيارات.

تجدر الاشارة اخيراً الى اننا توخينا، في مقاربتنا هذه، بلوغ قلب الموضوع، وليس البقاء عند اطرافه. لذلك غلّبنا تقنية البحث عن اذواق الشباب الجامعي العربي على تقنية البحث في آرائه. وكان عالم الاجماع الفرنسي بيار بورديو، بعد الاميركي بول لازارسفلد، قد بيّن ان الوقوف عند آراء المستجوبين دونه مخاطر عدة اقلها الالتفاف على الموضوع وعدم البوح بالاجابة الصادقة. اما عندما نتوجه الى اذواق الشخص المستجوب، فدخولنا الى مداره الذهني يكون مباشراً اذ ان خيارات الشخص تكشف حقيقة موقفه من الموضوع اكثر مما تكشف آراءه.

١ - في الوقت المخصص للمطالعة يومياً

من المعروف ان الانسان العربي المعاصر يمضي امام الشاشة الصغيرة، يومياً، اكثر من ثلاث ساعات. وهذا الرقم الذي قدّمته دراسات منظمة اليونيسكو يشمل ايضاً الشباب في العالم العربي. لذلك رأينا انه من المفيد الاطلاع على المدّة التي يخصصها الطالب الجامعي للمطالعة. وقد جاءت النتيجة الميدانية على الشكل الآتي:

- الكويت: ساعة و١٥ دقيقة
- المملكة العربية السعودية: ساعة و٣٠ دقيقة
- مصر: ساعة و٣٠ دقيقة
- سورية: ساعة و٤٥ دقيقة
- لبنان: ساعتان و١٥ دقيقة

الملاحظة الأولى التي تكشفها هذه المتوسطات هي ان الوقت المخصص للقراءة، عند الجميع، هو ادنى من الوقت المخصص للجلوس امام الشاشة الصغيرة. وهذا ما قد يدفعنا الى الاستنتاج ان القراءة هي في طور الزوال عندنا. لا شك، في الواقع، ان الوقت المخصّص للمشاهدة التلفزيونية آخذ في النمو المطرد، على حساب الكتاب، في العالم العربي كما في جميع بلدان الأرض. فالظاهرة المعرفية هذه هي الظاهرة المعرفية الأولى التي تميز بها القرن العشرون. الا ان الشاشة الصغيرة، على سحر وسهولة استيعاب برامجها لم تتمكن بعد من الحلول نهائياً وكلياً مكان الكتاب. بل ان عمليات الممانعة التي تصطدم بها بدات تظهر تحديداً في البلدان التي عملت على الاستمتاع من هذه الوسيلة قبل سواها. اذ ليس صدفة ان يأتي لبنان في رأس المتصدين لاجتياح الصورة التلفزيونية لعقول الناس، وهو الذي وقع في شباكها منذ الستينات.

سوف يتأكد هذا الأمر لاحقاً، في اي حال، عند طرحنا اسئلة لها ارتباط هي ايضاً، بالمشاهدة التلفزيونية. لذلك يمكننا ان نقول، موقتاً، ان المتوسط العام للوقت المخصص للمطالعة مخيّب بعض الشيء للآمال، إلا ان الحقيقة اننا نقف في هذا المجال تحديداً، عند منعطف بالغ الدقة وشديد الصعوبة. وانه، كما يُقال في لغة الاستراتيجيا، صحيح اننا قد خسرنا معركة، إلا انه اكيد اننا لم نخسر الحرب بعد.

ينبغي ان نشير هنا ايضاً، في اطار ملاحظة ثانية، الى اننا ننتمي الى مجموعة بلدان معروف فيها انها تغلّب الشفهي (وهذا واضح في الكويت) على الكتابي. فنسيجنا المعرفي العام، التقليدي والشفهي، يقدّر الكتاب ويحترمه على نحو عام، إلا انه لا يحتك به بالوتيرة نفسها التي يحتك بها الغربي مع المكتوب. اذ نادراً ما نشاهد اناساً، في باصاتنا، يطالعون، تماماً كما انه نادراً ما نشاهد اناساً، في الباصات والمترو، في الغرب، يتحادثون في ما بينهم.

فهذا التقليد الثقافي العام له ايضاً دوره في المتوسط العام الذي كشفته دراستنا الميدانية (ساعة و٣٩ دقيقة) والذي لا يعني، بالضرورة، انقطاعاً عن الكتاب، بقدر ما يعبّر عن انكفاء نسبي في المطالعة.

٢ - في ارتباطات المطالعة

عن سؤال حول مدى ارتباط القراءة بالاختصاص الأكاديمي الذي يتابعه الطالب، جاءت الأجوبة على النحو الآتي:

- ٥٩ في المئة من القراءات تدور في فلك الاختصاص الجامعي الذي يتابعه الشباب العربي.
- ٤١ في المئة من القراءات تغرف من صحون الاختصاصات المختلفة، من دون التقيد بالاختصاص الأم.

وذلك ان دل على شيء فعلى الاستعدادات الايجابية عند الطالب العربي المعاصر على انفتاحه الثقافي العام، حيث انه يرفض حصر نفسه في قمقم قراءات من لون واحد، وبالتالي من منهج او اختصاص واحد.

يبقى نصف الاهتمام منصباً على ما تفرضه رصانة التكوين الاكاديمي من مطالعات موجهة على نحو عام، اما النصف الثاني من الاهتمام فيذهب باتجاه المطالعات الحرة والمتنوعة كما سنرى لاحقاً.

يبقى ان الانفتاح الذهني الذي يميّز الشباب العربي المعاصر، في ما يتعلق بالقراءة سليم وايجابي. إذ ان هذا الشباب على استعداد، ولو بالقوة، لاثبات استعداده للانفتاح على الثقافات العالمية بشكل جدي وصريح. وهذا بالطبع ما ينفي مقولة تقوقع العالم العربي على نفسه وعلى ثقافته. فالشباب العربي، في جميع البلدان العربية، اكد هذا الانفتاح الثقافي العام وهذه الحشرية العلمية السليمة التي من دونها لا تتقدم المعرفة ولا تتطور الشعوب.

شرط الانفتاح الذهني، إذاً، متوفر. ويبقى على الظروف العامة ان تساهم في تبلور هذا الاستعداد الذي يقترب جدا من مثيله عند شباب العوالم الاخرى، شرقاً وغرباً. فالشباب العربي المعاصر فاتح ذهنه على الكتب كافة، تلك التي تساعده على تحصيل شهادات (٥٩ في المئة) وتلك التي يقراها لمجرد شغفه بها (٤١ في المئة).

٣ - مصدر ذائقة المطالعة

النتيجة التي بينها الاستطلاع في ما يتعلق بالعناصر الفاعلة في تحديد ذائقة المطالعة عند الشباب العربي الحالي مفرحة بالنسبة الى اعلاميي الصحافة المكتوبة، ذلك انها بينت ان المصدر الأول لتشكيل هذه الذائقة هو المقال النقدي. فقد اتت الأجوبة على سؤال «ما الذي يتحكم بذائقتك في المطالعة؟» على النحو الآتي:

- ما سمعته من أصدقاء ٤٠ في المئة.
- ما قرأته، نقداً، في صحيفة او مجلة ٥٥ في المئة
- ما أشير اليه عبر الشاشة الصغيرة ٥ في المئة.

أي ان المحدد الأول للقراءة هو ذو مصدر كتابي، لا ذو مصدر شفهي او سمعبصري. وهذه مفاجأة سارة تشير الى ان المكتوب لم يفقد أهميته في مجال السباق الثقافي والمعرفي العام، بل انه لا زال يحوز على صدقية كبيرة في ما يتعلق بتشكيل ذائقة المطالعة. فالشباب الجامعي العربي المعاصر يتذوق النقد ويحترم اسهامه ويتعامل معه بجدية.

اما الشاشة الصغيرة فهي في موقع الاستخفاف المعرفي، حيث ان الجامعي لا يتأثر سوى بنسبة ضئيلة جداً (٥ في المئة) بما يقال فيها عن هذا الكتاب او ذاك. علما ان الترويج التسويقي للكتب بدأ يحتل براسه في الاعلانات التلفزيونية العربية. غير ان النتيجة ليست معبرة بما فيه الكفاية، بل انها تعاني من ضعف بنيوي نجد تفسيره في تكوين الكتابة المختلف عن تكوين الصورة التلفزيونية. فالالماس لا يمكن قصه إلا بالالماس. والكتاب، تالياً، لا يمكن الدخول الى لبه إلا بالكتابة.

اما المصدر الشفهي لذائقة المطالعة فيحكمه الاتصال الواقع بين افراد الشباب الجامعي، داخل الحرم الاكاديمي. وحلقات النقاش التي تدور بين هذا الشباب، أكان داخل قاعات التدريس ام في باحات الاستراحة. علما ان نسبة هذا التفاعل الشفهي (٤٠ في المئة) مرتفعة وتشير الى حيوية المناخ الثقافي الذي يعيشه الطلاب في الجامعات.

الدلالة الثانية التي يمكن ان نستنتجها من هذا التوزيع للعناصر الفاعلة في تشكيل ذائقة المطالعة عند شبابنا (انظر الرسم الرقم ١) هي ان الاعلام المكتوب يلعب دوراً فعلياً في توجيه اذواق المطالعة. فالفكرة الرائجة في بعض مكاتب التحرير من أن احداً لا يقرأ ما يكتب، نقداً، في الصفحات الثقافية، غير صحيح. فتقليد النقد الأدبي والفكري بدأ يشق طريقه الى الوعي الثقافي العربي، الشبابي، المعاصر من دون لبس ولا تردد. وهذا ما يمكن التعويل عليه مستقبلاً، حيث اننا نعرف جميعاً ان الحضارات كلها لم تُبن على الفكر النقلي، بل على الفكر الابداعي، وركيزة هذا الأخير الطبيعية العقل النقدي. هذا ما حصل في الحضارة الغربية خلال القرنين السابع والثامن عشر وهذا ما حدث ايضاً عند العرب ايام الحضارة العباسية وهذا ما حدث عند الاغريق والفرس والصينيين في غابر الأزمنة والعصور.

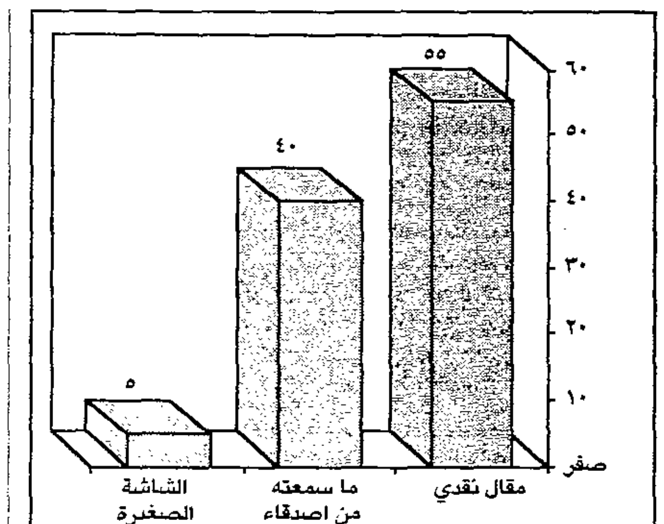

١ - مصدر ذائقة المطالعة:

- مقال نقدي	٥٥ في المئة
- أصدقاء	٤٠ في المئة
- الشاشة الصغيرة	٥ في المئة

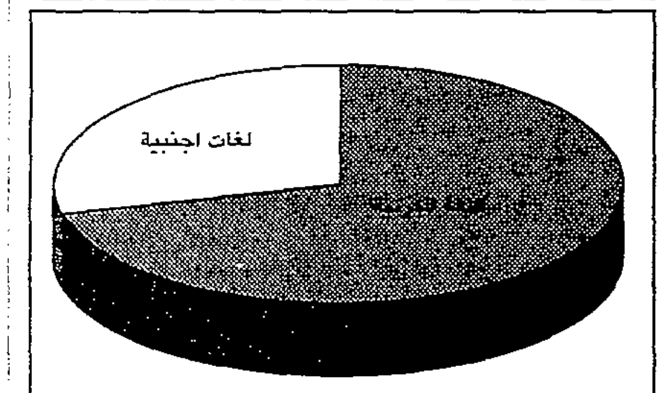

٢ - لغة المطالعة:

اللغة العربية	٧١ في المئة	مساحة ٢٥٦°
لغات أجنبية	٢٩ في المئة	مساحة ١٠٤°

٤ - بأي لغة تقرأ؟

الشباب العربي يقرأ، بطبيعة الحال، بلغته الأم، كما انه يقرأ باللغات الأجنبية. إلا ان هدف هذا السؤال كان معرفة نسبة ما يطالعه الشباب بكل من هذه اللغات. وجاءت النتيجة العامة على الشكل الآتي:

- باللغة العربية: ٧١ في المئة
- باللغات الأجنبية: ٢٩ في المئة.

أي ان الطلاب العرب يقرأون اكثر من ثلثي قراءاتهم باللغة العربية ولا يلجأون الى اللغات الأجنبية (الانكليزية ثم الفرنسية) سوى بنسبة أقل من ثلث مجموع مطالعاتهم (انظر الرسم الرقم ٢).

ففي مقابل انفتاح هذا الشباب على الثقافات العالمية والذي كنا لاحظناه في السؤال المتعلق بنسبة القراءة خارج الاختصاص، نلاحظ هنا ان هذا الانفتاح الثقافي والمعرفي العام يتلازم مع انكماش لغوي. فالشباب العربي يفضل القراءة، في المجالات كافة، ولكن بلغته الأم. وهذا أمر طبيعي لا يشذ عن قاعدته، في العالم العربي، سوى الطالب الجامعي اللبناني الذي يوزّع بالتساوي تقريباً قراءاته (٤٣ في المئة باللغة العربية و٥٧ في المئة باللغات الأجنبية، بسبب احتكاك لبنان التاريخي والطويل مع الغرب اقتصادياً وثقافياً وتربوياً).

اما أشد نسبة تمسك باللغة العربية فقد جاءت عند الطلاب الجامعيين السعوديين الذين يقرأون بنسبة ٩٠ في المئة باللغة العربية وبنسبة ١٠ في المئة فقط باللغات الأجنبية.

هل يعني هذا الانقباض اللغوي العام عند الشباب العربي انقطاعاً عن الثقافة العالمية المعاصرة؟ البعض يؤكد هذا الشيء. ولكن بشكل متسرع، حيث ان اللغة مؤشر دال من دون أي شك، لكنه ليس بالمؤشر الكافي لاستخلاص هذه النتيجة. لذلك سوف نترك هذا الموضوع جانباً في الوقت الحاضر، حتى نصل الى مؤشرات اخرى (متابعة الأدب العالمي) تسمح لنا، موضوعياً، بتأكيد او بنفي هذا القول.

فقد أثبتت تجربة روسيا الحالية، على سبيل المثال، ان انفتاح الروس الحالي على الغرب وعلى النظام الرأسمالي العالمي وعلى الليبرالية لم يحل دون تمسك الروس بلغتهم. فهم يحبذون قراءة الأدباء الغربيين المعاصرين، ولكن بعد ترجمة اعمالهم الى الروسية. فالتمسك باللغة الأم، عند جميع شعوب الأرض، هو تمسك بهوية حضارية لا تتنازل عنها الجماعة بسهولة.

اضافة الى ان الصراع الحقيقي المطروح، على المستوى المعرفي، ليس بين اللغة العربية واللغات الأجنبية، بل بين الكتابي، في العالم العربي، وبين السمعبصري. فالمسالة الثقافية تخطت اليوم مستوى الاختلاف اللغوي الذي بنى صموئيل هنتينغتون نظريته النيو - عنصرية عليها، قبل ان يتنصل منها لاحقاً، حيث بلغت مستويات معرفية أرهف تكويناً ولكن اشد فتكاً من الاختلافات اللغوية الكلاسيكية. فالمعرفة التلفزيونية معرفة عابرة للقارات، تخترق كل شيء بما فيه اللغات والانتماءات الثقافية.

قصيدتان

مارسيل دوغا *

١ - حزني موجود فيك

حزني موجود فيك، فرقُ نحل صاخب بنكرياتي، حزني الذي يتكئ براحتين فاترتين على وجهك الخفيف، والذي ينظر ويستمع اليك وهو يرتعش. انه يتسلّل، يدخلك ويخلق، من خلال سحر حياتك المشوّشة، حشداً من الوجوه الحقيقية.

وبكثافة احمل حزن كل تلك الوجوه التي اعطيتها معنى، ايقاعاً، ألقاً.

اني لا اريد اطلاقاً ان انتزع منك المنيّة التي اردت ان تهددي بها جسداً كثير الجبن، كثير الاقتناع بالفكر والروح. اترك بين يديك المشعل والقيثارة، المسامير والشوك، كل عدّة الشهوة والرغبة والألم الذكية.

ضعفي يتفنّن في منحك القوة، ومظاهر المنبحة او الكارثة. اني اقف امامك كما البارحة. ليس عندي اي احتجاج. ما من شيء قد يقلّد الحياة، تلك التي ما زالت فيّ، يبدو متأثراً او ملبداً. اني بدون فكر ولا روح. بالثلج وحده وبالجليد جسدي المبغوض يتدثر. ومع ذلك، عيناي تتفحصان وتبحثان، مثل حيوانات مفترسة غير مروضة. تريدان أن تريا بعد. انهما تتفرغان للطرف التافهة. انهما تركضان الى تاج الشجر حيث علّقت في الاوراق بعض الاحلام اللاهية، على الطحلب حيث تركت، في ضيق، جسد بعض الخرافات مشدوداً. يرجعون الى بعض الكتب لكي يجدوا فيها اسباب الحكمة البشرية وجنونها. يتنزهون على زينة الطبيعة والارواح، سريعين ومحمومين. لا اخضعهم لأي قانون. اتركهم يتوجهون حسب نزوتهم. سوف يجلبون لي، بعد قليل، طرائد احبها: زهرة الاشياء، الفارق الدقيق ما بين الرغبات، بريق المجلّدات (١) القاسية، البنية المشؤومة والعارية لشجر الدردار.

حزني في كل مكان، في السماء وعلى الارض، في قلب الواجبات اليومية، في قلب المعرفة والسكر. انه قوتي ومشروبي. في ضحكي، يفتّح زهرة ظلّه وضجره. ولما اتعذب، احس به يلفّني بمعطف كآبته الكثيفة. اني اجهل اسم ذلك البلد الذي على عتبته سوف اضع حزني لأودعه وكأنه شيء محبوب، الهيكل المتداعي من على اكتافي حيث سأبعث بفرح عميق. انه يأسرني. حضوره يحصرني، يربطني بألف عقبة وعقبة. اني سجين هذه «المولاة المرّة والمتطلبة». آه، نعم! انه في داخلكم، مجهول ارغبه، مجهول يرقص بقدمين مبلّلتين بالعطر، في حقل حلمي.

٢ - ممّ يستطيع ذكائي...

ممّ يستطيع ذكائي الذي يضجره ان يتغذى؟ اني ارفض انتسابي الى اكتشاف النظريات الكلاسيكية. اني أزيل في ذاكرة اللوغاريتم الذي لم اعرفه يوماً. اريد ان أجهل علم الهندسة والجبر، عدوي القديمين. نور الشمس المعروفة تبهرني، وليحفظ الليل نجومه وقمره لحالم الامس! لم اولد لكي اكون شيئاً يحن الى الأبد الى بحيرات رومانسية، الى عذراوات على الشرفة يغمى عليهن في النسيم.

وتدحرجت روميو من على سلّمه الحريري. قتلت إله الريف المنصوب على فرانس دائماً معقولة. «اومفال»، لن تريني، ممدداً عند قدميك، هرقلياً صغيراً وجديداً تتعبه قوّته وتنهكه رغبته في ان يكون حنوناً. من اجل عينيك المنحرفتين، يا «هيلين» الرائعة، لن ادخل، بفضل حيل ذكية، حصاناً خشبياً آخر الى طروادة المشتعلة التي تنظر بيأس الى اسوارها المنهارة والى ملكتها تصير غنيمة منتصر كريه.

قلتُ لأحاسيسي ان تسكت، لروحي ان تجهل العلوم. اريد ان الهوَ بتفاهة قد تصبح رمزاً، تباً لهكذا رمز. مم سوف استخلص المادة المثال؟ مفهوم الشيء؟ البنية الموحية؟ اي طمي سوف يستحيل اجنحة، هديراً، اغنيات؟

يا الهي، ماذا امسك؟ اصابعي تجمد وكأن ملامسة خفيفة لسعتها.

لا تخافوا من ان اعجز! لأني اضحك. وانفعالي لن يكون الا في الفكر. كل الآلهة تحميني، تسهر على روحي. املك نعمة الروح. في الحقيقة اني اسيطر على المادة! يا حواسي، كم تصمتين! يا روحي، انك لا تصرخين ادنى الصرخات، وساقي، الحمية في المعارك، تبقى حازمة، كهنوتية، مثل عمود برونزي!

... اقبض على هذا الشيء، اجسّه - انه رائع! اقلّبه تحت النور، اتفحص بدقة - بدقة الروح - المظاهر والفوارق الدقيقة والبريق الحاد والانسجام، كل هذا يشكّل كماله. ارفعه فوق رأسي، اقلبه مرة اخرى، اقرّبه من انفي، من عيني ومن انفي. اني انفخ على غبرته. اضغط عليه واقبّله.

ثم فجأة، اتوقف، افكّر، احلم، لأن معجزة تتكشف امام عيني: امسك بالبحر بين يديّ!

(١) مجلّدة: ركام ثلج مجلّد.

(٢) اتى في النص الفرنسي تحت اسم NOUMENE: اي مفهوم الشيء بحسب فلسفة كانت.

(ترجمة وتعريف: صباح الخراط زوين).

* مارسيل دوغا (١٨٨٣ - ١٩٤٧) ناقد وباحث وشاعر كندي. اكمل دراساته الكلاسيكية في المدرسة الاكليريكية في منطقة «جولييت» (Goliette) ثم درس الحقوق في جامعة لافال في مونتريال من دون ان يكون مسجلاً رسمياً. في باريس، اواخر اب (اغسطس) ١٩١٠ منحته الرابطة الفرنسية «الشهادة العليا» لتعليم اللغة الفرنسية في الخارج. سنة ١٩١٤ عاد الى كندا، وما بين ١٩١٥ و١٩٢٠ كثّف دوغا نتاجه: نشر دواوين عدّة. حاضر، حرّر في غير جريدة. سنة ١٩٢٠ عاد الى باريس على الرغم من ضعف صحته وبقي فيها عشرين سنة كموظف في قسم الارشيف في السفارة الكندية. تعرّف الى العديد من الاصدقاء، تغنى «ببلده الثاني» (فرنسا) وذلك في ابحاثه ودراساته، كما انه اهتم كثيراً «بفرلين»: سنة ١٩٣٠ حاز جائزة موسسة «مارسيل غيرين» في الاكاديمية الفرنسية، وجائزة «دافيد» على كتابه «الأدب الكندي». عاد الى كندا مرّة اخرى اواخر حزيران (يونيو) ١٩٤٠.

يُعتبر دوغا احد رواد النقد في كندا الفرنسية. يميل الى حب الجمال والى الكمال التشكيلي المتحرر. جان ايتيه بلي لاحظ عنده توقاً كبيراً الى الدقة: «اعماله مكوّنة من ابحاث نقدية وهي بمثابة قصائد، قصائد على هامش الادب النقدي. لا هي روايات ولا هي ابحاث عن السيرة الذاتية. دوغا يقف من تلقاء نفسه وسط صمته»: «في النقد يقف دوغا الى جانب المجددين ضد النزعة المحلية - الاقليمية. وعلى عكس بعض زملائه الذين كانوا يميلون الى المصالحة، فهو بقي على الاختلاف في الآراء. جدارة دوغا الكبرى عائدة الى ايمانه بالشعر العالمي - الشامل، في حين كان الجميع يرفض هذا الشعر، والى أنه حدس بمستقبل هذا الشعر في وقت كان الارهاب في ازدياد وتفاقم.

طريف الخالدي و«فكرة التاريخ عند العرب» (٢ من ٢)

نظرة الى وضع الكتابة التاريخية العربية المعاصرة

وجيه كوثراني

مع حلول القرن الخامس/ الحادي عشر، كان العالم الاسلامي قد فقد وحدته السياسية لكنه اكتسب تنوعاً ثقافياً منتج عن النوازع المبتعدة عن المركز ومن تسويات ومواضعات الفرق الاسلامية المنجذبة نحو المركز. فيعرض الخالدي لاربع صياغات معرفية للخبر عند الفقهاء والمتكلمين: صياغة عبدالجبار المعتزلي (٤١٥هـ/ ١٠٢٤م)، البغدادي (الأشعري) (٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م)، البصري المعتزلي (٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م)، ابن حزم الاندلسي (٤٥٦هـ/ ١٠٦٤م)، الفقيه والمتكلم ومؤرخ الفرق، وهو من القائلين بالظاهر. ويجد في تفحصه لهذه الصياغات قاسماً مشتركاً الا وهو: التمييز بين العلم الضروري والعلم المكتسب (ص ١٩٦) وبين «الخبر الموجب للعلم والخبر الموجب للعمل». ومن ابرز الفوارق بين هذه الصياغات نوع المعرفة المستمدة من خبر يصر المتكلمان المعتزليان على تسميته ظناً، بينما يصفه البغدادي بالصدق، ويعده مستفيضاً. ان كثيراً من الاخبار مثلاً عن نهاية العالم يجب ان تخضع للتاويل عند المعتزليين، بينما تقبل كما رويت عند البغدادي (ص١٦٩).

وفي السياق نفسه، يعالج المؤلف مسالة «المعجزات والعادة» كجزء من مسالة المعرفة. وفي المعالجة يذكر المؤلف آراء الفيلسوف الطبيب محمد بن زكريا الرازي (توفي ٣١٣هـ/ ٩٢٥م) الذي شكك في امكانية حصول المعجزات وضعف حجتها.

ومن ضمن عناوين فرعية: «الزمان والفلاسفة» و«التاريخ والفلسفة» يستعرض الخالدي آراء عدد من الفلاسفة العرب عبر مرجعياتهم الارسطوطاليسية والافلاطونية، في مسالة الخلق والعدم والحدوث، كما في مسالة تطور العلوم. واذ يلاحظ ان التاريخ كان له مكانة جزئية او ثانوية في المنظومات المعرفية الفلسفية «الكاملة»، كما كان شانه عند ارسطو، الا ان التاريخ عند البيروني يصبح مجالاً «للتبصر» واجراء المقارنات تاسيساً على ثقافة علمية واسعة في الفلك والمعادن والطبيعة والرياضيات وتاسيساً على معرفة بالديانات والثقافات غير الاسلامية: اليهودية والمسيحية والمانوية والهندية... ومثلما جاز اعتبار الطبري نموذجاً يمثل التاريخ المستلهم من الحديث، يعتبر الخالدي ان الكتابة التاريخية عند البيروني فيها الكثير من السمات المستلهمة من الحكمة (ص٢٣١).

المظلة الرابعة «التاريخ والسياسة» يفرد لها الخالدي فصله الاخير الاقل حجماً من الفصول الاخرى، مع ان هذه المظلة كانت في رايي الاكثر اتساعاً وظلاً في مساحة التاريخ العربي. تقع حدودها الزمانية – في رأي الخالدي – بين القرنين الحادي عشر والخامس عشر الميلاديين. ومع ان السياسة لم يغب ظلها عن مراحل التاريخ العربي ابداً، حتى في ظل الحديث، الا ان الخالدي يلتقط لهذه المرحلة سمة غالبة في اساس غلبة الهمّ السياسي على الكتابة التاريخية، هي «الشعور بفرادة تلك الايام» وهذه هي نقطة الانطلاق لدى الخالدي لتمييز «الموقف الجديد من التاريخ».

من اوجه هذه الفرادة: وصول سلالات حاكمة عسكرية اقطاعية فارسية او تركية الى قلب الشرق العربي الامر الذي خلّف آثاراً بالغة في بنية السلطة والعلاقات الاجتماعية: بروز السلطنات، غزوات الصليبيين والمغول.

واضحت المعرفة التاريخية، بعد ان تبوأ مؤرخون وظائف في البيروقراطية السلطانية واستخدموا محفوظات الدول والادارات والدواوين وتراجم السلاطين وسياساتهم ومعاركهم المظفرة التي عدت «فتوحات جديدة»: «هي كل معرفة تتعلق تعلقاً مباشراً او غير مباشر بسياسة الملك» (ص٢٣٥).

ويبدو «ان دولة السلاجقة كانت اول راع منظّم للعلماء» (ص٢٤٥)، وهي في سعيها الى «فرض مقدار ما من التماثل المذهبي» استنفرت التوترات بين الفرد والجماعات والمذاهب. وقد افضى كثير من التوترات الى نبرة تاريخية اشد عدوانية، وابرز اوجه التوترات التي عكست نفسها على تصور التاريخ وكتابته مسالة «السياسة والشريعة».

في هذا المجال يبرز الطرطوشي (٥٢٠هـ/ ١١٢٦م) الذي اقام تمييزاً بين العدل الإلهي او النبوي والعدل الاصطلاحي الذي يقارب «السياسة الاصطلاحية». وبالعودة الى التاريخ وأمثلته «كان الطرطوشي قد رأى في التاريخ تبريراً لفكرة ان الاهم في بقاء الدول وحفظها انما هو النظام والانضباط المبنيان على الانصاف وليس السعي في طلب العدل المثالي». كما رأى «الحاجة الى دولة دنيوية، دولة مبنية على الروتين الحكومي المنتظم وعاملة على حفظ الاستقرار والسلام العام. فالدولة الجيدة التنظيم المحكومة بحزم افضل بما لا يقاس، اي تكون ديانة حاكمها، من دولة محكومة بتقوى، لكن بلا كفاءة» (ص٢٤٩).

وهذه الوجهة في التاريخ للدولة ووظيفتها في المجتمع، تستعيد وتفتح نقاشاً بين اهل هذا الرأي امثال الادريسي وابن العبري وابن الاثير وابن الطقطقي وابن القوطي وابن خلدون من جهة، وبين القائلين بتاسيس خلافة او ملك قائم على الشريعة امثال ابن الجوزي والسبكي وابن عبدالظاهر (ص٢٤٩).

بالاضافة الى هذا الحقل السياسي في استخدام التاريخ، تبرز السير الذاتية تعبيراً عن اهمية المرتبة وسمو الدور لدى العلماء والمؤرخين من بينهم. اذ يتحول التاريخ الكوني الذي وضعه الامير الايوبي ابو الفدا اكثر فاكثر الى سيرة ذاتية مع اقترابه من ايامه (ص٢٥٥).

وتتطور «كتب الطبقات والسير» التي كانت قد بدأت مبكرة في التاريخ الاسلامي (طبقات ابن سعد) نحو ازدهار وانبعاث جديدين ولا سيما في عصر المماليك، معززة بالهم السياسي لدور الفرد – رجالاً ونساء – وبالهم المذهبي، وبالاسهام الصوفي، عبر الاعتقاد بسلسلة متواصلة من الاولياء الشاهدين للحقيقة. (طبقات الصوفية للسلمي – توفي ٤١٢هـ /١٠٢١م) كما عززت باهمية تسجيل اختصاصات مهنية (طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة. توفي ٦٦٨هـ / ١٢٧٠م).

ويتجدد السجال على الجرح والتعديل، الا انه لا ينتهي الى حل فيما يتعلق «بمعاجم السير» فهو «مأزق اخلاقي» كما يقول الخالدي.

وفي هذا الفصل يتوقف طريف الخالدي عند «دور وظيفي» رمزي وايماني للصوفية في سياسة السلاطين (نور الدين زنكي). هذا الدور يسميه الخالدي «الايمان بفعالية الصلاة» في المعارك. هذا الايمان الذي يتخلل الكثير من تواريخ تلك الفترة: «بشائر النصر ونذر الشؤم» وطاقات روحية تجيش لخدمة قضية الحرب على الكفار (ص٢٦٨).

لكن تاثيرات الصوفية لم تقتصر على دخول فرقها واوليائها نسيج المجتمع والسياسة وتصورات الماضي والمستقبل. بل ما يستوقف هو دخول مصطلحات الصوفية في انشاء البحث عن الحقيقة والكشف عنها لدى المؤرخين. ويلاحظ الخالدي هذا التسرب بصورة خاصة لدى ابن الاثير وابن خلدون.

كما يلاحظ الخالدي لدى ابن الاثير والنويري وابن الخطيب «تاملات في التغير التاريخي تتركز، والى حد بعيد، على كيفية صيانة الدول وكيفية انحطاطها» (ص٢٧٣).

يوصل الحديث عن التغير وانماطه في الدول في هذه المرحلة ذات «المظلة السياسية» الى ابن خلدون.

فابن خلدون «مدين بالكثير للكتابة التاريخية السياسية النزعة» اذ تبدو آراؤه في السلطة «مهارة» ليس خيراً او شراً مستمدة من تاملات في الحكم والعدل كامنة في فكر ابن الاثير والطرطوشي وابن الطقطقي وكتاباتهم (ص٢٨٠). واذ يتجنب طريف الخالدي الاسهاب في نظريات ابن خلدون بعد ان اشبعت درساً في ابيات ضخمة، يسجل قولاً جائزاً ان الفكر التاريخي العربي بلغ ذروته مع ابن خلدون.

ويبدو ان تاملاته التاريخية تنتظم بتناغم مع نتاجات المراحل التاريخية السابقة وذات المظلات المعرفية الاربع، فثمة تناغم بينه وبين المسعودي، وبينه وبين فلسفات وعلوم طبيعية تعود الى علماء من امثال الجاحظ والفارابي والبيروني. ويدعو الخالدي – بناء عليه – وهو محق في دعوته ان نعيد النظر في الفكرة الشائعة من ان ابن خلدون «شهاب ساطع في سماء الليل» من دون ان يعني هذا التقليل من مركزيته التعليمية «كمؤرخ للتاريخ» وهاضم لمعارف عصوره السابقة وعصره، مشرقاً ومغرباً. وذلك بعيداً في رايي عن شططين حديين نقرأهما هذه الايام في موقفين: موقف الانتقائية العقلانية الاحادية التي يتمثلها محمد عابد الجابري في قراءته للعقلانية المغاربية (ابن رشد، ابن خلدون) وموقف اللاتاريخية التي يمثلها من يقول «باسطورة» ابن خلدون «الفريدة» او من يقول «بسقوطها» بسبب تشابه بعض الافكار والمصطلحات مع فلاسفة سابقين.

تخال وانت تقرأ خاتمة طريف الخالدي لكتابه، حيث يتم النظر من نافذة ابن خلدون الى مظلات المرحلة السابقة كما الى استمرار هذه الملاحظات في المرحلة اللاحقة (بعد ابن خلدون) انك تقطع رحلة طويلة تحتاج فيها الى استراحة. والخاتمة تبدو فعلاً محطة «استراحة» وليست نهاية، استراحة للمؤلف، كما استراحة لقارئه. استراحة تشعر فيها بان المؤلف يتاهب لمتابعة المرحلة اللاحقة على رغم فرضيته القائلة بانها امتداد لسابقتها، كما تشعر بضيق المؤلف حيال وضع الكتابة التاريخية العربية المعاصرة، بعد ان انهارت طبقة العلماء القدامى الذين كانوا «يرتزقون من مؤسسات خيرية».

ويبدو ان ازمة التاريخ العربي المعاصر معيشة الآن في ضمير المؤلف ووعيه في سؤال: كيف نبني القبة المعرفية المعاصرة، تاسيساً على ابيات العرب التاريخية الضخمة؟

وحول الجواب الذي يقدمه طريف الخالدي اتساءل: هل يقتصر دور الغرب فحسب، وكما افهم من عبارة المؤلف «على تذكير (الباحثين العرب) ببعض قواعد التاريخ المتحدرة اليهم من حقبة ما قبل الحداثة، ولا سيما في مجال التوثيق والتجرد من الاساطير» (ص٢٩٣). ارجح ان العلاقة المعرفية بالغرب تتطلب اكثر من التذكير بقواعد الكتابة التاريخية القديمة، تتطلب استيعاب تحولات «الحداثة» في ادوات المعرفة ومناهج علوم المجتمع والانسانيات في الغرب، لتكون تلك التحولات جزءاً من ركائز «القبة المعرفية» العربية المعاصرة.

الا يبيّن هذا «الاستيعاب» في ثقافة طريف الخالدي المنهجية الضمنية او الصريحة، حيث لا يصعب تبين تاثيرات المدارس الغربية: تاثير ماكس فيبر في تاريخ الخالدي لاجتماعيات المعتزلة، او تاثير مدرسة الحوليات الفرنسية (Les Annales) في صياغاته «للتاريخ الشامل» ذي «الحقبات الطويلة» او «للتاريخ المفاهيمي» (بول فاين)؟

لا ابالغ اذا قلت ان عمل الخالدي يصب اذا ما قيّض له ان يتراكم عبره وعبر غيره، في مهمة بناء هذه القبة او المظلة المعرفية العربية الجديدة. لكن الخالدي يعرف ان لهذا شروطاً صعبة التحقق في بلادنا العربية، شروطاً تتعلق بوضع الباحث والمؤسسة البحثية والسلطة السياسية. وهو وضع اقل ما يقال فيه انه غير مشجع. ولكن هذا موضوع آخر.

(*) طريف الخالدي «فكرة التاريخ عند العرب: من الكتاب الى المقدمة» دار النهار، بيروت ١٩٩٧.

من الحياة

شكراً يا حب!

قضيت عمري المهني كله ادعو للمحبة والحب والوفاء واحياء «نادي الوجدان» لاضفاء لمسة رومانسية حانية على حياتنا اليومية التي طغت عليها المادة ودفعتنا دفعاً للتخلي عن سحر العاطفة الذي تغنى به الشرق والغرب على مدى العصور والدهور.

لم ايأس يوماً من رحمة الله، ولا من قدرة البشر على تغليب نوازع الخير وسحق نوازع الشر على رغم ما نتعرض له يومياً من انتكاسات وصدمات وجحود ونكران جميل، وما نجابه به من طعنات وحالات غدر واحقاد تنشر المرض في اعماق النفس فتزيدهم مرضاً على مرض.

ولهذا كنت اؤمن على الدوام بأن ما يظهر من سلبيات وما نشهده من نواقص لا يمثل الواقع ولا يعبر عن ضمير المجتمع وقلبه بل هو مجرد فقاقيع صابون كالزبد سرعان ما يذهب هباء ويبقى في اعماق الارض ما ينفع الناس وما ينشر البهجة والحب والوفاء والسرور.

واكتب هذه الكلمات العاطفية، عن ايمان واقتناع، لأقول لكل من سأل عني خلال فترة توقفي عن الكتابة، ولكل من اتصل بي او زارني للإطمئنان عليّ والسؤال عني: شكراً يا حب، وشكراً لكل انسان قلبه عامر بالحب والعطاء ولسانه مجبول بالكلمة الطيبة والحلوة، وسيد الخلق صلى الله عليه وسلّم اعتبر الكلمة الطيبة صدقة.

فقد حرصت منذ انطلاقة «الحياة» بحلتها الدولية في لندن العام ١٩٩٠ على ان لا انقطع عن قرائي الا يوم الاحد، وهو يوم العطلة الوحيد، وكنت اعد مسبقا مقالات عدة لتغطية ايام اجازتي السنوية وارسل الباقي تباعاً. ولكنها المرة الاولى التي انقطع فيها عن القراء لاسباب قاهرة خارجة عن ارادتي، فقد اصبت بوعكتين، و«وعكتين في الرأس بتوجع» بشكل متلاحق لم اتمكن خلالهما من مسك يد صديقي الابدي، قلمي، ليأخذني بعيداً في رحلة التناغم ومحاكاة القارئ.. فقد عاندني للمرة الاولى من عمر علاقتنا الحميمة، حتى كدت ارى دمعة الألم تنهمر من عينيه حزناً.. وربما اشفاقاً!

وها أنا أعود لاعتذر عن الغياب، ولأكشف سراً آخر وهو ان المرض لم يكن الدافع الوحيد لتوقفي عن الكتابة، فهناك دوافع اخرى تتصارع في داخلي وتدفعني في بعض الاحيان لليأس من الاوضاع الراهنة المخزية التي تمر بها أمتنا وتسألني عن جدوى الكتابة، وكشف الحقائق والاسرار، وابداء الرأي، ومن الذي يقرأ ويفهم او يعتبر حتى كدنا نصل الى زمن نردد فيه مع فيروز: «كتبنا وما كتبنا ويا خسارة ما كتبنا»! او ان نقول «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»، و«فالج ما تعالج»!!

ومع هذا عدت: عدت حاملاً بارقة امل وباقة ورد اشكر فيها كل من سأل عني.. وقلق لغيابي القسري.. وشكراً يا حب!

●●●

لقطة

مع هذه الحكمة للشاعر جدل بن أشحط العبدي لكل من يظن انه مخلد:

لا ينفع الهارب الفرار من
الموت اذا ما تقارب الأجل
تغدو المنايا على أسامة في الـ
خيس عليه الطرفاء والأسل
وتصرع الطائر المدوم في الـ
جو ويشقى بريه الوعل!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٠	٥.٣٤	١٢.٢٢	١٥.٣٩	١٩.٠٤	٢٠.٣٤
المدينة المنورة	٤.٠٠	٥.٢٨	١٢.٢٠	١٥.٤٣	١٩.١١	٢٠.٤١
القدس المحتلة	٢.٥٢	٤.٣٠	١١.٣٩	١٥.٢٠	١٨.٤٥	٢٠.١٨
ابو ظبي	٤.٠١	٥.٢٩	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٩.١١	٢٠.٣٣
المنامة	٣.١٣	٤.٤٣	١١.٣٩	١٥.٠٥	١٨.٣٢	١٩.٥٦
الجزائر	٣.٣٥	٥.٢٥	١٢.٤٨	١٦.٤٠	٢٠.٠٧	٢١.٥١
الخرطوم	٣.٥٥	٥.١٥	١١.٥٠	١٥.١٥	١٨.٢٢	١٩.٣٧
الكويت	٣.١٢	٤.٤٦	١١.٥٠	١٥.٢٤	١٨.٥٢	٢٠.١٩
الرباط	٣.٢٩	٥.١٢	١٢.٢٨	١٦.١٢	١٩.٤٠	٢١.١٥
الرياض	٣.٣٢	٥.٠٠	١١.٥٤	١٥.١٦	١٨.٤٤	٢٠.١٤
الدوحة	٣.١٠	٤.٤٠	١١.٣٥	١٤.٥٨	١٨.٢٦	١٩.٤٨
القاهرة	٣.٠٦	٤.٤٩	١١.٥٦	١٥.٣٩	١٨.٥٧	٢٠.٢٣
بيروت	٢.٤٠	٤.٢٢	١١.٣٩	١٥.٢٤	١٨.٥١	٢٠.٢٦
بغداد	٣.٠٧	٤.٤٨	١٢.٠٣	١٥.٤٦	١٩.١٢	٢٠.٤٨
تونس	٣.٠٧	٤.٥٧	١٢.٢٠	١٦.١١	١٩.٤٠	٢١.٢٢
جيبوتي	٤.٣٣	٥.٤٠	١٢.٠٩	١٥.٣٥	١٨.٣٣	١٩.٤٥
دمشق	٢.٣٨	٤.٢٠	١١.٣٥	١٥.٢٠	١٨.٤٥	٢٠.٢١
دبي	٣.٥٥	٥.٢٤	١٢.٢٠	١٥.٤٣	١٩.١١	٢٠.٣٣
صنعاء	٤.٠٩	٥.٢٩	١٢.٠٣	١٥.٢٨	١٨.٣٦	١٩.٤٩
طرابلس الغرب	٣.١٤	٤.٥٥	١٢.٠٧	١٥.٥٠	١٩.١٧	٢٠.٤٧
عمان	٢.٤٧	٤.٢٧	١١.٣٧	١٥.١٨	١٨.٤٤	٢٠.١٥
مسقط	٣.٤٩	٥.١٥	١٢.٠٧	١٥.٢٤	١٨.٥٣	٢٠.١٥
مقديشو	٤.٣٣	٥.٤٦	١١.٥٨	١٥.٢٤	١٨.٠٧	١٩.١٧
نواكشوط	٥.٠٢	٦.٢٤	١٣.٠٥	١٦.٣٦	١٩.٤١	٢٠.٥٧
انقرة	٣.١٥	٥.١٥	١٢.٥٠	١٦.٤٨	٢٠.١٨	٢٢.١١
طهران	٢.٥٥	٤.٤٣	١٢.٠٣	١٥.٥٢	١٩.١٩	٢٠.٥٩
اثينا	٤.٠٤	٥.٥٩	١٣.٣٦	١٧.١٩	٢٠.٤٨	٢٢.٣٤
برلين	٢.٣٣	٤.٤١	١٣.٠٧	١٧.٣٠	٢١.٣٠	٢٣.٣٦
بروكسيل	٣.١٣	٥.٣٦	١٣.٤٣	١٨.٠٣	٢١.٥٦	٢٣.٥٩
باريس	٣.٢٤	٥.٤٤	١٣.٥٢	١٨.٠٧	٢١.٥٥	٢٤.٠٢
جنيف	٣.١٥	٥.٤٠	١٣.٣٥	١٧.٤٧	٢١.٢٧	٢٣.٤١
روما	٣.٢٢	٥.٣٠	١٣.١١	١٧.١٢	٢٠.٤٧	٢٢.٤٥
ساراييفو	٢.٣٩	٥.٠٠	١٢.٤٦	١٦.٥٣	٢٠.٣٠	٢٢.٣٨
ستوكهولم	١.٥٣	٣.٣٠	١٢.٤٨	١٦.٣٦	٢٢.٠٣	٢٣.٣٢
كوبنهاغن	٢.٢٨	٤.٢٣	١٣.١١	١٧.٤١	٢١.٥٣	٢٣.٤٠
لندن	٢.٢٩	٤.٤٠	١٣.٠١	١٧.٢٢	٢١.١٨	٢٣.١٨
مدريد	٤.٣٩	٦.٤١	١٤.١٦	١٨.١٥	٢١.٤٥	٢٣.٤٠
نيقوسيا	٣.٤٣	٥.٢٨	١٢.٤٦	١٦.٣٤	٢٠.٠٢	٢١.٤١
واشنطن	٣.٤٣	٥.٣٩	١٣.٠٩	١٧.٠٤	٢٠.٣٤	٢٢.٣٣
اوتاوا	٢.٤٣	٥.١١	١٣.٠٣	١٧.١٢	٢٠.٥٢	٢٢.٠٧

* تقويم المركز الاسلامي في لندن - المانيا

نوادر من الشعر

■ قال الحَرَميّ حدّثنا الزبير قال حدّثني عبدالملك بن عبدالعزيز بن الماجشون عن عمه يوسف قال:

ذُكر شعر الحارث بن خالد وشعرُ عمر بن ابي ربيعة عند ابن ابي عَتيق في مجلس رجل من ولَد خالد بن العاصي بن هشام فقال: صاحبنا – يعني الحارث بن خالد – أشعرهما. فقال له ابن ابي عتيق: بعضَ قولِك يا بن أخي، لشعر عمر بن ربيعة نَوْطة في القلب، وعلوق بالنفس، ودركٌ للحاجة ليست لشعر، وما عصيَ الله جلّ وعزّ بشعر اكثر مما عصي بشعر ابن ابي ربيعة، فخُذْ عني ما أصفُ لك: أشعرُ قريش من دقّ معناه، ولطُف مدخله وسهُل مخرجه، ومتُن حشوه، وتعطّفت حواشيه، وأنارت معانيه، وأعرب عن حاجته. فقال المفضّل للحارث: أليس صاحبنا الذي يقول:

إني وما نَحروا غَداةَ منىً
عند الجمار يؤدها العقل
لو بُدِّلتْ اعلى مساكنها
سفلاً واصبح سفلُها يعلو
فيكاد يعرفها الخبير بها
فيردّه الاقواءُ والمَحْلُ
لعرفتُ معناها بما احتملتْ
منيَ الضلوعُ لأهلها قبْلُ

فقال له ابن ابي عتيق: يا بن اخي استُرْ على نفسك، واكتُمْ علي صاحبك، ولا تُشاهد المحافل بمثل هذا، أما تَطيّر الحارثُ عليها حين قلب ربعها فجعل عاليه سافله! ما بقيَ الا ان يسأل الله تبارك وتعالى لها حجارة من سجّيل. ابن ابي ربيعة كان احسن صحبة للربع من صاحبك، وأجمل مخاطبةً حيث يقول:

سائلاً الربع بالبليّ وقولاً
هجتَ شوقاً لي الغداة طويلاً
اين حي حلّوك اذ انت محفو
ف بهم اهلُ أراك جميلاً
قال ساروا فافعنوا واستقلوا
وبرغمي لو استطعت سبيلاً
سئمونا وما سئمنا مقاماً
واحبوا دماثة وسهولاً

قال: فانصرف الرجل خَجِلاً مذعناً.

* * *

وقفَ فارس يمتطي فرساً عربياً عتيقاً على ابن سريج. ثم نادى: يا صاحبَ الصوت، أيسهلُ عليك ان تردّ شيئاً مما سمعته؟ قال: نعم ونعمة عين، فئيها تريد؟ قال: تعيد عليّ:

ألا يا غُراب البين مالكَ كلما
نَعبْتَ بفقدانٍ عليّ تحومُ
أبالبين من عفراء انت مخبّري
عدمتك من طير فأنت مشوم

فأعاده، ثم قال له ابن سريج: أزِدْكَ إن شئتَ.
فقال: غنّي:

امسلّم انّي يا بنَ كل خليفة
ويا فارس الهيجا ويا قمرَ الارض
شكرتكِ ان الشكر حبل من التقى
وما كلّ من اقرضته نعمة يقضي
ونوهت لي باسمي وما كان خاملاً
ولكن بعضَ الذكر أنبه من بعض

فغنّاه. فقال له: الثالثَ ولا أستزيدك. فقال: قل ما شئت. فقال: تُغنّيني:

يا دارُ أقوتْ بالجزع فالكُثب
بين مسيل العذيب فالرحبِ
لم تتقنّع بفضلِ مئزرها
دعد ولم تسق دعدُ في العلب

فغنّاه. فقال له ابن سريج: أبقيتُ لك حاجةٌ؟ قال: نعم، تنزلُ اليّ لأخاطبك شفاهاً بما أريد. فنزل. فقال له: لولا أنّي أريد وداعَ الكعبة وقد تقدّمني ثقلي وغلماني لأطلتُ المقامَ معك ولنزلت عندكم، ولكني أخاف ان يفضحني الصبح، ولو كانَ ثقلي معي لمَا رضيت لك بالهويني، ولكن خذ حلّتي هذه وخاتمي ولا تُخدع عنهما، فإن شراءهما الف وخمسمائة دينار.

فهرسة نوادر مخطوطات مكتبات الاسكندرية العتيقة

□ القاهرة –
من عماد الغزالي:

■ بدعم من الامم المتحدة والحكومة الايطالية واليونسكو، صدر عن الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية «فهرس مخطوطات بلدية الاسكندرية»، والذي يتالف من تسعة آلاف مخطوطة تضمها مكتبتان عتيقتان هما مكتبة بلدية الاسكندرية ومكتبة مسجد سيدي ابي العباس المرسي، وتضم الاولى ستة آلاف مخطوطة والثانية ثلاثة آلاف مخطوطة.

هذا الفهرس هو حصيلة جهود قام بها الدكتور يوسف زيدان مستشار التراث والمخطوطات في الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية وخبير التراث في مركز المعلومات، بمعاونة فريق من الباحثين الشبان.

وتعد مكتبة بلدية الاسكندرية واحدة من اقدم المكتبات العامة في مصر، بدأ العمل فيها في العام ١٨٩٢، وبمرور الزمن تزايد رصيدها من آلاف الكتب والدوريات والمخطوطات التي كانت في معظمها اهداءات. الا ان هذه الاهداءات توقفت تماما بعد ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢، وكان ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصر، صاحب النصيب الاكبر في تلك الاهداءات التي حملت توقيعه او ختمه بصيغة «ابراهيم سر عسكر».

ويتميز فهرس الدكتور زيدان عن اول فهرس وضع للمكتبة منذ خمسة وستين عاماً، وهو فهرس محمد البشير الشندي، بميزتين على الاقل: اولاهما ان فهرس الشندي حصر نحو اربعة آلاف مخطوطة فقط فيما حصر الفهرس الجديد نحو تسعة آلاف مخطوطة. والميزة الثانية ان الفهرس الجديد اعتمد قواعد الفهرسة الوضعية الكاملة التي تقوم على مراحل عدة تبدأ بتحديد عنوان المخطوطة ثم تحديد مؤلفها وبدايتها والوصف المادي لها ورقم حفظها، وتصنيف كل مخطوطة تصنيفا علميا دقيقا، ما يجعل الرجوع اليها من قبل الباحثين والمحققين امرا ميسورا.

وتضم مكتبة بلدية الاسكندرية نوادر من المخطوطات منها الجامع الصحيح للامام مسلم النيسابوري، والمدونة والمختلطة في فقه المالكية، والجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ورسالة الحدود لابي الحسن سعيد الطيب وديوان ابن جندل وسنن ابن ماجة وعشرات المخطوطات غيرها.

بدأ الدكتور يوسف زيدان الفهرسة بالمخطوطات العلمية التي تحتويها المكتبة (مكتبة بلدية الاسكندرية) ويبرر ذلك بأن التراث العربي العلمي مهمل في مجمله، كما ان ذلك يتماشى مع السياسة الثقافية العامة لمكتبة الاسكندرية. ويحتوي الجزء الاول على مخطوطات في الطبيعيات والطب والصيدلة والرياضيات والفلك، ويضم وصفا تفصيليا لنحو ٤٦٨ مخطوطة، اضافة الى ١٢ مخطوطة تركية وفارسية.

ويقول الدكتور يوسف زيدان إن مخطوطات الاسكندرية تتوزع على ثلاث مكتبات كبرى هي: المكتبة العامة لجامعة الاسكندرية ومكتبة مسجد سيدي ابي العباس المرسي ومكتبة بلدية الاسكندرية، وتضم في مجموعها نحو عشرة آلاف مخطوطة.

وأهم مجموعات مكتبة جامعة الاسكندرية هي: مجموعة جعفر ولي باشا، وهي من انفس المجموعات الخطية في مصر، وتحتوي على ٦٨٣ مجلداً عربياً تشتمل على ٩٢٠ عنواناً، اضافة الى عدد كبير من المصاحف والمخطوطات الفارسية والتركية والفرمانات العثمانية، كما انها تجمع بين مختلف الفنون والآداب والمعارف.

ومجموعة الدكتور عزيز سوريال عطية وكان يعمل استاذاً لتاريخ العصور الوسطى في قسم التاريخ في آداب الاسكندرية حتى اوائل الخمسينات، ثم رحل الى اوروبا واميركا ودرّس في جامعاتها إلى أن توفي في العام ١٩٩١ عن عمر يناهز التسعين عاماً. وتضم مجموعة مخطوطاته ١٥٦ مجلداً عربياً تشتمل على ١٧٧ عنواناً، عدا البرديات والوثائق الاوروبية والخرائط.

ومجموعة المستشرق الالماني ماكس مايرهوف، ويضم القسم العربي للمكتبة نحو ١٤٤ مجلداً ضخماً تشتمل على ١٨٠ عنواناً.

ومجموعة الاميرة فايزة، وهي من اشهر اميرات الأسرة الحاكمة في مصر قبل ثورة ١٩٥٢، وهي اخت الملك فاروق. وتبلغ جملة مخطوطاتها العربية ٥٦ مجلداً تضم ١١٣ عنواناً، وجميعها نصوص صوفية. كما ان مخطوطاتها التركية والفارسية كانت هي الاخرى في التصوف، وقليل من كتب التشيع. واغلب هذه المخطوطات حديثة النسخ، وهي ذات اهمية كبيرة إذ تحتوي على بعض المخطوطات التي لا توجد منها نسخة اخرى في العالم.

وهناك مجموعة مفهرسة تحت مسمى «الرصيد العمومي» وتضم ٢٥ مجلداً عربياً تشتمل على ٢٩ عنواناً. ويرجح الدكتور زيدان ان تكون هذه المجموعة آلت الى المكتبة ضمن كتب مطبوعة اشترتها الجامعة، او كانت ضمن القصور المصادرة، او اهديت

للجامعة من دون ان يهتم احد بذكر صاحب الهدية.

ومجموعة دري باشا التي اشترتها الجامعة وتحتوي على ٣٣٧ مجلداً، بينها ١٤ مجلداً تشتمل على ١٥ عنواناً عربياً.

ومجموعة منير ولي، وكان احد كبار الباشوات في مصر في الربع الثاني من القرن العشرين، واستولت حكومة الثورة على ممتلكاته وبينها هذه المخطوطات، وعددها ١٠ مجلدات تشتمل على ١٨٧ عنواناً عربياً، اضافة الى بعض المخطوطات التركية.

ومجموعة المعهد الألماني، وتضم ٦ مجلدات تشتمل على ٩ عناوين، بينها اقدم مخطوطة في مكتبة الاسكندرية هي كتاب البدائع للكاشاني المؤرخة بسنة ٥٩٩ هجرية.

ومن نوادر المخطوطات في مكتبة الاسكندرية: نسخة بديعة من القرآن الكريم كتبها بخط الثلث بشير بن عبدالله للسلطان سليم سنة ٩٣٩ هجرية، وهي نسخة مذهبة مزخرفة. ومجموعة عتيقة من اوراق البردي عليها كتابات عربية يعود تاريخ كتابة بعضها الى القرن الثالث الهجري. ومجموعة من كل فن للحسن بن يوسف الموصلي وتعود الى القرن السادس الهجري. والمقامات لسهيل بن عباس الراوي. واللمحة اللطيفة في ذكر كسوة الكعبة الشريفة. والكبريت الاحمر في بيان علوم الشيخ الاكبر لعبدالوهاب الشعراني. واتحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين للامام مرتضى الزبيدي... وغيرها.

اما مكتبة سيدي ابي العباس المرسي التي تضم نحو ثلاثة آلاف مخطوطة، فمن نوادر مخطوطاتها: جامع المسانيد لابي الفرج بن الجوزي، مختصر سنن ابي داود للمنذري، الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، تفسير ابي الليث السمرقندي، شرح الاسفراني على المصباح في النحو للمطرزي، كتاب الوقف، نزهة النظار في صناعة الغبار، شرح اللمع في الحساب لسبط المارديني، مطالع الانظار في طوالع الانوار لشمس الدين الاصفهاني، وملتقى الابحر للحلبي.

وفي المكتبة قدر كبير من مخطوطات القرآن الكريم كتبت في مختلف العصور وبمختلف الخطوط العربية، واكثرها لفتاً للنظر المصحف الضخم الذي اوقفته زوجة محمد سعيد باشا على مسجد البوصيري سنة ١٢٨٥ هـ وهو مذهب بالكامل.

ومن نوادر مخطوطات مكتبة بلدية الاسكندرية: الجامع الصحيح للإمام مسلم بن حجاج النيسابوري، والمدونة والمختلطة في فقه المالكية، والجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ورسالة الحدود لابي الحسن سعيد بن هبة الله الطيبه، وغاية المقصد في زوائد المسند لنور الدين الهيثمي، واصلاح المنطق لابن السكيت اللغوي، وكليات الحساب لشمس الدين الزركشي، وديوان ابن جندل، والوافي للنسفي، وكاشف الرموز ومظهر الكنوز لضياء الدين الانكاتي.

بعد تعادلها السلبي مع مصر في القاهرة

تونس تعود الى النهائيات بعد ٢٠ عاماً

□ القاهرة – من علاء موسى:

■ تاهلت تونس رسمياً الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ بعد تعادلها السلبي خارج ملعبها مساء اول من امس في القاهرة مع منتخب مصر. واحتفظ التونسيون بصدارة المجموعة الثانية برصيد ١٣ نقطة وبفارق ٦ نقاط عن مصر. ولم يعد التونسيون بحاجة الى مباراتهم الاخيرة في المجموعة ضد ناميبيا في ١٧ اب (اغسطس) المقبل. وتونس هي ثالث منتخب افريقي يتاهل الى الموندیال في فرنسا بعد نيجيريا والمغرب.

تاهل تونس الى الموندیال هو الثاني لها وجاء بعد ٢٠ عاماً من تاهلهم الاول عام ١٩٧٨على حساب منتخب مصر ايضاً!

والتاهل هو النجاح الاكبر للفرنسي – البولندي هنري كاسبرجاك المدير الفني لمنتخب تونس مع فريقه بعد ثلاثة اعوام ونصف العام من توليه المهمة. وكان كاسبرجاك قاد فريقه للمباراة النهائية لكاس الامم الافريقية ١٩٩٦ في جنوب افريقيا.

واستحق كاسبرجاك ان يحمله لاعبوه عقب نهاية المباراة لتحية ثلاثة الاف مشجع تونسي ذهبوا الى القاهرة. وظلت الجماهير التونسية في حال فرح بعد المباراة لمدة عشرين دقيقة من دون ان تغادر اماكنها في المدرجات واللاعبون في الملعب ايضاً. وكان اللاعبون التفوا معاً داخل علم كبير لتونس داخل الملعب.

وعلى الجانب الاخر تعرض اللاعبون المصريون ومدربهم محمود الجوهري لكافة انواع الشتائم من ٦٠ الف متفرج احتشدوا في مدرجات ملعب القاهرة الدولي. وظلت الجماهير على حماستها لمدة ٨٥ دقيقة لكن سلبية لاعبي مصر وفشلهم في اختراق دفاع تونس قلب الجماهير ضدهم في الدقائق الاخيرة واضطرت الشرطة الى حماية لاعبي مصر اثناء خروجهم من الملعب وفي الحافلة التي اقلت الفريق.

اعتمد الفريق التونسي على الدفاع لتحقيق التعادل في غياب ابرز نجوم الفريق المصابين والموقوفين عادل السليمي وشكري الواعر وابو بكر الزيتوني والشيحي. ونجح كاسبرجاك في فرض اسلوبه على نظيره المصري محمود الجوهري. وعلى مدار ٩٠ دقيقة لم يكن للفريق المضيف اي فرصة حقيقية على مرمى علي بومنجن الحارس التونسي المحترف. وكانت اسهل فرص المباراة لمصلحة التونسيين في الدقائق الاولى واهدرها المدافع خالد بدره المتقدم خلف مهاجميه واخرى ابعدها المدافع المصري محمد يوسف قبل عبورها خط المرمى.

وجاء خروج منتخب مصر من تصفيات كاس العالم وفشله في رد الاعتبار امام تونس بمثابة النهاية الحتمية للثلاثي محمود الجوهري المدير الفني والتوأم حسام وابراهيم حسن وهم الثلاثة الباقون من الفريق الذي شارك في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

نتائج اخرى

وفي المجموعة ذاتها خسرت ليبيريا امام ناميبيا (٢/١). وتملك ناميبيا صاحبة المركز الثالث ٥ نقاط وليبيريا الرابعة ٤ نقاط.

وهي اول مباراة لليبيريا في التصفيات على ارضها وقد غاب عن صفوفها معظم محترفيها امثال جورج ويا وجيمس ديباه وجو ناغبي وماس سار لان المباراة شكلية.

وفازت توغو على زيمبابوي (١/٢) في لومي في المجموعة الرابعة. وسجل بشيرو (٨ و٢٠) هدفي توغو، وتاكوويرا (٧١ من ركلة جزاء) هدف زيمبابوي.

تتصدر الكاميرون الترتيب (١١ من ٥) تليها انغولا (٩ من ٥) والتنافس محصور بينهما.

وفازت غينيا على بوركينا فاسو (١/٣) في كوناكري في المجموعة الاولى. وسجل فوديه كامارا (١٠ من ركلة جزاء) وباليتفو كاميل (٢٧، اثر خطأ في مرمى منتخبه) وسليمان اولاريه (٥٥) اهداف غينيا، ومامادو زونغو (٩) هدف بوركينا فاسو. وكانت نيجيريا ضمنت احراز بطاقة المجموعة امس السبت وبلوغ النهائيات.

وفي المجموعة الثالثة، فازت الكونغو على الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) بهدف مقابل لا شيء. وكانت جنوب افريقيا فازت على زامبيا (٣/صفر)، فانحصرت المنافسة بينها وبين الكونغو (١٠ نقاط لكل منهما) على بطاقة المجموعة وهما سيلتقيان في مبارة الجولة السادسة الاخيرة في ١٦ آب (اغسطس) المقبل.

تصفيات كأس العالم

المطاردة مستمرة بين يوغوسلافيا واسبانيا

■ نيقوسيا – ا ف ب – استمر الصراع حامياً على بطاقة المجموعة السادسة في التصفيات الاوروبية لكاس العالم ١٩٩٨ بين اسبانيا ويوغوسلافيا بعد الجولة الثامنة. وخسرت تشيخيا ثانية بطولة العام الماضي اي امل في بلوغ النهائيات.

فازت اسبانيا على تشيخيا (١/صفر) في بلد الوليد بهدف سجله هييرو في الدقيقة الـ ٤٠ من ركلة جزاء. كما فازت يوغوسلافيا على سلوفاكيا (٢/صفر) في بلغراد. وسجل سافيسيفيتش (١٧) وميياتوفيتش (٧٥) الهدفين. وتتصدر اسبانيا الترتيب بـ ٢٠ نقطة من ٨ مباريات تليها يوغوسلافيا (١٩ من ٨) ثم سلوفاكيا (١٢ من ٧) في حين توقف رصيد تشيخيا عند اربع نقاط من ٥ مباريات.

وفي المجموعة الثالثة، تعادلت هنغاريا والنروج (١/١) في بودابست. سجل كوفاتش هدف المستضيف (٢١) ورودي هدف النروج (١٠). وفازت فنلندا على انربيجان (٣/صفر) في هلسنكي. وسجل فانهالا (٦٠) وليتمانن (٦٥) وسوميالا (٨٢) الاهداف الثلاثة. وتحتل النروج المركز الاول (١١ من ٥) تليها فنلندا (٧ من ٥) ثم هنغاريا (٧ من ٥)...

وخسرت بيلاروس امام اسكوتلندا (صفر/١) في مينسك ضمن المجموعة الرابعة سجله ماكاليستر (٤٩) من ركلة جزاء. كما خسرت لاتفيا امام النمسا (٣/١) في ريغا. وسجل استافييف (٨٨) هدف لاتفيا، وكيراف (٥٥) وبولستر (٧٩) وشتيغر (٨٠) اهداف النمسا. وخسرت استونيا ايضاً امام السويد (٣/٢) في تالين. وسجل داهلين (١٣) وزيتربرغ (٥٣ من ركلة جزاء) وكينيث اندرسون (٧١) اهداف السويد، واوير (٧٤) وكريستال (٨٤) هدفي استونيا. وتحتل اسكوتلندا المركز الاول (١٧ من ٨) تليها النمسا (١٣ من ٦) ثم السويد (١٢ من ٦)...

وتغلبت بلغاريا على لوكسمبورغ (٤/صفر) في بورغاس ضمن المجموعة الخامسة. وسجل رباعي كاس العالم ١٩٩٤ ستويتشكوف (٤٣ من ركلة جزاء) وكوستادينوف (٤٧) وبالاكوف (٥٠ من ركلة جزاء) وليتشكوف (٨٢) الاهداف الاربعة. كما فازت روسيا على اسرائيل (٢/صفر) في موسكو. وسجل رايموف وكوسولابوف الهدفين في الدقيقتين الـ ٨ والـ ٣٨. وتصدرت روسيا المجموعة برصيد ١٤ نقطة من ٦ مباريات، وجاءت اسرائيل ثانية (١٣ من٧) ثم بلغاريا (١٢ من ٥)...

اميركا الجنوبية

وصعدت الارجنتين الى المركز الثاني على لائحة ترتيب منتخبات اميركا الجنوبية بعد فوزها على ضيفتها البيرو (٢/صفر) في الجولة الثانية عشرة. سجل الهدفين هرنان كريسبو ودييغو سيميوني في الدقيقتين الـ ٤٥ والـ ٤٦.

وارتفع رصيد الارجنتين الى ١٩ نقطة من ١١ مباراة مقابل ٢٣ من ١٠ للبارغواي و١٨ من ١١ لكولومبيا.

واضافت كل من الاوروغواي (١٤ نقطة من ١١ مباراة) وكولومبيا نقطة الى رصيدهما اثر تعادلهما على ملعب سنتيناريو في مونتفيديو. تقدم اصحاب الارض بواسطة سيلفا (٧) وعادل ريكارد في الدقيقة الـ ٥١. وانتظرت بوليفيا (١٤ نقطة من ١٠ مباريات) حتى الدقيقة الـ ٨٤ لهز شباك فنزويلا بواسطة كاستيو بعد ان تقدم اصحاب الارض عبر سافاريس (٦٢)، فخسرت الاولى نقطتين مهمتين كانتا كفيلتين بانفرادها بالمركز الرابع. وكذلك كانت حال الاكوادور وضيفتها تشيلي (١٤ نقطة لكل منهما) تقدمت الاولى بواسطة اريل غراتزياني (٤٣) وعادلت الثانية بواسطة مارتشيلو سالاس بعد ١٠ دقائق.

الكونكاكاف

وخسرت السلفادور امام المكسيك (صفر/١) في سان سلفادور ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات الكونكاكاف. وسجل لويس غارسيا الهدف في الدقيقة الـ٦٤. وعززت المكسيك صدارتها برصيد ١١ نقطة بفارق ٤ نقاط امام كوستاريكا، و٦ نقاط امام كل من الولايات المتحدة وجامايكا وكندا و٧ نقاط امام السلفادور.

كورتن يتسلق ٥١ درجة في سلم التصنيف العالمي

■ باريس – ا ف ب – قفز البرازيلي غوستافو كورتن ٥١ درجة في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب وصار خامساً عشر بعد احرازه بطولة فرنسا المفتوحة بفوزه على الاسباني سيرجي بروغيرا. اما بروغيرا فتقدم ١١ خطوة وانتقل من المركز التاسع عشر الى الثامن.

وبقي الاميركي بيت سامبراس في المركز الاول رغم خروجه المبكر من البطولة، امام مواطنه مايكل تشانغ. وانتزع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المركز الثالث من الروسي يفغيني كافلنيكوف الذي فقد لقبه في رولان غاروس فتراجع الى المركز السادس. وصار المغربي هشام ارازي في المركز الـ ٤١ في حين تقدم البلجيكي فيليب ديفولف الذي خرج من الدور نصف النهائي من المركز ١٢٢ الى المركز ٥٨.

قدم قطر تغيب عن الدورة العربية

□الدوحة – من فايز عبدالهادي:

■ اعتذر الاتحاد القطري لكرة القدم عن عدم المشاركة في مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب العربية في بيروت من ١٢ إلى ٢٧ تموز (يوليو) القادم لتعارض الموعد مع فترة إعداد المنتخب للتصفيات النهائية الآسيوية لكاس العالم.

واكد محمد غانم الرميحي مدير بعثة قطر المشاركة في الدورة بان الاستعدادات الجيدة قد اكتملت لدى الاتحادات العشرة المشاركة في الدورة وستكون رئاسة البعثة للشيخ سعود بن علي آل ثاني الأمين العام للجنة الأولمبية، ويتولى يوسف الساعي عضو اللجنة رئيس اتحاد السباحة مهام نائب الرئيس.

وسوف تشارك قطر بخمسة لاعبين في كرة المضرب واربعة لاعبين في الغولف واثني عشر لاعباً في الكرة الطائرة ومثلهم في كرة السلة، والشراع بخمسة لاعبين والملاكمة بلاعب واحد وكرة الطاولة باربعة لاعبين، وخمسة واربعين لاعباً بالعاب القوى واربعة لاعبين في كل من الفروسية وكرة الطاولة.

ووافقت اللجنة الأولمبية على سفر مجموعة من الحكام المعتمدين مع البعثة في كل الألعاب ما عدا الملاكمة والغولف والشراع.

أخبار الكرة السعودية

١٦ مليون ميزانية بطولة القارات

□ الرياض – «الحياة»:

■ كشف عبدالله الدبل رئيس اللجنة المنظمة لبطولة القارات الثالثة على كاس الملك فهد التي ستقام في الرياض في كانون الأول (ديسمبر) القادم ان الشركة المولة رصدت مبلغ ١٦ مليون دولار كميزانية للبطولة التي تشارك فيها أبرز منتخبات العالم.

وقال الدبل ان الكاس الجديدة للبطولة كلفت ٢٠٠ الف دولار وتم تسليمها لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج.

كامبوس

على صعيد آخر صرف نادي الوحدة النظر عن التعاقد مع المدرب البرازيلي باولو كامبوس ليتولى تدريبه خلال الموسم القادم خلفاً للانكليزي روبرت بيفيد، لشروط خيالية. وأبرز مطالب كامبوس ان لا يقل مقدم العقد عن ٢٤٠ الف دولار وراتب شهري ١١ الف دولار وشرط جزائي ١٠٠ الف دولار في حالة إلغاء عقده من قبل الإدارة قبل انقضاء سنة على العقد.

بلاتشي

وتوصل النصراويون الى اتفاق شبه نهائي على عدم تجديد عقد الروماني إيلي بلاتشي موسماً آخر بسبب تراجع مستوى الفريق عقب اشرافه عليه وخروجه من الموسم خالي الوفاض.

وقال بلاتشي ان الغاء عقده لا يقلقه كونه مدرب محترف وقال: «لدي عروض من اندية سعودية وأخرى إماراتية وتونسية»، ونفى أن يكون قد تلقى عرضاً من الهلال السعودي.

كما استغنى النصر عن اللاعب السنغالي يايا مالك لتواضع مستواه.

الدوري الاميركي لكرة السلة

يوتا يفرض التعادل على شيكاغو

■ سولت لايك سيتي (الولايات المتحدة) – أ ف ب – هزم يوتا جاز ضيفه شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي (٧٣/٧٨) للمرة الثانية على التوالي في سولت لايك سيتي في المباراة الرابعة من الدور النهائي للدوري الاميركي لكرة السلة. وكان شيكاغو فاز مرتين على ارضه فتعادل الفريقان (٢/٢).

وتصعّب هذه النتيجة من مهمة البطل باعتبار ان المباراة الثالثة ستقام غداً الاربعاء على ارض يوتا الذي لم يهزم في سولت لايك سيتي منذ ٢٣ شباط (فبراير) الماضي، وهو فاز في المباريات العشر التي لعبها على ارضه ضمن البلاي اوف.

ورغم ان شيكاغو كان متقدماً في نهاية النصف الاول من المباراة (نهاية الشوط الثاني) بفارق ٥ نقاط (٣٥/٤٠) الا ان كارل مالون الذي سجل ٢٣ نقطة في اللقاء وجون ستوكتون (١٧ نقطة) منحا الفوز لفريقهما.

وحين كان يوتا متقدماً بفارق نقطة واحدة (٧٣/٧٤) قبل ٤٤ ثانية من نهاية المباراة اضاع نجم الدوري وشيكاغو مايكل جوردان الذي كان في اسوأ ايامه (٢٢ نقطة) رمية سهلة، ونجح مالون في التصويب من رميتين حرتين فارتفع الفارق الى ٣ نقاط قبل ١٨ ثانية.

وربما يصبح يوتا الفريق الثالث بعد بوسطن سلتيكس (١٩٦٩) وبورتلاند كافالييرز (١٩٧٧) الذي يحول تاخره في الدور النهائي (٢/صفر) الى فوز باللقب.

ولم تتبخر آمال شيكاغو كلياً في المحافظة على اللقب لانه سيلعب المباراتين الاخيرتين في ١٣ و١٥ الجاري على ارضه.

دورة فرنسا الرباعية

استعراض ايطالي - برازيلي... والفائز انكلترا!

■ ليون (فرنسا) – ا ف ب – تعادلت ايطاليا والبرازيل (٣/٣) اول من امس الاحد في ليون ضمن دورة فرنسا الرباعية لكرة القدم فضمنت انكلترا اللقب. وسجل دل بييرو (٦ و٦٢ من ركلة جزاء) والداير (٢٣، خطأ في مرمى منتخبه) اهداف ايطاليا، ولومباردو (٣٥، خطأ في مرمى منتخبه) ورونالدو (٧١) وروماريو (٨٥) اهداف البرازيل. وتحتل انكلترا الصدارة برصيد ٦ نقاط مقابل نقطتين للبرازيل ونقطة ولحدة لكل من فرنسا وايطاليا.

وقدم الفريقان اجمل عرض حتى الان في الدورة. بدأت ايطاليا المباراة بقوة وتقدمت بهدف دل بييرو الراسي اثر كرة عرضية من فييرا. وفي عزّ المحاولات البرازيلية لادراك التعادل سدد البرتيني كرة من ركلة حرة اصطدمت براس الداير وخدعت الحارس تافاريل. وعوضت البرازيل الامر عندما قلصت النتيجة اثر تسديدة قوية من روبرتو كارلوس تحولت داخل الشباك بعدما اصطدمت بقدم لومباردو.

وكان الشوط الثاني قمة في الاستعراض ووصل الفريقان الى المرميين كثيراً. ولم يعط الحكم ركلة جزاء واضحة لايطاليا لكنه في المقابل اهداها ركلة جزاء خيالية رفع منها دل بييرو النتيجة الى (١/٣).

ونسي البرازيليون الدفاع تماماً في آخر نصف ساعة واخترقوا الدفاع الايطالي مراراً. وافلت رونالدو من رقابة كانافارو وسدد الكرة زاحفة خدعت الحارس. وكاد اينزاغي يحسم النتيجة لايطاليا لكن تافاريل انقذ له فرصتين خطيرتين. وقبل النهاية بخمس دقائق «علقت» الكرة بين ليوناردو ورونالدو على حدود المنطقة بفضل طوق مدافعين لكن الثاني لمح روماريو منطلقاً فـ «سرب» الكرة اليه وسيطر عليها تماماً وتخلص من مراقبيه وخدع الحارس بتمويه بجسمه وتخطاه وسدد في المرمى الخالي اجمل اهداف اللقاء.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

فرقة النعيمي الشمالية تنقل مسرحها الى بيروت

حزب الضحك أكبر الأحزاب اللبنانية!

□ بيروت - من سمير كامل:

■ يعرف جمهور الشمال اللبناني «فرقة النعيمي» ويتابع اعمالها. وقبل ان تعرض عملها الاول في بيروت العام الفائت كان جمهور بيروت يجهل تماماً اعمال الفرقة، ومع ذلك لقيت مسرحية «نسونجي بس مهذب» نجاحاً لافتاً. وهذه السنة كررت الفرقة التجربة وتقدم حالياً مسرحية «خلو نسوانكن بالبيت».

تضم الفرقة عناصر موهوبة من منطقة الشمال، ويكتب اعمالها ويدير اشغالها الممثل شربل النعيمي. «الحياة» التقته وأجرت معه هذا الحوار:

● في البداية نود ان نتعرف على «فرقة النعيمي»؟

- المؤسس والراعي الاول للفرقة والدنا يوسف النعيمي الذي كان يجمع الشباب في الشمال ويقدمون على مسارح طرابلس بعض الاعمال عن شخصية «عرنس» التي كتب الوالد عنها نصوصاً عدة. وهذه الشخصية القروية ترفض المدينة ومظاهرها وتعتبر ان طعامها لا يشبع وبواعها لا يشفي! باختصار انه شخص لا يتعامل مع المدينة. والكتاب صدر العام ١٩٣٦ وأعدنا طباعته العام الماضي بعد رحيل الوالد. في مطلع السبعينات تابعت الفرقة نشاطها، وحالياً يشرف عليها الاب انج علم وأتولى انا كتابة النصوص وشقيقي انطوان الاخراج والديكور، وتضم الفرقة عناصر موهوبة ومحترفة من منطقة الشمال.

● كم يبلغ عدد الاعمال التي قدمتها الفرقة؟

- قدمت الفرقة حتى اليوم ٥٢ مسرحية عرضت جميعها في مناطق الشمال اللبناني، اذكر منها «شيك صاقبت» و«مواسم القمح» و«صحتك بالدني» و«كاسكن». وطغى التنويع على نتاجنا ولم نحصر العمل بشكل محدد واتجاه معين.

● تطغى العائلية والمناطقية على طبيعة الفرقة. فهل تعملون بشكل جماعي؟

- صحيح ان عناصر الفرقة تنتمي الى منطقة الشمال لكننا بعد حضورنا العام الفائت الى بيروت وبالتالي دخولنا الى الاحتراف بالمعنى العام، فرض علينا التعامل بانفتاح اكبر ووفق معايير فنية جديدة. ستبقى روح الفرقة شمالية لأنني شخصياً اؤمن بأن «اللهجة» هي مفتاح اساسي في لغة المسرح، وقد احب الجمهور في بيروت فرقتنا لهذه الاسباب. بالعودة الى السؤال، نعم الفرقة تتعاون في ما بينها ولكن ذلك لا يمنع من ان يكون العمل موزعاً بشكل سليم. انا اكتب النص وتجتمع الفرقة ويشارك الجميع في النقاش والحوار والاضافات، ويحصل تبديل وتغيير وفق هذا النقاش. ويساهم غسان رفراف في كتابة القسم الاكبر من دوره.

● كيف استقبل الجمهور في بيروت عملكم الاول «نسونجي بس مهذب»؟

- في الحقيقة كان نجاحنا في بيروت لافتاً على رغم ان الجمهور في المدينة لم يكن يعرفنا، ولعبت المسرحية على مسرح «شاتوتريانو» اربعة اشهر واستمرت عروضها اكثر من سنة انتقلت خلالها من مكان الى آخر. وللنجاح في بيروت طعم جميل اضافة الى ان الفرقة دخلت من خلال هذا العمل الساحة المسرحية في العاصمة. جمهور بيروت لا يختلف عن الجمهور في سائر المناطق وان كانت له رهبة معينة، ولكن عموماً الجمهور يحب ان يضحك ويفرح بسبب الاشكالات السياسية وأعتقد بأن الضحك هو اكبر حزب في لبنان.

● مع ان العمل جميل ويحمل بجدارة طابع الاحتراف فقد لاحظت في مسرحيتكم «خلّو نسوانكن بالبيت» ثغرات ومستوى متفاوتاً بين العناصر التمثيلية. حتى الاعلان عن المسرحية شعرت بأنه يصب في هذا الاطار. لماذا؟

- اذا كنت تقصد في الاعلان كلمة مسرحية الضحك المتواصل فانا لا استعملها كما استعملها البعض واترك للجمهور الموافقة او الاعتراض على هذا الشعار، وأوافقك بالنسبة الى امور اخرى. نعم دخلت الى المدينة وانا ريفي. كل عناصر الفرقة هم ابناء الريف، فنقلنا عفويتنا ولهجتنا وفكرنا وممارساتنا. المهم الا نكذب وأعتقد باننا صادقون في كل كلمة نقولها. وأعترف بان ثمة ثغرات في العمل كما تقول، بعضها نتج من ظروف خاصة لبعض الممثلين فتم استبدالهم في اللحظة الاخيرة وتحديداً قبل يوم واحد من الافتتاح، والبعض الآخر نتج من اشكال معين مع منتج العمل ادى الى شيء من الفوضى وهو امر لم يحصل معنا في السنة الماضية وآمل الا يتكرر ابداً في الاعمال اللاحقة.

● قلت ان «اللهجة» هي جواز عبوركم الى الجمهور البيروتي. هل يمكن ان تشرح لنا الأمر وما هي السمة الاساسية «للهجة» الزغرتاوية خصوصاً والشمالية عموماً؟

- المسرح الذي نعمل عليه مسرح واقعي، وعندما ارسم اي مشهد او صورة اقربها من الواقع قدر المستطاع. اللهجة يتقبلها الجمهور اذا لفظتها بشكل صحيح او اذا قدمتها بشكل جديد. غنى خوليو بالفرنسية وغنت داليدا بالعربية، وأحب الناس لهجتيهما على رغم معرفة الجمهور بغرابة هذه اللهجة وكاريكاتوريتها. اللهجة الشمالية تحمل العنفوان والبطولة والثقة بالنفس والمحبة.

● هل يعني حضوركم الى بيروت الابتعاد عن الشمال ومسارحه؟

- بيروت ليست بديلاً للشمال، انما هي خطوة متقدمة في مسيرة الفرقة وكل اعمالنا التي نقدمها في بيروت سنعرضها في منطقة الشمال. وصدقني ان جمهورنا في الشمال يحضر يومياً الى العاصمة لمشاهدة اعمالنا، وانت تعرف مشقة الطرقات بين الشمال والمدينة اضافة الى المصاريف التي يتكبدونها. اهلنا في الشمال اناس طيبون.

● هل من مشاريع جديدة للفرقة؟

- طموحنا ان تكبر الفرقة وتتحول الى مؤسسة لأن لدينا اعمالاً عدة فولكلورية واستعراضية ومسرحيات غنائية جاهزة قد ترى النور في المستقبل.

شربل النعيمي بالزي الريفي

انتخاب عثمان عائدي رئيساً لمنظمة السياحة الأوروبية المتوسطية

□ باريس - «الحياة»:

■ عقدت الهيئة العامة غير العادية لمنظمة السياحة الأوروبية المتوسطية (م.س.أ.م.) اجتماعاً لها في باريس يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ الشهر الجاري برئاسة المهندس الدكتور عثمان عائدي رئيس المنظمة حيث تم انتخاب الدكتور عائدي بالاجماع رئيساً لمجلس الإدارة للفترة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩، كما انتخبت فرنسا بالاجماع لمنصب نائب الرئيس للفترة نفسها.

اشترك في هذا الاجتماع ممثلو الإدارات الوطنية للسياحة وممثلو الهيئات والمنظمات الاقليمية والمحلية والفعاليات السياحية، وممثلون عن كل من منظمة السياحة العالمية والمجموعة الأوروبية والجامعة العربية والكرسي الرسولي والجمعية الدولية للفنادق والمطاعم. وخلال الاجتماعات اتخذت الهيئة العامة غير العادية المقررات التالية:

١- الترحيب بانضمام تسع إدارات وطنية للسياحة اضافة الى سبع وثلاثين هيئة اقليمية ومحلية وفعاليات سياحية للدول الأعضاء في منظمة السياحة الأوروبية المتوسطية.

٢- أعربت عن ارتياحها لتجاوز النصاب المحدد بالنظام الأساسي لمنظمة السياحة الأوروبية المتوسطية لانتخاب مجلس الادارة.

٣- انتخاب المهندس الدكتور عثمان عائدي بالاجماع رئيساً لمجلس الإدارة للفترة ١٩٩٧ - ١٩٩٩.

٤- انتخاب فرنسا بالاجماع لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة للفترة ١٩٩٧ - ١٩٩٩.

٥- اخذت علماً بالمشاريع الخمسة المقترحة التي تكرس المحاور الاستراتيجية التي اعتمدها ميثاق السياحة الأوروبية المتوسطية وهي: انشاء بنك معلومات والاستعانة بالتقنيات الجديدة للإعلام، الترويج والتسويق للمنطقة وتطوير الميزات الخاصة بحوض البحر المتوسط، إحداث شبكة تدريب لمنظمة السياحة الأوروبية المتوسطية، تحديد معايير تصنيف المنشآت السياحية المتوسطية، إحداث شعار متوسطي للهوية والنوعية.

٦- الالتزام بالتعاون مع جميع المنظمات المختصة، وبصورة خاصة مع المجموعة الأوروبية.

٧- توصية اعضاء المنظمة باغناء برنامج العمل، مع اشارة خاصة للأعمال المقترحة من قبل كل من مالطا والمندوبية الاقليمية لغرب المتوسط في مدينة نيس.

٨- اعربت عن ارتياحها للعمل الذي انجزه المندوب العام السيد مصطفى العلوي السكرتير العام لوزارة السياحة المغربية، وقررت تمديد مهامه التي يقوم بها بالنيابة، لغاية انعقاد الجمعية العمومية المقبلة.

٩- فوضت الدكتور عائدي رئيس المنظمة بالاتصال رسمياً بالحكومة الايطالية لتثبيت انعقاد المؤتمر المقبل لوزراء سياحة البلدان المتوسطية.

وكانت انعقدت في الرباط في ١٩ و٢٠ أيلول (سبتمبر) الهيئة العامة التأسيسية لمنظمة السياحة الأوروبية المتوسطية إثر الاجتماعات الوزارية الثلاثة حول السياحة المتوسطية. وكان الاجتماعان الأول والثاني انعقدا ضمن اطار مؤتمر البلاد المجاورة للبحر الأبيض المتوسط شمالاً وجنوباً في هيبيراليه بالمية بفرنسا في ايلول ١٩٩٣، وفي الدار البيضاء في ايلول ١٩٩٥ والذي انتهى الى اعلان ميثاق السياحة المتوسطية. وانعقد الاجتماع الثالث في السابع من ايار ١٩٩٦ في نابولي في اطار الشراكة الأوروبية المتوسطية المنبثقة عن مؤتمر برشلونة الأوروبي المتوسطي الذي انعقد في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وادرج كل من ميثاق السياحة المتوسطية والتعاون في مجالات المعلومات والتنشيط والتدريب في برنامج العمل الملحق بالاعلان الأوروبي المتوسطي لمؤتمر برشلونة، الذي حدد اطار الشراكة الأوروبية المتوسطية للأعوام القادمة، وأكد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط المستند الى قرارات مجلس الأمن الدولي وفقاً للأسس التي قام عليها مؤتمر مدريد للسلام العام ١٩٩١، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام.

واقر ميثاق السياحة المتوسطي بأن حيوية السياحة المتوسطية تعتمد على هويتها واصالتها، ويجب أن يكون تطورها من خلال نظرة مخططة ومتكاملة مع بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ومع احترام البيئة والثقافات. وأصبح التعاون المؤكد ضرورياً وعاجلاً لضمان التطور الدائم للمنطقة ولرفاهية شعوبها، في اطار الأسس والمبادئ والمقررات المبينة أعلاه.

وصادقت الهيئة العامة التأسيسية على كل من ميثاق المنظمة ونظامها الداخلي ونظامها المالي، والذي أكد على أن هدف منظمة السياحة الأوروبية المتوسطية هو تامين التعاون ما بين اعضائها: الادارات الوطنية للسياحة، والهيئات الاقليمية والمحلية، وأصحاب الفعاليات السياحية، في بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، في مجالات المعلومات والتنشيط والتدريب.

آخر الصرعات اليابانية تغزو أوروبا

البيضة - الطفل في رعايتكم... حتى الموت

□ طوكيو - «الحياة»:

■ «تاماغوتشي» دمية الكترونية صغيرة بيضوية الشكل تملك حياة خاصة بها. انها الصرعة اليابانية الجديدة التي أخذت تغزو أوروبا الآن، حتى ان الشحنات الاولى فقدت من الأسواق خلال ساعات من طرحها للبيع.

ولا تزيد كلفة الجهاز الصغير، الذي يمكن ان يُربط بعلاقة مفاتيح، على ١٠ جنيهات استرلينية. وتفقس «تاماغوتشي» - تعني «بيضة» باللغة اليابانية - حالما يسحب مالكها لساناً ورقياً صغيراً يبرز من حجيرة البطارية. وبعد «الولادة» مباشرة يظهر وجه طفولي مستدير على شاشة صغيرة في الجهاز. وابتداء من هذه اللحظة يصبح هدف صاحب الدمية ان يطيل حياة «تاماغوتشي» الى اقصى ما يمكن. وسيراقب «الوالد» المهتم برعاية هذا الكائن الجديد كيف يكبر ليتحول الوجه الطفولي تدريجاً الى جد.

وتلفت «تاماغوتشي» صاحبها الى ضرورة العناية بها عبر توليفة من تعابير الوجه والاصوات الحادة. وهي تتصف بكل حاجات الانسان، كالجوع مثلاً. ومن خلال اختيار الرموز المناسبة على الشاشة الصغيرة يمكن لصاحبها ان يقدم لها الغذاء بكميات مختلفة، من الوجبة الخفيفة الى الوليمة الكاملة. لكن شخصية الـ «تاماغوتشي» غريبة الاطوار ويصعب التنبؤ بها، فهي ترفض احياناً تناول الطعام حتى عندما تكون جائعة.

وينبغي اعطاء الدواء للبيضة - الطفل عندما تكون مريضة، وتحتاج الى وضعها في الفراش عندما تحس بالنعاس. وهناك اداة الكترونية للتخلص من فضلاتها عند الضرورة.

والرعاية المطلوبة لـ «تاماغوتشي» تشمل ايضاً الجانب العاطفي. فقد تميل الى المشاكسة التي تعبر عنها بالانتحاب بطريقة معينة، ما يقتضي توبيخها. واذا احست بالملل يمكن لصاحبها ان يسليها بلعبة الكترونية على الشاشة.

ويقاس النجاح بعرض على الشاشة يظهر العمر والوزن والصحة. وفي النهاية تموت الـ «تاماغوتشي». ويراوح متوسط عمرها بين عشرة وعشرين يوماً. والرقم القياسي المسجل في اليابان هو ٢٦ يوماً.

وبلغت الصرعة ابعاداً غير مسبوقة في اليابان، وادى ارتفاع الطلب عليها وصعوبة الحصول عليها في المتاجر الى نشوء سوق سوداء لبيعها. ويواظب اطفال على الاتصال بابائهم وأمهاتهم لتذكيرهم بـ «إطعام» البيض. وهناك حالياً شائعات عن تزايد حالات الاصابة باعراض «الصدمة النفسية الناجمة عن وفاة تاماغوتشي».

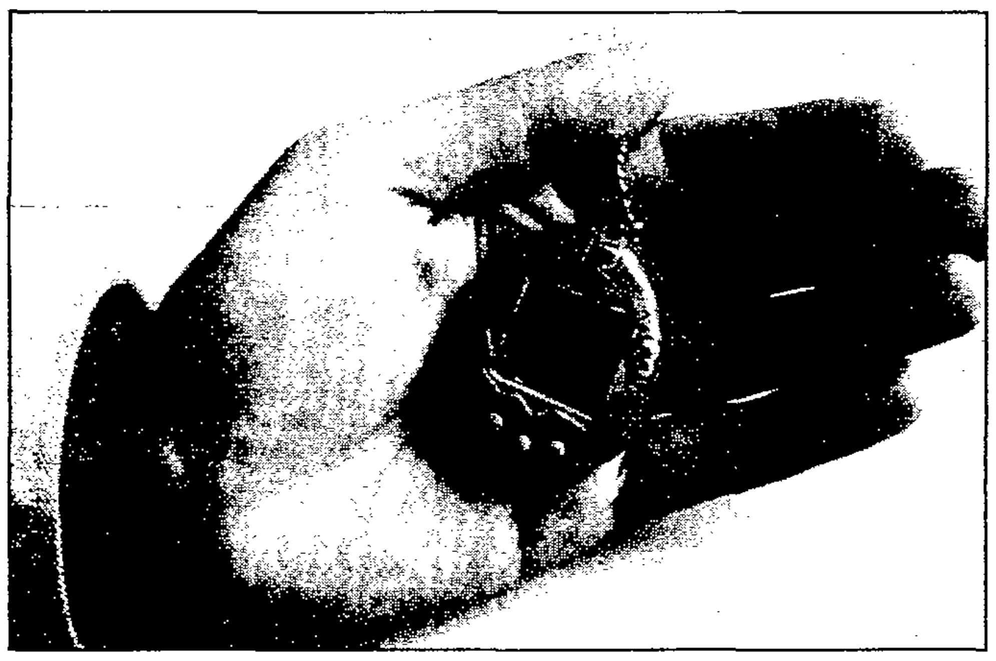

٢.٣٠ خدمة المعلومات، ٧.١٥ القرآن الكريم، ٧.٢٠ دين ودنيا، ٧.٣٠ برنامج وثائقي، ٨.٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (إعادة)، ٩.٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠.٠٠ المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع»، ١١.٠٠ أفلام كرتون، ١١.٣٠ برنامج أطفال، ١٢.٠٠ نشرة الأخبار، ١٢.١٥ برنامج «مساء الخير يا عرب»، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥.٠٠ نشرة الأخبار، ١٥.٣٠ عالم الصحافة، ١٥.٤٥ عالم الرياضة (إعادة)، ١٦.٠٦ المسلسل العربي «المزاد»، ١٧.٠٠ موجز الأخبار، ١٧.٠٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧.٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨.٠٠ نشرة الأخبار، ١٩.٠٠ برنامج الواقع والمعقول، ٢٠.٠٠ مسلسل قصير، ٢١.٠٠ نشرة الأخبار، ٢١.٣٥ الفيلم العربي «الزوجة العذراء»، ٢٣.٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣.٣٠ برنامج «مساء الخير يا عرب» (إعادة)، ٢.٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ شخصيات وكتاب، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٥ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع الشهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ ذكريات لا تنسى، ٧,٤٥ بتقول ايه، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ المتسابقون، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ فيلم عربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم امنت بالله (عزيزة امير، مديحة يسري)، ٢,٠٠ فيلم امريكاني من طنطا (حسين رياض، كريمان)، ٤,٠٠ فيلم مبكي العشاق (سعدا حسني، رشدي اباظة)، ٦,٠٠ فيلم صراع في النيل (هند رستم، عمر الشريف)، ٨,١٥ فيلم مستر دولار (يونس شلبي، سحاد نصر)، ١٠,٠٠ فيلم حادث النصف متر (نيللي، محمود ياسين)، ١٢,٠٠ فيلم المغامرات الغول (عادل امام، نيللي)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي جيل آخر زمن (عايدة رياض، حسين الشربيني)، ١٦,٠٠ فيلم باب الشرق (فريد شوقي، مجدي وهبه)، ١٨,٠٠ فيلم بياع الخواتم (فيروز، يوسف عازار)، ٢٠,٠٠ فيلم رجل ضد القانون (محمود ياسين، ميرفت امين)، ٢٢,٠٠ فيلم الحياة نغم (مها صبري، صلاح قابيل).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «هجرة الى المجهول»، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل «رجال في المصيدة»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ كلمة وعود، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «اللحظة الأخيرة»، ٢١,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,١٥ فقرة غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل «رجال في المصيدة»، ٢٤,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١,٣٠ برنامج فيديو كليب، ٢,٠٠ كلمة وعود، ٣,٠٠ مسلسل سوري «اللحظة الأخيرة»، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كابتن ماجد، ٥,٠٠ كيف وليش، ٥,٣٠ مسرحية للأطفال، ٦,٣٠ احلام، ٧,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفاء، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ مسرح الطفل، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الغريبتان، ١٣,٣٠ رياضة، ١٥,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ سماع قشاع، ١٦,٣٠ الكاميرا وين، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «لن اخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ١٩,٣٠ فيلم عربي «الجبلاوي»، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٣,٣٠ دار الفنون، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف إلى الياء»، ١١,٠٠ وبعد سهار، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٠٠ فيلم اميركي «Three Without Fear»، ٣,٣٠ مسلسل عربي «الشك»، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ Funniest Home Video، ٦,٣٠ مسلسل عربي «امر إزالة»، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٩,٣٠ فيلم اميركي Sarah Plain & Tall.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على أوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على أوروبا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ تايم اوت (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ بريطانيا في المرآة، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ عالم الأزياء، ٢١,٠٠ نيوز دسك (برنامج أخباري)، ٢٢,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ الضحايا، ٣,٣٠ Heart Beat (D.S)، ٥,٠٠ قصة حبي، ٧,٠٠ الجدعان الثلاثة، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ ابتسامة في نهر الدموع، ١١,٣٥ عشماوي، ١٣,٠٠ العايقة والدريسة، ١٥,٠٠ ابناء للبيع، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ الجحيم، ١٩,٠٠ سوق الحريم، ٢١,٠٠ يوم حار جداً، ٢٣,٠٠ وانتهى الحب.

* توقيت غرينيتش

١٣,٢٠ قرآن كريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ ايطاليا تعني العمل، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ برنامج وثائقي، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٦ حروف: من دول الكومنولث.

ا	ا	س	ع	ا	ف	ن	ا	و	ح	ق	ا	د
ل	ح	د	ز	و	ص	ل	ا	ح	ت	ح	د	ل
م	و	ي	ي	ن	ا	ح	ت	م	ا	ج	س	ع
ا	ت	ن	ح	ق	م	ع	ة	د	ا	ل	و	و
م	ة	م	ا	و	د	ي	ع	ر	و	د	ق	ن
ة	ر	ا	ن	ص	م	ح	ت	د	م	ع	ا	ا
د	خ	ي	س	ك	ر	ف	د	ي	ي	ك	ص	ب
ب	ذ	ع	ا	ص	ا	ي	ا	ق	ا	ل	ع	ح
د	د	ح	د	ع	ا	ط	د	ك	ة	ج	د	ج
ا	ق	ر	ا	ا	ح	ن	ي	ا	ل	ص	غ	ا
ر	ي	ت	و	ب	ص	ا	ع	و	م	ا	ل	ر
ع	ق	و	ص	ب	غ	ح	ن	ا	ر	ش	ح	ة
ة	ع	ة	ح	ي	ف	ص	ء	ش	ع	ت	ر	ا

أ: ابير، ارتعش، ارتفاعات، اسعاف، اقحوان، اكاكيا، المام، امتحان
ح: حاكمية، حجارة، حجل، حلقة، حشر، حصاد، حوت، حيز
د: دارعة، دخيس، دروب، دسوق، دغل، دلعونا، دمياط، دوامة، دين
ص: صانع، صبح، صعود، صفيحة، صلاح، صماء، صنارة
ع: عجلون، عديل، عنب، عقيق، عمق

حل العدد السابق: الزنزلخت.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢		■			■				
٣			■				■	■	
٤					■				
٥						■		■	
٦	■			■					
٧					■				
٨									■
٩	■	■					■		

افقياً
١- دولة إفريقية - تجلّى
٢- علم منكر - جميع
٣- ضد عمّر - للشرط
٤- نحسن - ضد يسار
٥- غضبان
٦- كراريس - للعطف
٧- فسيح - مهد
٨ - عاصمة اوروبية
٩- حسم - محنة

عمودياً
١- طائرة حربية بريطانية
٢- فقد القدرة على الحركة - مضت
٣- جمع اية - يعاني
٤- متشابهة - تعلم
٥- طليق - مقبل
٦- تصفية النفط - طرق
٧- للاستدراك - ملاطفة
٨ - مدينة اميركية
٩- متشابهة - طائر اسطوري

حل العدد السابق

افقياً: ١- سعيد عقل ٢- لمح - دانتي ٣- واصلون ٤- فريد - وعيد ٥- يوناني ٦- نصاهر ٧- يهل - القبو ٨ - ايماء - هرم ٩- بدا - عادة.

عمودياً: ١- سلوفينيا ٢- عمار - صهيب ٣- يحصي - الد ٤- لديه - ١١ ٥- عدو - وراء ٦- قانون ٧- لن - عاتقها ٨ - تنين - برد ٩- في - ديمومة.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): عليك ان تبدأ التفكير سريعا بتغيير جذري في نمط حياتك وإلا وقعت أسير خط معين لا يليق بك.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا يمكنك ان تحقق النجاح باتباع اسلوب طائش ليس فيه ذرة تخطيط.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لا تهمل مشكلة بسيطة لان عوامل اخرى قد تتضافر لتعقدها.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا تفكر في التراجع عن موقفك إكراما لعيني شخص من الجنس الآخر.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): يجب ان تجد حلا لمشكلة قبل ان يخرج الأمر من يدك وتصبح تحت رحمة الغير.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): إشرح موقفك لإزالة اي التباس وسوء فهم لك من قبل اشخاص مهمين.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تسمع كلامك يثير فيك اهتماما كبيرا ولكن عليك التأكد من دقته وصحته.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): إذا كان هناك من يريدك مسؤولا عنه عليه اولا أن يظهر ولاء كاملا.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الاهتمام بالمظهر الخارجي ضروري عند التعرف إلى اشخاص جدد في ميدان العمل.

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): التوق إلى التغيير امر إيجابي لكنه لا يجوز أن يعني التنكر للماضي.

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): انظر في ما تستطيع تحقيقه قبل إطلاق كلام كبير.

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): من يتركك وقت الشدة لا يستاهل دعما منك عندما يطلبه.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الثلاثاء ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٥ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٢٠
AL HAYAT TUESDAY 10, JUNE, 1997 ISSUE NO 12520

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 800304111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من خواطر حسن آل الشيخ - رحمه الله:
- قد تخدع الأساليب زمناً...
لكن المبادئ لا تخدع، لأنها لا تحتمل التغيير أو التبديل!!

●●●

● كيف يموت الانسان: واقفاً؟!

انه كهذه الأشجار التي تموت واقفة بعد أن طرحت أشهى ثمارها، وبلغت جذورها عمق التربة. وهكذا مات حسن بن عبدالله آل الشيخ مساء السبت ١٤٠٧/٥/١٧ هـ عن عمر يناهز الخامسة والخمسين، بعد أن أبلى بلاء حسناً في سبيل خدمة دينه ووطنه وأهله في هذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية.

تذكّره - اليوم - أحد تلامذته ومحبيه: الكاتب السعودي حمد بن عبدالله القاضي، الذي شعر بتقصير عظيم نحو هذا المعلم الذي لم يوف حقه من التخليد والعرفان، وأمام ما قدمه لوطنه في مجال العلم والتعليم وبناء عقول الأجيال.. فقد عمل في رئاسة القضاء عضواً، ثم نائباً لرئيس القضاء، واختير في عام ١٣٨١ هـ وزيراً للمعارف لمدة (١٤) عاماً، وتولى وزارة الصحة، حتى عام ١٣٩٥ هـ حيث قُلد وزارة التعليم العالي، وعمل رئيساً للندوة العالمية للشباب الاسلامي.

●●●

● ويأتي الأديب حمد القاضي اليوم ليقدم صبابة من الوفاء والتكريم لذلك الراحل الكريم.. فأصدر كتاباً يضم سيرة هذا المعلم، ومسيرته العملية، وجوانب مشرقة من أفكاره وتعاليمه وخواطره وسمى الكتاب: (الشيخ حسن آل الشيخ... الانسان الذي لم يرحل)... وقال عنه في اضاءته المقدمة للكتاب:

- «كم هي الأجيال اللاحقة بحاجة الى أن تظل سير هؤلاء الرجال أمام أحداقهم، تغرف من منهلها، وتقتدي بجميل مواقف شهامتها لتدرك: أنه ليس أبقى من رواء الذكر وندى الذكرى... وكم نظلم أنفسنا عندما تقصر بحق أمثال هؤلاء النبلاء عندما تطوى صفحات عطائهم كما طويت أيام حياتهم».

واحتوى الكتاب على فصول تتحدث عن شخصية وأعمال الراحل، ومنها: «الراحل إنساناً، الراحل مسؤولاً، الراحل كاتباً، من عطاءات الفقيد، دموع على الفقيد، رسائل وصور الذكرى»... وقد حشد الأستاذ حمد القاضي في كتابه هذا بعض الأقوال عن الفقيد تدل على مكانته - رحمه الله - ودوره الذي شكل رسالته نحو وطنه، فقال عنه الدكتور محمود محمد سفر - وزير الحج اليوم - هذه الكلمة: «كان يرحمه الله يرى: أن التعليم هو خط الدفاع الأول لأمة الاسلام، فكان حرصه شديداً أن لا يصيبه الخلل فتصاب الأمة في مقتل»... وقال عنه الأديب والمؤرخ النسابه محمد حسين زيدان رحمه الله: «عرفته شاباً في ثوب شيخ شيمته الوقار، ثم عرفته شيخاً في عزمة الشباب... عرفته صديقاً للتعيرين. لأنه كان صادقاً مع نفسه... صديقاً لمن يرتفع عن الدنايا».

●●●

● وكتبت كلمة حق ومحبة، كرّمني الصديق حمد القاضي بوضعها في ظهر غلاف الكتاب مشكوراً، فقلت:

- ها هو صديقي الموسوم بالوفاء دائماً حمد القاضي... يبادر الى خطوة الوفاء نحو عالم وأديب وتربوي وانسان، هو: حسن بن عبدالله آل الشيخ، ليعطي ذكراه بعض ما أعطت أفعاله المضيئة لوطنه من بناء، فيصدر عنه هذا الكتاب العبق لذكراه... وبهذه الكلمات نحن لا نرثيه مجدداً بل نفتح صدورنا لتشع منها محبتنا له... هو الذي غرس أفكاره وقيمه ومحبته في عقولنا ونفوسنا... وهو الذي شيّد أعمالاً لا تذهب أبداً.

لقد صدع حمد القاضي بجميل الوفاء وهو يصدر هذا الكتاب التسجيلي البانورامي عن حياة «علَم» من أعلام المملكة العربية السعودية في العصر الحديث... حاول واجتهد، فنجح في تذكير الناس (قيمة) انسانية أعطت لوطنها الكثير... بل انه بهذا الكتاب: أراد اقتحام ذاكرة الناس التي سقطت في الصدأ والنسيان!!

عبدالله الجفري

تجربة علمية عن الوفاء الببغائي

علامة الغزل هز الرأس وعقوبة الخيانة نقر وزعيق

□ لندن - «الحياة»:

■ اكتشفت باحثتان من جامعة بنغهامبتون في نيويورك ان لذكور «الببغاء الاسترالي»، ذلك الطائر الأليف الذي يعتبر مضرب المثل في الوفاء لزوجه، وجهاً آخر، قد لا يختلف كثيراً عن ذكور البشر (أو على الأقل بعضهم).

ذلك ان التجارب على ١٣ زوجاً من الطائر ابرزت ان الغالبية الكبرى من الذكور تتظاهر، تحت انظار اناثها، بعدم الاهتمام بالاناث الاخريات، لكنها تبدي الاهتمام فوراً في غياب الزوجة. كما أبرزت ان الانثى التي تقبض على زوجها بـ «الجرم المشهود» تهاجمه بشراسة، واحياناً تتركه من دون عودة، الى ذكر آخر اكثر وفاء. وأوضحت مجلة «نيو ساينتست»، ان الباحثتين اليزا بالتز وان كلارك وضعتا كل زوج من الطيور في قفصين منفصلين لكن على مرأى من بعضهما بعضاً، ثم ابرزتا للذكر انثى اخرى، هي بدورها في قفصها الخاص، مرة في حضور الزوج، والاخرى بعد حجبها.

وكانت النتيجة ان الببغاء الذكر في ثلاثة ارباع الحالات لم يبد اهتماماً بالانثى الغريبة في حضور انثاه. اما عند حجبها عنه فهو يبدأ فوراً بمغازلة تلك الانثى، والغزل هنا يتخذ شكل هز الرأس بطريقة منتظمة. اما في الحالات الباقية، اي الربع من الذكور الذي قطع «شرش الحياء» وغازل الانثى الغريبة في حضور انثاه، فقد نال ما يستحق من النقر والزعيق الحاد، وحتى الهجر التام ونقل الود الى ذكر آخر. واستنتجت العالمتان - لا بد ان تجربتهما المقبلة ستحاول البرهنة على «الطبيعة المائية» للماء - ان للذكر ما يكفي من الذكاء ليدرك ان من الافضل اخفاء الخيانة وإلا...

أحمد زكي مطرباً في "هيستريا"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يصور حاليا الممثل احمد زكي فيلماً عنوانه «هيستريا» ويشاركه البطولة عبلة كامل وشريف منير وعلاء مرسي عن قصة وسيناريو وحوار محمد حلمي هلال والرؤية السينمائية للشاب عادل اديب في العمل الأول له.

ويجسّد زكي في الفيلم شخصية مطرب في فرقة الموسيقى العربية يحلم بالنجومية، ويعجز عن تحقيق حلمه فيقرر الغناء في مترو الانفاق.

وقال زكي لـ «الحياة»: «الفيلم يلقي الضوء على فقدان الاتزان الذي اصاب المجتمع بعد التغييرات المستمرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية من خلال شخصية المطرب».

□ الفاتنة الشقراء ماندي سميث (٢٦ سنة) طلّقت زوجها بيل وايمن (٥٢ سنة) العازف في فرقة رولنغ ستون بعد ثلاث سنوات عجاف، وانتقلت من شمال لندن مع صديقها الجديد صاحب اليخت البحّار المحترف مايك كار (٣١ سنة)، وهي تبحث الآن عن دور لها في التلفزيون. (ريكس)

انقلاب في المفاهيم السائدة

اكتشاف الميناء الفينيقي الذي فرّ منه هنيبعل من قرطاج إلى صور

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ اكتشف فريق من الباحثين التونسيين اخيراً ميناء فينيقياً كبيراً انطلق منه القائد القرطاجي هنيبعل الى مدينة صور اللبنانية ثم تركيا وارمينيا في رحلة منفى طويلة في أعقاب هزيمته أمام قوات روما في العام ٢٠١ قبل الميلاد في ضواحي مدينة جاما شمال تونس.

وقال مدير قسم الآثار تحت المائية في «المعهد الوطني للتراث» فتحي شلبي لـ «الحياة»، ان الميناء هو العاصمة القديمة لجزر قرقنة الواقعة قبالة مدينة صفاقس (٢٨٠ كلم جنوب العاصمة تونس)، وكان يشكل اكبر مركز صناعي لتعليب الأسماك وتصديرها الى بلدان المتوسط في العهد الفينيقي. وأوضح ان الاكتشاف الذي سيعلن عن تفاصيله في غضون أسابيع بعد استكمال المرحلة الأخيرة من الكشف عن معالم الميناء وآثار مدينة كركينا، سيغير كثيراً من المعلومات المعروفة عن حضارة قرطاج وعلاقاتها بالحضارات المتوسطية القديمة.

وكان موكب هنيبعل توقف في جزر قرقنة وهو في طريقه الى المشرق بعد معركة جاما فاصر سكان الجزيرة على الاحتفاء به واقاموا موائد ضخمة لمرافقيه ونصبوا خياماً استخدموا فيها أشرعة السفن، إلا انهم لم يجرأوا على نزع أشرعة سفينة ضيفهم هنيبعل التي ظلت راسية في الميناء. وأكد شلبي أن هنيبعل لم يبح لأحد بخطته عدا مرافقيه إذ كان يخشى ان يصل الخبر الى الرومان فيتعقبوه ويقبضون عليه، لذلك انتظر حتى استسلم مضيفوه للنوم بعد ليلة حافلة بالاكل والمشروبات فتسلل الى سفينته وأقلع نحو سواحل صور.

ويعتقد علماء آثار تونسيون أن الاكتشاف يكمل حلقة ناقصة من التاريخ القرطاجي إذ تتحدث كتب المؤرخين عن توقف هنيبعل في ميناء كركينا والحفاوة الكبيرة التي استقبل بها هناك، لكن لم يعثر حتى الآن على آثار تدل على وجود الميناء الفينيقي الذي كان سبباً حاسماً في إفلات القائد القرطاجي من قبضة أعدائه واستمراره بلعب أدوار سياسية مهمة في صور وتركيا وارمينيا.

وغمرت مياه البحر قسماً من الميناء وسور المدينة الفينيقية التي كانت تشكل احد الموانئ الرئيسية في المتوسط طبقاً لكتابات المؤرخين، بسبب ارتفاع مستوى المياه مترين و١٣ سنتمتراً منذ ذلك الوقت.

ويقول شلبي ان علماء الآثار الفرنسيين رجحوا أن تكون منارة الميناء التي ما زالت طافية فوق مياه البحر ضريحاً جرته الأمواج من الساحل ودفعهم الى هذا الخطأ شكلها المكعب، «إلا أن الحفريات كشفت لنا الموقع الذي اقتلعت منه المنارة ذات الشكل المكعّب والمتدرج الذي كان متداولاً في الموانئ الفينيقية». اضافة الى المنارة اكتشف فريق الباحثين التونسيين اخيراً أرصفة الميناء المغمورة تحت المياه والتي أكدت أن كركينا كان أحد الموانئ الرئيسية في المتوسط كون قرطاج كانت امبراطورية تجارية وتجارتها لم تكن تتم عبر الصحراء وانما عبر البحر المتوسط.

كذلك اكتشفوا جراراً مملوءة سمكاً من بقايا الصناعة التي كانت مزدهرة في جزر قرقنة، وساعد العثور عليها في التعرف على مصدر عشرات الجرار الأخرى التي عثرت عليها فرق الباحثين في حطام بواخر قديمة أو موانئ عتيقة في الحوضين الشرقي والغربي للمتوسط والتي تحمل الشكل نفسه، لكن مصدرها ظل مجهولاً حتى الآن.

ويقول شلبي «الآن بتنا نعرف أن هذا النمط من الجرار آتي من جزر قرقنة وكان يستخدم لتخزين السمك وتصديره الى المدن المتوسطية». وأفاد أن علماء من اختصاصات مختلفة يدرسون حالياً انواع السمك التي عثر عليها مخزنة في الجرار لاستخلاص معلومات علمية عن البيئة الطبيعية والبحرية القديمة.

والى جانب الميناء اكتشف فريق علماء الآثار مصانع فسيحة لتعليب السمك وبيوتاً خاصة بينها بيت كان يستخدم مقراً لجمعية منتجي ومصدري السمك في المدينة، وتدل زينة البيوت على البذخ الذي كان يعيش فيه أهل كركينا. وأضاف «اكتشفنا مطابخ كان يحضر فيها نوع من الصالصة يعرف في المدن المتوسطية بـ «الغاروم»، وهو ضروري لجميع أطباق السمك في العهد الفينيقي أظهرت الاكتشافات أن مدينة كركينا كانت تصدر كميات كبيرة منه، وأثبتت أن الفينيقيين كانوا يستخدمون وسائل متطورة في الطبخ والتعليب على رغم ادواتهم المحدودة.

وتظهر اللوحات الفسيفسائية التي تزين جدران البيوت وأرضيتها أن أهل كركينا كانوا يعيشون حياة رخاء ساعدت على تطوير الفنون خصوصاً النحت والرسم وبينها لوحة لرجل يحمل باقة ورد في يد ويربط منديلاً في اليد الأخرى. ويتوقع الإعلان عن كشف آثار كركينا ومينائها التاريخي قريباً وفتحها أمام الجمهور لزيارة أحد أهم الموانئ الفينيقية المكتشفة في المتوسط.

عيون وآذان

الخبير هو انسان يقول لك اليوم ما سيحدث غداً، ثم يقول لك غداً لماذا لم يحدث ما قال لك أمس.

تذكرت هذا القول القديم وأنا أقرأ بعض أخبار الرياضة في نهاية الاسبوع، فهي حفلت بمفاجآت لم يتوقعها الخبراء الذين جلسوا أمس (الاثنين) ليفسروا أسباب خسارة الذين توقعوا لهم الفوز، وفوز الذين أصروا على خسارتهم.

الصدمة الأولى جاءت السبت عندما كان الخبراء كافة يتوقعون فوز السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة اولى عالمياً، ببطولة فرنسا لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس، ولكن لم تمض سوى ساعة و١٨ دقيقة على اللعب حتى كانت الكرواتية ايفا مايولي، المصنفة تاسعة، تنتزع اللقب في مجموعتين سهلتين، وتنهي مسلسل فوز للمصنفة الأولى منذ بداية هذا العام شمل ٤٠ مباراة.

ويعرف قراء «الحياة» الآن ان مفاجأة أكبر شهدتها ملاعب رولان غاروس الأحد، فالبرازيلي غوستافو كورتن، وهو غير مصنف بالمرة، فاز على الاسباني سيرجي بروغيرا، ايضاً بثلاث مجموعات سهلة، وترك الخبراء لا يعرفون كيف يفسرون خطأهم، فالبرازيلي هو أول لاعب من بلاده يفوز بأي دورة من دورات «الغران سلام»، وهو أقل مصنف في تاريخ البطولات هذه يفوز ببطولة (تصنيفه عالمياً هو رقم ٦٦، أما بروغيرا فكان مصنفاً ١٦ في بطولة فرنسا)، وبروغيرا بطل رولان غاروس مرتين هذا العقد، وكورتن لم يهزمه وحده، بل هزم بطلين سابقين آخرين هما النمسوي توماس موستر، والروسي يفغيني كافلنيكوف.

بين مايولي وكورتن كان الانكليز يفوزون ببطولة دورة ودية في كرة القدم نظمتها فرنسا بمشاركة أربعة فرق، هي فرنسا وانكلترا وايطاليا والبرازيل.

ولعل القارئ يستغرب ان يسمع ان انكلترا لم تفز بأي بطولة كروية منذ انتزاعها كأس العالم مرة أولى وأخيرة سنة ١٩٦٦. وهي هذه المرة هزمت فريقاً فرنسياً لم يهزم في آخر ٣٥ مباراة له، كما أنها هزمت فرنسا في عقر دارها للمرة الأولى منذ حوالى ٤٠ سنة. والفوز عجيب أيضاً لأن انكلترا ضمنت بطولة الدورة، من مباراتين، بعد ان تعادلت ايطاليا والبرازيل بثلاثة أهداف لكل منهما مساء الاحد. وهكذا فعندما تقابل انكلترا البرازيل مساء اليوم، فهي تستطيع ان تخسر وتظل بطلة، مع ان فوزها سيعني مفاجأة كبرى أخرى لأن الانكليز لا يذكرون آخر مرة فازوا فيها على بطلة العالم البرازيل.

(على سبيل الاعتذار للخبراء «الخواجات»، من كان بيننا يتوقع في بداية الدوري السعودي ان يفوز الاتحاد بثلاثية كرة القدم، علماً ان فوزه بالدوري هو الأول في تاريخه؟).

ولكن لعل اعظم فوز غير متوقع كان في الداربي الانكليزي، فالخبراء جميعاً توقعوا فوز الحصان «انتربرنور» الى درجة ان مكاتب المراهنة رفضت في النهاية تقبل الرهانات عليه. غير ان أقل من دقيقة ونصف دقيقة اثبتت خطأ جميع الخبراء، فالحصان «بني ذي ديب» حل أولاً، وتبعه «سيلفر باتريارك» ثانياً، و«رومانوف» ثالثاً وجاء «انتربرنور» رابعاً تفصله مسافة كبيرة عن الحصانين الأول والثاني.

في الوقت نفسه كانت مفاجأة أكبر في دنيا سباق الخيل تصيب الخبراء على الجانب الآخر للمحيط الأطلسي، فالحصان «سيلفر تشارم» فاز بسباق «كنتكي داربي» في أيار (مايو) الماضي، وبسباق «بريكنس» بعد ذلك بأسبوعين، ولم يبق أمامه سوى سباق «بلمونت» لينتزع «التاج المثلث» أي السباقات الثلاثة الأهم في الولايات المتحدة، وهو ما يحققه حصان منذ «افيرمد» سنة ١٩٧٨. ولكن الحصان «توتش غولد» سبقه في الخطوات الأخيرة، فلم يخسر «سيلفر تشارم» السباق وحسب، وانما خسر مالكه خمسة ملايين دولار اضافية تدفع للحصان الفائز بـ «التاج المثلث».

وأعرف ان القارئ مثلي لا يهتم بالكريكت، ولكن مفاجأة كبرى تحققت الأحد عندما فاز الفريق الانكليزي على الفريق الاسترالي في المباراة الأولى من بطولة كأس تسمى «ذي اشيز»، وهي تسمية ظريفة تعني «الرماد» بعد ان خسر الانكليز أول مباراة ضد الاستراليين سنة ١٨٧٧، وكذلك المباراة الثانية، فاقترح احراق الكريكت الانكليزي وارسال رماده الى استراليا. وبما ان شرح التسجيل في الكريكيت يحتاج الى استاذ رياضيات، فإنني اكتفي بالقول ان الانكليز لم يفوزوا فوزاً بسيطاً، وانما فوزاً ناجزاً جعلهم من دون حاجة الى اللعب في اليوم الأخير من أيام المباراة الأولى، ما يعتبر انجازاً أكبر من الفوز بالبطولة الودية في كرة القدم في فرنسا.

اظرف ما في الموضوع ان جريدة «الاوبزرفر» الرصينة فوجئت بفوز الانكليز، وبما انها تؤيد العمال فهي اعتبرت ذلك من انجازات حكومة توني بلير، حتى انها سجلت ان الطقس انجاز عمالي، فالشمس ساطعة، ويقال ان المطر القليل لم تشهده بريطانيا منذ سنة ١٧٥٠، والصحو مطلب انكليزي دائم، كطلبنا المطر في بلادنا.

الانكليز يقولون ان الناس تحب المحبين... والرابحين. وشخصياً أحب ان أرى الخبراء وقد وقعوا في فخ توقعاتهم، واصبحوا يفركون ايديهم حرجاً (لا خجلاً لأنهم لا يخجلون) ويفتشون عن تفسير لماذا لم يقع اليوم ما توقعوا أمس وقوعه.

جهاد الخازن

الفراعنة تنبأوا بعلوم الهندسة الوراثية

□ القاهرة - من احمد القطاوي:

■ أبو الهول.. حارس مصر الأمين على سرها والعارف بكل امورها، والذي يزوره السياح باعتباره فقط رمزاً من رموز مصر الحضارية، ذلك التمثال فجر حقيقة جديدة مؤداها ان الفراعنة كانوا اول من تنبأ بعلوم الهندسة الوراثية وامكاناتها وقدراتها.

فأبو الهول - الذي يعرفه الجميع بانه تمثال على شكل اسد رابض ذي وجه بشري، وهو وجه الملك خفرع صاحب الهرم الثاني - ليس سوى كائن خضع لعملية تعديل لامكاناته، وامكانات كائنات اخرى وراثية.

فقد تخيل قدماء المصريين، كما يقول الدكتور وجدي سواحل الاستاذ في المركز القومي للبحوث، فكرة تخليق كائن يجمع بين الصفات الوراثية البشرية (الذكاء والحكمة) إضافة الى القوة متمثلة في شكل الاسد ليكون في النهاية «حارساً قوياً ذكياً وحكيماً».

ويؤكد سواحل ان الافكار التي وضعها الفراعنة في تمثال ابي الهول تحولت الى حقيقة بظهور علم التكنولوجيا الحيوية الجزئية. فمثلا نجح العلماء عام ١٩٨٣ في الجمع بين جنس العنز وجنس الخروف، فظهر ما يسمى بالعنزوف، وفي العام ١٩٨٦ تم نقل جين هرمون النمو البشري الى الخنزير، وفي العام ١٩٨٧ تم نقل جين الانسولين البشري الى البكتيريا. وقال سواحل ان ابو الهول يقف شاهداً على ان قدماء المصريين هم اول من تنبأ بعلم الهندسة الوراثية.

حول المدينة

● بنك انفستكورب أقام أمس حفلة غداء تكريماً للدكتور ديفيد دودج، رئيس الجامعة الأميركية في بيروت بالوكالة، في مقر البنك في لندن، حضرها حوالي ٢٠ ضيفاً من خريجي الجامعة المقيمين في لندن، غالبيتهم من رجال الأعمال الناجحين عربياً ودولياً. وخلال الغداء اعلن السيد يوسف أبو خضرا، عضو الإدارة التنفيذية في البنك، تبرّع انفستكورب بخمسين ألف دولار للجامعة الأميركية في بيروت.

● بدعوة من «فرسان القبر المقدس» Knights of the Holy Sepulcher أشرف بطريرك القدس ميشال الصباح على مراسم تنصيب فرسان جدد في لندن بحضور المفوض الفلسطيني العام عفيف صافية وسفير فرنسا جان غيغينو وذلك في كاتدرائية القديس جورج في لندن.

● افتتح أمس مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل جلسة عمل في «إدارة التصنيع والتقنية» التي ينظمها قسم الإدارة والتسويق في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في قاعة المؤتمرات في المدينة الجامعية في الظهران.

● دعت رابطة أصدقاء الجامعة العربية الى محاضرة يلقيها الدكتور جلال امين عن «السوق العربية المشتركة»، ويدير المناقشة عضو المجلس الوطني الفلسطيني باسل عقل. السادسة مساء غد الاربعاء، في قاعة المحاضرات في كلية الدراسات الافريقية والشرقية (SOAS) جامعة لندن.

● يقام حالياً في الجامعة الاميركية في القاهرة معرض صور فوتوغرافية لطلاب وخريجي مادة التصوير في قسم الاعلام والصحافة، وذلك في غاليري سوني، يستمر الى ٢٦ الجاري.

● يعقد السيد جون مارك دولا سابلير سفير فرنسا لدى مصر مؤتمراً صحافياً غداً الاربعاء في مقر السفارة في القاهرة عن الاحتفال بـ «يوم الموسيقى» في ٢١ من الجاري.

● وصل القاهرة أول من أمس الدكتور احمد محمد مكي وكيل وزارة الصحة للخدمات والرعاية في اليمن في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام.

● أقام عضو جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية رجل الاعمال المهندس فتح الله غوزي حفلة عشاء لمناسبة تدشين مشروع مشترك في لبنان وذلك في مطعم الباشا في ضاحية الزمالك في القاهرة. حضر الحفلة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري (البرلمان) والسيد هشام دمشقية سفير لبنان لدى مصر والدكتور عيسى درويش سفير سورية والسفير فؤاد مفتي ومندوب السعودية لدى الجامعة العربية وبشران كامل رئيس الجمعية وفؤاد حدرج نائب الرئيس وحسن شاش الامين العام وعدد من رجال الاعمال.

● يكرم مهرجان «الحمامات» في تونس الذي يقام في الفترة من ٤ إلى ١٢ تموز (يوليو) المقبل المخرج المصري يوسف شاهين.

● يعقد اتحاد الكتاب في مصر في السابعة مساء اليوم المؤتمر الثاني لحرية الفكر والتعبير بالاشتراك مع نادي القلم ومركز الدراسات والمعلومات القانونية وجبهة المثقفين وجمعية الكاتبات المصريات ورابطة المثقفين ونقابة الصحافيين. يدير الحوار السيد سعد الدين وهبة رئيس اتحاد كتاب مصر ويشارك في المناقشات الكاتب محمود امين العالم والدكتور يحيى الجمل وامير سالم. يعقد المؤتمر في مقر الاتحاد في ضاحية الزمالك.

● بدعوة من «مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، يحاضر الزميل محمد عارف عن «تأثير تقنيات الكومبيوتر والفضاء على الصحافة والراديو والتلفزيون في العالم العربي»، في السابعة من مساء غد في مقر المركز في ابو ظبي.

● زار أمس الدكتور فهد بالغنيم محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية واطلع على نشاطات الشركة وأعمالها في انتاج الطاقة ونقلها. وكان في استقبال بالغنيم السيد فهيد الشريف رئيس مجلس إدارة الشركة ونائب محافظ المؤسسة العامة للكهرباء.

● جورج بربر، رجل الأعمال اللبناني الأميركي، المقيم في ولاية فلوريدا، اخضع لجراحة في مستشفى «بوكا راتون». وبعد انتقاله الى منزله، عاده الأصدقاء، مهنئين بنجاح العملية، وتمنائله للشفاء التام.

بيروت: "البيئة الأفضل تبدأ بك انت"

■ بيروت - «الحياة» - المعرض البيئي الذي اقيم السبت والأحد الماضيين في مركز بيروت للمعارض في وسط بيروت التجاري كان تظاهرة بيئية كبرى في لبنان. فهو احتل مساحة ١٢ الف متر مربع، واحتوى ثلاثة الاف رسمة وعشرات النصوص التي قدمت الى مسابقة «البيئة الافضل تبدأ بك انت»، التي نظمتها مجلة «البيئة والتنمية» للطلاب اللبنانيين.

والمعرض اشتمل على ثلاثمئة منصة عرضت على كل منها افضل الرسوم والنصوص من المدارس المشاركة. وثمة جناح خصص لكل محافظة في لبنان. والمدارس المشاركة تكاد تمثل كل قرية ومدينة في لبنان، من الخيام (الجنوب) الى القبيات وعرسال (الشمال) الى برج البراجنة والمصيطبة والاشرفية (بيروت).

واشار السيد ادوار عون مدير الشركة الدولية للمعارض، التي قدمت مركز بيروت للمعارض لاستضافة هذا الحدث المهم، الى ان هذه هي المرة الثانية التي تتعاون فيها شركته مع مجلة «البيئة والتنمية» في حدث بيئي خلال اقل من شهر.

واوضح ناشر مجلة «البيئة والتنمية» نجيب صعب ان المعرض رسالة صريحة من طلاب لبنان الى المسؤولين حول ما يريدونه لبيئة لبنان ودورهم في الحفاظ عليها. وقال ان اقامة المعرض في وسط بيروت اتاح الفرصة للطلاب الآتين من مناطق بعيدة للاطلاع على الورشة القائمة في المدينة والتجول في المناطق الاثرية في الوسط التجاري.